﴿ إهـــــــــداء ﴾

إلى روح أُستاذى ومُعلمى

مهندس/ أُسامه مرعى - رحمه الله

إلى كل محاسب يعمل فى مجال المقاولات

إلى كل من يعمل فى الإدارات ولم يعمل بمواقع العمل أو المشروعات

إلى كل من يعمل بالمواقع ولكنه يمكث بالمكاتب طوال الوقت

إلى كل زميل أُهدى هذا العمل المتواضع الذى أرجو به وجه الله تعالى

محاسب / أحمد عبدالعزيز

إهـــــداء خاص

إلي كـــــل شاب شارك فى ثورة الغضب فى مصر

منذ يوم 25 يناير 2011

إلي كل شاب مصرى كنا قد إتهمناه فى يوم من الأيام بأنه لايصلح أن يقود الجيل القادم نعتذر

إلي كل فرد شارك فى هذه الثوره و هذه الإنتفاضه

و أيقظ فينا هذه الهمه

إلي من غرسوا فينا روح الشباب بعد فوات الأوان

إلي كل مصرى وعربى و مسلم على هذه الأرض المصريه الطيبه

سهروا ليلا ليحموا أمن هذا البلد العريق

نشكركم جميعا

إلى الشعب التونسى الشقيق الذى بدأ قطار الإصلاح واتبعناه

إلى كل فرد فى هذه الأمه أقول له لقد قالها الله لكم من قبل وأذكركم بها

(((كنتم خير أمة أخرجت للناس)))

إلى كل الشرفاء السابقين أهدى عملى هذا

و إلى كل ظالم و فاسد أقول له فلتتعظ ولتعلم أن الله يمهل ولا يهمل

وإياك أن تعتقد أن الله غافلا عنك

أحمد عبد العزيز

مُقَدِّمَة

لأننا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم . ولأننا من خير أمة أخرجت للناس . ولأن معلمنا هو خير خلق الله كلهم . ولأنه صلى الله عليه وسلم أول ما نزل عليه من القرآن الكريم هو إقرأ (إقرأ باسم ربك الذى خلق) ولأنه صلى الله عليه وسلم أخبرنا حين قال (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية . أو علم ينتفع به . أو ولد صالح يدعو له) رواه البخارى ومسلم . ولأننا تعلمنا منه الكثير و الكثير وسنظل نتعلم منه صلى الله عليه وسلم إلى أن يرث الله الأرض و من عليها . ولأننا أيضا تعلمنا من أساتذتنا الأفاضل وعرفانا منا لهم . ولأننا نريد تطبيق الحديث السابق فقد بدأت بتوفيق من الله وكرمه بحصد ما تعلمناه ممن سبقونا مع ما أردت أن أضيفه أيضا ونقله فى شكل هذا الكتاب الإلكترونى المتواضع الذى أرجو به وجه الله تعالى والذى يتضمن أهم ما يخص مهنة المحاسبه بداية من الدفاتر والسجلات وكذلك ما تعلمناه من الحياة العمليه من خبرات ومواقف مررنا بها فى مجال العمل فى شركات المقاولات . متمنين أن يبدأ الجميع من حيث إنتهى الآخرين حتى تنهض الأمه كما كانت من قبل وحتى يكون هذا العمل هو النواه التى من عندها يبدأ الآخرين . ونحن إذ نقدم لكم هذه المره هذا العمل فى غير الشكل المعتاد الذى تعودنا عليه من قبل ألا وهو الشكل

الأكاديمى وإنما رأيت هذه المره أن يكون الأسلوب فى شكل حوارى بين مالكى إحدى شركات المقاولات (والذين هم فى نفس الوقت ليس لهم درايه فى هذا النشاط حيث هم يعملون أطباء) وبناء عليه فهم أية كثيرى السؤال والرغبه فى الإستفسار عن العديد من النقاط التى تطرأ أثناء الحوار و أحد المحاسبين الذى يدير هذه الشركه . ومن خلال هذا الحوار المتسلسل يتم التعرض للعديد من الموضوعات التى تقابلنا فى الحياة العمليه مع تكرار بعض النقاط بأكثر من موضع وأكثر من صيغه نظرا لأهميتها . ومن خلال هذه الفكره فإننا جميعا نعلم أن الشكل الحوارى والقصصى هو خير وسيله تعلو فى الأذهان لدرجة أن القرآن الكريم عندما نزل من عند الله سبحانه وتعالى تضمن على العديد من القصص القرآنى وأننى إذ أخص بالشكر الداعيه الإسلامى الأستاذ / عمرو خالد حيث إستلهمت هذه الفكره من سلسلة برامجه (قصص القرآن الكريم)

أسأل الله العظيم به القبول والعون بإذنه سبحانه وتعالى لعلنا نرضيه ورسوله صلى الله عليه وسلم ... وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

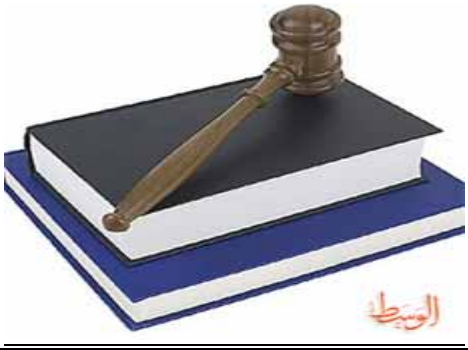
أخوكم محاسب / أحمد عبدالعزيز

تعليق على إصدار هذه النسخه من الـ pdf

نظرا للطلبات المتكرره من الزملاء الأعزاء فى الرغبه فى إصدار نسخه جديده من هذا العمل بصيغة الـ pdf بالإضافه إلى الإصدار السابق من نفس النسخه بصيغة الفلاش . فقد قمت بإصدار هذا العمل أيضا بهذه الصيغه حتى يكون فى متناول الجميع وحسب ذوق كل فرد وخاصة وأننى قد وجدت إقبالا كبيرا على تحميل النسخه السابقه من النت وتعليقاتكم التى ترسلونها على إيميلى الخاص والتى زادتنى شرفا

وأرجو من الله العون والقبول وأن ينال على رضا الجميع ويحقق رغبتكم كما طلبتم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



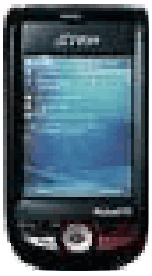
محضر الإجتماع (الموضوعات الى تم التطرق لها أثناء الحوار على مائدة الإجتماع الأول كانت هى) :

- الإتفاق على رأس مال الشركه
- وضع نظام محاسبى للشركه
- الدفاتر التى يجب إمساكها فى أية مؤسسه أو شركه
- قيود اليوميه وكيف تتم وما هى فكرتها
- الهيكل الوظيفى
- الإحتياجات الأوليه لأى شركه وتأثيرها على قائمة المركز المالى
- هل تولد الحسابات كما يولد الأشخاص ؟
- وليف يتم إعدادها
- القوائم الماليه ومم تتكون (ق. المركز المالى – ق.الدخل – ق. التدفقات النقديه – ق. حقوق الملكيه)
- قائمة المركز المالى وباستفاضه – قائمة الدخل ذات المراحل .. ولماذا ؟
- التحليل المـــالى
- مراقبة التكاليف
- التكاليف التقديريه أو المتوقعه
- التكاليف المباشره والغير مباشره
- مم تتكون المصاريف الإداريه وما هى مراكز التكاليف فى شركات المقاولات
- لماذا إدارة التخطيط و المتابعه وما هو دورها مع إدارة التكاليف فى شركات المقاولات ؟
- تقرير الإستهلاك الشهرى للمواد المنصرفه
- طرق صرف المخزون

- طريقة تسعير المواد المنصرفه
- تحليل لبعض بنود الأعمال (الحفر والردم – الخرسانه المسلحه)
- المقصود بشجرة الحسابات أو دليل الحسابات وما هى طريقة إعدادها لشركة مقاولات
- شرح بالتفصيل كيفية وضع دليل محاسبى مستقل لحساب التكاليف بشركة مقاولات
- أنواع الإيرادات
- المصروف الإيرادى و المصروف الرأسمالى
- لماذا تظهر أرصدة الحسابات دائما كما هى سواء (المدينه أو الدائنه) ؟
- الحوافز دائما هى المحرك الرئيسى لمجموعات العمل .. فكيف نوجهها
- الدوره المستنديه
- حساب المتاجره – حساب الأرباح و الخسائر
- المصروف المقدم والمصروف المستحق
- الإيراد المقدم والإيراد المستحق
- الديون المعدومه ومخصصها و الديون المشكوك فى تحصيلها
- أسلوب المصادقات و ماهو ؟
- المخصصات و الإحتياطيات
- أشكال ونماذج وأمثله لما يحدث من الغش والتلاعب فى شركات المقاولات وكيف يتم التنبه لها وتلافيها قبل حدوثها
- ماهى أنواع الخرسانه وماهو الفرق بينهم وما هى إستخدامات كل منها
- موازنة الإحتياجات الشهريه المطلوبه للمواد الخام والنقديه
- أمثله لبعض قيود اليوميه المدرجه بالخطأ سواء بتعمد أو بدون تعمد وكيف يتم معالجة المكتشف منها
- الحسابات الرئيسيه لأية مؤسسه أو شركه
- ماهو الإهلاك وما هو مجمع الإهلاك
- متى نقوم بالإستئجار ومتى نلجأ للشراء
- عرض وتعريف لبعض المصطلحات المحاسبيه التى نراها فى القوائم الماليه

- نبذه سريعه عن فكرة المعايير المحاسبيه
- ماهو التضخم أو INFLATION ومتى نلجأ له
- من هو العميل و كيف نحاسبه ((المالك)) ؟
- التعليمات التى يجب إتباعها عند جرد المواد و الأصول
- صفات يجب أن يتحلى بها المدير المالى و الإدارى
- وقبل الختام
- الدعوه عامه

لدينا الآن إثنان من الأصدقاء وهم سالم وصالح ... و يريد كل منهما منذ فتره طويله أن يكون شركة مقاولات .... وبناء عليه إتصل سالم بصالح ودار هذا الحوار التليفونى بينهما ...



سالم : أنت تعرف أننى أنوى منذ فترة طويله أن أكون شركة مقاولات... و الحقيقه أننى ليس معى رأس المال الكافى لإقامة هذه الشركه وحدى , لذا فكرت أن أبدأ برأسمال صغير نسبيا... وأنا الآن أريد شريك معى فى هذه الشركه الجديده التى أنوى تأسيسها ...فهل توافق أن تكون شريكا معى ؟

صالح : نعم .. و يشرفنى

سالم : كم معك من المال ؟

صالح : و كم تريد أن يكون رأس المال

سالم : سنبدأ فى حدود النصف مليون جنيها

صالح : وماذا سيكون نصيبى

سالم : النصف

صالح : للأسف ليس معى كل هذا المبلغ

سالم : وما الحل ؟

صالح : لدى صديقى عامر ... هل تتذكره ؟! ... من الممكن أن يدخل معنا كشريك ثالث ؟

سالم : لا بأس ... إعرض عليه الموضوع .. وأنا فى إنتظار الرد منكم

صالح : ...ترن ..ترن .. صالح يتصل بعامر ويعرض عليه الموضوع

عامر : و أنا موافق

صالح : ستدخل معنا بالثلث

عامر : على بركة الله

(سالم و صالح و عامر) نصيب كل منهم 150,000 جنيها مصريا .. والآن .... أصبح لدينا " شركة مقاولات " .... رأسمالها هو 450,000 جنيها معنى ذلك أنه لابد من توافر محاسب يقوم بإدارة الشركه من الناحيه الماليه و الإداريه وقد توصلوا إليه بفضل الله وإسمه محمد .



وكان هذا هو الإجتماع الأول بين الشركاء الثلاثه (سالم و صالح و عامر) و (المدير المالى الجديد للشركه وإسمه محمد)





سالم : هذا هو الإجتماع الأول لنا فى الشركه

صالح : وقد اتفقنا من قبل على إحضار كل منا نصيبه فى رأس المال وقدره 150,000 جنيها

عامر : وقد اتفقنا أيضا على تعيين السيد المحاسب / محمد كمدير مالى و إدارى معنا للشركه

محمد : وها أنا ذا معكم منذ الإجتماع الأول

سالم : والنشاط سيكون فى مجال المقاولات

محمد : هل يوجد أى من حضراتكم مهندسا ليتولى مهام التنفيذ بالشركه ؟

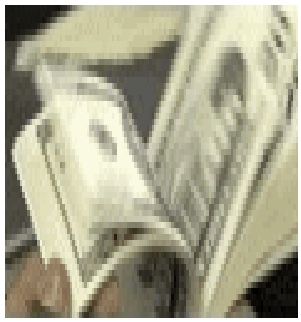
سالم : لا ... بل نحن أطباء و أساتذه فى الجامعه

محمد : لا بأس

محمد : هل أحضر كل من حضراتكم نصيبه فى رأس المال ؟

:







محمد : إذا نحن لدينا الآن رأسمال للشركه وقدره **450,000** جنيها

سالم : من أين ستبدأ يا أ/ محمد ؟

محمد : سأبدأ من حيث إعداد نظام محاسبى لشركتنا هذه

سالم : وما هو هذا النظام ؟

محمد : هو النظام الذى سنراه مناسبا لشركتنا من حيث الدفاتر التى سنستخدمها وطرق المراقبه وكذلك كل الإرشادات و اللوائح التى سنراها مناسبة لإنجاح المشروع بشكل واضح و منظم

سالم : أنت تعرف أننا أطباء و لا دراية لنا بالمحاسبه ونريدك أن تعطينا فكره تفصيليه عن ما يجب عمله خطوه بخطوه فى الشركه

محمد : لا بأس .. وسوف أوضح كل خطوه بالتفصيل فى حينها إن شاء الله تعالى

سالم : هل ستقوم بإمساك دفاتر

محمد : بالطبع .. لابد من إمساك دفاتر و منتظمه أيضا !

سالم : وبماذا تعنى بمنتظمه

محمد : منتظمه أى أن تدرج العمليات التى تتم بانتظام وبصفه دوريه وتبعا للتسلسل التاريخى للأحداث أى الأول ثم الثانى ثم الثالث ...وهكذا وعلى أن ترقم أو تسلسل هذه الدفاتر أو تختم حتى لا تتعرض فيما بعد لتمزيق أية ورقه من الدفتر أوإحلال أخرى لمجرد تغيير قيد محاسبى قد يقصد منه التعديل أو التغيير أو التلاعب .

صالح : ياترى ماهو أول ما ستظهره فى هذه الدفاتر



محمد : أولا ... يوجد دفتر إسمه دفتر اليوميه وفيه سندرج كل عمليه تتم فى الشركه على مدار كل يوم

صالح : وهل من أجل ذلك سميتموه دفتر يوميه

محمد : نعم

صالح : وما هى أول عمليه من الممكن أن تثبتها بالدفتر ؟

محمد : نحن نسمى كل عمليه نثبتها أو ندرجها بالدفتر , قيد محاسبى

صالح : إذا ما هو أول قيد محاسبى ستدرجه بالدفتر ؟

محمد : أولا لابد أن تعرفوا أن للقيد جانبين الأول مدين والثانى دائن

صالح : وما معنى مدين وما معنى دائن ؟

محمد : « المدين » هو الذى يأخذ وبالتالى طالما أخذ فقد زاد ما كان معه عما كان معه « والدائن » هوالذى يعطى وطالما أعطى فقد نقص ما كان معه عما كان معه

صالح : من فضلك ... إضرب لنا مثلا يقرب لنا الفكره

محمد : إذا إفترضنا أنك أخذت **مصروف من والدك قدره** 100 **جنيه معنى ذلك أنك أصبحت أنت المدين**

صالح : لماذا ؟

محمد : لأنك 1- [أخذت] من والدك

2 - [زاد] رصيدك عما كان من قبل حيث [كان صفر] (أو على الأقل كان أقل من الـ 100 ج التى أصبحت معك) وبالتالى يكون القيد كما يلى

100 من حـ/ صالح [المدين – الآخذ – الذى زاد ما كان ما معه]

100 إلى حـ/ والده [الدائن – الذى أعطى – الذى نقص ما كان معه]

حيث أن هناك قاعدة دائما مفادها أن العاطى هو الدائن

صالح : بالفعل فالعاطى هو إسم من أسماء الله سبحانه وتعالى وبالطبع فإن الله دائما دائن لأنه سبحانه وتعالى دائما عاطى ولا يعقل أن يكون العاطى مدين بأى حال من الأحوال فالعاطى هو الدائن

محمد : إذا فالعاطى دائما هو الدائن و الآخذ هو المدين

عامر : ألاحظ أنك تسجل **المدين أولا** ثم **الدائن** فى القيد فهل هذه قاعده ثابته أم أنها تتغير من وقت لآخر ؟

محمد : بل هذه قاعده ثابته حيث كما لاحظت دائما يكون الطرف المدين أولا ثم الطرف الدائن

عامر : ولماذا ترصدون المدين أولا ثم الدائن فى القيد وليس العكس !

محمد : تذكر الآية الكريمة التى تقول فى كتاب الله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا.... صدق الله العظيم –

سورة البقره (الآيه 282)

وهذا أمر من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين ، وفى أطول آية فى القرآن الكريم والتى تسمى بآية الدين بأنهم إذا تداينوا لأى فرد ، أى إذا كانوا مدينين وأخذوا شيئا من أى فرد ، فكتبوه بل ويشترط أن الذى يكتب هذا يجب أن يتصف بالعدل بل وأن الذى يملى ما سيكتب فى المستند أو الوثيقه يجب أن يكون هو المدين الذى عليه الدين لكى يكتب كل ما له من حقوق ضمانا لإيضاح حقه فى المستند الذى يكتب واتجعلوا هذا المستند بمثابة وثيقة إثبات علي المدين ضمانا لحق الدائن ، هذا مع العلم بأن الله سبحانه وتعالى يعلق روح الميت المدين بين السماء و الأرض حتى يرد عنه الدين ، لذا وجب ذكر المدين قبل الدائن لخطورة أمره وأهميته عن الدائن ، فالمدين إذا مات ولم يدفع ما عليه من دين عذب وعلقت روحه بين السماء والأرض حتى يدفع عنه دينه والدائن إذا لم يأخذ حقه كان له عند الله من الأجر الكثير والكثير

سالم : حقا .. إن **القرآن الكريم** هو الدستور الذى لا يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وتعرض لها ... الحمد لله على نعمة الإيمان وكفى بها نعمه

صالح : إذا ماهو القيد الآن ...

محمد : أيضا ... لكى أقوم بإجراء القيد الأول لابد أن أعرف إجابة السؤال التالى منكم أولا وهو . . . أين ستضعون مبلغ رأس المال والذى قدره 450000ج ؟

سالم : فى البنك



محمد : إذا أول قيد هو

450000 من حـ/ البنـــك

450000 إلى حـ/ رأس المال

150000 الشريك الأول / ســـالم

150000 الشريك الثانى / صـــالح

150000 الشريك الثالث / عـــامر

سالم : يبدو أنك قد قصدت من سؤالك أن تعرف الطرف الثانى مع رأس المال .. أليس كذلك ؟

محمد : نعم .. وحتى نحدد من خلالهم من هو المدين و من هو الدائن

سالم : ومن هو المدين هنا

محمد : المدين هنا هو البنك لأنه هو الذى أخذ منا قيمة رأس المال , وبالتالى زاد رصيد النقديه التى كانت بالبنك لأن النقديه التى كانت فى البنك (كانت أقل من 450000ج) ثم أصبحت 450000

سالم : والدائن ؟

محمد : أما الدائن فهم سيادتكم سالم و صالح و عامر ولكن جرى فى العرف الإقتصادى و المحاسبى أن تنتفى الصفه الشخصيه للشركاء طالما بدأ العمل وبناء عيه فإنه يتم الكنايه عنكم أنتم (الشركاء) بمصطلح رأس المال بدلا من ذكر أسماءكم من وقت لآخر , مع العلم بأن رأس المال دائما دائن ولا يمكن أن يصبح مدين

سالم : وبعد دفتر اليوميه.. هل هناك دفاتر أخرى غيره ؟
محمد : بالطبع .. ولكن يجب أن تعرفوا أن لدفتر اليوميه التى نتكلم عنها عدة طرق إلا أن من أهمها هو دفتر اليوميه الأمريكيه والذى نتكلم عنه
سالم : ولماذا دفتر اليوميه الأمريكيه بالذات
محمد : إن دفتر اليوميه الأمريكيه وكما ذكرنا عن أى دفتر يقيد به كل عمليه حسابيه تحدث يوميا أولا بأول حيث نضع مع كل حساب رصيده تبعا لموقفه المحاسبى هل هو مدين أم دائن
سالم : بمعنى
محمد : بمعنى وكما ذكرنا منذ قليل أن كل حساب له جانبان إما مدين و إما دائن فنفس الشىء يحدث عند تصميم وإدراج الحسابات فى دفتر اليوميه الأمريكيه حيث نضع لكل حساب طرفان أيضا الأول مدين و الثانى دائن ومع الحساب المدرج فى القيد نضع القيمه الخاصه به فإذا كان رصيده مدين فيدرج تحت المدين وإذا كان دائنا فيدرج تحت الدائن
سالم : لاتنسى يا أ/ محمد أننى لست بمحاسب ولذلك لا أستوعب ما تقوله جيدا
محمد : لا بأس .. أنظر للشكل التالى فهذا جزء من صفحة اليوميه الأمريكيه
حيث يبدأ من الشمال كما هو مبين بداية من التاريخ ثم رقم القيد فى الدفتر العادى ثم البيان أى شرح القيد ثم الإجمالى (فى عمود المدين إجمالى كل الأطراف المدينه وفى عمود الدائن إجمالى كل الأطراف الدائنه مع العلم بأنه بالطبع لابد من تساوى إجمالى المدين مع إجمالى الدائن نظرا لضرورة تساوى الطرفين) ثم الحسابات المستخدمه لدينا كما يظهر بدء من الأصول الثابته ثم المخزون ... وهكذا
عامر : ليتك تذكر لنا كل الحسابات التى تستخدم فى اليوميه الأمريكيه والتى تتعاملون معها إن أمكن
محمد : وهو كذلك حيث تدرج الحسابات فى الدفتر من أعلى كما هى من اليسار كالتالى

الصندوق		الأرصدة المدينة الأخري		العملاء		المخزون		الأصول الثابتة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

القروض	الإحتياطيات	رأس المال	البنك

منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

الأرصدة الدائنة الأخري		المقاولين		الموردين		المخصصات	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

الإهلاك		مصروفات عمومية		مصروفات الخدمات الإنتاجية		التكاليف	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

جاري الشريك		الأرباح الراسمالية		إيرادات أخري		إيرادات النشاط		مخصصات بخلاف الإهلاك	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

عامر : قلت أن الحسابات المذكوره هى من اليسار لليمين أليس كذلك ؟!

محمد : بالضبط ثم من خلال القيود التى ندرجها فى أية ورقه عاديه أو أى دفتر عادى و إن كنت أفضل أنا عن نفسى دفتر يباع فى المكتبات يسمى دفتر الحركه أو دفتر 2 خانه وهو مكون من خانتين حيث ندرج قيمة المدين فى الخانه الأولى ثم قيمة الدائن فى الخانه الثانيه ثم شرح القيد فى البيان ثم التاريخ

عامر : ولكنك لم تذكر لنا هذا الدفتر

محمد : لأن هذا الدفتر غير مطلوب بشكل رسمى ولكن أى محاسب يوجده لديه لكى يرجع لهذه القيود فى أية وقت لمراجعتها وإكتشاف أية أخطاء قد تقع من البدايه (منذ لحظة إجراء القيد)

عامر : وهل هناك دفاتر أخرى

محمد : نعم حيث من خلال دفتر اليوميه الأمريكيه وبعد ترصيد كل الحسابات بطرفيها والتأكد من تساوى خرفى الإجمالى المدين مع الدائن (الفرق = صفر) نقوم بجمع كل عمود على حده ومن خلال إجماليات كل حساب من الحسابات التى تم قيدها فى نهاية كل شهر .. نقوم بعمل قيد إجمالى جديد فى نهاية كل شهر ونثبته فى دفتر آخر مثل السابق تماما , ولكن هذا الدفتر يسمى ((دفتر الأستاذ العام))

سالم : معنى كلامك أن ((دفتر اليوميه الأمريكيه)) يكون فيه كل قيد على مستوى كل شهربينما ((دفتر الأستاذ العام)) يكون فيه قيد واحد نهاية كل شهر

محمد : نعم وهذا ما أقصده

سالم : معنى ذلك أيضا أن دفتر الأستاذ العام هذا يقيد به 12 قيد فقط وهم عدد أشهر العام

محمد : بل 13

سالم : ومن أين جاء القيد رقم 13 هذا ؟

محمد : لقد نسيت أن أذكر لكم أنه قبل إجراء القيد الأول للعام الجديد والخاص بشهر يناير لابد أن ندرج القيد الإفتتاحى للميزانيه

عامر : القيد الإفتتاحى للميزانيه ! وما هو هذا القيد الإفتتاحى للميزانيه الذى تقصده ؟!

محمد : فى بداية كل عام بعد إغلاق القوائم الماليه للعام السابق ومن خلال قائمة المركز المالى تحديدا يتم عمل قيد لميزانية العام السابق ندرجه ليكون أول قيد فى دفتر اليوميه العامه نسميه القيد الإفتتاحى للعام الجديد

عامر : ولماذا تدرجونه هكذا فى العام الجديد

محمد : لأن هذه الحسابات الخاصه بالعام الماضى لازالت قائمه ولابد من أخذها فى الحسبان لدرجة أننا نسميها حسابات مفتوحه وحتى يتم التواصل بينها من خلال العام السابق والعام التالى (الحالى) وكذلك فإن فائدة هذا القيد هو بمثابة بيان أو تقرير ظاهر أمامك دائما من خلال هذا الدفتر العام لآخر رصيد فى حسابات الميزانيه الموجوده لديك من العام السابق

عامر : وما هو الدفتر المستخدم بعد ذلك ؟

محمد : نحن لا زلنا فى دفتر الأستاذ العام ... حيث نقوم أيضا بجمع كل عمود كما فعلنا فى دفتر اليوميه الأمريكيه ثم أيضا نتأكد من صحة إجماليات كل حساب فى عمودى الإجمالى المدين و الدائن

عامر : حتى الآن لا يوجد جديد

محمد : الجديد أنه من خلال كل حساب يوجد رصيدين إما مدين أو دائن أو أحدهما أو كلاهما

عامر : هذا صحيح حيث أن حساب الصندوق مثلا كما يظهر أعلى له رصيد واحد فقط وهو دائن بمبلغ 60000

محمد : نعم وهذا ما أقصده .... ولكن أنظر معى فى أرصدة حساب المخزون النهائيه هل هى مدينه أم دائنه

عامر : إنها مره مدينه بمبلغ 10000جنيها و مره دائنه بمبلغ 3000 جنيها وفى نفس الوقت الفرق بينهما هو 70000 جنيها , ومن الممكن أن نقول أن رصيدهم 70000 جنيها أيضا فماذا تقصد بالضبط ؟!

محمد : إننى أقصد الإثنين سنقول فى الحاله الأولى مجموع المدين و مجموع الدائن بالمجاميع ونقول فى الحاله الثانيه بالأرصده , ومن خلال هذه الأرصده سننتقل إلى ما يسمى بميزان المراجعه

صالح : **وما هو ميزان المراجعه**

محمد : إن ميزان المراجعة من الكشوفات المهمة والأساسية التي يحضرها المحاسب إما (شهريا) أو ربع سنويه (كل ثلاثة أشهر) او نصف سنويه (كل ستة اشهر)

عامر : والأفضل فى الثلاثه ؟

محمد : والأفضل تحضير ميزان المراجعة شهريا وذلك لإكتشاف الاخطاء ومعالجتها أولا بأول , فميزان المراجعة يعتبر أداة لقياس التوازن الحسابي والتأكد من صحة تسجيل الحسابات في الدفاتر المحاسبية وإثبات العمليات الحسابية خلال فترة معينة ويمكن تقسيم ميزان المراجعة لثلاث اشكال

سالم : وما هى هذه الأشكال الثلاثه ؟

محمد : أولا ميزان المراجعة **بالمجاميع** وهو كشف يضم الجانب المدين والجانب الدائن حيث بعد تجميع الحسابات في الأستاذ يتم ترحيل المجاميع إلى ميزان المراجعة , مجموع الحسابات في الطرف المدين في الأستاذ ترحل جانب المدين في ميزان المراجعة وبنفس الطريقة الطرف الدائن ويقسم كالآتي :-

ميزان مراجعة بالمجاميع عن الفترة المنتهية في .....

مجاميع المبالغ		اسم الحساب	صفحة الاستاذ	ملاحظات
مدينة	دائنة			

سالم : وثانيا ؟

محمد : و ثانيا ميزان مراجعة **بالأرصدة** وهو كشف يضم الجانب المدين والدائن للحسابات في الأستاذ بعد ترصيدها وحسب خبيعتها فلهذا قبل إعداد ميزان المراجعة يجب أن نقسم الأرصدة في حساباتنا حسب خبيعتها (مدينة أو دائنة)

عامر : وماهى الأرصده المدينه بطبيعتها ؟

محمد : **الأرصدة المدينة بطبيعتها هى** أرصدة حسابات الأصول أو الموجودات الثابتة أو المتداولة مثل (الاراضي , المباني , السيارات ,الصندوق ,الأثاث ,العدد والادوات , شهرة المحل ,العلامات التجارية , البنوك التجارية , المدينون , أوراق القبض ,الأوراق المالية .....) و أرصدة الحسابات المتعلقة بالبضاعة (المشتريات , ومصاريف الشراء والبيع ومردودات مبيعات ومسموحات المبيعات .....) أرصدة المصاريف الإدارية العمومية (الرواتب والاجور, ماء , كهرباء , تليفونات , إصلاحات , أتعاب قانونية) إضافة الى الفوائد المدينة والخصومات المدينة (الخصم المنوح)

عامر : والدائنه بطبيعتها !

محمد : **أما الأرصدة الدائنة بطبيعتها هى** حسابات حقوق الملكية (رأس المال والأرباح الغير موزعة)

أرصدة الحسابات التي تمثل إلتزام على المنشأة (القروض الدائنة , الدائنون , أوراق الدفع ,.....) رصيد حساب البنك الجاري إذا كان السحب على المكشوف - أرصدة الحسابات التي تمثل ربحا أو إيرادا مثل (إيراد العقارات ,أرباح أوراق مالية , الفوائد الدائنة .....) الخصومات الدائنة (الخصم المكتسب) أرصدة حسابات متعلقة بالبضاعة (المبيعات , مردودات ومسموحات المشتريات ويكون كالآتي :

ميزان مراجعة بالأرصدة عن الفترة المنتهية في .....

الأرصدة		اسم الحساب	صفحة الإستاذ	ملاحظات
أرصدة مدينة	أرصدة دائنة			

سالم : وثالثا ؟

محمد : و ... ثالثا ميزان مراجعة **بالكامل** , ففي هذا الميزان يتم جمع المجاميع والأرصدة لجميع الحسابات وبهذا نعطي فكرة كاملة عن حجم العمليات المالية التي تمت على كل حساب من حسابات الأستاذ



ميزان مراجعة كامل للفترة المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٠٠

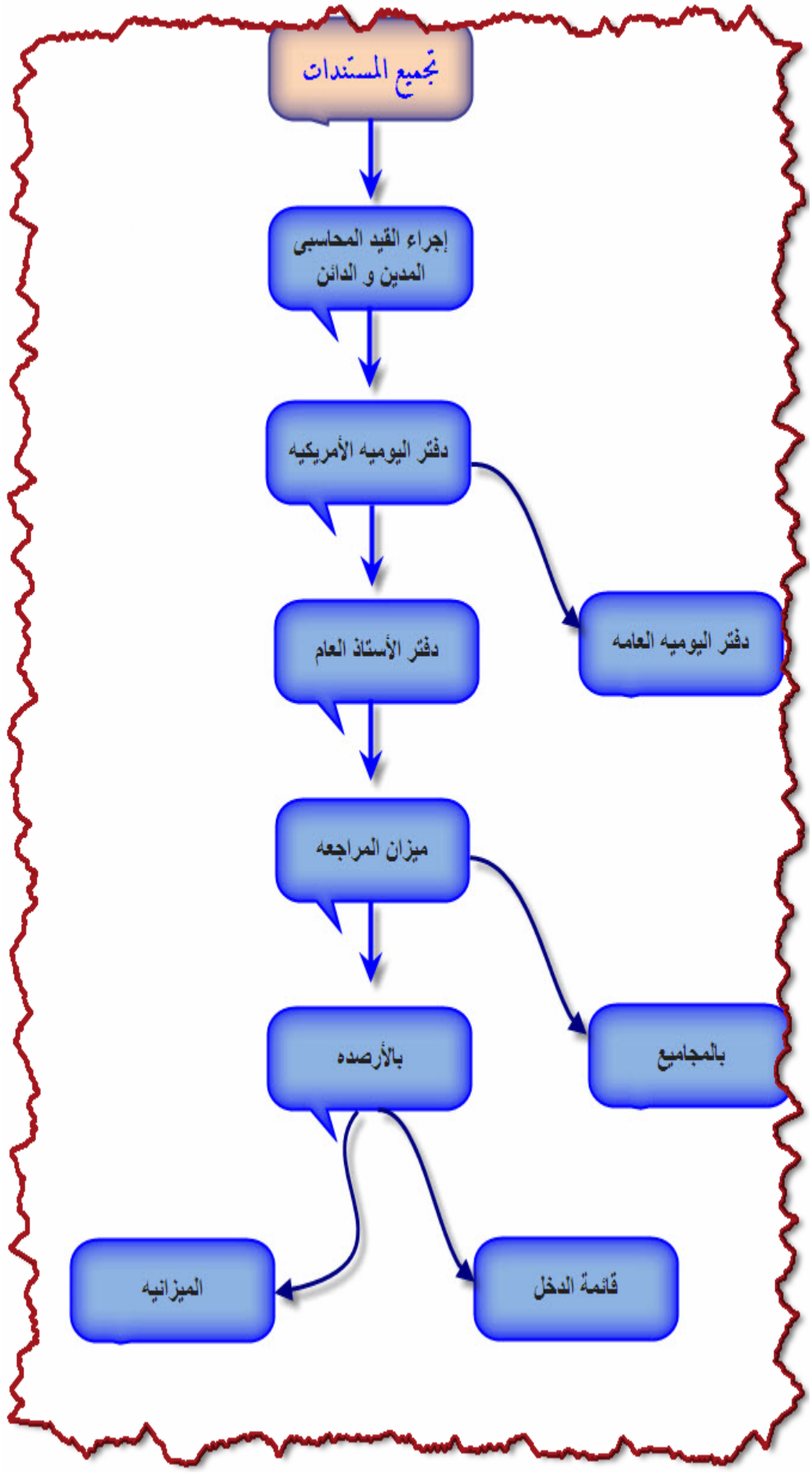
المجاميع		الأرصدة		اسم الحساب	صفحة الأستاذ	ملاحظات
مدينة	دائنة	مدينة	دائنة			

سالم : وهل ميزان المراجعه ضرورى للمحاسب بشكل كبير ؟

محمد : بالطبع فميزان المراجعة هو أحد وسائل التأكد من صحة تسجيل القيود المحاسبية بدفتر اليومية وصحة ترحيلها وترصيدها في الأستاذ وعليه يجب أن يكون جانبي ميزان المراجعه متساويا الطرفين المدين والدائن

سالم : إذا فهو ترمومتر صحة أو خطأ قيود اليوميه

محمد: نعم وهو كذلك .. ثم بعد ذلك ومن خلال ميزان المراجعه بالأرصده نقوم بعمل القوائم الماليه


تجميع المستندات
إجراء القيد المحاسبى
المدين و الدائن
دفتر اليوميه الأمريكيه
دفتر اليوميه العامه
دفتر الأستاذ العام
ميزان المراجعه
بالمجاميع
بالأرصده
الميزانيه
قائمة الدخل

سالم : **القوائم الماليه** ... وماهى القوائم الماليه هذه التى تتكلم عنها ؟

محمد : قبل أن أجيبك عن القوائم الماليه يجب أن أقول لك أنه بالإضافه للدفاتر السابقه **اليوميه الأمريكيه و الأستاذ العام** هناك دفتر آخر وهو فى غاية الأهميه

صالح : وما هو

محمد : هو دفتر الثانويه العامه

صالح : دفتر الثانويه العامه ؟

محمد : آسف بل أقصد ... **دفتر اليوميه العامه**

صالح : وما هو هذا الدفتر

محمد : هذا الدفتر هو ومن خلال دفتر اليوميه الأمريكيه السابق وبعد الإنتهاء منه , وكما نعلم أن لكل حساب خرفين , وبما أن لكل حساب خرفين (خرف مدين و خرف دائن) نقوم بعمل قيد إجمالى واحد فى هذا الدفتر (اليوميه العامه) ولأن أخرافه متعدده فيكون القيد كالتالى

××× من مذكورين

(كل الحسابات المدينه)

××× إلى مذكورين

(كل الحسابات الدائنه)

صالح : ومتى يكون هذا القيد

محمد : فى نهاية كل شهر

صالح : قلت منذ قليل أنه فى غاية الأهميه ... ماهى أهميته !

محمد : إن أهميته القصوى تكمن فى أن هذا الدفتر من خلال حساباته العامه يقدم إلى مصلحة الضرائب وبناء عليه فإن هذا الدفتر بالذات يرقم ويختم ويوثق من مصلحة الشهر العقارى ورقه ورقه وذلك لأهمية هذا الدفتر وبناء عليه يقوم المحاسب بإجراء القيد فى نهاية كل شهر بحذر شديد ودون أخطاء حتى لا تتشكك مصلحة الضرائب عند الإخلاع على هذا الدفتر فى أن الشركه ربما تهدف من هذه الأخطاء الغش أو التلاعب

صالح : معنى ذلك أن هذا الدفتر قانونى

محمد : بالفعل حيث يوجد ثلاثة دفاتر قانونيه يجب الإهتمام بهم



صالح : وما هى هذه الدفاتر الثلاث

محمد : بالإضافه إلى هذا الدفتر الأول ألا وهو دفتر اليوميه العامه يوجد دفتر آخر وهو دفتر الجرد و الدفتر الثالث هو دفتر حضور الجلسات للجمعيه العامه ومجلس الإداره

صالح : قل لنا الآن إذا ماهى القوائم الماليه التى سألتك عنها من قبل !



محمد : القوائم الماليه هى المنتج النهائى لنظام المحاسبه الماليه والتى تنتج بعد إجراء العمليات التى تحدث أو بمعنى آخر هى بمثابة التقارير النهائيه التى تنتج بعد إجراء العمليات علما بأن لكل تقرير أو قائمه هدف معين يختلف عن القوائم الأخرى تبعا لطبيعة كل قائمه حيث أن القوائم بالنسبه للمحاسب هى بالضبط كالخريطه بالنسبه للجغرافى أوالرسومات واللوحات الهندسيه بالنسبه للمهندس أو التحاليل والفحوصات بالنسبه للطبيب , فهل من الممكن أن يجزم الطبيب بأن هذا الشخص مريض بالسكر مثلا إلا بعد التأكد من عمل التحليل المناسب ؟

سالم : بالطبع لا !

محمد : ونفس الشىء بالنسبه للمحاسب لابد من إستخراج القوائم الماليه (التقارير) لكى يستطيع تشخيص الحاله ثم إعطاء العلاج المناسب

سالم : نخالما أن الأمر كذلك ... ماهى القوائم الماليه !

محمد : لا تتعجل .. وسأوضح لك , حيث تتكون القوائم الماليه من أربعة قوائم لاغنى عنهم لأى محاسب أو أية مؤسسه وهم



1- قائمة المركز المالى

2- قائمة الدخل

3- قائمة حقوق الملكيه

4- قائمة التدفقات النقديه

ولابد أن تعرفوا أن كل قيد محاسبى نقوم بإدراجه (نجبعا بناء على عمليه قد حدثت) أنه لابد أن يتبع ذلك رد فعل أو تأثير فورى على هذه القوائم الماليه .
سالم : نجالما الأمركذلك فما هو مدى تأثير القيد السابق مثلا على القوائم الماليه ؟
محمد : يظهر تأثير القيد السابق فى قائمة المركز المالى كالتالى

أصـــول	حقوق الملكيه
450000 البنك	450000 رأس المال
---------	----------
450000 إجمالى الأصول	450000 إجمالى حقوق الملكيه

مع التذكر بأن القيد السابق والذى يظهر فى قائمة المركز المالى كان كالتالى

450000 من حـ/ البنك

450000 إلى حـ/ رأس المال

ثم تم رصده وتحويله للقائمه المذكوره ليظهر كما ظهر على النحو السابق أعلاه

صالح : نريد الآن أن نقوم بشراء بعض الأساسيات المطلوبه لكى نبدأ العمل بالشركه .. قل لنا يا أ/ محمد ماهى الأساسيات الضروريه المطلوب توفيرها فى البداية حاليا والتى يجب أن نبدأ من عندها ؟

محمد : فى البدايه وقبل البدء فى أية أعمال فعليه بالموقع لابد من إعداد **الهيكل الوظيفى للمشروع** ومعرفة متطلباتنا من القوة البشريه التى سنحتاج إليها تبعا لكل إداره ومنظومه فى العمل ... , ثم دراسة أماكن إقاماتهم ومعرفة عدد المغتربين منهم وعدد المقيمين فى حدود المدينه أو ضواحيها وبناء عليه يتم شراء سيارات وأتوبيسات لنقل هؤلاء الموظفين الذين سيقع عليهم الإختيار للعمل ويعملون معنا بالشركه , وكذلك تحديد أماكن الإستراحات التى سيقيمون بها لمن هم مغتربين وكذلك .....إلخ بالإختصار بما يسمى (بتجهيز الموقع) من منشآت وخلافه .



سالم : معنى ذلك أنك تقصد أن هناك شيئين فى بداية أى مشروع هما تجهيز الموقع مع إعداد الهيكل الوظيفى بما يتناسب مع الوظائف المطلوبه و الأماكن الشاغره

محمد : بالضبط و لنكون أكثر دقه أن الشيئين هما وبالترتيب الهيكل الوظيفى فتجهيز الموقع (الفاء تدل على السرعه) لأنه بناء على الأفراد المقيمين ستتحدد مساحة وحجم وغرف الإقامه

سالم : ومم سيتكون الهيكل الوظيفى لشركتنا إن شاء الله

محمد : إن حجم الهيكل الوظيفى المطلوب يحدد على عدة أمور

صالح : وما هى هذه الأمور



محمد : منها على سبيل المثال حجم الأعمال , فكلما كان حجم الأعمال كبيرا إستلزم ذلك عددا كبيرا من الإدارات وبالتالى عددا أكبر من الموظفين

صالح : وماذا أيضا

محمد : وكذلك من حيث السلطه

صالح : بمعنى !

محمد : بمعنى ... هل تنوى الإداره *تفويض السلطه* لكل رئيس إداره مع مرؤوسيه أم مركزية السلطه والإداره لرئيس أعلى واحد فقط

عامر : وما دخل ذلك فى حجم الهيكل

محمد : إن مركزية السلطه معناها عدد أقل من الإدارات والموظفين حتى يتمكن المدير الأول أوالمسئول الأول من سهولة التواصل مع جميع المستويات العامله وإلا فقد التواصل معهم وبالتالى الفشل ، لأن الجميع لن ينفذ شيئا إلا بناء على تعليمات المدير الأول والذى بيده تستحوذ السلطه

سالم : والأفضل من وجهة نظرك

محمد : ليس من وجهة نظرى ولكن من وجهة نظر الإداره المتقدمه

سالم : لا بأس .. من وجهة نظر الإداره المتقدمه

محمد : تفويض السلطه بالطبع لأن ذلك يعطى حرية التصرف واتخاذ القرارات وبالتالى رفع الكفاءه لجميع المستويات بينما إحتكار السلطه معناه إلغاء الجميع وبالتالى هبوط المستويات وعدم القدره على تحمل المسئوليه لأنه ليس فى يده أية مسئوليه وأولها مسئولية إتخاذ القرار وكل ذلك سيؤدى إلى التأخر فى إتخاذ القرار ومن ثم ضياع الكثير على المؤسسه وخصوصا عند غياب متخذ القرار الأول لأي سبب من الأسباب (سفر – مرض) سيؤدى إلى تعطل المؤسسه وفقد إتزانها لحين عودة متخذ القرار الرئيسي والمحتكر للسلطه الوحيد

سالم : وماذا تقصد بالمستويات العامله

محمد : إن أى مؤسسه أو شركه لابد أن يكون لها ثلاث مستويات من الإداره

سالم : وما هى هذه المستويات ؟

محمد : مستوى **الإداره العليا** وهم رؤساء الشركه أو المؤسسه وعليهم يقع العبء الأكبر والأول فى تحمل المسئوليه وإتخاذ القرارات الخطيره والحساسه بالشركه ثم **الإداره الوسطى** وفيها المستوى الثانى من المديرين الذين يتولون مسئولية الإدارات المختلفه والتنفيذ بناء على السياسات الموضوعه من قبل الإداره العليا والمستوى الثالث وهم **الإداره الدنيا** أو الطبقه العامله التى تتولى تنفيذ جميع المهام بناء على تعليمات الإداره الأعلى لها وهى الإداره الوسطى

سالم : لقد أدخلتنا فى متاهات ونحن نريد أن نعرف منك الآن وفقط ماهو الهيكل الوظيفى الذى نحتاجه فى شركتنا هذه

محمد : فهمت ماذا تقصد ولكنى لكى أقوم بأعداد الهيكل الذى تريدونه سيادتكم لابد أن تعرفوا أن الهيكل فى شركتنا يجب أن يتكون من جانبين

سالم : وما هما ؟

محمد : جانب فنى هندسى وجانب مالى وإدارى أو بمعنى آخر إداره فنيه وهندسيه وإداره ماليه ... الإداره الفنيه ستتكون من مدير المشروع وهو المدير المسئول عن تحقيق جميع أهداف المؤسسه التى تكونت من أجلها ثم مدير التنفيذ وهو المسئول عن معاونة وتنفيذ التعليمات التى يراها مدير المشروع ثم مديرى المجموعات بالموقع وكل مدير مجموعه يتبع له عدة مهندسين يتحدد عددهم بناء على حجم العمل الموكل لهم جميعا وكذلك بخبيعته

عامر : وماذا تعنى بطبيعته ؟

محمد : أى خبيعة النشاط المنفذ , حيث أن نشاط إنشاء العمارات مثلا يختلف عن إنشاء الفيلات وكذلك عماره تتكون من خمسة أدوار تختلف عن عماره تتكون من 20 دور ... وهكذا.

عامر : ثم

محمد : ثم مع هؤلاء المهندسين المنفذين مساعدين متخصصين لهم فنيا يسموا بالمشرفين أو الملاحظين يتم مرافقتهم للمهندس ليساعدوه فى تنفيذ المهام الأخرى التى تطلب منهم بناء على تعليمات المهندس مثل مراقبة تشغيل العمال أو المساعده فى توفير وتشوين المواد والمعدات المختلفه التى تساعد فى تنفيذ العمل ... إلخ مما يتطلبه العمل أثناء التنفيذ

عامر : وماذا أيضا

محمد : هذا عن الجانب الفنى ... أما عن الجانب المالى و الإدارى فإنه يتكون من المدير المالى والإدارى والذى يكون مسئولا وكما هو واضحا من إسمه عن الجانبين المالى و الإدارى الذين ينقسمان بالتالى إلى قسم الخزينه أو الصرف وهو المسئول عن حركة النقديه الوارده للمشروع وكيفية صرفها على جميع أوجه النشاخات المختلفه والمطلوبه وقسم الشئون الإداريه وهو المسئول عن الجانب الإدارى للمشروع منذ لحظة تعيين الموظفين الجدد مرورا بتشغيلهم وتسكينهم فى المكان المطلوب وإثبات تواجدهم أو عدمه من حيث الحضور والإنصراف و الأجور والرواتب .... إلخ وجميع أوجه المشروع الإداريه سواء للموظفين أو العمال وكذلك أيضا قسم المستخلصات والعقود وهو القسم المسئول عن حسابات مقاولين الباخن تبعا لكل بند من بنود الأعمال وكذلك حسابات الموردين و حسابات المعدات المؤجره المختلفه سواء المعدات المتحركه [جرارات – حفارات – لوادر ...] أو المعدات الثابته [مولدات – أوناش] وذلك منذ لحظة إلحاق المقاول وبدءه فى العمل من حيث المستندات المطلوبه للمقاول مثل البطاقه الضريبيه و السجل التجارى و....إلخ

وكذلك أية دفعات مقدمه أو نقديه أو بشيكات قد يحصل عليها المقاول وإستقطاعها مع باقى الإستقطاعات الأخرى مثل (نسبة تأمين الأعمال و الضرائب و دمغات التوقيع) ثم إستخراج صافى المستحق بعد ذلك للمقاول وتحديد رصيده النهائى أولا بأول وهل هو مدين أم دائن , وهو أيضا حلقة الوصل بين الإداره الماليه والمكتب الفنى , ثم قسم المخازن وهو القسم المسئول عن تحديد ومراقبة الأرصدة الموجوده والمواد المطلوبه منها والوقوف عند حد الطلب للأرصده حتى لا تفاجأ إدارة المشروع بنفاذ الكميات من المخازن أثناء العمل والتنفيذ وكذلك قسم المشتريات أو الإحتياجات والذى من خلاله تستطيع الشركه شراء ما يلزمها من مواد بعد الوقوف على آخر أسعار السوق وتحديد الموردين والإستفاده من الخصومات والميزات التى تستطيع الحصول عليها لشراء مواد بأقل سعر و بخبقا للمواصفات الفنيه المطلوبه حتى تسهم فى تقليل التكاليف وبالتالى الحصول على أعلى ربح ممكن , بالإضافه إلى قسم الأمن حيث أنه القسم المنوط له حماية المكان كله بكل ما يشتمل سواء الأعمال المنفذه أو المواد التى تستخدم فى العمل أو الأفراد العاملين ذاتهم أو المنشآت التى يتم تشييدها ولذلك هناك دائما فى المشروعات إداره متخصصه للأمن تسمى

بالأمن الصناعى حيث يتضمن عملها كثيرا من الفنيات المطلوبه لدواعى الأمن والحرص على سلامة جميع العاملين أثناء وبعد التنفيذ والتشييد ... إلخ

سالم : وهل هناك أقسام أخرى غير الأقسام التى ذكرتها

محمد : هذه الأقسام التى ذكرتها هى الأقسام الأساسيه أو هى الحد الأدنى من الأقسام والإدارات التى يجب أن تتوافر فى أية منشأه تريد أن تحقق قدرا من النظام والنجاح الفنى و المالى و الإدارى بشكل دقيق ومنظم

صالح : معنى ذلك أنه هناك أقسام أخرى من الممكن أن تزيد عما ذكرت !

محمد : بالطبع وهذه الأقسام سوف نتعرف عليها حسب النظام الذى نريد أن تتميز به شركتنا تباعا

صالح : كنت قد ذكرت لى قبل أن تتكلم عن الهيكل الوظيفى عن أننا نريد شراء سيارات لنقل الموظفين , ترى ماهو عدد وبكم سنشترى هذه السيارات 🚌

محمد : ... بالطبع يختلف عدد ونوع السيارات من شركة لأخرى حسبما تريد وكما قلنا تبعا لحجم الهيكل الوظيفى وأماكن إقامة الموظفين والعاملين ولكننا سنبدأ هنا بشراء سيارات فى حدود 120000 جنيها ..

(((وبعد أن تمت عملية شراء السيارات والتى كان ثمنها 120000 جنيها تم إجراء القيد التالى)))



120000 من حـ / الأصول

السيارات 🚌 🚌 🚌

120000 إلى حـ / البنك 💰

صالح : وما هو التأثير الذى خرأ فى قائمة المركز المالى اء هـــذه ؟

محمد : .... ظهر التأثير فى قائمة المركز المالى وكما قلت وأكرر أنه بمجرد حدوث ثم إجراء قيد لأية عمليه لابد و أن يتبعه

(القيد المحاسبى) أثر فورى ومباشر و على الهواء مباشرة فى القوائم الماليه وهذا ما ظهر على قائمة المركز المالى هنا ....

أصـــول		حقوق الملكيه	
330000	البنـــك	450000	رأس المـــال
120000	السيارات		
--------		---------	
450000	إجمالى الأصول	450000	إجمالى حقوق الملكيه

سالم : أ/ محمد ... وبدون أى زعل نحن لم نفهم شيئا ... نريد أن توضح لنا أكثر !

محمد : يا إخوانى لاحظوا معى أننا منذ البدايه كان رأس المال قدره 450000 جنيها وقد أودعناهم فى البنك .. فظهر لنا رصيد البنك فى جانب ورأس المال فى جانب آخر وبنفس القيمه 450000 .. أليس كذلك ؟

سالم : نعم

محمد : أما عندما إشترينا سيارات قدرها 120000 فنحن هنا أخذنا المبلغ الذى إشترينا به ....

سالم : من أين

محمد : من البنك

سالم : معنى ذلك ؟

محمد : معنى ذلك أن رصيد الأصول وبالتحديد السيارات قد زاد بمبلغ 120000 ج و رصيد البنك قد نقص بمبلغ 120000 ج أيضا ومن إجمالى المبلغ السابق الذى سبق وأن كنا قد أودعناه فى البنك وكان 450000 ليصبح 450000 - 120000 = 330000 هو رصيد البنك الجديد .. وفى نفس الوقت فإن الجانب الأيمن من القائمه يساوى الجانب الأيسر من القائمه , حيث يساوى إجمالى كل منهم وكما هو واضح مبلغ 450000 ج ... أليس كذلك ؟ ولاحظوا معى أيضا أنه الآن وفورا قد تم ميلاد حساب جديد إسمه حساب الأصول

سالم : وهل لدينا حسابات أخرى غير هذين الحسابين

محمد : يا أخى إنه كلما خال عمر الشركه واستمر نشاخها .. لابد و أن يستتبع ذلك حدوث عمليات متكرره , هذه العمليات سينتج عنها ميلاد حسابات جديده تولد تباعا وتباعا , و تبعا لحجم ونشاط الشركه وهذا ما حدث معنا منذ اللحظة الأولى لحدوث شركتنا هذه ... وسأعيد وأكرر , عندما إتفقتم على إنشاء الشركه برأسمال قدره 450000 كان هذا هو لحظة ميلاد الحساب الأول ألا وهو حساب / رأس المال ثم ميلاد الحساب الثانى ألا وهو حساب / البنك (عندما أودعتم قيمة رأس المال فى البنك) ثم ميلاد الحساب الثالث .... وهكذا

صالح : أخبرونا ماذا نريد أيضا بعد شراء السيارات

محمد : نريد أن نشترى مبنى إدارى يكون هو مقر الشركه بمبلغ 100000 وكذلك شراء أثاث لهذا المكتب بقيمه 30000 و أراضى سوف نقيم عليها نشاخنا بمبلغ 100000 أخرى وأيضا نريد أن يكون معنا مبلغ سيوله نقديه لكى نضعه فى خزينة الشركه وليكن 10000 جنيها ننفق منهم على المصروفات النثريه البسيطه التى ستقابلنا

سالم : تصرف واشترى ما تشاء فأنت مفوض ومسئول أمامنا فى هذا الشأن .



محمد : ولأنه تم الشراء فعلا وبعد وجود المستندات الداله على كل عملية شراء سنجرى القيد التالى

من مذكورين

100000 حـ/ المبانى

30000 حـ/ الأثاث

100000 حـ/ الأراضى

10000 حـ/ النقديه بالخزينه

240000 إلى حـ/ البنك

صالح : ولماذا كتبت القيد هكذا

محمد : كيف !.. ماذا تقصد !

صالح : لماذا جعلت حساب المبانى والأثاث والأراضى والنقديه مدينه بينما البنك هو الدائن ؟

محمد : المبانى مدينه لأننا دفعنا فلوس من أجل شراء المبانى .. والحال هنا فكأنما المبانى هى التى أخذت الفلوس ونحن إتفقنا من قبل أن الذى يأخذ هو المدين , فأصبحت المبانى هنا مدينه وكذلك زودنا المبانى عما كانت من قبل ونفس الشىء بالنسبه للأثاث و الأراضى والنقديه أما عن البنك دائنا فلأن البنك هو الذى أخذنا منه كل هذه النقود لكى نشترى ونزود المبانى و الأثاث والأراضى وفى نفس الوقت قد نقص الرصيد الذى كان بالبنك لذا فهو الدائن

سالم : نود أن تعرض لنا قائمة المركز المالى أيضا بعد الشراء

محمد : هاهى القائمه

أصـــول	حقوق الملكيه
120000 السيارات	450000 رأس المال
100000 مبانى	
30000 أثاث	
100000 أراضى	
10000 نقديه بالخزينه	
90000 نقديه بالبنك	
=======	========
450000 مجموع الأصول	450000 مجموع حقوق الملكيه

صالح : الحقيقه نحن نشكرك كثيرا على هذا المجهود العظيم ولكنى وبدون زعل ... لا زلت لا أستوضح الأمر كاملا !

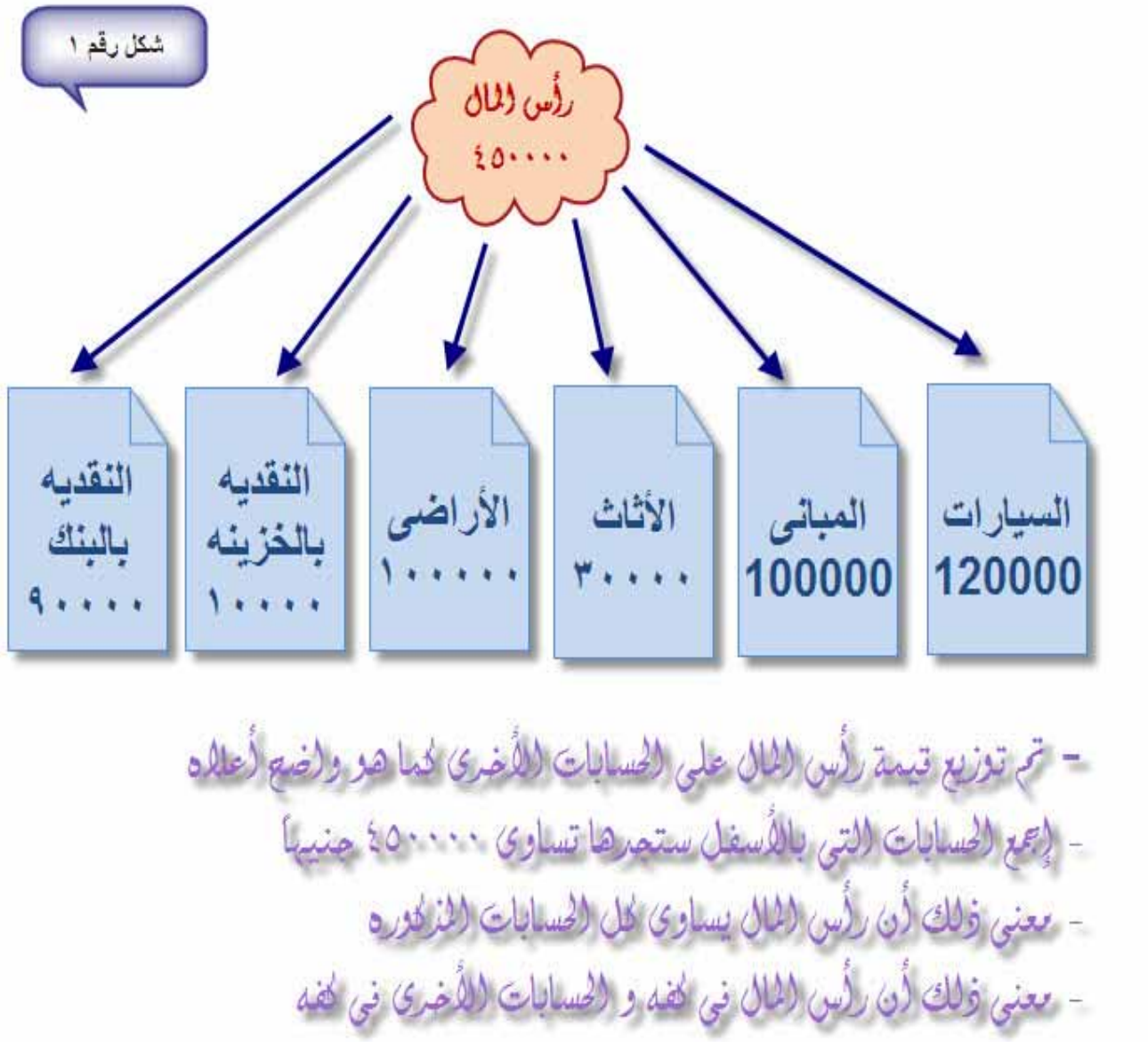
محمد : لا بأس .. لاحظ معى تفاصيل الجانب الأيسر فى قائمة المركز المالى وكذلك إجماليه .. إنه لم يتغير منذ أن بدأنا نشاخنا منذ اللحظة الأولى , فهو يتكون من جزء واحد فقط هو الـ450000 ج رأس المال .. و بالتالى إجمالى حقوق الملكيه أيضا 450000 لماذا ! لأن رأس المال ثابت وهو450000 ج

صالح : وما دور رأس المال هنا أو بمعنى آخر .. ماذا يفعل ؟

محمد : منه تتفرع الأنشطه الأخرى .. تذكر معى ما سبق و أن قلته لكم من قبل بأن مصطلح رأس المال هو مصطلح ينوب عنكم أنتم مالكى هذا المشروع سالم و صالح و عامر أى أنه بدلا من أن نظل ونقول سالم صالح عامر سالم صالح عامر سالم صالح عامر فإننا نكتفى بمصطح رأس المال (الذى ينوب عنكم دائما) وفى نفس الوقت أنتم الذين دفعتم كل رأس مال الشركه و لا أحد غيركم أنتم الثلاثه معنى ذلك أيضا أنكم الثلاثه دائنين للشركه كلها ... دققوا معى فى الصوره التاليه والتى تعبر عن قيمة رأس المال الذى تم الشراء منه وبالتالى توزيعه على ما يظهر بالصوره فى الأسفل من معدات و أراضى و مبانى و أثاث و ..... إلخ



وأيضا أرجو أن تدققوا معى فى الشكل التوضيحى التالى... وركزوا كيف تم تصميم شكل الميزانيه وكيف إنتهى حتى أصبح على الشكل الحالى



هذا الشكل المقصود منه أن رأس المال فى المنتصف و تتفرع منه جميع الحسابات الأخرى وفى نفس الوقت أن كل هذه الحسابات الأخرى تتساوى فى القيمه مع رأس المال ... وكما قلت لكم منذ قليل أن حساب رأس المال هو المولود الأول فى الحسابات فى كثير من الشركات التى تهدف إلى الربح و الذى تتفرع منه الحسابات الأخرى , ولأنه المولود الأول فهو أصبح كبير العائله ولأنه كبير العائله فهو دائما يجلس فى جانب مستقل يسمونه حقوق الملكيه لأنه بالفعل عباره عن حقوق ملاك الشركه (سالم و صالح و عامر) بينما كل الحسابات الأخرى والتابعه لهم ويمتلكونها توضع فى الجانب الآخر لهم , ليس هذا تكبرا منهم على إعتبار أنهم يجلسون منفردين فى جانب مستقل ولكن لأن هذا من حقهم

سالم : وماذا يعنى الشكل السابق أيضا ؟

محمد : وأنا هنا ومن خلال الشكل السابق أردت أن أوضح لكم أيضا أن رأس المال فى كفه (جانب) وهو يمثل النجمه الكبيره التى فى الوسط (ذات اللون الأحمر وبقيمه 450000)

ومنه تتفرع جميع الحسابات الأخرى حيث لكل حساب قيمه , وإجمالى قيم هذه الحسابات يساوى إجمالى رأس المال حيث الرقم الأول للسيارات 120000+المبانى 100000+ الأثاث 30000+ 100000+10000 +90000 لكان الناتج هو 450000 التى فى الوسط (قيمة رأس المال)

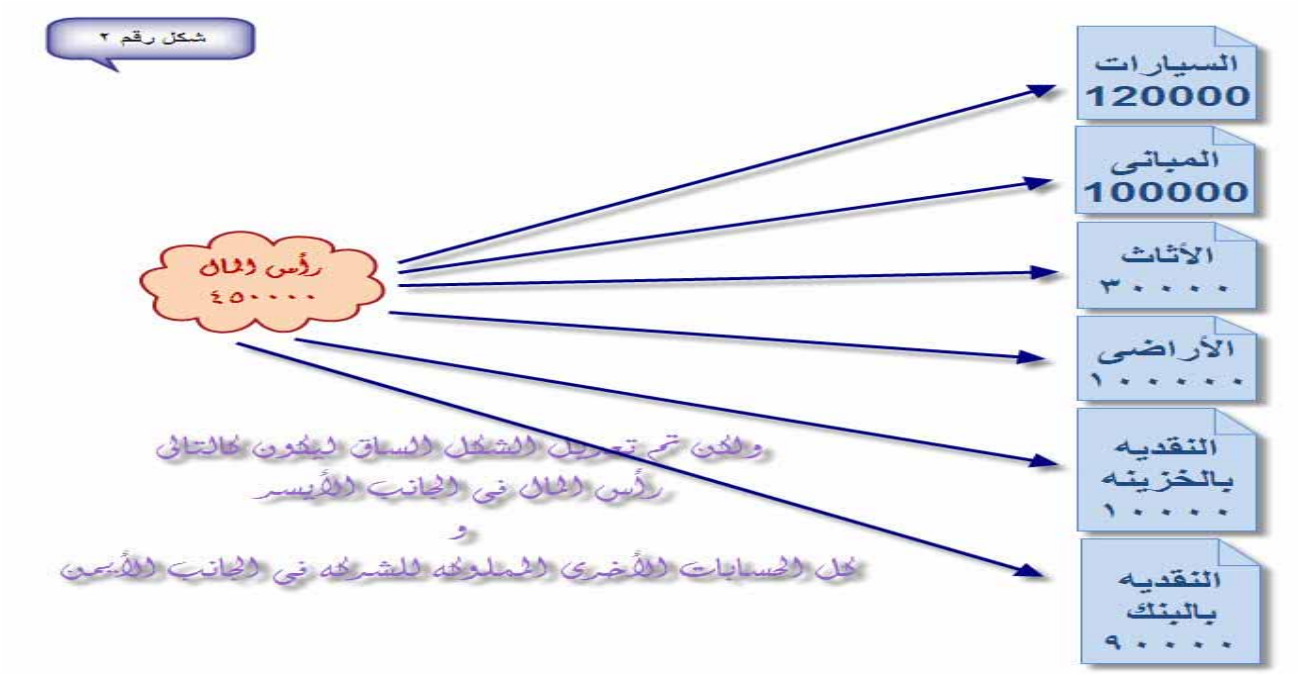
سالم : وماذا عن الجانب الآخر هذا

محمد : أما الجانب الآخر فإنه يتكون وكما قلت حالا من تفاصيل الحسابات المختلفه (المملوكه) لهم والتى يسمونها أصول ثم الإجمالى وهو أيضا 450000ج (لأننا إتفقنا من قبل أنه لابد من تساوى الجانبين بنفس القيمه ألا وهى هنا قيمه واحده لإجمالى كلا الجانبين 450000ج)

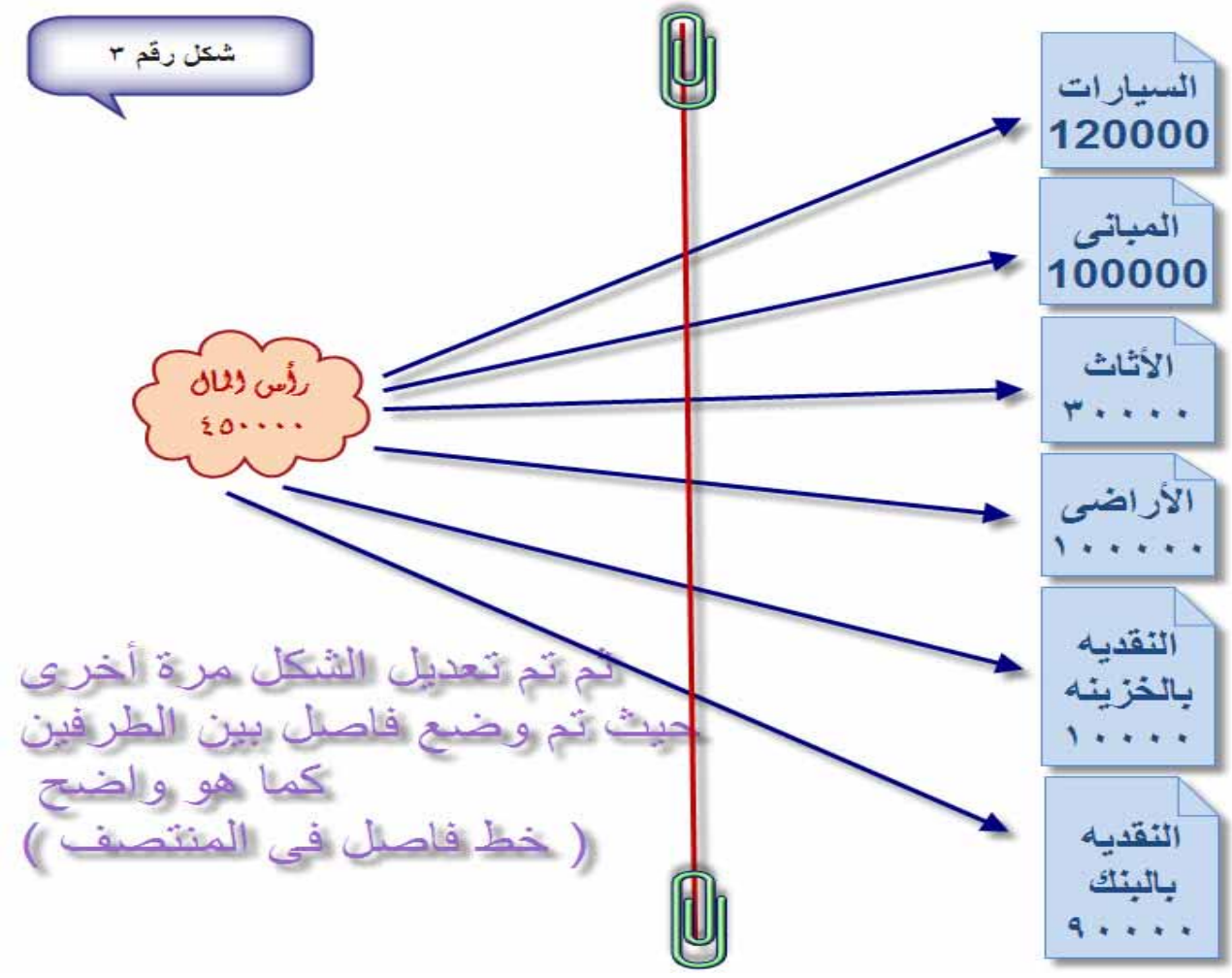
سالم : وماذا عن الحسابات المختلفه **التى تقصدها ؟**

محمد : أما عن الحسابات المختلفه فهذه الحسابات هنا وكما قلت أيضا منذ قليل أنه خالما هناك نشاط للشركه فهذا معناه عمليات جديده من شراء و بيع وإنشاء و ... إلخ وبالتالى ظهور قيود وحسابات جديده و خالما تظهر حسابات جديده فهذا معناه ميلاد حسابات جديده غير التى كانت موجوده من قبل بعد حـ/ رأس المال ۞> ..... حيث ولد حـ/ البنك ۞> ثم حـ/ الأصول (السيارات) ۞> ثم بعد ذلك تباعا حـ/ المبانى ۞> ثم حـ/ الأثاث ۞> ثم حـ/ الأراضى ۞ > ثم حـ/ النقديه التى بالخزينه ۞> ونتيجه لميلاد كل حساب من هذه الحسابات ومعه قيمته التى تتحرك معه سواء بالثبات أو بالتغير فإنها تؤثر على الحسابات الأخرى التى تشترك معها كما قلنا سابقا ولأن هذه الحسابات الجديده أصبحت موجوده فعلا بمجرد ميلادها ومعها قيمتها فإن قيمتها هذه لابد أن تضاف معها ويرافقها قيمة حساب آخر وهى كأن نقول بكل بساخه كلما إشترينا شيئا مثل المبانى مثلا فإننا نضيف قيمه لحساب المبانى ونـنقص قيمه من حساب النقديه التى فى البنك وكذلك عندما إشترينا الأثاث و ..... إلخ .

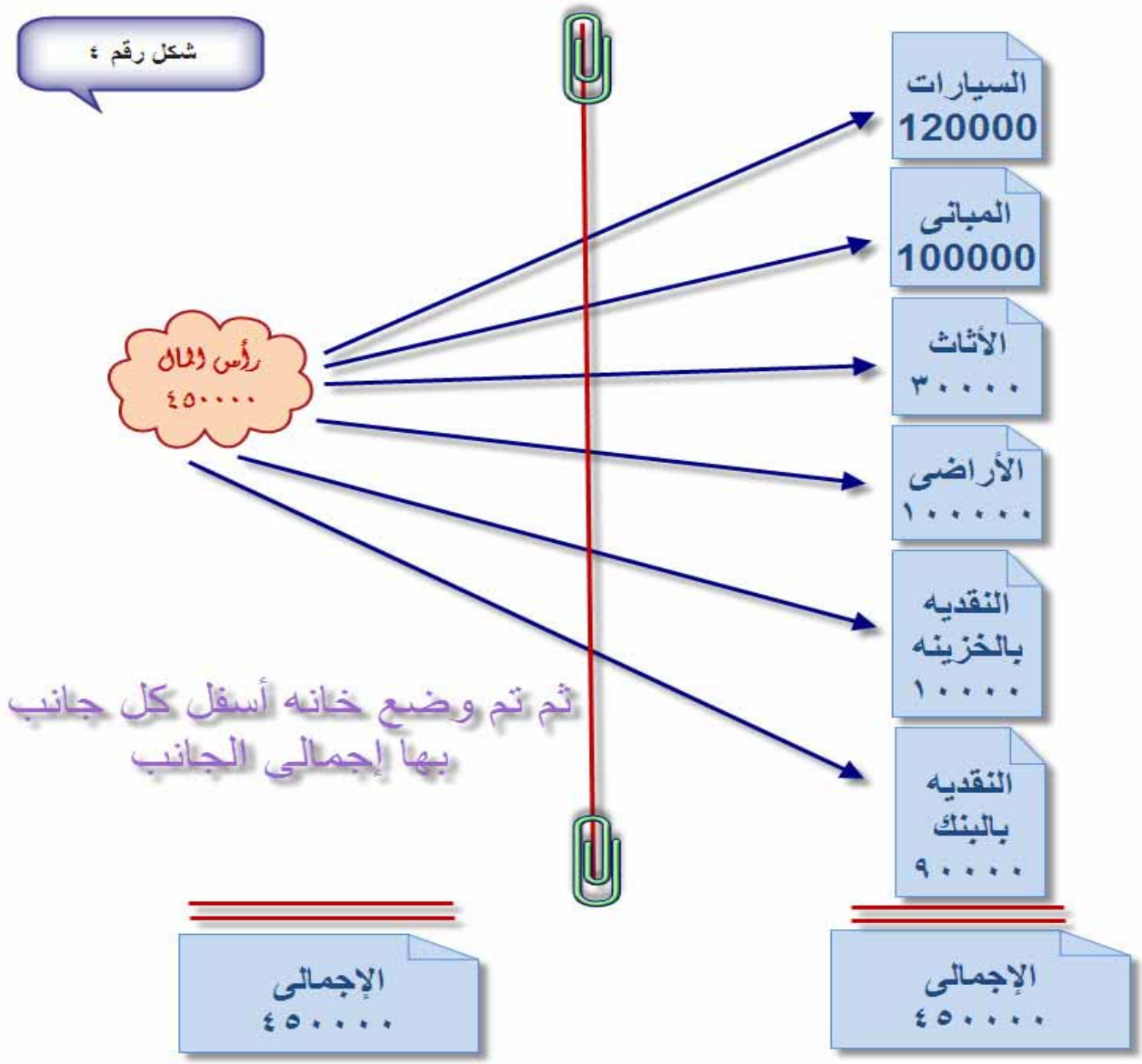
وهذا ما اتضح مرة أخرى من خلال الشكل السابق .... ثم تحول هكذا حتى يتناسب الشكل على هيئة بيان محاسبى , فتم تعديل الشكل على هذا النحو حيث تحرك الحساب الرئيسى وهو رأس المال (سالم وصالح و عامر) ليوضع فى الجانب الأيسر والحسابات المتفرعه منه فى الجانب الأيمن هكذا



ولكى يظهر الشكل على هيئة تقرير محاسبى مفصل تم وضع فاصل (خط رأسى) بين الجانبين هكذا مع ترتيب الحسابات أسفل بعضها وبشكل منتظم حتى وصلنا للشكل التقليدى المعتاد الذى نراه اليوم وهو



ولأنه لابد من تساوى الجانبين كما ذكرنا منذ قليل فقد أضيف الإجمالى فى أسفل كل جانب هكذا ليتم التأكد من تساوى الجانبين أولا بأول أمامنا هكذا



ولكى يكتمل الهدف من الشكل الذى تم الوصول إليه (شكل الميزانيه) فى شكل محاسبى متكامل فقد تم الإتفاق على أن يكون الشكل و الهدف فى حالته النهائيه كالتالى

1- أن كل ما تمتلكه الشركه يوضع فى الجانب الأيمن (أصول – نقديه – سيارات ... إلخ)

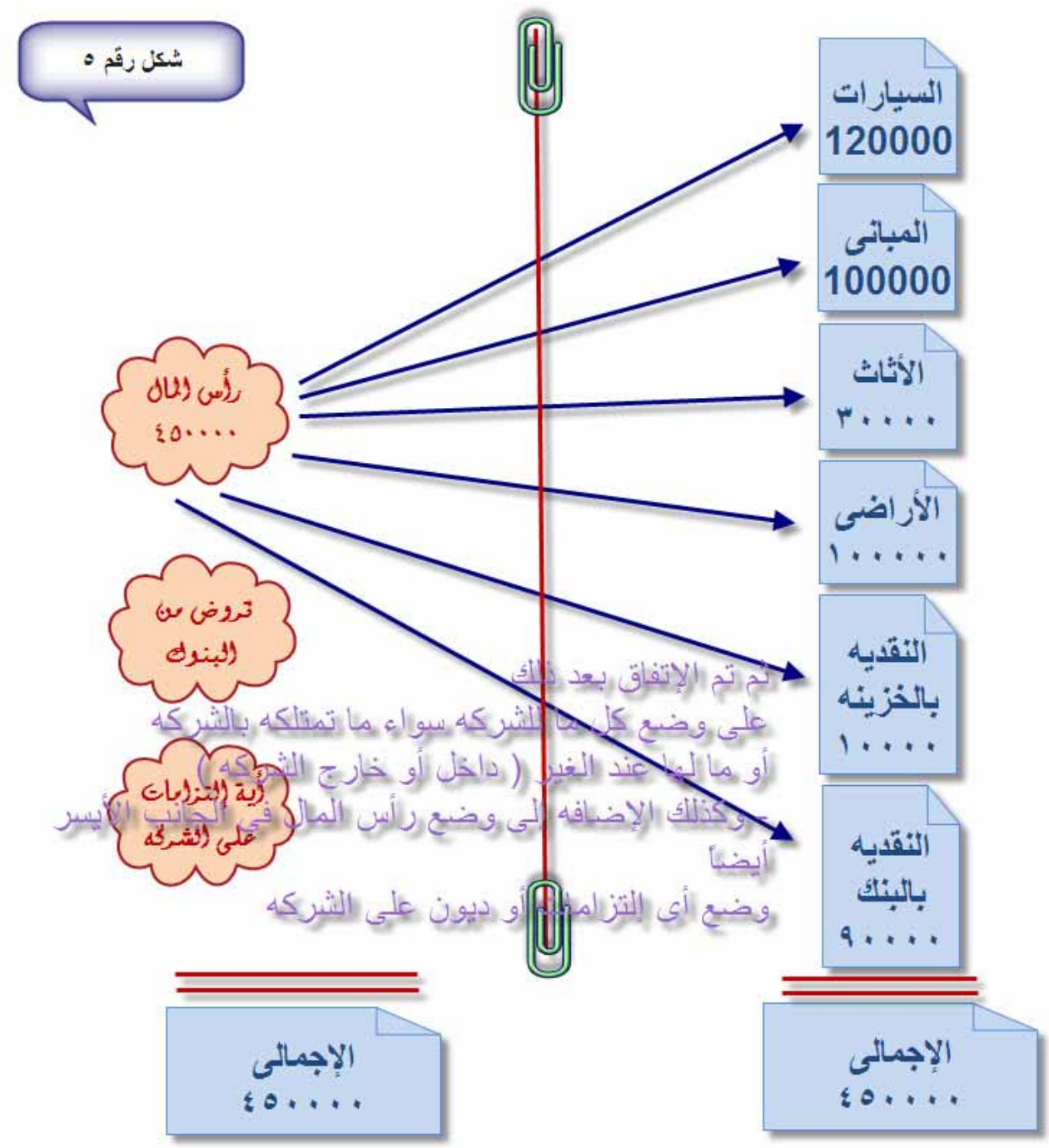
2- أن كل ما لدى الشركه عند من يعمل لديها من موظفين أو عماله يوضع فى الجانب الأيمن (أرصده مدينه)

3- أن كل ما لدى الشركه عند من هو خارج الشركه أيضا يوضع فى الجانب الأيمن (**عملاء – مدينون – زبائن**)

4- أن رأس مال الشركه يوضع فى الجانب الأيسر

5- أن كل ما على الشركه لدى أطراف داخليه (أرصده دائنه مثل مرتبات مستحقه) أيضا فى الجانب الأيسر

6- أن كل ما على الشركه لدى أطراف خارجيه (قروض بنكيه – ضرائب – أية إلتزامات) أيضا فى الجانب الأيسر



ثم سنستمر هكذا على هذا المنوال

سالم : وما هو هذا المنوال

محمد : مالكى الشركه (سالم و صالح وعامر) على إعتبار أنهم الدائنين للشركه فى جانب ونسميهم رأس المال , بل وسنضيف لهم فى نفس الجانب أى أحد آخر سيظهر فيما بعد ليكون هو الآخر دائنا للشركه (مثل البنك عندما يعطى الشركه قرض أو موظف لم يأخذ مرتبه (مستحق) أو مؤجر لم يتقاضى إيجاره أو مصلحة الضرائب التى لم تأخذ حقها من الشركه أو مورد لم يأخذ حق بضاعته التى قام بتوريدها للشركه أو مقاول قام بتنفيذ أعمال ولم يتقاضى حقه من الشركه) ولذلك فنحن نسمى كل ماسبق بالإلتزامات التى على الشركه

سالم : ولماذا تعتبرنا نحن الملاك سالم و صالح و عامر أيضا من ضمن الإلتزامات التى على الشركه

محمد : لأنكم أصبحتم بالفعل لكم إلتزامات واجبه على الشركه يجب أن تسددها لكم

سالم : وما هى هذه الإلتزامات التى على الشركه

محمد : الشركه الآن ككل سواء موظفين أو عمال أو حكومه أصبحوا ملزمين جميعا فى الحفاظ على رأس مالكم وليس أنتم فقط الملزمين بالسداد للشركه كما يفهم البعض أحيانا , حيث إنتفت صفتكم الشخصيه عن الشركه كما قلنا من قبل

عامر : ولماذا الموظفين والعمال والحكومه وليس نحن فقط ؟

محمد : لأن المصلحه واحده على الجميع , وإستمرارية المشروع أو الكيان الإقتصادى هو من مصلحة الجميع .. فهو من مصلحة الموظفين والعمال حيث الدخول و المرتبات , و الحكومه حيث تحصيل الضرائب , و أنتم حيث الأرباح .. وبناء عليه كان لزاما على أصحاب رؤوس الأموال أن تنتفى عنهم الصفه الشخصيه وإعتبارهم صفه معنويه فأصبحتم أنتم وبصفه خاصه رأسمالكم الذى دفعتموه للشركه إلتزاما أمامكم على الشركه (حق من حقوقكم)

سالم : والجانب الآخر

محمد : هو ما تمتلكه الشركه نفسها مثل الأصول أو النقديه الخاصه بها سواء فى الخزينه أو فى البنوك وأيضا ما لها عند الغير سواء عملاء أو مدينون أو حتى موظفين قد حصلوا على سلفيات أو حتى إيجارات كانت قد دفعتها مقدما لأحد أو أى مليم أعطته لأحد سواء بحق أو بدون وجه حق

سالم : ألاحظ فى كل الأشكال السابقه التى ذكرتها أن إجمالى الجانبين هو 450000 جنيها وأن هذا الرقم هو ما بدأنا ه رأس المال فهل معنى ذلك أن إجمالى الميزانيه يظهر دائما تعا لرأس المال الذى تبدأ ه أية شركه

محمد : بالطبع لا ... الإجمالى لا يظل ثابتا كما تعتقد فهو يتغير تبعا للعمليات التى تتم

سالم : كيف

محمد : فلنفرض أنك أردت أن تأخذ قرضا من البنك وليكن قدره 200000 فكيف ستظهر القائمه عندئذ

سالم : لا أعرف

محمد : لقد إتفقنا من قل على أن نضع قيمة رأس المال و الإلتزامات فى الجانب الأيسر و لأن مبلغ الـ 200000 جنيها هى قرض من البنك فهو إلتزام للبنك (جهه خارجيه) لذا فهو يظهر فى الجانب الأيسر

سالم : معنى ذلك أن الجانب الأيسر سيكون به 450000 رأس المال + 200000 قرض من البنك

محمد : نعم و الإجمالى سيصبح 450000+200000= 650000

سالم : توجد لديك مشكله

محمد : وما هى

سالم : قلت لنا من قبل أنه لابد من تساوى الجانبين وهنا أصبح الجانبين غير متساويين حيث الجانب الأيسر صحيح أنه أصبح 650000 جنيها بعد زيادة الإلتزامات التى على الشركه من خلال القرض ولكن الجانب الأيمن لا يزال 450000

محمد : من الذى قال لك أن الجانب الأيمن لا يزال 450000 فقد أصبح الآخر 650000 جنيها

عامر : كيف

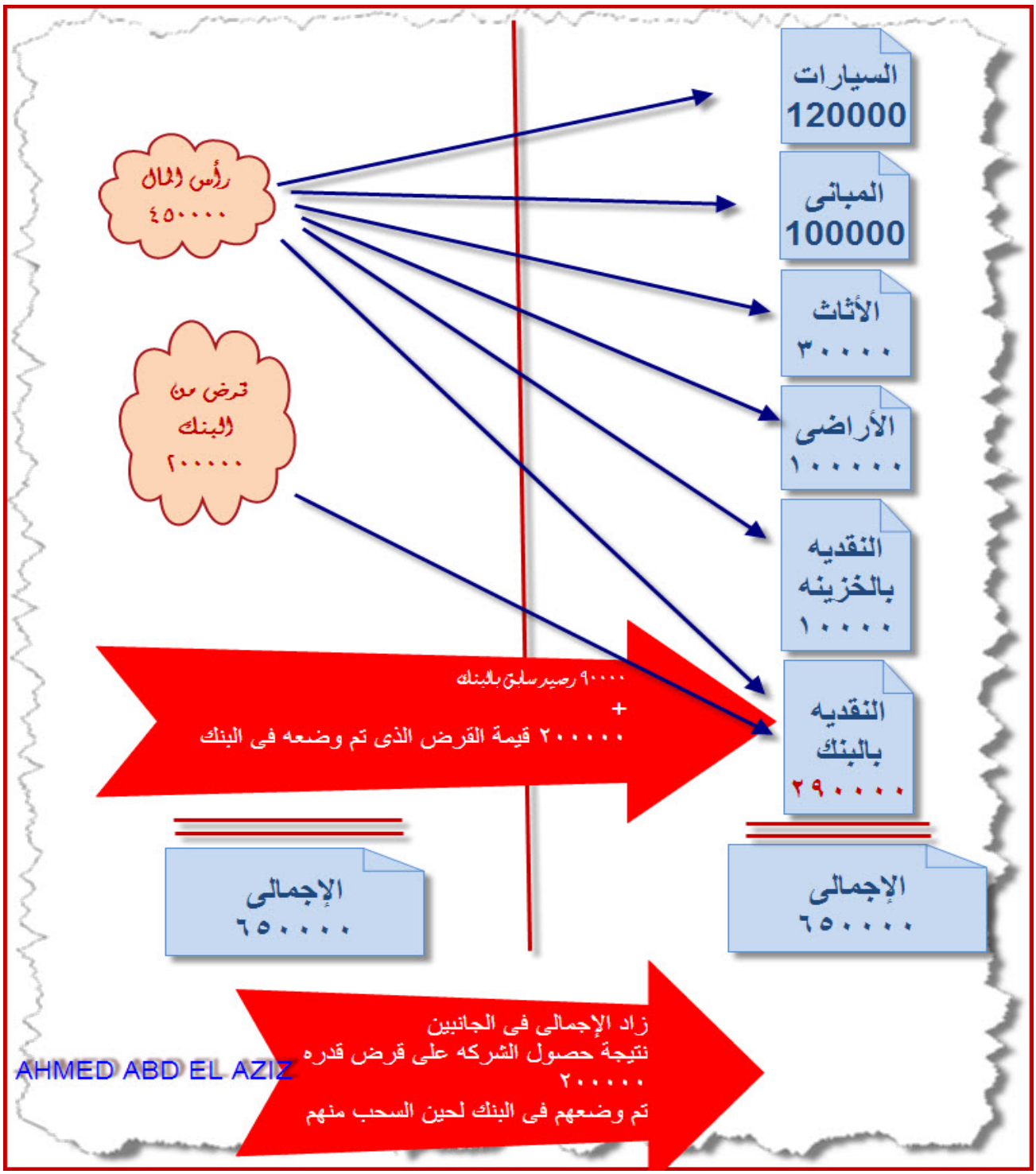
محمد : أنت الآن قد حصلت على مبلغ 200000 قيمة القرض أليس كذلك ؟!!!

عامر : نعم

محمد : أين ستضعه

عامر : فى البنك

محمد : والنقديه التى فى البنك هى من أصول الشركه كما كررنا عدة مرات , معنى ذلك أنها تظهر فى الجانب الأيمن , معنى ذلك أن الجانب الأيمن سيزيد هو الآخر 200000 جنيها أخرى (قيمة النقديه المضافه فى البنك) ليصبح الرصيد الجديد فى البنك هو 90000 (رصيد سابق) + 200000 (رصيد جديد)



صالح : عظيم ... الآن فقط والحمد لله قد فهمت الميزانيه وكيف بدأت ولماذا أصبحت على هذا النحو وبشكل يصعب نسيانه أو عدم فهمه إن شاء الله ولكن لى سؤال جديد وهو فى رأيي فى غاية الأهميه

محمد : وما هو ؟

صالح : ما هو رصيد النقديه المتبقيه فى البنك بعد كل هذه العمليات السابقه التى تمت وكيف نعرف خريقة الحساب ؟

محمد : الطريقه و الفكره بسيطه , وهو ما نسميه بحساب الأستاذ أى الحساب الرئيسى أو الحساب إللى عليه العين .. والأستاذ هنا هو البنك

عامر : ولماذا سمى بهذا الإسم بالذات ((حساب الأستاذ)) ؟

محمد : إن فكرة الإسم هذا بالذات جاءت من فكرة الفصل المدرسى الذى به عدد من الطلبه والطالبات فتم الفصل بينهم لعدم الإختلاط حيث تم وضع البنين فى الجانب الأيمن و البنات فى الجانب الأيسر وبالطبع كلنا يعرف أن الأستاذ دائما يكون متواجدا أمام هؤلاء الطلبه أو بمعنى أدق على رأس هؤلاء الطلبه (تخيل الفصل المدرسى عندما كنت خالبا فيه .. أين تجلس أنت وزملاءك بالفصل وأين يوجد المدرس أو الأستاذ) ... أنظر للصوره التاليه



عامر : وما هى خريقة تنفيذ حساب الأستاذ محاسبيا



محمد : أن نحدد قيمة البدايه و قيمة النهايه للحساب إللى عليه العين .. بمعنى أن نحدد قيمة المبلغ الذى أودعناه فى البنك منذ البدايه (منذ لحظة تكوين رأس المال (أو فترة الحساب)) ثم خرج ما سحبناه من قيمة هذا المبلغ أولا بأول حسب كل عمليه تمت أو بمعنى آخر أيضا قلت لكم من قبل أن كل حساب له لحظة ميلاد .. و خالما أن كل حساب له لحظة ميلاد فبالتالى هو له عمر و خالما أن الحساب يولد بقيمه أى يولد ومعه رقم إذا فإن هذا الحساب له أيضا فى هذه اللحظه أيضا قيمه , وهذه القيمه قد تزيد وقد تنقص ...

نفس الشيء يحدث بالنسبه لأى حساب حتى نصل فى النهايه إلى الرصيد المتبقى وهل هذا الرصيد مدين أم دائن! ؟

صالح : كيف ؟

محمد : سنتتبع هنا بناء على أنك تريد معرفة رصيد البنك قصة حياة حساب / البنك منذ لحظة ميلاده حتى هذه اللحظه الآن

صالح : عظيم ... فلنبدأ ... دعنا نرى

محمد : ألم نودع فى البنك منذ البدايه مبلغ 450000 ج ليصبح هو الرصيد وقتها فى البنك ؟

صالح : نعم

محمد : هذا الرصيد هو بمثابة قيمة الحساب وقتها أو بالبلدى هو قيمة المبلغ المودع فى الحصاله

ثم اشترينا من المبلغ (450000 ج) الموضوع فى الحصاله (البنك) سيارات بمبلغ 120000 ج أخذناهم من البنك ليصبح الرصيد الجديد هو

450000-120000=330000

صالح : نعم

محمد : معنى ذلك أن رصيد هذا الحساب أصبح فى النقصان

صالح : نعم لأننا نأخذ منه

محمد : ثم اشترينا مبانى إداريه بمبلغ 100000 ؟

صالح : مظبوط ... عندئذ أصبح الرصيد المتبقى هو 330000-100000=230000 ؟

محمد : ثم إشترينا أثاث بمبلغ 30000 ؟

صالح : نعم

محمد : عندئذ أصبح الرصيد المتبقى هو 230000-30000=200000 ؟

صالح : نعم

محمد : ثم اشترينا أيضا أراضى بمبلغ 100000 ؟

صالح : نعم

ليصبح الرصيد الجديد هو

200000-100000=100000؟

صالح : نعم

محمد : ثم سحبنا مبلغ 10000 أودعناهم فى خزينة الشركه ؟

صالح : نعم

محمد : ليصبح الرصيد الجديد هو

100000-10000 = 90000 ؟

صالح : نعم

محمد : بهذا أصبح رصيد البنك حتى هذه اللحظه هو 90000 ج أى لا زالت الحصاله بعد هذه العمليات السابقه متبقى بها فلوس

صالح : أبهذه البساخه !

محمد : نعم بهذه البساخه .. وقس على ذلك جميع أرصدة الحسابات الأخرى , ليس ذلك فقط بل سأرفق لكم نموذج لحساب الأستاذ المستخدم على هيئة حرف T كالتالى

حـــ/ البـــــــــــنك

مدين		دائن	
450000	إلى ح/ رأس المال	120,000	من حـ/ الأصول - سيارات
		100,000	من حـ/ الأصول - مبانى
		30,000	من حـ/ الأصول - أثاث
		100,000	من حـ/ الأصول - أراضى
		10,000	من حـم النقديه
		90,000	رصيد مرحل
450000		450,000	

صالح : هل هذا هو النموذج الوحيد المستخدم لديكم كمحاسبين

محمد : ليس هذا هو النموذج الوحيد المستخدم بل سأصمم وأوضح لكم النموذج الذى أصبح مستخما الآن ومن خلاله نقوم بحساب كل حساب أستاذ لنصل فى النهايه إلى رصيد

كل حساب , وتبعا للنظم المتبعه الآن على أجهزة الكمبيوتر وخاصة برنامج الإكسل الذى أصبح يستخدمه كل محاسب الآن ولا يمكن الإستغناء عنه أو عدم معرفته

صالح : و أيهما نتبع

محمد : كلا النموذجين يتبع ولكن الثانى أصبح يستخدم بشكل أكبر حيث برامج الإكسيل والبرامج الجاهزه التى أصبحت تستخدم بشكل أكبر ولك ماتراه مناسبا لك فى الإستخدام لذا وضحت لك النموذجين

صالح : ولكننا نريد أن نعرف منك أيضا إجمالى المبالغ التى أودعناها فى البنك وكذلك إجمالى المبالغ التى سحبناها من البنك .. فهل هذا فى الإمكان !

محمد : بكل بساخه أيضا ... نجمع عمود المدين ليكون هذا هو إجمالى المبالغ التى أودعناها فى البنك... ونجمع عمود الدائن ليكون هذا هذا هو إجمالى المبالغ التى سحبناها من البنك ... والفرق بينهما يكون هو الرصيد الحالى فى البنك

وكما يظهر فى النموذج الموضح السابق فإن إجمالى المبلغ المدين الذى بدأنا به الرصيد هو 450000 وإجمالى المبلغ الدائن (أى المنصرف) هو على الترتيب

120000+100000+30000+100000+10000 = 360000

ليصبح [المدين – الدائن] / أو / 450000-360000= 90000 وموقف المبلغ النهائى المتبقى (الرصيد) ينسب للرقم الكبير

عامر : بمعنى !

محمد : بمعنى أنه أصبح لدينا الآن رقم رصيد متبقى معنا و هو 90000 ج ونريد أن نعرف هل هذا الرقم مدين أم دائن .. ننظر إلى إجمالى العامودين فنجد أن إجمالى العامود المدين

أكبر من إجمالى العامود الدائن إذا مبلغ 90000 أى رصيد البنك مدين أى أن البنك لازال مدين للشركه وهذا طبيعى ومنطقى كما فى حالتنا هذه

صالح : أوليست قائمة المركز المالى هذه هى آخر قائمة ماليه فى حساباتكم وتلجأون إليها فى النهايه أنتم المحاسبين , لتحددوا منها المركز المالى للشركه

محمد: للأسف هذه الفكره خاطئه تماما... وهذا ما يعتقده الكثيرون , فقائمة المركز المالى ليست هى آخر عمليه حسابيه كما يعتقد الكثير ولكنها أول 1 قائمه نهتم بها نحن المحاسبين , لأن كل عمليه حسابيه تبدأ من هنا , ورصيد كل عمليه حسابيه فى بداية النشاط يبدأ من هنا وتأثير كل عمليه يؤثر و يتأثر من هنا أى من حيث قائمة المركز المالى 🕐 وهذا بالضبط ما حدث فى شركتنا هذه

عامر : كيف ؟

محمد : عندما إجتمعنا أول مره و أحضرتم حضراتكم رؤوس أموالكم التى عملنا بها وبدأنا بها نشاطنا ... ألم نقل وقتها أن هذه المبالغ والتى تذكرون كانت 450000 ج هى قيمة رأس المال ؟

عامر : نعم

محمد : ألم نقل أيضا أن قيمة رأس المال هذه مدرجه فى قائمة المركزالمالى التى تعتقدون أنها آخر عمليه حسابيه نلجأ لها مع أن الواقع يظهر أنها كانت أول عمليه حسابيه !

عامر : صحيح

محمد : ونفس الشىء للحسابات التى توالت بعد ذلك .. البنك .. عندما أودعنا فيه قيمة رأس المال ؟

عامر : نعم

محمد : إذا ليس معنى أن قائمة المركز المالى هى التى تظهر الموقف المالى النهائى للشركه تكون هى آخر العمليات الحسابيه بل من عندها يبدأ كل شىء وكل رقم فيها يؤثر ويتأثر .. فهى السله التى نضع بإسمها الفلوس (رأس المال) وهى السله التى نأخذ منها الفلوس (البنك) التى نقيم بها شركتنا

سالم : نريدك أن تكلمنا الآن عن القائمة الثانيه فى القوائم الماليه ألا وهى قائمة الدخل التى كثيرا ما سمعنا عنها ... وهل ستحتاجها فى عملك ؟

محمد : نعم بالطبع سأحتاج إليها ولكن لا تتعجل الأمور , فقبل أن أنتقل بكم إلى قائمة الدخل لابد أن أوضح لكم بعض النقاط الأخرى عن قائمة المركز المالى 🖥 وهى أن لقائمة المركز المالى جانبين أحدهما فى اليمين و الآخر فى اليسار ..

عامر : نريد التوضيح بمثال يقرب لنا الفكره

محمد : ولكى تفهم ما أقصد تخيل معى أنك تركب فى أتوبيس نقل عام 🚌 وأنك بالطبع ركبت من الباب الخلفى حسب المفروض أن يتبع وأنك أيضا لا تجد كرسيا تجلس فيه فظللت واقفا فى آخر الأتوبيس .. أنظر معى .. ستجد الآن عن يمينك صف من الكراسى وعن يسارك صفا آخر أيضا من الكراسى ... إعلم أن الركاب الذين يجلسون فى الصف الذى فى اليمين هم عباره عن (كل ما تمتلك فى شركتك من أصول + كل ما لك

عند الغير) فالكرسى الأول مثلا إسمه السيارات (هل ترى الكرسى الأول ؟) والكرسى الثانى إسمه المبانى والثالث إسمه الأثاث ... وهكذا , وكل مجموعة كراسى يتبعون لإسم مجموعه فمثلا المجموعه السابقه تتبع لمجموعة الأصول الثابته ثم مجموعة أخرى وليكن مجموعة الأصول المتداوله حيث تتكون من (كرسى المخزون أو البضاعه وكرسى ثانى إسمه نقديه بالبنك) هذا عن صف الكراسى الذى فى الجانب الأيمن

صالح : وماذا عن الصف الذى فى يسار الأتوبيس

محمد : أما عن الصف الذى فى اليسار هو أيضا عباره عن عدة كراسى تمثل رأس المال و الإلتزامات والديون التى (على الشركه للغير) وأول كرسى فى اليسار كما ترى معى الآن هو كرسى السائق .. (هل تراه ؟) إنه فى المقدمه ! هناك .. هناك !! هذا الكرسى هو الكرسى الخاص بملاك الشركه

صالح : تقصد سالم و أنا وعامر

محمد : نعم ولأن هذا الكرسى لن يستوعبكم أنتم الثلاثه فسنسميه كرسى رأس المال (سالم + صالح + عامر) فهذا الكرسى ستجده موجودا فى كل شركه شأنه شأن كرسى السائق تماما فى كل أتوبيس أو كل سياره , فنحن لم نسمع فى يوم من الأيام أننا وجدنا أتوبيس يسير فى الطريق بدون سائق , هل سمعتم ؟!!! بالإضافه إلى عدة كراسى أخرى (قد تنشأ) فى حالة وجود إلتزامات أخرى قد تنشأ أو تولد ..... وهكذا . علما بأن قيمة كل كرسى تراه أمامك الآن تختلف عن قيمة الكرسى الآخر سواء فى الصف الذى عن يمينك أو الصف الذى عن يسارك ولكن الذى يجب أن تتأكد منه .....

صالح : ماذا ؟

محمد : أن إجمالى قيم الصف الأيمن يجب أن تتساوى مع إجمالى قيم الجانب الأيسر

صالح : وإن لم تتساوى !

محمد : وإذا إكتشفت أو إتضح لك غير ذلك فتأكد أنه يوجد خطأ ما داخل حساباتك السابقه يجب أن تراجعه ... أعلم جيدا أنك الآن قد أصبحت متعبا من كثرة وقوفك فى الأتوبيس ولكن لابأس يجب أن تتحمل .. هل قلت دعاء الركوب عندما ركبت الأتوبيس ؟!!!..

سالم : لقد ذكرت لنا منذ قليل كلمتى أصول ثابته و أصول متداوله فهل هناك فرق بينهما ؟

محمد : كما يظهر من المنطوق .. فكلاهما أصول ولكن هذه ثابته والأخرى متداوله والفرق بينهما يكمن فى سرعة تحويل كل منهما إلى سيوله حيث أن الأصول المتداوله مثل البضاعه و النقديه و ... هى التى من السهل تحويلها إلى نقديه فى أقل وقت ممكن

سالم : و كيف يتم تحويلها إلى نقديه فى أقل وقت ممكن

محمد : إذا أردنا مثلا تحويل النقديه إلى سيوله فهى فعلا أصبحت سيوله فى نفس اللحظه فالسيوله هى النقديه , والبضاعه من الممكن نقلها فى سيارات أو إستدعاء أحد المشترين لدينا وبيعها اليوم أو الغد أو خلال الأيام القليله القادمه فى حالة تعسر الشركه ورغتها فى الحصول على سيوله سريعه وبالتالى سهولة تحويل هذه البضاعه إلى نقديه حتى ولو تم بيعها بأقل من ثمنها

سالم : بعكس الأصول الثابته ؟!!

محمد : نعم .. بعكس الأصول الثابته فهى أصول لو أردنا تحويلها إلى نقديه فمن الصعب تحويلها بسرعه لذا فيسمونها ثابته أو جامده بعكس المتداوله

عامر : وما الصعوبه فى ذلك

محمد : الصعوبه حيث أن لبيع الأصول الموجوده فى أى شركه أو مؤسسه أو حتى دوله قواعده التى تتبع حيث يجب تقييم هذه الأصول أولا من عدة لجان متخصصه للوقوف على السعر الحقيقى والمستحق للأصل وكذلك لابد من الإعلان المناسب عن يع هذه الأصول وعدم الإستعجال فى اليع حتى يتم البيع السعر المناسب .... وهكذا

سالم : مثل الذى يجب أن يحدث فى الخصخصه عند بيع أصول الدوله مثلا

محمد : نعم .. لقد ذكرت المثال المناسب , حيث أنه عند بيع أحد أصول الدوله لابد من الإجراءات السابق ذكرها مثل التقييم المناسب و الإعلان الواسع و ..... حتى لا يقتصر البيع على فئة معينه و بأثمان معينه زهيده والتالى خسائر فادحه

عامر : مثلما حدث مثلا فى مصر عند بيع الأصول الضخمه فى الدوله مثل بيع عمر أفندى و مصانع الغزل والنسيج و ..... وهذا كله معناه ضرورة عدم التسرع فى البيع وبالتالى صعوبة تحويل الأصول الثابته إلى سيوله

سالم : وهل لقيمة كل حساب أو كرسى كما سميت أهميه أو معنى ؟

محمد : بالطبع .. وهذا ما نسميه نحن المحاسبين التحليل المالى

عامر : وما هو التحليل المالى ؟

محمد : **التحليل المالى** هو علم له قواعد ومعايير وأسس حيث يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة وايجاد الربط والعلاقة فيما بينهما ، فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المنشأة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل إلتزامات قصيرة الأجل على المنشأة , والعلاقة بين أموال الملكية و الإلتزامات خويلة الاجل بالاضافة إلى العلاقة بين الايرادات والمصروفات ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن اسبابها وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية بالاضافة الى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب .

عامر : بمعنى ؟

محمد : بمعنى .. وعلى سبيل المثال لا الحصر أنه كلما إرتفعت قيم الأصول (عقار – سيارات – أثاث – آلات) معنى ذلك إرتفاع قيمة الحصول على النقديه التى تمتلكها الشركه فى أى وقت من وراء هذه الأصول , وبالتالى قوة الشركه وهذا يفيد فى حالة رغبة أصحاب المنشأه فى إبرام أية قروض , لأنه لن توافق أية جهه تمويليه بإعطاء قرض إلا إذا كانت الأصول تغطى قيمة هذا القرض ويعتبره البنك بمثابة ضمان تضمن به حقها عند الشركه قد تلجأ لبيعه عند عدم مقدرة الشركه فى سداد هذا القرض .. فالعلاقه دائما تكون **خرديه بين قيمة الأصول وقيمة القرض** الذى تنوى الحصول عليه فكلما ارتفعت قيمة الأصول كلما أمكن ارتفاع قيمة القرض وكلما انخفضت قيمة الأصول

كلما انخفضت قيمة القرض ... كذلك لابد وأن أربط بين هذه الأصول ومعدلات إهلاكها ⏳ التى تتبعها الشركه , فمثلا من المعقول أن يكون لدى سياره بمبلغ 100.000 جنيه وأن هذه السياره يجب أن تستهلك على مدار 5 سنوات فقط أى أن الإستهلاك السنوى =20.000 جنيه أى أنه بعد مرور 5 سنوات ستكون قيمة هذه السياره الدفتريه = صفر , ولكن لأن إدارة الشركه تريد أن تضخم من رقم الأصول فهى تتبع معدل يرفع من رصيد الأصول بمعنى أنها تقول أن السياره ستستهلك على مدار 10سنوات وليس 5 وهذا بالطبع مخالف للحقيقه , معنى ذلك أن السياره بعد مرور 5 سنوات , ستكون فى الحاله الأولى كما أوضحنا قيمتها الدفتريه = صفر بينما فى الحاله الثانيه ستكون قيمتها الدفتريه لا زالت = 10000 جنيه وهذا الرقم مع أنه دفتريا صحيحا إلا أنه فى الواقع ليس فعليا ..ليس هذا فقط بل سيترتب عنه نتيجه مضلله أيضا فى الأرباح لأنه .. بما أن الإهلاك السنوى فى الحاله الثانيه أقل من الأولى , فسيترتب على ذلك زياده فى الأرباح غير حقيقيه قد تقصده إدارة المشروع لمجرد إخراج أرباح الشركه بشكل مربح

عامر : وما قيمة الأرباح فى الحالتين

محمد : ➢ الأرباح فى الحاله الأولى = 100.000 (إيراد) – 20.000 = 80.000

□ ➢ الأرباح فى الحاله الثانيه = 100.000 (إيراد) – 10.000 = 90.000

عامر : أى إظهار الأرباح على غير حقيقتها

محمد : وكذلك عند إرتفاع رصيد المدينين فهذا معناه قوة الشركه لما لها عند الغير من حقوق ولكن إذا قمنا بتحديد نسبة كل أصل من هذه الأصول إلى إجمالى الأصول ككل لإختلف المفهوم (النقديه ÷ الإجمالى) و (المدينون ÷ الإجمالى)

عامر : وما معنى ذلك ؟

محمد : معنى ذلك أنه - مثلا - إذا كانت نسبة النقديه أو البنك فى الشركه هى 30٪ من الإجمالى الكلى , ونسبة المدينين هى 60٪ مثلا فإن هذا معناه أنه بالرغم من أن الشركه لازال لها عند عملاءها أو زبائنها نسبه كبيره 60٪ وهذا فى حد ذاته يعتبر مصدر من مصادر الدخل بعد ذلك إلا أنها لم تحصل عليه فعليا حتى الآن , وهذا فى حد ذاته يمثل خطورة مقارنة بنسبة رصيد النقديه الموجود فعلا .. مع أن كل منهم أصل فأيهما أفضل لك ,,, أن يكون فى خزينتك أو فى بنكك أو فى شركتك أموال ... أم أنك تنتظر أموال صحيح أنها لك عند زبائنك أو عملاؤك وبقيم أعلى ولكنك لم تحصل عليها بعد و هذا ليس مضمونا لأنه ربما يتعرض هؤلاء المدينين للإفلاس أو الإمتناع عن الدفع لأى سبب من الأسباب – لا قدر الله – فعصفور فى اليد خير من عشره على الشجره - كما نعرف جميعا

صالح : معنى ذلك أن لقيمة كل رصيد معنى ولكل نسبه معنى !

محمد : ... ليس ذلك فقط بل إن وجود الرقم بدون أية بيانات ليس له أية فائده أيضا

صالح : كيف

محمد : مثلا ما معنى الرقم 50000 جنيها ؟

سالم : لا شىء فهو مجرد رقم

محمد : ولكن إذا قلنا أن هذا الرقم هو قيمة التكاليف التى تكلفها المشروع مثلا أصبح الرقم بذلك له معنى .. أليس كذلك ؟

سالم : نعم

محمد : وإذا تساءلنا أيضا وقلنا أن الـ 50000 ج قيمة التكاليف ليست كافيه إلا إذا عرفنا أن قيمة الإيراد المقابله لهذه التكاليف هى 100000ج لقلنا أن المعنى أصبح أكثر إيضاحا

سالم : نعم

محمد : وكذلك إذا قلنا أن نسبة قيمة التكاليف إلى قيمة الإيراد هى 50٪ لأصبح المعنى أكثر إيضاحا من سابقيه

سالم : نعم

محمد : وإذا دققنا النظر أكثر فى هذه النسبه وأردنا أن نستخرج منها معلومه مفيده لإتضح لنا أن الـ50٪ هذه معناها , أن كل نصف جنيها (0.50 قرشا) نصرفه يدر علينا عائدا قدره واحد جنيها

سالم : نعم

محمد : ومن هنا من الممكن أن نستنتج أيضا العكس

سالم : وهو ؟

محمد : وهو أننا إذا أردنا أن نوسع نشاخنا وإستهدفنا أن نحقق إيرادا قدره مليون جنيها مثلا معنى ذلك أننا سنحتاج أن ننفق مقابل هذا المليون 500000ج (نصف مليون جنيه) ليدر علينا عائدا قدره مليون جنيها , وبالتالى نسبة الربح 50٪ هى صافى ربح قدره 500000ج

سالم : نعم

محمد : وأيضا لابد أن نستوعب أن مكسب 500000ج غير مكسب 50000ج

سالم : بالطبع

محمد : ليس هذا فقط بل ينبغى أن نعرف أن نسبة الربح التى تحققت وليكن 50000ج لابد أن يتحدد معها مقدار الفتره التى تحققت فيها الربحيه حيث مكسب 50000ج فى الشهر الواحد يختلف عن مكسب 50000ج فى العام المالى كاملا , حيث أن فى الحاله الأولى (50000 فى الشهر) بينما فى الحاله الثانيه 12/50000 أى (4166ج فى الشهر) ...وهكذا ...

سالم : لذا لابد من ربط الأرقام فى القوائم ببعضها ومعرفة علاقة كل رقم مع الآخر

محمد : نعم , بالضبط كما يحدث فى علاقة كل فرد مع المجتمع الذى يعيش فيه , فنحن نعرف جيدا منذ الصغر أن كل فرد فى المجتمع يؤثر ويتأثر بأفراد مجتمعه وعائلته

التى يعيش معها وهكذا كل حساب مع بقية الحسابات الأخرى فهو أيضا يؤثر ويتأثر ببيئة الحسابات الأخرى التى يعيش معها داخل القائمه المتواجد فيها

عامر : لماذا ؟

محمد : لقد قلنا .. لمعرفة معنى ومقدار وأهمية كل رقم مدرج لدينا

صالح : نريد مثالا آخر للتوضيح أكثر

محمد : مثل تحديد قيمة القروض قصيرة الأجل وقيمة القروض خويلة الأجل ونسبة كل منهما إلى إجمالى القروض حيث أننا نعرف أن القروض قصيرة الأجل هى أننا سنسدد قيمة هذا القرض فى فتره زمنيه أقل من عام بينما القروض خويلة الأجل هى أننا سنسدد قيمة هذا القرض فى أكثر من فتره زمنيه أى على عدة أعوام , فلو فرضنا أننا علينا إلتزامات بقروض مثبته فى الميزانيه قدرها 1000000ج فهذا الرقم ليس كافيا ولكن لابد من معرفة تفاصيله التى إتضح بعد الإستفسار والسؤال عنها أنها على النحو التالى 500000ج قروض قصيرة الأجل و 500000ج قروض خويلة الأجل

عامر : وما معنى ذلك ؟

محمد : هذا معناه أنه بناء على معرفة هذه المعلومات لابد من إتخاذ قرار

عامر : وما هو يا ترى هذا القرار

محمد : لابد من توفير نهاية هذا العام سيوله نقديه قدرها 500000ج هى قيمة سداد القرض قصير الأجل الواجب سداده هذا العام , بينما 500000ج قيمة القروض خويلة الأجل والتى ستسدد على مدار ثلاث سنوات أى 500000÷3=166666 فى العام الواحد و ليس ذلك فقط بل سيستتبع ذلك إضافة تكلفة أخرى ستضاف على قسط القرض هى فائدة القرض السنويه والإثنان مطلوبين فى موعد الإستحقاق ولابد من تدبير هذه الأموال (قسط السداد + قسط الفائده)

عامر : دائما ما نرى فى قائمة المركز المالى المنشوره فى الجرائد حساب يسمى بالإستثمارات قصيرة الأجل و الإستثمارات خويلة الأجل هل هناك فرق بينهما ؟

محمد : سؤالك هذا فى هذه اللحظة بالذات يدل على أنك قد فهمت معى النقطه السابقه حيث القروض قصيرة الأجل والقروض خويلة الأجل

عامر : معنى كلامك أن فكرة الإستثمارات قصيرة الأجل والإستثمارات خويلة الأجل هى نفس فكرة القروض قصيرة الأجل والقروض خويلة الأجل !

محمد : نعم مع الإختلاف فى شىء واحد

سالم : أعرفه

محمد : و ما هو ؟

سالم : أن القروض قصيرة الأجل والقروض خويلة الأجل هى إلتزام لذا فهى تظهر فى جانب الخصوم بينما الإستثمارت قصيرة الأجل والإستثمارات خويلة الأجل هى إستثمارات من أموال أو أشياء تمتلكها الشركه و خالما هى ممتلكات تمتلكها الشركه فهى إذا أصول ونحن نعرف بالطبع أين نضع الأصول

عامر : ولماذا نظهر الإستثمارت قصيرة الأجل فى حساب مستقل والإستثمارات خويلة الأجل فى حساب آخر مستقل

محمد : تماما كما ذكرنا السبب فى إظهار القروض قصيرة الأجل (أقل من عام) والقروض خويلة الأجل (أكثر من عام)

سالم : كيف .. وضح أكثر

محمد : قد يكون لدى الشركه فائض من المال وبدلا من أن تقوم بتوزيعه على الشركاء أو إيداعه فى البنوك دون إستثماره فقد تفكر فى إستثمار هذا المبلغ المتعطل فى أى شىء شأنها شأن أى فرد عادى يفكر فى كيفية إستثمار أمواله الموجوده عنده , فقد ترى الشركه أن تستثمر هذا المال فى فترة وجيزه تكون أقل من عام وهنا تدخل هذه القيمه فى حساب يسمى إستثمارات قصيرة الأجل ويخفض من النقديه أو قد تفضل فى إستثماره على فتره خويله قد تكون عدة أعوام وهنا يحدث نفس الشىء .....

سالم : تظهر القيمه التى سنستثمر بها فى حساب يسمى حساب الإستثمارات خويلة الأجل ويخفض من أصله السابق سواء من النقديه أو من البنك

محمد : نعم ... ونفس المفهوم يحدث عندما ترى أيضا فى الميزانيه حساب يسمى بحساب إستثمارات فى أوراق ماليه .... وهكذا

سالم : قل لنا الآن إذا ماهى قائمة الدخل ؟

عامر : قبل أن ندخل فى قائمة الدخل أيضا قل لنا متى يتم إقفال هذه القوائم والحسابات

محمد : يجب أن تعرفوا أنه هناك علاقه عكسيه بين خول الفتره الزمنيه ومدى ملائمة و أهمية المعلومات فى اتخاذ القرارات

عامر : بمعنى ؟

محمد : بمعنى أنه كلما خالت الفتره المحاسبيه كلما فقدت المعلومات المحاسبيه أهميتها ولذا فقد استقر الرأى والعرف المحاسبى على أن تكون الفتره المحاسبيه سنه واحده على الأكثر

عامر : وعلى الأقل ؟

محمد : وعلى الأقل فقد تصدر بعض الوحدات الإقتصاديه قوائم ماليه شهريه أو ربع سنويه حتى توفر معلومات تمكن متخذى القرارات من متابعة وتقييم الأداء أولا بأول ...و أيضا هناك علاقه عكسيه بين نهاية الفتره الزمنيه ووقت استخراج القوائم الماليه فى اتخاذ القرارات — فكلما خالت الفتره بين نهاية السنه الماليه مثلا ووقت استخراج المركز المالى للوحده الإقتصاديه كلما فقدت المعلومات المحاسبيه أهميتها ولن تمكن متخذى القرارات من متابعة وتقييم الأداء أولا بأول لأنه يكون قد مر وقت خويل على ضرورة اتخاذ قرار معين كان يجب أن يؤخذ فى وقت سابق

سالم : و الآن ... قل لنا ماهى قائمة الدخل ؟

محمد : ***قائمة الدخل*** أيها الساده أو ***قائمة نتائج الأعمال*** أو ***قائمة الموقف المالى*** هى باختصار , ***الموقف المالى من حيث الربح أو الخساره***

سالم : كيف ؟

محمد : نحن نعرف جميعا أننا أقمنا شركتنا هذه لكى نربح ::: أليس كذلك ؟

سالم : بالطبع .. لا لنخسر

محمد : قائمة الدخل هذه هى التى ندرج فيها كم هو إيرادنا الذى حصلنا عليه وكم هو مصروفنا الذى صرفناه خوال فترة محدده ولتكن عام , والفرق بينهما يكون هو المكسب أو الخساره

سالم : إذا فهذه القائمه [قائمة الدخل] هى من القوائم المهمة أيضا لكم أنتم المحاسبين فى إعداد القوائم الماليه .

محمد : لكننى أود أن أضيف أن الهدف السابق وأن ذكرته هو هدف ثانوى وليس الهدف الأساسى والحقيقى



سالم : إذا .. فما هو السبب الحقيقى لعمل قائمة الدخل

محمد : السبب الحقيقي لعمل قائمة الدخل ينحصر بنقطتين رئيسيتين الأولى معرفة القدرة الكسبية للشركة أي بمقارنة الدخل الحالي مع دخل السنوات السابقة بل والدخل المتوقع للسنة القادمة أيضا , ولهذا السبب وعند إعداد التقارير المالية يتم وضع قائمة دخل السنة الحالية بين قائمة دخل السنة السابقة وقائمة الدخل المتوقعه للسنه اللاحقة لكي نمكن أصحاب القرار من مقارنة الدخول ومعرفة معدل أداء الشركة في تحقيق الدخل وهل هو متزايد أم متناقص ومعرفة الأسباب واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الخلل (إن وجد) أو التوسع إن كانت الأمور على ما يرام ، فالدخل من نظرة اجتماعية يتم بمقابلة (الإنجازات) أي الايرادات بـ (المجهودات) أي المصاريف وكأننا نتكلم عن إنسان أنجز أشياء وفقد أخرى

سالم : والسبب الثانى ....

محمد : أما السبب الثاني والرئيسي , فإننا نقوم باعداد قائمة الدخل للإلتزام بمبدأ الافصاح الشامل لكي يستطيع أصحاب القرار من معرفة البنود بالتفصيل وتحديد الدخل الناتج عن نشاط الشركة من ذلك الدخل المتحقق من الأنشطة الأخرى ولهذا تقوم الإدارة باعداد قائمة الدخل ذات المراحل

سالم : وما المقصود بذات المراحل هذه !

محمد : أحيانا قد تكون الشركة ربحانه ولكن نشاخها الرئيسي خسران ومثال ذلك قد تكون الشركة حققت أرباح كبيرة نتيجة بيع أحد أصولها الثابتة ولكن نشاخها الرئيسي والأساسى خسران ولكن ريع بيع الأصل أكبر من الخسارة من النشاط الرئيسي فيظهر صافي الدخل ربح ولكن إذا أعددنا قائمة الدخل ذات المراحل فسيكتشف متخذ القرار بان النشاط التشغيلي خسران .

عامر : بالضبط كما يحدث عندما تعطى أحد أبنائك الصغار – مثلا – مبلغا من المال وليكن (20 جنيها) لشراء شيئا ما من أقرب سوبر ماركت بجوار مسكنك , ولكنه للأسف عند الشراء يفاجأ إبنك بأن المبلغ الذى أعطيته له قد **فقد و ضاع منه** وبالتالى فسيعود دون الشراء ولكنه بالصدفه وعند إقترابه من المنزل (أثناء عودته بدون شراء) يجد محفظه بها مبلغا من المال قدره (50 جنيها) هو بالطبع أكبر كثيرا من المبلغ

الأول ... يشترى بقيمة قدرها (20 جنيها) ثم يعود بالباقى وقدره (50- 20 = 30 ج) وهو أيضا بالطبع أكبر من المبلغ الذى كنت قد أعطيته إياه قبل الشراء أصلا

محمد : بالضبط ... فليس معنى أن إبنك عاد لك فى النهايه ومعه مبلغ الـ 30 جنيها أنه ليس بمخطىء ... حيث ماذا كان سيحدث لو لم يجد المحفظه التى بها النقود .. بالطبع كان لن يشترى .. بل وربما ستحاسبه على ضياع النقود بالضرب أو ما شابه ذلك .. أليس كذلك ؟

سالم : نعم ... فهو مخطىء ! معنى ذلك أنه ربما فى شركتنا هذه قد يكون نشاخنا الرئيسى ألا وهو المقاولات خساره ولكن قد يأتى وقت معين ويرتفع سعر الحديد مثلا وفى نفس الوقت قد ترتفع كمية الحديد الخرده والتى سبق وأن إشتريناها بسعر أقل ولكننا نعاود وأن نبيعها كخرده بسعر أعلى مما قد يقلل نسبة الخساره نتيجة بيع الخرده من الحديد بسعر أعلى

محمد : وهذا مثال آخر توصلت له سيادتك ... مع إن كمية الحديد الخرده العاليه التى تتحدث عنها هى فى حد ذاتها تعد عيبا ومؤشر آخر على سوء العمل والإداره إلا أنه هنا كان السبب والمنقذ الأساسى فى تقليل الخساره عندما بعناه وإعتبرناه ربحا ... وعموما ... فهى بالطبع من القوائم الهامه جدا لأنه من خلال تفاصيل هذه القائمه أيضا من الممكن نحن المحاسبين أن نتلاعب و نخرج لكم الموقف المالى النهائى غير دقيق وغير سليم لو أردنا

سالم : كيف

محمد : فلو لم يقم المحاسبون باتباع أساليب منظمه ودقيقه فى إحتساب المصروفات وكانت هناك العديد من الأخطاء سواء بالنقص أو بالزياده , فإن الموقف النهائى وقيمة المصروفات أو التكاليف لن تكون دقيقه وبالتالى الموقف المالى لن يكون صحيحا ... ليس ذلك فقط , بل أى تلاعب غالبا ما يريده أصحاب الشركات أو المحاسبين يبدأ من التكاليف , حيث يؤثر ذلك على صافى الربح أو الخساره

سالم : ولماذا يلجأ أصحاب الشركات لهذه الطريقه

محمد : من أجل التهرب من الضرائب وعلى سبيل المثال لا الحصر

سالم : كيف ؟

محمد : ألم تدفع كل شركه ما تستحقه من ضرائب لمصلحة الضرائب تبعا لإجمالى الربح الذى تحققه فى نهاية العام , ومن خلال هذا الربح تحتسب الشريحه الخاصه بهذا الربح ...ثم يستخرج منه مبلغ الضرائب .. فإذا كان الربح بسيط فستدفع الشركه ضرائب أقل ... وأيضا إذا كان الربح كبير فستدفع الشركه ضرائب أكبر وهكذا , ومن هنا يحدث التلاعب فى زيادة المصروفات لتقليل الربح من أجل دفع ضرائب أقل

سالم : لا ... بل نحن لا نريد ذلك .. وكيف نضبط تكاليفنا

محمد : وبناء عليه ... لقد قررت أن يكون من ضمن النظام المحاسبى الذى أضعه فى الشركه إداره تسمى **بإدارة التكاليف أو مراقبة التكاليف** أى COST

CONTROL ومن خلال هذه الإداره أو القسم الذى سيقوم بإحتساب كل التكاليف التى سنقوم بصرفها على المشروع , ليس ذلك فقط بل ستكون هذه الإداره معاونة لى (و للإداره العليا) حيث سأخلب منها دائما ومن وقت لآخر تحليل كل المستندات والتكاليف التى ترد إليها وتوضيح المصروفات والوقوف على الوسائل التى تجعل من الممكن أن تكون أقل مما يحدث فعلا حتى نتمكن من الحصول على أعلى ربح ممكن من خلال أوجه الصرف المختلفه... ليس هذا فقط بل وقبل أن نبدأ فى العمل فى شركتنا هذه إن شاء الله ستقوم هذه الإداره بعمل شىء هام جدا ألا وهو إحتساب التكاليف التقديريه أو التكاليف المتوقعه

سالم : وما هى التكاليف التقديريه ..... أوالتكاليف المتوقعه ؟

محمد : قبل أن أقول لكم ما هى التكاليف التقديريه ..... أوالتكاليف المتوقعه يجب أن أكمل لكم أنه يجب تحليل التكاليف التى تتكبدتها الشركه إلى بنود تفصيليه ومنها يتم عمل قائمة الدخل والتى نستطيع من خلالها عمل قائمة الدخل بما يسمى بذات المراحل

سالم : وما هى التكاليف التقديريه ..... أوالتكاليف المتوقعه

محمد : ***التكاليف التقديريه*** هى إحتساب التكاليف التى ***نتوقع أن نصرفها*** فى كل بند من بنود مصروفاتنا تفصيليا وبالتالى جميع مصروفاتنا وأعمالنا ثم نقارنها بما صرفناه فعلا بعد ذلك , وعندئذ نعرف أين نحن مع ما توقعناه من ربح ومدى ما سنحققه فى نهاية المشروع

سالم : لا .. لا .. نريد توضيح أكثر من ذلك لأن ما تقوله يبدو فى غاية الأهميه

محمد : ألم تقولوا لى أيها الساده أن نشاط شركتنا هذه هو العمل فى مجال المقاولات ؟

سالم : نعم

محمد : وبالتحديد فى إنشاء عمارات و فيلات فاخرة التشطيب ؟

سالم : نعم

محمد : هل لديكم مشروع محدد سنبدأ العمل فيه ؟

سالم : نعم .... مشروع مدينة المستقبل

محمد : وعلى أى أساس أخذتم هذا المشروع ؟

سالم : لدينا ***إدارة العطاءات*** ... بعد أن قمنا بشراء كراسة الشروط , قامت (***إدارة العطاءات***) بدراسة وتحليل الأسعار من واقع السوق وتحليل كل بند من حيث تفاصيله ومكوناته وإحتساب إجمالى التكلفه المتوقعه لكل بند ثم إضافة هامش ربح معقول ثم قدمناه للشركه صاحبة العطاء والتى قامت هى الأخرى بدراسة كل العطاءات المقدمه منا ومن غيرنا حتى رسى علينا العطاء حيث كنا نحن أقل سعر قدمناه من بين كل هذه الشركات التى قدمت عطاءات هى الأخرى

محمد : وهذا هو دور إدارة التكاليف إن شاء الله فى المتابعه فيما بعد حيث لا يكفى أن نعمل كل فتره ثم نستخرج موقف مالى من القوائم التى ذكرناها مسبقا فقط لنقول فيه أننا والحمد لله قد كسبنا مبلغ (××) ولكن أهم من هذا أن نقول أننا عندما بدأنا فى التخطيط لمشروعنا منذ البدايه كنا قد توقعنا مكسب (××) وبالرغم من أننا الآن

نحقق مكسبا إلا أنه ليس المكسب الكافى و الذى كنا قد توقعناه وكنا ننتظر تحقيقه , ونعتبر الفرق بينهما (إنحرافا) بالرغم من تحقيق (مكسب) فى الحالتين

سالم : حقا .. إن إدارة التكاليف أيضا لها دور مهم وخطير فى شركتنا لابد من وجودها

محمد : ليست إدارة التكاليف فقط , بل أيضا ويجب أن نلحق فى كياننا ونظامنا هذا إدارة أخرى فى غاية الأهميه والخطوره سنسميها إدارة التخطيط والمتابعه

سالم : وما هى إدارة التخطيط والمتابعه هذه ؟

محمد : هى الجانب الفنى الذى سيتكامل مع الجانب المالى والمحاسبى قبل وبعد إستخراج النتائج من حيث تجنب أية أخطاء فنيه فى التنفيذ قد تحدث ربما تؤدى إلى زياده فى المصاريف وبالتالى زياده فى تقليل هامش الربح فى النهايه

سالم : وضح لنا أكثر

محمد : مثلا .. مثلا .. فى بند المبانى .. أخذتم سعر هذا البند من المالك بكم ؟

سالم : سنفترض أنه مبلغ 100 جنيها – مثلا - للبند

محمد : وكم كان سعر التكاليف التقديريه الذى حسبتموه ؟

سالم : بحوالى 70 جنيها للمتر

محمد : إذا المكسب المتوقع حوالى 30 جنيها للمتر ـ أى ـ حوالى 30٪ للمتر .. أليس كذلك ؟

سالم : نعم

محمد : عند التنفيذ فعلا .. ستقوم إدارة التكاليف باحتساب ما يخصها وستخرج لنا النتائج عظيمه من الربح والتى تبلغ 20٪ والحمد لله ,,, ليس هذا كافيا بل إن دور " إدارة التخطيط والمتابعه " مع " إدارة التكاليف " هو الدراسه الدقيقه حتى الوصول إلى الأسباب الرئيسيه فى أنه لماذا لم نحقق صافى الربح المستهدف من البدايه وهو30٪ وحققنا 20٪ فقط من الربح المخطط له مسبقا واعتبار 10٪ الفرق خساره أو كما نقول عنه ونسميه إنحراف [30٪ - 20٪] , و هنا لابد من معرفة السبب بل والعمل على تعويض هذا الإنحراف فى الفتره القادمه

سالم : لماذا ؟

محمد : لأنه لو إستمر الحال هكذا فى كل فتره .. معنى ذلك أنه ستضيع على الشركه فرصه ربح قدرها 10٪ من إجمالى البند ككل كانت تضع فى إعتبارها أنها ستحققه بل ولو لم تدرس وتعرف السبب الآن ربما هذا الإنحراف السالب يزيد بمعنى أننا حققنا هذه المره 20٪ من مكسب كان متوقعا أن يكون 30٪ إلى ربما 10 ٪ المره القادمه ثم 5٪ وهكذا ... حتى عندما نصل إلى نهاية المشروع نجد أنفسنا قد وصلنا إلى نتائج خطيره لا يمكن تعويضها .. تلك ما تقوم به إدارة التخطيط و المتابعه ...فهى تخطط لما سيتم تنفيذه خلال فترة مقبله قد تكون شهرا أو ربع عام (برنامج زمنى) بل وتتابعه خلال وبعد التنفيذ من حيث مدى و فترة وجودة التنفيذ كما و كيفا

سالم : وبماذا تقصد بـكما ؟

محمد : كما ... من حيث الكميه التى خططت أنه سيتم تنفيذها فى خلال شهر مثلا ... و كيفا ..بتوفير الموارد و الإحتياجات والإمكانيات المطلوبه للتنفيذ بل وبكم قدر هذه التكلفه وما هى الطرق البديله لإنفاق أقل تكاليف ممكنه حتى نتمكن فى النهايه إلى الوصول لأعلى ربح ممكن إن شاء الله

سالم : فعلا .. فعلا ... لابد أن يكون لدينا أيضا ((إدارة تخطيط و متابعه)) فى شركتنا هذه

محمد : و أود أن أوضح أيضا أننا عند الصرف يجب أن يكون للكميات التى تصرف معيار محدد ومقنن للصرف

سالم : بمعنى ؟

محمد : بمعنى أنه لو خلب من عامل بوفيه يعمل فى كافيتريا كوب شاى فتله مثلا فنحن نعرف أنه من الطبيعى أن كوب الشاى هذا يتكون من (كوب زجاجى + ماء ساخن + باكو شاى فتله + معلقه سكر) أليس كذلك ؟

عامر : نعم

محمد : ماذا يحدث لو أن عامل البوفيه وضع فى كوب الشاى ثلاثة باكو فتله من البن بدلا من واحده من الشاى وعشرة معالق سكر بدلا من واحده !!! .....

عامر : سيتحول كوب الشاى من كوب شاى إلى الحاج كوب شاى

محمد : وستزيد التكاليف وبالتالى سيخسر صاحب الكافيتريا .. أليس كذلك ؟

عامر : نعم ... ولكن عامل الكافيتريا ليس عليه أى ذنب

محمد : لماذا

عامر : لأن صاحب الكافيتريا لم يقم بالتنبيه على عامل الكافيتريا والتأكيد عليه بما يجب أن يكون عليه كوب الشاى المطلوب من مكونات

محمد : معك حق ... حيث أن الخطأ هنا يقع على صاحب الكافيتريا وليس على عامل البوفيه ... لذا وجب فى عمل المقاولات الذى نحن بصدده الآن بتحديد معايير ومقاييس ومعدلات محدده مرتبطه بالكميات التى يتم تنفيذها مثلما يحدث عند التحضير لإعداد كوب الشاى

عامر : وكيف يتم ذلك خرفنا ؟

محمد : عن خريق وضع أسس ومعدلات فنيه هندسيه توضع خبقا حسب أصول الصنعه وتراقب وتقارن هذه المعدلات (من حيث الكم) من حيث ما كان يجب أن ينفذ , بالمنفذ فعلا فى بيان أو تقرير يسمى بـ [تقرير الإستهلاك الشهرى]

عامر : وما هو تقرير الإستهلاك الشهرى هذا هو الآخر ؟

محمد : هو عباره عن بيان تفصيلى لكل بند من بنود الأعمال التى تنفذ على حده من حيث الكميات , بمعنى توضيح الكميات التى يتم تنفيذها على أرض الواقع من خلال [المكتب الفنى] للمشروع عن خريق مهندس الحصر وكذلك كمية ما تم إستهلاكه وصرفه من مواد فعليه على هذه الكميه من خلال أذون الصرف التى يحررها [أمين المخازن]

عند الصرف وكذلك المعدلات الفنيه التى كان يجب أن يتم صرفها بناء على هذه الكميه التى تم تنفيذها وهل هى مضبوخه أم غير مضبوخه
: كيف ؟



محمد : مثلا فى بند المبانى , تم تنفيذ 100 متر مبانى (من خلال الحصر الفعلى) وفى هذه المبانى تم إستهلاك (إستخدام) 1500 خوبه - بناء على أذون الصرف المحرره بمعرفة أمين المخزن ولكن بعد المراجعه إتضح من المهندس المسئول و خبقا للمعدلات الفنيه أنه كان يجب أن يستخدم 1000 خوبه فقط (كما تقول المعدلات الفنيه الموضوعه حسب أصول الصنعه) , أى بنقص قدره 500 خوبه عن الفعلى

عامر : وما معنى ذلك ؟

محمد : هذا معناه أن المخازن قامت بصرف 500 خوبه زياده كان لا يجب أن تصرفها لتنفيذ هذه الكميه المنفذه فعلا

عامر : وما مصير الـ 500 خوبه هذه

محمد : الواقع يقول أن الحائط المبنى بعد حصره فعليا من مهندسى الحصريقول أنه 1000 خوبه ولكن مستندات المخازن تقول أنها صرفت 1500 خوبه , إذا ربما يكون الـ 500 خوبه موجوده فعلا فى مكان ما ولم تدخل فى المبنى , أو بجوار العمل ولكنها أدرجت بالخطأ على أنها صرفت وبالتالى زادت من كمية التقرير وكذلك من قيمة التكاليف , أيضا ربما أن الـ 500 خوبه تم كسرها فى مكان العمل (مهدره) وبالتالى لم يتمكن العمال من إستغلالها , أيضا ربما أن الـ500 خوبه تم سرقتها من أمام مكان

العمل وهى ليست موجوده الآن , و ربما أيضا أن الـ 500 خوبه هذه لم تصرف فعلا ولم تصل إلى مكان العمل أصلا ولكنها أدرجت إما بالخطأ عن خريق أمين المخزن أو متعمدا عن خريق أمين المخزن وهنا تكون قد حدثت سرقه لصالح أمين المخزن

عامر : وكيف تتم مراقبة الصرف ؟

محمد : عن خريق ما يسمى بطلب الصرف والذى يدرج فيه إسم الصنف و كميتة والمكان الذى سيستخدم فيه الصنف وتوقيع المسئول المستخدم لهذه الكميه على خلب الصرف وكذلك توقيع المسئول الذى إستلم الكميه حتى يسهل عند مراجعة هذه العمليه فيما بعد من واقع خلب الصرف ثم تحرير لإذن الصرف (المخازن)

صالح : وما فائدة ذلك ؟

محمد : حتى يسهل معرفة مصدر التلاعب , هل هوالشخص الذى خلب الكميه أم الذى صرف الكميه أم الذى نقل الكميه بين هذا وذاك , فقد يكون خالب الكميه خلب 1000 خوبه فقط فعلا بينما عند تحرير إذن الصرف من أمين المخازن أدرجها 1500 خوبه وهنا يجب عند توقيع مهندس التنفيذ المسئول على أذون الصرف أن يراجع و يطابق مع كل إذن صرف خلب الصرف الخاص به بل ويجب عند رد أى كميه من التى سبق وأن صرفت لأى سبب من الأسباب توضيح ذلك وتعديل الرقم الذى سبق وأن تم إدراجه فى خلب الصرف

عامر : لقد ذكرت مره خلب صرف ومرة أخرى إذن صرف .. فما الفرق بينهما ؟

محمد : خلب الصرف هو الطلب الذى يصدر من الشخص الذى يقوم بالتنفيذ بالموقع موجها للمخازن موضحا به الكميه المطلوبه من الماده الخام – مكان العمل – بند العمل .... إلخ

أما إذن الصرف فهو الإذن الصادر من المخازن بالكميه التى تم صرفها فعلا للشخص خالب خلب الصرف فقد يطلب الأول مثلا 10 خن أسمنت بينما أمين المخازن لا يصرف له فعلا إلا 5 أو 6 خن فقط لذا يجب أن يقوم المستلم بالتوقيع على الكميه المنصرفه فعلا بصرف النظر عن الكميه التى خلبت

عامر : أولا يوجد من البدايه نظم محاسبيه معينه تراقب التحكم فى الصرف عند حدود معينه لايتم الصرف أكثر منها تحكم هذه الكميات منعا من الإهدار أو التلاعب ؟

محمد : بالطبع يوجد نظام مقنن ومحكوم مفاده أنه يتم حصر مبدئى لإحتياجات الكميات المطلوبه والمحدده من المواد الخام وليكن الطوب مثلا لفيلا معينه (فيلا رقم 1) وعند إنتهاء الصرف للكميه المحدده هذه , وعن خريق أمين المخازن وبناء على أذون الصرف والمحدد فيها كما قلت سابقا مكان العمل و الصنف و .... إلخ , لا يمكن السماح لصرف أية كميه جديده مضافه عن المحدده والمنصرفه إلا بعد تحديد السبب والمتسبب فى خلب هذه الزياده فمثلا لو حددنا للفيلا رقم 1 أنه مطلوب لها 10000 خوبه من الطوب الأحمر مقاس ..... × ..... لقلنا أن أمين المخزن يستمر فى الصرف حتى يصل إلى الطوبه رقم 10000 وعند 10001 يوقف الصرف , والسبب أنه قام بصرف الكميه المحدده والمخصصه والمسموح بها مسبقا لتنفيذ وإنشاء المبانى لهذه الفيلا

عامر : وما هى أسباب خلب الزياده المتوقعه من وجهة نظرك ؟

محمد : قد تكون نتيجة لما سبق سرده وهو إما السرقه أو إرتفاع نسبة الهالك أو لسبب منطقى آخر وهو خلب تعديل من العميل نتج عنه ضرورة زياده فى صرف الطوب وهنا لابد أن لايتم الصرف إلا بعد إعداد مستند أو مذكره توضيحيه تفيد أن كمية الطوب المطلوب صرفها مجددا هى كميه (جديده) مدرجه بالمقايسه المقابله للعميل وبناء عليه فإن هذه التكاليف لها ما يقابلها من إيراد (تعديل العميل / مقايسه تعديلات) وقد تكون هذه النقطه الأخيره بالذات هى السبب الرئيسى فى خلب قيمة التعديل حيث قد يحدث أحيانا ومع كثرة الأعمال أن يكون هدف مهندسى التنفيذ هو التنفيذ المطلوب منهم فقط بما فيه التعديلات دون متابعة قيمة هذه الأعمال وبالتالى ضياعها فى وسط كم الأعمال الكثيره وبالتالى تحقيق خسائر عظيمه من جراء هذا الإهمال حيث أن الذى يحدث هنا هو تكاليف بدون إيراد

عامر : حقا ... إن تقرير الإستهلاك هو الآخر لمن التقارير التى هى فى غاية الأهميه ..

عامر : ترى من الذى سيقوم بإعداد وتنفيذ هذا التقرير فى كل مره هل هو المكتب الفنى أم المخازن ؟

محمد : لابد أن يكون عن خريق الإثنين معا حيث سيقوم كل منهم بإدراج ما يخصه والطرف الثالث هو إدارة التكاليف والتى ستبرز الفروق التى سبق وأن أوضحتها ثم رفعها إلى الجهات الأعلى التى ستقدمها إلى إدارة التخطيط و المتابعه مع مدير المشروع للدراسه والوقوف على أسباب القصور وكيفية معالجتها لكى تقل التكاليف وبالتالى يزيد الربح الذى نهدف إليه جميعا من تحقيقه

عامر : وبالفرض لو لم يتفق الطرفان (المكتب الفنى و المخازن) على صحة إدراج كل منهم لكمياته ومعدلاته المنصرفه فى التقرير لإعتمادها ؟

محمد : ليست هناك أية مشكله حيث يقوم كل من الطرفين بإستخراج بيان منفصل يدرج به صحة مايراه مناسبا من واقع ما تم عمله فعلا ويوجه لإدارة التخطيط والمتابعه للدراسه وإبداء الرأى لأنها فى جميع الأحوال لابد من مرور بيانات الطرفين عليها , فسواء تم ظهوره فى صورة تقرير مشترك أو بيان منفصل فالنتيجه واحده وإن كان مشترك أفضل بالطبع حتى تسهل المهمه ويتم إتخاذ القرار (مقارنة المعدلات الفنيه مع المنصرف الفعلى من المخازن) فى أسرع وقت ممكن وإن كان منفصلا فإدارة التخطيط والمتابعه عليها المتابعه والمقارنه بين البيانين بأى وسيلة تراها

سالم : إن الذى فهمته الآن من تقرير الإستهلاك الشهرى أنه يهتم بالكميات فقط سواء ما تم تنفيذه أو خلبه أو صرفه أو إستخدامه فعلا ... أليس كذلك ؟

محمد : نعم

سالم : فكيف لنا أن نعرف قيمة هذه الكميات التى تم صرفها ؟

محمد : عظيم ... لكى أجيب على سؤالك هذا يجب أن نتطرق إلى شىء جديد ألا وهو المخـزون

سالم : وماهو المخزون

محمد : المخزون هو عباره عن المواد الخام التى يتم شراؤها بغرض إستخدامها فى الإنتاج

عامر : مثل ماذا ؟

محمد : مثل الطوب الذى يدخل فى المبانى والمواد الأخرى مثل الرمل والزلط والأسمنت .... إلخ

عامر : وكيف يتم الشراء

محمد : مثلما إشترينا من قبل بعض الأصول مثل السيارات .... إلخ سنقوم بعمل خلب شراء نوضح به إسم الصنف والكميه التى نريد شراؤها وتبعا لمواصفات معينه مثل السعر والمقاس و الجوده ثم عند ورود الكميه المطلوبه لموقع العمل ...

صالح : من الذى سيقوم بالإستلام

محمد : لابد من وجود خرفين عند الإستلام أحدهما فنى متخصص للتأكد من صحة المواصفات الفنيه المطلوبه والآخر المخازن وهنا لابد من ضرورة أن يقوم أمين المخزن عند إستلام الكميه بالتأكد من صحة أعدادها ومقاساتها ... إلخ ثم إدراجها على إذن يسمى " إذن الوارد "

عامر : وماهو إذن الوارد ؟

محمد : هو الإذن الذى ندرج فية الكميات الوارده للمخازن والذى من خلاله يقوم أمين المخزن بإدراج الكميات التى ترد إلى مخازنه أولا بأول وتبعا لكل صنف مستقل على حده وكميته وقيمته فى دفتر يسمى بدفتر الأصناف الوارده , أو على برنامج حسابات خاص للمخازن وعمل ما يسمى بكارته الصنف

سالم : معنى ذلك أنه إذا كان الوارد يوم 1 مثلا 1000 خوبه ويوم 2 هو 2000 خوبه ويوم 3 هو 3000 خوبه , معنى ذلك أن رصيد المخزون من الطوب هو 6000 خوبه

محمد : ليس صحيحا .... لأننا عندما نريد أن نعرف الرصيد يجب أن نراعى الكميات المنصرفه أيضا... بمعنى أنه يجب أن نستبعد الكميات المنصرفه والتى سبق وأن تحدثنا عنها من قبل من الكميات والتى سبق وأن إشتريناها وأدخلناها مخازننا

سالم : وبماذا نسمى الكميه 6000 هذه ؟

محمد : نسميها إجمالى الكميات الوارده من الصنف كذا وليكن الطوب , بل ويجب أن نوضح الجهه التى تم الشراء منها

سالم : ولماذا ؟

محمد : حتى يسهل لنا محاسبة كل مورد تم منه الشراء على حده

سالم : وكيف نحاسب كل مورد على حده ؟

محمد : بعمل ما يسمى بالمستخلص لكل مورد , ثم تحديد خريقة الدفع التى يتم التعامل بها مع المورد

سالم : كيف

محمد : قد يكون الشراء من المورد بأى من الثلاث خرق التاليه (إما نقدا أو من البنك أو بالآجل)

سالم : كلنا يعرف نقدا هذه ولكن ما معنى بالآجل

محمد : الآجل أى المتأخر والمتأخر معناه ليس الآن أى على النوته أى أن الحساب مع هذا المورد سيؤجل ولن نعطى له شيئا الآن

سالم : وكيف تثبتون ذلك فى دفاتركم

محمد: فى جميع الأحوال نقوم بتحميل إجمالى قيمة الشراء على حساب يسمى المخزون ونجعله مدينا , والحساب الدائن يكون حسب خريقة الدفع التى ذكرتها , فلو كان نقدا يكون نقدا - ولو كان بشيك يكون البنك - ولو كان آجل يكون المورد

سالم : وكيف يكون شكل القيد

محمد : من حـ/ المخزون

إلى حـ/ النقديه أو البنك أو الموردين أو الدائنين (حسب خريقة الدفع)

سالم : لم تذكر لى حكاية الدائنين هذه من قبل

محمد : لأن مفهوم الموردين هو نفس مفهوم الدائنين مع فارق بسيط

سالم : وما هو

محمد : المورد لازال له دين لدينا أليس كذلك ؟

سالم : ونفس الشىء فالدائن هو الذى له دين لدينا أيضا

محمد : ولكن المورد هو الذى يتعامل معنا فى نفس النشاط الذى نعمل فيه أما الدائن فليس فى نفس النشاط ولكننا قد نلجأ للتعامل معه بحكم الظروف

سالم : ماذا ... ماذا ... ماذا تقول ! أرجو التوضيح

محمد : عندما نشترى خوب من مورد الطوب مثلا فنحن نشتريه لشركة مقاولات وسنجد أن مورد الطوب وشركة المقاولات (خبيعة نشاخهم واحده) ألا وهى المعمار لذا نطلق لفظ الموردون أما عندما نشترى سياره لشركة مقاولات ولم ندفع ثمنها فسنجد أن (معرض السيارات يعمل فى مجال تجارة السيارات وشركة المقاولات فى نشاط أخر) لذا نطلق هنا الدائنون

سالم : ولكنك حتى الآن لم تجبنى على سؤالى السابق وهو كيف نحدد أو نعرف قيمة كمية المواد المنصرفه ؟

محمد : قبل أن أجيبك على هذا السؤال يجب أن تجيبنى أنت على سؤالى هذا

سالم : وما هو ؟

محمد : إذا كان لديك مخزن تشترى و تضع به صنف معين كل يوم وليكن أسمنت , ثم تقوم بالصرف منه , فهل تستطيع أن تحدد الكميات التى تصرف منها خصيصا هذه المره من أى يوم قمت بالشراء منه ؟



سالم : إذا كانت المواد التى تم شراؤها والتى توجد بالمخازن قليله فهذا سهل التحديد , أما إذا كانت كثيره فمن الصعب الوصول إلى كل كمية صنف بعينها حسب تاريخ ورودها

محمد : ولهذا السبب توجد ثلاثة خرق لتحديد سعر الوحده للمواد المنصرفه وهم , إما الوارد أولا يصرف أولا أو الوارد أخيرا يصرف أولا أو خريقة المتوسط المرجح للأسعار .. والطريقه الثالثه هى التى تلجأ إليها أغلب الشركات نظرا لمنطقيتها وسهولة الحساب بها حيث يؤخذ متوسط السعر للكميات المتفاوته فى السعر عند الشراء والمتوسط يؤخذ على أساسه المواد المنصرفه

صالح : وخالما أن خريقه متوسط الأسعار هى المتبعه فى أغلب الشركات .. فهل من الممكن أن تحدثنا عنها ؟

محمد : سأرفق لكم نموذج متبع على برنامج الإكسيل قمت بتصميمه يوضح لنا مثالا كالتالى

إسم الصنف / الأسمنت

الطريقه المتوسط المتحرك

رقم أمين المخازن

م	التاريخ	البيـــــــان	الوارد			المنصرف			الرصيد		
			الكميه	السعر	القيمه	الكميه	السعر	القيمه	الكميه	السعر	القيمه
1	1/1	مانم شراؤه	1000	10	10,000.000				1000	10	10,000.000
2	1/5	مانم صرفه طبقًا لإذن صرف رقم ٥				200	10	2,000.000	800	10	8,000.000
3	1/7	ما تم شراؤه	500	12	6,000.000				1300	10.769	14,000.000
4	1/7	مانم صرفه طبقًا لإذن صرف رقم ٩				300	10.77	3,230.769	1000	10.769	10,769.231
5	1/8	مانم صرفه طبقًا لإذن صرف رقم ١٠				600	10.77	6,461.538	400	10.769	4,307.692
6	1/11		1000	15	15,000.000		10.77		1400	13.791	19,307.692
7	1/25	مانم صرفه طبقًا لإذن صرف رقم ١٥				800	13.79	11,032.967	600	13.791	8,274.725

كما نرى فى العمليه رقم (1) : والتى تم فيها شراء كميه 1000 وحده وسعر الوحده هو 10ج ليصبح إجمالى قيمة الكميه الوارده هى (1000×10=10000)

فى العمليه رقم (2) : تم صرف 200 وحده ليصبح الرصيد المتبقى (1000-200=800) ولأن آخر سعر هو 10 فقد تم إحتساب السعر (200×10=2000) وكذلك المتبقى (800×20= 8000)

العمليه رقم (3) : تم شراء 500 وحده جديده بسعر الوحده ؟؟ ليصبح لدينا الرصيد من الكميات هو (500 جديده + 800 قديمه = 1300) والقيمه (6000 جديده + 8000 قديمه = 14000) وبقسمة 14000 ÷ 1300 ينتج لنا = 10.769 جنيها هو قيمة الرصيد

العمليه رقم (4) : صرف كمية 300 وحده × آخر رصيد سابق (10.769) = 3230.769 وبالطرح يظهر الرصيد كما فى البيان أعلى

العمليه رقم (5) : تم الصرف والرصيد المتبقى من نفس السعر السابق

العمليه رقم (6) : تم إثبات الكميه والسعر الجديد للكميه الوارده فأصبح الرصيد كالتالى :

(1000 جديد + 400 قديم = 1400) و (15000 ج قيمه جديده + 4307.692 قيمه سابقه للرصيد = 19307.692) وبقسمة (19307.692 ÷ 15000 = 13.791 لتصبح هى القيمه الجديده للرصيد)

وبناء على نفس السعر تم الصرف **للعمليه رقم (7)**

سالم : إذا نحن الآن قد إستطعنا تسعير المواد المنصرفه أليس كذلك ؟ ثم ماذا بعد ذلك ؟

محمد : يقوم أمين المخزن بإدراج الكميات المدرجه لكل إذن صرف وتوجيهها تبعا لكل بند بمعنى أن يكون صرف الطوب مثلا على المبانى والسيراميك على السيراميك .... إلخ , ثم يقوم محاسب التكاليف بتوجيه هذه البنود بعد مراجعتها والتأكد من صحة توجيه المخازن للمواد , ثم إدراجها فى برنامج التكاليف بعد إجراء القيود اللازمه والتى تعتمد على تحميل المنصرف على التكاليف تبعا للبند وتخفيض المخزون بنفس القيمه كالتالى

من حـ/ التكاليف

أعمال المبانى (حيث يفتح لكل بند حساب أدنى متفرع من ح/ التكاليف)

طوب

إلى حـ/ المخزون

طـوب

سالم : وبناء عليه نعرف قيمة المخزون أولا بأول كلما سحبنا كميات من المخزون وتبعا لكل صنف على حده

محمد : والقيمه المتبقيه من رصيد المخزون هى القيمه التى تظهر فى قائمة المركز المالى تحت الأصول

سالم : ولماذا تظهر فى قائمة المركز المالى فى جانب الأصول ؟

محمد : لأن المخزون هذا هو البضاعه التى بمخازننا .. وهذا المخزون قمنا بشراءه من نقود الشركه ولأن المخزون هو فى المخازن ومن الممكن تحويله فى أى لحظه إلى نقود عند بيعه .. ولأن المخزون هو ملك للشركه مثله مثل النقديه و السيارات و الأراضى فهو

يعتبر أصل ولذا نحن ندرجهم تحت مسمى أصول متداوله لسرعة تحويلهم إلى نقديه (كما ذكرنا من قبل)

سالم : وهل يمثل بند المخزون هذا أهميه كبيره للمشروع ؟

محمد : يا سيدى إن المخزون وحده يمثل ما بين 70 : 75٪ من إجمالى تكلفة الأعمال بصفه مستمره

سالم : إذا يجب الإهتمام ببند المخزون هذا فى شركتنا .. أليس كذلك ؟

محمد : بالطبع نعم وبناء عليه لابد من التركيز والإهتمام على ما يصرف من المخازن , والإهتمام كل الإهتمام بتقرير الإستهلاك الشهرى الذى سبق وأن تكلمنا عنه لأنه العمود الفقرى للتكاليف وكذلك أيضا لأنه من السهل سرقة هذه المواد التى بالمخازن وعدم إكتشافها فور سرقتها إلا عن طريق نظام رقابى محكم ودقيق من حيث النظام المحاسبى دفتريا ونظام الأمن و الأمان أيضا

سالم : وما المقصود بدفتريا , و بنظام الأمن و الأمان ؟

محمد : دفتريا عن طريق ترصيد الوارد والمنصرف أولا بأول وبكل دقه وعمل جرد فعلى كل فتره وبشكل مفاجىء .. ومطابقة الرصيد الفعلى الموجود عند الجرد مع الرصيد الدفترى المحتسب بالدفاتر ...., و بنظام الأمن و الأمان ... عن طريق حفظ المواد تبعا لأصول الحفظ , وتبعا لطبيعة كل ماده , فلا يصح أن نعرض الأسمنت مثلا للمياه أو الأمطار أثناء الحفظ لأن هذا سيؤدى إلى إفساده , وكذلك لا يصح أن نعرض بعض المواد الكيماويه التى نستخدمها للشمس مثلا وإلا فسدت .... وهكذا ...و كذلك لابد من وجود خفايات حريق بجوار هذه المواد حتى تمنع أو تقلل من وجود حرائق لا قدر الله , وهناك أهميه أخرى تدفعنا للإهتمام بالمواد الموجوده فى المخازن وهى أنه ربما أن أغلب قيمة هذه المواد وكما هو متبع فى العديد من الشركات لم يتم دفع قيمتها للموردين بعد وبالتالى فإن هذه الشركات تكون لازالت مدينه للموردين وهنا المشكله تكون مشكلتان .. فقد المواد مع وجود الدين

عامر : وأين ندرج رصيد حساب الدائنين فى الحسابات الختاميه

محمد : فى قائمة المركز المالى

عامر : لماذا ؟

محمد : سأعيد و أكرر ... ألم يسبق لى وأن قلت لكم أنه فى قائمة المركز المالى ندرج فيها الأصول و الممتلكات التى نمتلكها وتوجد لدى الشركه فى جانب وكذلك فى الجانب العكسى الإلتزامات التى على الشركه أو التى لا تمتلكها الشركه !!!

عامر : أى فى الصف الذى فى الشمال فى الأتوبيس .. أليس كذلك ؟

محمد : نعم ... وخالما أننا لم ندفع قيمة المشتريات التى كنا قد إشتريناها حتى الآن فإن هذا يعد إلتزاما أى دينا !

عامر : نعم

محمد : إذا يدرج حساب الدائنين أو الموردين الذين لازال لهم عندنا باقى حساب من قبل فى قائمة المركز المالى فى جانب الإلتزامات

محمد : والعكس بالعكس .. لقد ذكرت لكم منذ قليل ماذا يحدث عندما لم ندفع باقى حساب ما إشتريناه من قبل للبائع الذى نسميه المورد أو الدائن وهو فى نفس الوقت إلتزام يظهر فى جانب الخصوم فى قائمة المركز المالى , كذلك نفس الشىء يحدث ولكن فى حالة العكس أى فى حالة إذا ما بعنا بضاعة للمشترى ولم يدفع لنا كل أو جزء من ثمن البيع

سالم : أرجو أن توضح أكثر

محمد : يا أخى ... ألم نقل أنه عندما نشترى بضاعه ولم ندفع ثمنها كاملا نكون مدينين

سالم : نعم

محمد : والعكس عندما نبيع ... نكون دائنين أيضا ... ألم نقل أنه عندما نشترى بضاعه ولم ندفع ثمنها كاملا فإننا نسمى الطرف الذى علينا له هو المورد , والعكس عندما نبيع ... نسميه العميل أو المدين أو الزبون , أيضا .. ألم نقل أنه عندما نشترى بضاعه ولم ندفع ثمنها كاملا يكون إلتزاما ... والعكس عندما نبيع يكون أصلا ... حيث إما سيدخل ثمن البيع نقدا وهو أصل , أو عملاء - مدينون وهو أيضا أصل أو بمعنى آخر هو إستحقاق لى عند الغير

سالم : معنى ذلك أن العلاقه بين الموردين و العملاء علاقه عكسيه .. فكلاهما عكس الآخر فى المعنى وفى الميزانيه فالعميل كرسيه فى الصف الذى على يمينى فى الأتوبيس لأننى لى عنده أما المورد فهو يجلس فى الصف الذى فى اليسار لأننى أنا المدين له أو هو الذى له عندى

محمد : كذلك وكما قلنا أن مصطلح **الموردين** يتساوى مع **الدائنين** فى المفهوم فى حالة الشراء فإنه أيضا مصطلح **العملاء أو الزبائن** يتساوى مع **المدينون** فى حالة البيع فهذا المبلغ سينقص من أموالنا عندما ندفعه لمن إشترينا منه وهذا سيزيد من أموالنا عندما نتحصل عليه لمن بعنا له

عامر : يبدو أن حساب العملاء هذا حسابا مهما

محمد : إن هناك عدة حسابات يجب أن تهتم بهم أية شركه أو مؤسسه تبعا لنشاخها ومن بين هذه الحسابات (حساب العملاء – المبيعات) نظرا لأن هذا الحساب مرتبط دائما بالإيراد الذى نحصل عليه وهو نتاج عملنا ومبيعاتنا و كما فهمنا أيضا أن هذا الحساب معناه قيمة المبالغ التى لنا عند الغير ولذلك يتم فتح دفتر خاص يسمى بدفتر أستاذ العملاء يدرج فيه كل عمليه تحدث بين الشركه والعملاء يوضح فيها (قيمة المبلغ المدين به العميل – إسم العميل – تاريخ العمليه - .....) ومنه نستطيع أن نعرف رصيد المبلغ المتبقى لنا عند العميل وهذا الدفتر مثل (دفتر النقديه) الذى سبق وأن تكلمنا عنه نظرا لأهمية النقديه المتواجده بالمشروع وحركتها سواء الوارده للمشروع أو المنصرفه منه , وكذلك (دفتر حساب المشتريات أو الموردين) وأيضا حسابات (الشيكات أو البنك) وفيه يوضح تفاصيل التعامل مع كل بنك على حده وقيمته سواء الوارده أو المنصرفه .

عامر : لقد كنت قد سمعت من قبل من أحد أصدقائى المحاسبين أن التكاليف نوعان ... تكاليف مباشره وتكاليف غير مباشره .. فهل يوجد فرق بينهما ؟

محمد : بالطـــبع ... هناك فرق .. إن **التكاليف المباشره** يظهر معناها من الكلمه ذاتها .. مباشرة ... أى هى التى من السهل تحديد قيمة المصروف على البند الذى يخصه مباشرة , أما **التكاليف الغير مباشره** .. فهى التكاليف التى من الصعب تحديدها مباشرة على البند

عامر : وضح أكثر .. من فضلك .. بأمثله

محمد : لو قلت لسيادتك مثلا يا د/ عامر أين أدرج تكلفة الطوب ؟ أو بمعنى آخر ... أين أضع تكلفة الطوب وعلى أى بند من بنود الأعمال ... هل تستطيع أن تجيبنى ؟

عامر : بالطبع ..إنه على بند أعمال المبانى

محمد : لماذا قلت على أعمال المبانى ولم تقل على أعمال البياض مثلا ؟

عامر : لأن العمليه هنا واضحه .. وضوح الشمس .. فكلاهما مرتبط بالآخر .. خوب يعنى حنبنى

محمد : و خالما أنها واضحه وضوح الشمس فنحن نقول أن هذه هى التكاليف المباشره .. قل لى أيضا ... هل تستطيع سيادتك أن تحدد لى على أى بند من بنود الأعمال تستطيع تحميل راتبى الذى سأتقاضاه نهاية كل شهر ... أو بمعنى آخر هل على بند الحفر أم الردم أم المبانى أم البياض أم ....

عامر : لايمكن تحديد ذلك لأنه من المفروض أن يكون عملك يخدم كل هذه الأعمال وبالتالى فإن مرتبك يجب أن يوزع على كل هذه الأعمال

محمد : وهذه هى التكاليف الغير مباشره .. لأنه من الصعب تحديد تكلفة مصروف معين وهو هنا المرتب على بند أو عمل محدد فقط

عامر : ولماذا تفصلون التكاليف المباشره عن التكاليف الغير مباشره أصلا ... أوليست كلها تكاليف ؟

محمد : ألم أقل لكم من قبل أنه يجب تحليل كل المصروفات التى تصرف حتى يتسنى لنا صرف أقل مصروف ممكن وبالتالى العمل على زيادة هامش الربح ؟

عامر : نعم

محمد : أولم أقل لكم أيضا أنه من ضمن مهام إدارة التخطيط والمتابعه مع مدير المشروع والتى هى متخصصه فى الفنيات الهندسيه أن تدرس أسباب التكاليف العاليه فى المواد المنصرفه على بنود الأعمال , عندما ذكرت لكم (فائدة تقرير الإستهلاك الشهرى) ؟

عامر : نعم

محمد : فكما أن إدارة التخطيط والمتابعه مع مدير المشروع من أهم مهامهم هو دراسة ومراقبة المنصرف من المواد تحديدا فى ماذا صرف وكم صرف , فإنه أيضا مع المدير المالى ومدير المشروع دراسة التكاليف الغير مباشره تحديدا ومعرفة أسباب زيادة المصروفات المنصرفه (إن وجدت) وترشيد الصرف فى كل هذه التكاليف , بل ويجب أن نربط نسبة معينه من كل من مصروف التكاليف المباشره والتكاليف الغير مباشره مع الإيراد الذى نحصل عليه حتى يتسنى لنا الربط بين كل جنيها يصرف على الإداره العامله والتى تخدم المشروع مع ما تحصل عليه هذه الإداره من مصروفات وتكاليف وما يقابلها من إيراد

صالح : وهل يتم دمج التكاليف المباشره مع التكاليف الغير مباشره فيما بعد أم تظل منفصله ؟

محمد : هناك مدرستان يطبقان الطريقتان التى ذكرتهم فى سؤالك ؟

صالح : وما هما ؟

محمد : الأولى تقوم بعد تحديد بنود أعمال أو مراكز التكاليف المباشره بتوزيع التكاليف الغير مباشره على كل مركز تكلفه مباشر بنسبه وتناسب حسب قيمة كل مصروف ليظهر لنا فى النهايه تكلفة البند الكليه (مباشره + ما يخصها من غير مباشره) – الإيراد = صافى الربح أو الخساره

عامر : والثانيه ؟

محمد : والثانيه تقوم بإدراج قيمة المصاريف الإداريه منفصله و إظهارها فى قائمة الدخل كما قلنا سابقا وكما تكلمنا عن ما يسمى بقائمة الدخل ذات المراحل و هنا سنعتبر المصاريف الإداريه مرحله يجب إظهارها مستقله بقيمتها أيا كانت لمعرفة علاقتها بإجمالى التكاليف مره وعلاقتها بالإيراد مره وعندئذ نستطيع أن نستفيد بكل قيمه يتم إستخراجها لمعالجة أى قصور يظهر أثناء العمل

سالم : معنى كلامك أن الطريقه الثانيه أفضل من الأولى

محمد : النتيجه الحسابيه فى جميع الأحوال فى النهايه ستتساوى ومع الحالتين ولكن يجب الفصل كما فى الثانيه للأسباب السابق ذكرها

سالم : وهل الطريقه الأولى خاخئه

محمد : ليست خاخئه بالطبع لأنه فيها ميزه كبيره أيضا ألا وهى أنه قد تلجأ إليها الشركات لمعرفة كل تكاليف البند (المباشره + الغير مباشره) مع ما يقابله من إيراد ومعرفة الإنحراف المباشر على مستوى البند هل هو مكسب أم خساره وذلك يفيد فى سرعة معالجة البنود الخاسره والتركيز على البنود التى تدر أرباحا

صالح : وهل هناك مقاييس محدده نحدد على أساسها هذه المصروفات

محمد : بالطبع .. هناك نسب متعارف عليها يجب أخذها فى الإعتبار لتحديد حدود الصرف والإنفاق ومرتبطه بالإيراد

عامر : وماهى هذه النسب

محمد : هذه النسب هى 7% من الإيراد بالنسبه للمصاريف الإداريه الخاصه بالإداره من مرتبات وخلافه

سالم : وما هى البنود التفصيليه للمصاريف الإداريه

محمد : تتكون المصاريف الإداريه من أجور عماله (البوفيه – الحراسه والأمن) - مستلزمات أعمال - أدوات و مهمات - أدوات نظافه – مصاريف نقل وتعتيق – إكراميات - تكلفة معدات - م. مياه (للشرب – تشغيل دورات المياه وخلافه) - أدوات كتابيه و مطبوعات - مستلزمات كمبيوتر – مرتبات ومافى حكمها وتشمل (مرتبات - م. سفر و إنتقال ومواصلات – حوافز – مكافآت) – سهرات الموظفين - م.ضيافه - م.إستراحات و إيجارات شقق - عمولات - م.تليفونات - م.سيارات (ملك الشركه) خاصه بنقل الموظفين - سيارات مؤجره - م.خبيه - دورات تدريبيه –

غرامات (إستبدال أو رد شيكات) - دعايه و إعلان - مصاريف خزينه - مصاريف تصوير

عامر : وما وجه الإستفاده من معرفة هذه النسبه

محمد : إننا من خلال هذه النسبه الخاصه بمعرفة حدود المصاريف الإداريه الخاصه بالإداره المسئوله عن التشغيل نستطيع من خلالها تحديد الرقم الذى يجب أن يكون فى حدوده مصروف كل شهر بالإضافه إلى أننا لو أردنا أن نقسم كل مصروفاتنا إلى جزيئات صغيره وتحليل كل جزء من هذه الجزيئات لساعدنا ذلك كثيرا فى الوصول إلى تحديد الداء حتى نصل إلى تحديد الدواء

عامر : كيف

محمد : لقد قلنا أن هذه النسبه مرتبطه بالإيراد , إذا لابد من تحديد الإيراد أولا

عامر : نحن نعلم أن الإيراد يتم تحديده بعد إنتهاء الأعمال معنى ذلك أن الإيراد لا يتحدد مسبقا

محمد : ولكننا نستطيع أن نتوقع الإيراد مقدما كما إستطعنا أن نتوقع التكاليف مقدما

عامر : كيف

محمد : بطريقه بسيطه جدا ألا ومن خلال العقد الخاص بالمشروع , حيث يوجد لكل مشروع عقد (قيمه نهائيه لهذا العقد) يجب أن تتحقق , معنى ذلك أن هذه القيمه هى فى النهايه (الإيراد المستهدف) تحقيقه من المشروع و بخالما أن النسبه محدده ومعروفه (4٪) وقيمة العقد أو الإيراد معروفه مقدما إذا بضرب النسبه فى قيمة العقد ينتج لنا قيمة المصروفات الإداريه التى يجب أن تكون فى حدودها ولاتزيد عنها , فلو قلنا أن قيمة مشروعنا هذا هى 10000000 جنيها وأن فترة تنفيذ المشروع هى 36شهرا معنى ذلك أن 10000000 × 7٪ = 700000 ج

عامر : معنى ذلك ..... !!!

محمد : معنى ذلك أن المبلغ الواجب صرفه من مصاريف إداريه للإداره يجب أن لا يتعدى 700000 جنيها خلال فترة تنفيذ المشروع وهى 36 شهر

عامر : معنى ذلك أن المطلوب الذى يجب أن لايتعداه خلال كل شهر هو 700000 ÷ 36 = ×××× جنيها شهريا ومن خلال هذا الرقم يجب أن نتحكم فى المصاريف التى يجب أن تصرف شهريا بداية من لحظة مصاريف التأسيس مرورا بإعداد الهيكل الوظيفى المطلوب فى بداية المشروع ثم أية مصروفات أخرى قد تنشأ وهذا ما يجب أن نتبعه فى شركتنا هذه , بل وتتبعه كثير من الشركات الكبيره فى مجال المقاولات آخذين فى الحسبان أن هناك تكاليف ثابته مثل مرتبات الموظفين وتكاليف متغيره مثل المصروفات التى تنفق على وسائل نقل وإنتقال الموظفين (وقود سواء بنزين أو سولار – قطع غيار)

عامر : ولكن ألا تلاحظ أن معدل هذا المبلغ المحدد للصرف فى كل شهر قليل نسبيا

محمد : والحل يكمن فى نقطتين

سالم : وما هما

محمد : الأولى تقليل عدد الموظفين بقدر الإمكان ليصبح نصيب الفرد أكبر فى حالة العكس

سالم : والثانيه

محمد : تقليل فترة تنفيذ المشروع ليتم زيادة نصيب الشهر بدلا من السابقه وبالتالى يزيد الدخل على المستوى الشخصى حيث لابد أن نعرف دائما نحن المحاسبين أو أى مسئول أيا كان أن العلاقه دائما خرديه بين فترة تنفيذ المشروع و عدد القوه البشريه الموجوده مع المصاريف الإداريه حيث كلما زادت الأولى والثانيه أدى ذلك إلى زيادة الثالثه وكلما إنخفضت الأولى والثانيه أدى ذلك إلى إنخفاض الثالثه

سالم : وماهى بنود الأعمال التى يتكون منها أى نشاط فى مجال المقاولات ؟

محمد : بنود الأعمال هذه نسميها نحن المحاسبين **مراكز التكاليف** , حيث قد تلجأ بعض الشركات لفتح حساب واحد يسمى حساب المصروفات يلقى فيه كل المصروفات , ولايهتمون فيه بتفاصيل هذه المصروفات باستثناء بعض المصروفات الرئيسيه مثل المرتبات مثلا ومن خلال إجمالى هذه المصروفات تتم مقارنة الإجمالى بالإيرادات والفارق يكون ربحا أو خساره

سالم : كل الشركات تتبع هذه الطريقه ؟

محمد : لا هناك شركات كثيره جدا تقوم بعمل ما أشرت إليه بتحديد مراكز للتكاليف تكون هى بمثابة بند عمل أو مركز تكلفه منفصل يتم تحديد المنصرف الخاص به

سالم : ولماذا ؟

محمد : لأنه فى خريقة المصاريف ككل لايتم معالجة أو الإستفاده من أوجه القصور التى حدثت ونتج عنها أرباح قليله وبالتالى صعوبة أخذ القرار من أجل الإصلاح أو صعوبة الوصول إلى الداء كما أشرت منذ قليل أما فى خريقة مراكز التكاليف فهو يعتبر كل بند مستقل وحده منفصله يستطيع من خلالها مقارنة تكاليفها بإيراداتها , فلايكفى أن نقول أن الشركه قد حققت أرباحا قدرها ستة ملايين جنيها ولكن يجب دراسة كل التكاليف تبعا لكل مركز تكلفه على حده لأننا قد نكتشف من خلال هذه الدراسه أنه بالرغم من تحقيق هذه الربحيه العظيمه إلا أنه يوجد مراكز تكلفه من الداخل قد حققت خساره عاليه مثل أعمال المبانى مثلا ولو عرفنا أسباب القصور على هذا البند بعينه لحققنا أرباحا أعلى فى هذا البند وربما بعلاجها بشىء من البساخه لكنا قد حققنا أرباحا أعظم من التى تم تحقيقها قد تصل إلى سبعة أو ثمانية ملايين وليس سته فقط .

عامر : وماهى مراكز التكاليف هذه

محمد : **مراكز التكاليف هى** نفس بنود الأعمال التى تقابلنا عند إنشاء وحداتنا الإسكانيه سواء فيلات أو عمارات وهى كثيرا ما تقابل أى منا عندما يريد أن يبنى قطعة أرض خاصه به فى بلدته أو أى مكان خاص به وهذه البنود من البدايه هى بنود أو أعمال أو مراكز تكلفة تتكون من 1- الحفر والردم 2- الخرسانه العاديه 3- الخرسانه المسلحه 4- خبقات العزل 5- المبانى 6- البياض 7- الكهرباء 8- الصحى والسباكه 9- نجارة الباب والشباك 10- البلاط 11- السيراميك 12- الصرف الصحى 13- شبكة الكهرباء 14-

شبكة الصرف الصحى 15- الأعمال المعدنيه (الكريتال) 16- أعمال الألومنيوم 17- .....

عامر : وهل هناك بنود أخرى غير هذه البنود التى ذكرتها ؟

محمد : غالبا هذه البنود هى البنود الأساسيه بالإضافه إلى بعض البنود الأخرى التى قد تكون مطلوبه بصفه إستثنائيه تبعا لطبيعة المنشأ مثل الأعمال الكهروميكانيكيه والتى تتضمن على أعمال تحتاج لتكنولوجيا معينه مثل أعمال المصاعد أو أعمال الطفايات الأوتوماتيكيه المقاومه للحرائق أو ما يسمونها بشبكة الإنذار و إخفاء الحرائق وكذلك شبكة التكييف المركزيه وكذلك أجهزة فتح وغلق البوابات الأوتوماتيكيه أو شبكات المراقبه و الإستطلاع فى المدينه ... وهكذا

سالم : وعلى أى أساس قمتم بتحديد مراكز التكلفه السابقه ؟



محمد : كما ذكرت سابقا على أساس خبيعة نشاط كل بند أعمال على حده مثلا البند الأول وهو بند الحفر والردم المقصود به كل التكاليف المنصرفه على هذا البند مثل أعمال التوقيع المساحيه أو بمعنى آخر تحديد حدود المبنى وإتجاهاته على الأرض أو ما نعرفه

نحن بالبلدى (**تخطيط المبنى بالجير**) , والتى على حدودها نقوم بعد ذلك بأعمال الحفر , ثم بعد ذلك تتم أعمال الحفر سواء يدويا أى بالعماله استخدامك الكوريك والفأس أو بمعدات مخصصه للحفر مثل الحفار ثم بعد ذلك تتم عملية نقل الأتربه التى تم إستخراجها إلى أى مكان آخر قريب أو بعيد عن موقع العمل أو إعادة الردم مرة أخرى بعد إستكمال أعمال الحفر وصب الخرسانه وعمل القواعد سواء من التربه التى سبق إستخراجها أو نقل أتربه صالحه من مكان لآخر وكذلك من بين هذه التكلفه الخاصه بالبند أية تكاليف خاصه بعمليات الإحلال الخاصه بالتربه والتى قد تنشأ عن أن التربه الموجوده تحت سطح الأرض التى سنقوم بتنفيذ المنشأ عليها قد تكون من النوع الغير صلب من حيث تحمل أى جهد أو منشأ عليه وبالتالى ترييح الأرض بعد ذلك ومن ثم قد يؤدى ذلك إلى تصدع أو إنهيار المنشأ بالكامل فنلجأ إلى ما يسمى بعمل إزالة الطبقه

الترابيه الغير صالحه وإحلالها بنوع آخر من الأتربه توضع بطريقه فنيه على عدة خبقات فوق سطح الأرض بعد إضافة المياه فوق كل خبقه على حده ثم دكها بمايسمى بالهراس وبالدكاك وتلك العمليه برمتها نسميها **عملية الإحلال**

عامر : وما هو الهراس و الدكاك ؟

محمد : الهراس هو معده ثقيله ذات عجله مشابهه للبكره وظيفتها هرس و دك الطبقه الرمليه أو الترابيه الموضوعه على الأرض كل 25سم أى أنه إذا لزم إضافة خبقة إحلال قدرها 1م معنى ذلك وجود 4 خبقات يلزم بين كل خبقه و الأخرى عملية الدمك هذه أما الدكاك فهو أيضا معده ثقيله جدا تعمل بالبنزين تسير على الأرض فوق خبقة التراب الجديده المضافه والممزوجه بالمياه لكى تدك أو تضغط على الآرض خبقه بعد الأخرى لإصلاح الطبقه الغير صالحه وإحلالها بطبقه صالحه أكثر تحملا من أجل تحمل المنشأ الذى سيقام عليها إن شاء الله

سالم : وما الفرق بين الهراس و الدكاك

محمد : الهراس عرضه كبير أى أنه ينجز مساحة الأرض المطلوبه بسرعه بينما الدكاك يستخدم عند الأ خراف و الحدود التى لا يستطيع الهراس الوصول إليها

سالم : هذا عن أعمال الحفر و الردم

محمد : **إننا سنأخذ بند الحفر والردم** كمركز تكلفه رئيسى سيندرج من تحته عدة تكاليف أخرى تفصيليه مثل ما ذكرته لكم مثل إستخدام 1- عماله قد تقوم بأعمال الحفر 2- معدات مؤجره مثل الحفار الذى قد يقوم بأعمال الحفر أو الهراس الذى يقوم بأعمال الدمك 3 - تكلفة المعدات مثل الدكاك وصيانته والوقود المستخدم (بنزين) 4- تكلفة الردم (نقل الأتربه من أو إلى مكان العمل) 5- قيمة المياه المستخدمه فى عملية الإحلال .... تكلفة كل ما سبق يعطى لنا تكلفة البند الرئيسى ألا وهو بند الحفر والردم

سالم : وماذا يفيد اللجوء لهذه التفاصيل

محمد : أولا .. لأن تحديدنا لهذه التفاصيل ومن قبل بدء العمل سيتيح لنا الفرصه لتحديد إحتياجاتنا الأساسيه التى سنحتاجها لإستكمال أعمال البند , فتحليلنا لهذه البنود جعلنا نعرف ونطلب مواردنا والمتمثله فى (عمال – معدات مثل الحفار و الهراس و الدكاك – وقود – مون مثل الأتربه – سيارات نقل لنقل الأتربه – لوادر لتحميل سيارات النقل – عمل إختبارات معمليه لتحليل إجهاد ونوع التربه – كميات المياه التى ستستخدم فى التربه وبالتالى مكان الإمداد وكيفية إحضارها ووسيلة النقل) والتى بدونها كان من الممكن التأخير أو عدم الإنتهاء من أعمال البند فى حينه وثانيا ..سهولة تحديد التكاليف التقديريه للبند (تحليل البند قبل بدء العمل) , ثالثا ... عند الإتفاق وتحديد سعر أى من التفاصيل السابقه تكون بمثابة ضابط عند تحديد الأسعار لا نستطيع تجاوزه وإلا خسر البند , رابعا ... مقارنة تكاليف كل جزء مذكور مع إيراد ما يقابله وبالتالى

تحديد البنود الخاسره والمربحه بصفه مستمره أولا بأول وهذه المقارنه قد تفيدنا فى حالة عدم توازن الإيراد مع التكاليف فى مقارنة الكميات المحتسبه هنا والكميات المحتسبه هناك , وبالتالى إكتشاف كميات قد لم تحتسب فى مستخلص العميل تم تنفيذها بالفعل وبالتالى سرعة المطالبه بها وإدراجها فى مستخلص العميل أو مراعاتها بالإضافه فى تحليل البند لحين إدراجها بمستخلص العميل

سالم : معنى ذلك أن كل بند أعمال رئيسى يستتبعه بنود أعمال أخرى تفصيليه

محمد : نعم

صالح : نريدك أن تحلل لنا بندا آخر كما حللت بند الحفر والردم وليكن بند الخرسانه المسلحه ؟

محمد : إن بند الخرسانه المسلحه سيتكون هو الآخر من التالى  (عماله : تستخدم فى عمل وصب الخرسانه – خرسانه جاهزه : نقوم بشراءها من محطة الخلط – مصاريف الضخ : والمتمثله فى البامب أو المضخه التى يتم الإستعانه بها فى ضخ الخرسانه الجاهزه فى الأدوار العليا أو العناصر البعيده فى الوحده – كمية المياه : التى ستستخدم فى رش الخرسانه التى تم صبها بعد تماسكها – السياره التى ستستخدم فى نقل المياه – الجرارات : التى ستستخدم فى نقل العده المستخدمه مثل الأخشاب وخلافه – الأخشاب : التى تستخدم فى الشده الخشبيه لزوم صب الخرسانه - الحديد المسلح : الذى سيستخدم فى الأعمده والقواعد والأسطح – الفواصل : التى تستخدم فى فصل الحديد المسلح عن بعضه وعن الجدار الخارجى للخرسانه – أعمال النجاره المسلحه : والتى تستخدم فى تركيب وفك النجاره الخشبيه لزوم إتمام أعمال صب الخرسانه – أعمال الحداده المسلحه : والتى تستخدم فى تركيب الحديد المسلح فى الأعمده والقواعد و الأسطح – نقل الخرسانه الجاهزه – أية مستلزمات أعمال أخرى مثل سلك رباط أو مسامير نحاته وخلافه – أعمال النحاته : التى قد تنشأ بعد إنتهاء صب الخرسانه والتى يجب خصمها على المتسبب (سواء مقاول أو مهندس أو مشرف ..... إلخ) وهذا يفيد وكما قلت عند تحليلنا لبند الحفر والردم , فى معرفة التكاليف الخاصه بكل بند وهل هى منطقيه أم مبالغ فيها وكذلك الكميات التى تم تنفيذها وأيضا المواد المستخدمه وهل هى منطقيه تبعا للمعدلات المحدده أم مبالغ فيها وبالتالى وجود نسبة هالك .. وهل هذا الهالك مسموح به أم غير مسموح به وبالتالى إحتساب كل التكاليف الخاصه به , وهل تم الحصول على كل الإيراد المقابل لهذه التكاليف أم أن هناك كميات منسيه أو محذوفه أو معلاه والوقوف على تفاصيل البند الجزئيه التى تحدد خسائر ومعالجتها ومعرفة البنود التى تحدد أرباحا وتنميتها

صالح : وما الفرق بين كل منهم ؟

محمد : منسيه أى تم نسيانها أو إغفالها وهذا فى حد ذاته يعتبر إهمالا , و محذوفه أى تم معرفتها ولكن تم إستبعادها لأى سبب من الأسباب يجب معرفته وإقناع العميل أى المالك بسرعة إدراجه خالما تم تنفيذه تحقيقا لمبدأ الإستحقاق الذى ينص على ضرورة مقابلة

التكاليف بالإيراد , و معلاه أى تأجيلها لأى سبب من الأسباب قد يجعل المالك يؤجل إدراج هذا الإيراد فى حينه لوقت آخر وهنا يجب معرفة كل الأسباب التى تؤدى لكل حاله لسرعة تجنبها فى المرات القادمه للحصول على الإيراد فى حينه

سالم : وكيف يتم التنسيق والفصل بين الحسابات المختلفه ؟

محمد : نحن الآن وللتوضيح بصدد إعداد دليل حسابات أو شجرة الحسابات

سالم : وما المقصود بشجرة الحسابات ؟

محمد : المقصود بشجرة الحسابات هو وضع الحسابات المختلفه التى يتكون منها النظام المحاسبى فى مستويات كالتى نراعيها عندما نقوم بوضع الهيكل الوظيفى للمنشأه , كأن نحدد رئيس كل إداره ثم الأقسام التابعه للإداره ثم الأفرع التابعه للقسم ونسمى كل مما سبق بمستوى معين أو ما يحدث فعلا كما فى شجرة العائله حيث نجد أن أى عائله تتكون من المستوى الأول والذى يستتبعه المستويات الأقل فالأقل مثل الجد مثلا ثم الأب ثم الأولاد ..... وهكذا

سالم : وما هى حسابات الأب مثلا لديكم والتى يتفرع منها الأولاد

محمد : قبل أن أجيبك أخى سالم على الفقره السابقه يجب أن تعلم بل وتتذكر دائما ومن خلال الدليل المحاسبى أننا يجب أن نعرف لمن يتبع كل حساب وأين يقع حتى نعرف جذوره وأصوله ولمن يتبع حتى أننا كلما سمعنا عن حساب معين نقوم على الفور بالإبلاغ عن هذا الحساب لكبير عائلته أو قائمته التى يقع بها لكى نشكوه أو نشكره

سالم : وضح أكثر كيف تقصد بالإبلاغ عنه

محمد : إننا سنتعامل مع كل حساب محاسبى نتقابل معه مع كل عمليه كما نتعامل مع المواقف التى تقابلنا يوميا

سالم : لا زلت لم توضح كلامك ... أرجوك وضح أكثر لكى نفهم

محمد : ماذا يحدث إذا كنت تسير ووجدت جريحا ينزف وهو ملقى على الأرض

سالم : سأبلغ الإسعاف لكى تنقذه

محمد : وماذا ستفعل إذا وجدت لصا يسرق بيتك

سالم : سأبلغ الشرخه على الفور لكى تقبض عليه

محمد : وماذا ستفعل إذا إحترق منزلك لاقدر الله

سالم : سأتصل بالمطافى

محمد : وهذا ما أقصده ... هل من المعقول أن تتصل بالمطافى فى حالة وقوع جريحا على الأرض أو تتصل بالبوليس فى حالة زفاف أحد أقاربك ؟

سالم : بالطبع لا .. فكل حسب ما تقتضى حالته

محمد : وهذا ما أقصده فى كلامى عندما قلت أننا سنتعامل مع كل حساب محاسبى نتقابل معه مع كل عمليه كما نتعامل مع المواقف التى تقابلنا يوميا وأيضا عندما قلت أننا كلما سمعنا عن حساب معين نقوم على الفور بالإبلاغ عن هذا الحساب لكبير عائلته أو قائمته التى يقع بها لكى نشكوه أو نشكره

سالم : الآن قد فهمت ما تقصده ولكننى الآن بصدد معرفة كيف ستكون أو تتكون شجرة الحسابات

محمد : حاول أن تركز معى الآن مع تطبيق المثال السابق الذى قلت فيه " ... نريد الإبلاغ عن كل حساب " حيث سنلاحظ هنا أننا أمام رجل ما , هذ الرجل قد تزوج منذ عدة سنوات و قد أكرمه الله هذا الرجل بأن أنجب أربعة أولاد لا خامس لهم هؤلاء الأولاد الأربعه يمثلون الحسابات الأربعه التى نتعامل بهم تبعا لمعايير المحاسبه الدوليه وهم فقط كل الحسابات الرئيسيه التى نتعامل معهم حيث إتفق المأذون الذى عقد الزواج مع هذا الرجل عندما تزوج على تحديد النسل بأن لا يزيد عن أربعة أبناء فقط

صالح : وهل إلتزم الرجل كما إتفق مع المأذون أم زاد عن أربعه

محمد : الحقيقه والحق يقال أن الرجل كان على قدر المسئوليه وأنجب أربعة أولاد فقط

عامر : ومن هو إسم هؤلاء الأبناء الأربعة لهذا الرجل المحترم الذى كان عند إتفاقه؟

محمد : الإبن الأول هو الأصول و الإبن الثانى هو الخصوم و الثالث هو المصاريف والرابع هو الإيراد

وأحب أن أعرفكم أيضا أن هذا الرجل أصبح جدا حيث قام كل إبن من أبناءه الأربعة أيضا بالزواج وأنجب هو الآخر عدد من الأبناء

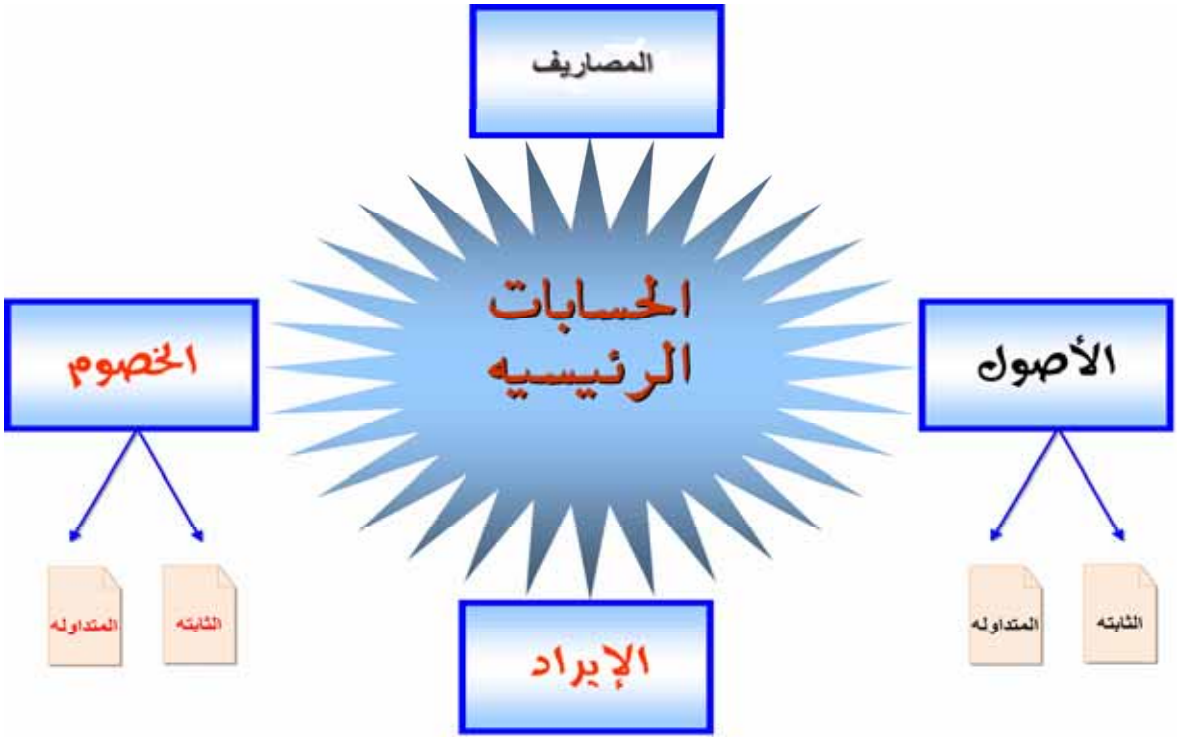
سالم : ومن هم الأبناء التابعين للإبن الأول مثلا الأصول ؟

محمد : يجب أن نعلم قبل أن نتكلم عن الإبن الأول الأصول أن الأولاد الأربعه الأصول والخصوم و

هم أبناء محترمين لأب محترم ولأنهم محترمين فهم متساوون جميعا فى الحقوق والواجبات والمنصب والجاه لذلك فهم جميعا فى مرتبة واحده ولأنهم من أب محترم فكل أبناءهم أيضا محترمون وكذلك فأولادهم أى (أولاد العم) كلهم أيضا متساوون فى كل شىء ... والآن سأحدثكم عن الإبن الأول الأصول الذى أنجب هو الآخر إثنان من الأبناء ولكنهما هذه المره من الإناث

صالح : وما هو إسمهما

محمد : البنت الأولى إسمها



الثابته والثانيه إسمها **المتداوله** ولأن والدهم وكما هو واضح من إسمه يفهم فى الأصول جيدا

, عندما كبر كل منهما (**الثابته و المتداوله**) قام بجمعهما الإثنين وأوصاهما بأنهما يجب أن يتحدا سويا كأخوات محترمات يحترمن كل منهما للآخر , وحتى يظلا متعاونين قام بتحديد إختصاص كل منهما حتى لا يأتى اليوم الذى يختلف فيه الإثنان فقال لهم : يا بناتى إننى وكما تعلمون جيدا إسمى الأصول والأصول معناها يا أبنائى هى ما تمتلكه المنشأه لأكثر من سنه ماليه أى أكثر من عام كامل وبشرط أن لا يكون الغرض منه هو التجاره أو البيع ولأننى يا أولادى أبوكم فقد قام جدكم عند تحديد إختصاصاتى من قبل وأوصانى بأننى يجب أن أمكث بالشركه أكثر من عام مالى قد يصل إلى عامان أو ثلاثه أو أكثر (المهم أن لا يقل عن عام) ولأن جدكم يا أبنائى قد قام بتحديد مهامى كما ذكرت لكم فإننى أنا أيضا وبنفس الطريقه سأحدد لكم مهام كل منكم

الأصول الثابته : كيف يا أبى

الأصول : أنتى مثلا من الأصول مثلى ولكن من الصعب على أى أحد سرعة تحويلك إلى سيوله يا إبنتى

الأصول الثابته : نعم يا أبى أعلم ذلك فأبنائى أيضا كلهم كذلك

الأصول : وما إسم أبناءك يا إبنتى

الأصول الثابته : إن أولادى يا أبى هم السيارات والآلات وكذلك المبانى و الأراضى

الأصول : ومن هم أبناءك أنتى الآخرى يا (((**متداوله**)))

الأصول المتداوله : إن أولادى يا أبى وكما تعلم هم عكس أختى الأصول الثابته حيث من السهل جدا تحويلهم إلى سيوله أى إلى نقود وهم النقديه وكذلك البنك وأيضا إبنى الثالث المخزون و الرابع ..... إلخ

الأصول الثابته و المتداوله : نحن لن ننسى أبدا يا أبى أنك كبيرنا ونحن ننسب لك وكذلك أولادنا من بعدنا وبعدك فهم أيضا يعتزون بنسبهم لنا

محمد : لو أردنا منك يا أصول أن ترتب لنا شجرة عائلتك إذا فكيف سترتبها لنا

الأصول : أنا **الأصول** ثم إبنتى **الثابته** ليصبح إسمنا سويا **الأصول الثابته** ثم أبناءها السيارات والآلات وكذلك المبانى و الأراضى وهكذا وعلى الجانب الآخر أنا **الأصول** ثم إبنتى **المتداوله** ليصبح إسمنا سويا **الأصول المتداوله** ثم أبناءها النقديه و البنك و المخزون و ..... إلخ

محمد : وهل لك ولأبناءك بطاقات تحقيق شخصيه يا أصول

الأصول : إن كل منا يحمل بطاقة **الرقم القومى** يا أخى

محمد : وما هو الرقم القومى الخاص بك ؟

الأصول : **الرقم القومى الخاص بى هو** الرقم1 وذلك لأننى بالطبع الأول فى العائله و(الكبير) وكذلك الرقم القومى الخاص بإبنتى الأصول الثابته هو 1 لأنها إبنتى الأولى كما تعرفون جميعا وإبنتى الآخرى الأصول المتداوله و رقمها هو 2 لأنها إبنتى الثانيه ولذلك عندما ينادوننى أنا شخصيا وحسب الرقم الكود ينادوننى بـ 1

محمد : وأبناءك

الأصول : إبنتى الأصول الثابته ينادونها بـ 11 أى الأصول (1) ثم الثابته (1)

محمد : وإبنتك الثانيه

الأصول : و إبنتى الأصول المتداوله ينادونها بـ 12 أى الأصول (1) ثم المتداوله (2)

محمد : وأبناءهم

الأصول : الأصول الثابته هى الأخرى ستعطى لكل إبن من أبناءها رقما إن شاء الله , سيبدأ هذا الرقم بداية من المولود الأول 1 ثم 2 ثم 3 وهكذا ولنفرض أن المولود الأول مثلا هو السيارات سيبدأ برقم 1 والإبن الثانى الأراضى برقم 2 وأيضا الإبن الثالث المبانى برقم 3 وهكذا

محمد : وما هو الرقم الذى سنطلقه على كل منهم تبعا لشجرة العائله

الأصول : الإبن الأول هنا وهو السيارات سيكون الكود الكلى له هو 111

محمد : وماذا نعنى بهذا الرقم وكيف نقرأه

الأصول : نحن نقرأ الرقم الكود من اليسار لليمين حيث 1 الأولى تعنى الأصول و 1 الثانيه تعنى الثابته و 1 الثالثه تعنى السيارات وكذلك الكود 113 معناه 1 الأولى تعنى الأصول و 1 الثانيه تعنى الأصول الثابته و 3 الثالثه تعنى المبانى

سالم : أشعر أن طريقة تكويد الحسابات صعبه بعض الشىء

محمد : على العكس فهى سهله جدا

سالم : كيف

محمد : يجب أن تعرف أنه ليس من الشرط أن تضع الأكواد بالأرقام فقط كما فى مثالى السابق

ولكن من الممكن أن تكون بالأرقام فقط أو بالحروف فقط أو بمزيج من الأرقام و الحروف معا

سالم : كيف

محمد : من الممكن مثلا أن تضع أكواد الحساب الرئيسى (وهو المستوى الأول) بالحروف مثلا مثل الأصول A والخصوم B والتكاليف C والإيراد D

(ثم المستوى الثانى) بالأرقام 1 ثم 2 ..... (ثم المستوى الثالث) 1.....إلخ

سالم : وماذا سيكون منطوق الكود عندئذ ؟

محمد : سيكون منطوق الكود كالتالى A11 (من اليسار)

سالم : هذا واضح

محمد : كذلك يجب أن تأخذ فى الحسبان أن طريقة كتابة الكود أو نطقه فى الحسابات هى عكس طريقة كتابة الإسم الشخصى لأى منا

عامر : كيف ؟

محمد : مثلا عند كتابة أو مناداة إسم شخص نبدأ أولا بإسم الشخص نفسه ثم الأب ثم الجد أليس كذلك ؟

عامر : نعم فالرئيس مبارك مثلا إسمه محمد حسنى مبارك

محمد : فى الحسابات يكون على العكس تماما هكذا مبارك حسنى محمد الجد (الأصول) ثم الإبنه (الثابته) ثم الشخص نفسه (السيارات) ليصبح الأصول الثابته السيارات

عامر : أى على هيئة مبارك حسنى محمد أليس كذلك

محمد : نعم ... و هو كذلك

عامر : وهل الذى إتبعناه فى حسابات الأصول نتبعه فى حسابات الخصوم

محمد : نعـــم وبنفس الطريقه فهى الأخرى خصوم ثابته وخصوم متداوله و حقوق ملكيه ونفس الفكره فى المصروفات و أيضا فى الإيرادات

سالم : ولكن لأننى أسمع أن التكاليف مهمه جدا فكيف نطبق ذلك على ﴿ دليل حسابات التكاليف ﴾ أيضا إن أردنا ؟

محمد : أولا تحديد الحساب الرئيسى العام الذى نريد وضع دليل محاسبى له وهو هنا حساب التكاليف ونرمز له بالكود 3 كما ثم نقسم التكاليف للمستوى الثانى لنجد أنه يتكون من تكاليف مباشره وتكاليف غير مباشره نرمز للنوع الأول هو الآخر برقم (1) والنوع الثانى الغير مباشره بالرقم (2) ثم نقوم بتقسيم التكاليف المباشره هى الأخرى إلى مراكز التكاليف المباشره والتى سبق وأن حددناها سويا وهى بنود الحفر والردم و الخرسانه العاديه و الخرسانه ..... ليكون هذا هو المستوى الثالث , ثم المستوى الرابع منه وهو تفاصيل البند الجزئيه التى يتكون منها كل مصروف من مصاريف مركز التكلفه مثل أجور العماله و ..... والمقصود بهذا المستوى من بنود التفاصيل أنها البنود الجزئيه التى تتكون منها مصروفات جميع البنود السابقه لها فى المستوى فمثلا سنجد أن مركز التكلفه مثل (الخرسانه العاديه) يشتمل على مصروفات (أجور العماله 01– مقاولون 02– مون 03 مثل (الأسمنت) – خرسانه جاهزه 04- مياه 05– ..... 06– أخشاب 07) وكذلك مركز تكلفه مثل (الخرسانه المسلحه) سنجده يتكون هو الآخر من بنود (أجور العماله 01– مقاولون 02– مون 03 مثل (الأسمنت) – خرسانه جاهزه 04- مياه 05– حديد 06– أخشاب 07) ونفس الشىء بالنسبه لمركز التكلفه (المبانى) فإننا نجده يشتمل هو الآخر على مصروفات (أجور العماله 01– مقاولون 02– مون 03مثل (الأسمنت) – ..... 04- مياه

05– .... 06– ..... 07- خوب 08 - صب أعتاب 09) وهكذا ... لاحظ معى أن البنود الفرعيه السابقه هى بنود منها ماهو متكرر فى جميع بنود الأعمال مثل (أجور العماله 01) ومنها ما هو غير متكرر مثل (الحديد 06 الموجود فى بند الخرسانه المسلحه ولكنه غير موجود فى بند مثل الخرسانه العاديه أو فى بند مثل بند المبانى) وهذا منطقى ومطابق للواقع ولكننا قمنا بتثبيت الأكواد أمام كل حساب فرعى وأشركناه فى جميع البنود لكى نستفيد منه فى ميزة أخرى خطرت على بالى عندما أردت أن أستفيد ببرنامج الإكسيل الذى أصبحنا نستفيد منه جميعا ودون اللجوء لبرنامج جاهز قد يؤدى نفس الغض ولكنه يكون غالى الثمن بالإضافه إلى أن الذى يعمل عليه يتحول بعد فترة إلى مجرد محاسب User أى مجرد مستخدم لا يفهم من أين جاء هذا الرقم أو ذهب لأن البرنامج الجاهز مشكورا سيقوم بعمل كل شىء نيابة عنك

سالم : لم أفهم منك أيضا لماذا قمت بتثبيت الأكواد ؟

محمد : قلت للإستفاده من الحسابات المتكرره فى مراكز التكلفه مثل أجور العمال والتى تأخذ الكود 01 , فهى تأخذ الكود 01 فى جميع الحسابات أى 0101 فى الحفر والردم و فى الخرسانه العاديه 0201 الخرسانه المسلحه 0301 المبانى 0401 البياض 0501 السيراميك 0901.... إلخ

صالح : نريد توضيح أكثر

محمد : لنفهم أكثر دعنا نحلل هذا الكود 310201 سنجده كالتالى من اليسار 3 هو المستوى الأول أى الحساب الرئيسى (التكاليف) ثم 1 وهو المستوى الثانى أى نوع التكاليف (مباشره) ثم 02 وهو المستوى الثالث أى مركز التكلفه الرئيسى وهو هنا (الخرسانه العاديه) ثم 01 وهو المستوى الرابع من المصاريف الجزئيه الأدنى وهى هنا (أجور العماله) أو معنى آخر سنجد الكود معناه (التكاليف – المباشره – الخرسانه العاديه – أجور العماله) من اليسار

وفى الكود التالى أيضا 310301 معناه معناه (التكاليف – المباشره – الخرسانه العاديه – أجور العماله) وبمعادله بسيطه فى الإكسيل (mid =) نستطيع إستخراج الكود 01 على مستوى جميع البنود وبالتالى نستطيع إستخراج جميع تكلفة أجور العمال مثلا على مستوى جميع البنود من خلال عمل فلتر على الكود الأخير 01 على مستوى جميع البنود وكذلك من الممكن إستخراج الكود رقم 1 من المستوى الثانى من الشجره لكى نتمكن منه من تحديد جميع التكاليف المباشره لكل بنود الأعمال ومن الرقم 2 فى نفس المستوى نستطيع إستخراج جميع تكاليف التكاليف الغير مباشره وهكذا

سالم : كيف يكون شكل كود الحساب على جهاز الكمبيوتر

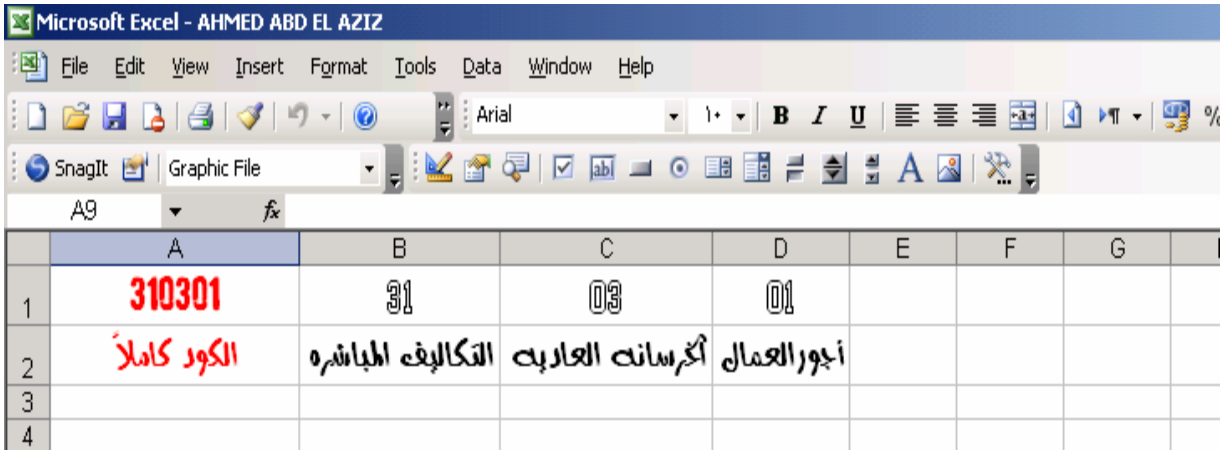
محمد : من الممكن كتابته بوضع فواصل بين كل مستوى كالآتى 3/1/03/01 إذا رغبت فى ذلك وكذلك من الممكن أن تكتبه مباشرة بدون فواصل مثل 310301 , على أن يتم كتابة الكود فى خليه واحده (فى الإكسيل)

صالح : وكيف نستخرج كل حساب منفصل بعد ذلك

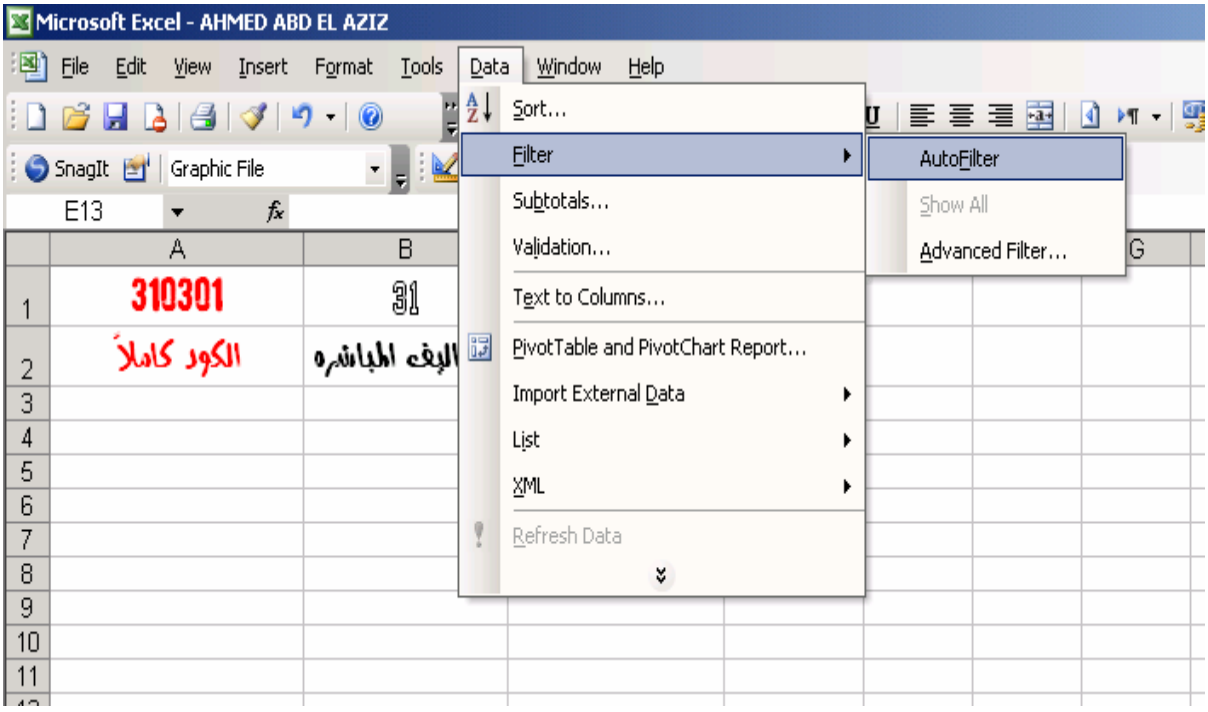
محمد : عن طريق المعادله (mid) والتى تكون كالتالى mid = (A1;3;2)

صالح : وما معنى هذه المعادله ؟

محمد : لو كنا قد كتبنا الكود التالى 310301 فى الخليه A1 لكان الجواب هو 03 وهذا معناه من الخليه A1 ثم عند الرقم الثالث إختر لنا 2 رقمان وبناء عليه إختار من الخليه A1 ومن عند الرقم الثالث أول رقمين وهما هنا الصفر والثلاثه (03) جرب بنفسك المعادله فى برنامج الإكسيل وسترى أن الموضوع فى غاية البساطه



صالح : معنى ذلك أننا نقوم بكتابة الكود ككل فى العمود A مثلا ثم بالمعادله السابقه سيستخرج لنا البرنامج وبشكل فورى المستوى الأول من اليسار فى العمود B ثم المستوى الثانى فى العمود C ثم المستوى الثالث فى العمود D ومن خلال كل عامود مخصص نقوم بعمل فلتر ...



(نختار منه كود الحساب الذى نريده والذى مع تكرار الإدخال وفى خلال شهر تقريبا ستكون قد حفظت جميع الأكواد تقريبا وبشكل إحترافى

محمد : بالفعل وهذا ما قصدته ومن خلال الأكواد التى تم إستخراجها فى العمود C تستطيع عمل فلتر أو تنقيه لتختار منه أن يظهر على الشاشه كل تفاصيل الحساب الرئيسى وليكن الخرسانه العاديه فقط ومن العمود D كل التكاليف الخاصه بأجور العمال فقط (ولو كان الفلتر للعمودين C , D معا) لإستخرجنا منهما سويا أجور العمال

الخاصه ببند الخرسانه العاديه فقط وليس كل أجور العمال على مستوى جميع البنود وكذلك من الممكن معرفة التكاليف بالنسبه لبند معين وفى شهر معين وفى عام معين بل وعلى مستوى مشروع معين منذ لحظة بدايته وحتى هذه اللحظه إن أردنا

عامر : يبدو بعد هذه الإستفاضه أن الموضوع بسيط جدا

محمد : إننى أود هنا أن أوضح أن الموضوع فى غاية البساخه وأننا بوسعنا أن نفعل ما نشاء خالما نريد وأننى هنا فقط أفسح الطريق لزملائى وإخوانى المحاسبين كى يبدأو وبعدها فإننى متأكد أنهم سيكملون بيسر وسهوله إن شاء الله

صالح : لقد توقفت عندما قلت لنا أنه يجب الإبلاغ عن أى حادثه فيما يخصها عندما قلت أنه عند وجود جريح فى الطريق يجب أن نبلغ الإسعاف والحريق نبلغ المطافى .... إلخ أتذكر هذه النقطه

محمد : نعم .. أذكر

صالح : لا زلت لم توضح لنا .. ماذا كنت تريد أن تقول

محمد : أريد أن أقول أننا كما نتصل بالإسعاف عند وقوع حادثه والمطافى عند وجود حريق فإننا كمحاسبين أيضا وبنفس الطريقه يجب أن نعرف وعن دراسه عندما نجد حسابا معينا يجب أن نعرف لمن يتبع وبالتالى بمن نتصل مثلا عندما نرى حسابا مثل النقديه مثلا يجب أن نعرف أنها تتبع إلى الأصول المتداوله والموجوده فى الميزانيه وبالتالى يجب الإتصال فورا بالميزانيه العموميه وأيضا عندما نجد رأس المال يجب أن نتصل فورا بحقوق الملكيه الموجوده فى الميزانيه العموميه وعندما نجد إيرادا معينا نتصل فورا بقائمة الدخل لأن الإيراد يتبع لقائمة الدخل وكذلك المصروفات أو التكاليف ..... وهكذا .

	A	B	C	D	E	F	J	K	L	M	N	O
1	م	الكود	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثانى	المستوى الأول	القيمه	رقم المستخلص	البيان	بند العمل	التاريخ	رقم القيد
2	1	410301	30	03	1	4	1,000.00		قسمة أجور العمال خلال الفتره الأولى من شهر فبراير			
3	2	410301	30	03	1	4	2,000.00		قسمة أجور العمال خلال الفتره الأولى من شهر فبراير			
4	3	410201	20	02	1	4	3,000.00		قسمة أجور العمال خلال الفتره الأولى من شهر فبراير			
5	4	310302	30	03	1	3	4,000.00	1	مستخلص رقم ١ للمقاول /	ساحى		
6							5,000.00					
7												
8												

عامر : قلت لنا أن هناك تكاليف مباشره وتكاليف غير مباشره .. فهل هناك أيضا ... إيراد مباشر و إيراد غير مباشر ؟

محمد : نعم ... هناك أيضا ... إيراد مباشر و إيراد غير مباشر ولكن المسمى يختلف

سالم : كيف ؟

محمد : فالإيراد المباشر هو الإيراد الطبيعى والعادى الذى نحصل عليه من نشاخنا الطبيعى الذى نعمل عليه , وهو كما هو معنا الآن بيع الوحدات السكنيه التى سنبنيها ولذلك لا نسميه بالإيراد المباشر كما فى التكاليف ولكننا هنا محاسبيا نطلق مصطلح الإيراد العادى أو إيراد النشاط و ليس الإيراد المباشر

سالم : والغير مباشر ؟

محمد : هب أننا سنقوم ببيع خرده غير صالحه للعمل من الأصناف والمواد التى نستخدمها فى عملنا المعتاد يوميا مثل الحديد أو الخشب مثلا ... فهذا ليس نشاخنا الأساسى الذى نعمل من أجله وهو بيع الحديد أو الخشب , ولكنه يعتبر إيراد يجب إدراجه ونذكره على أنه إيراد غير عادى , نفس الشىء .. لو أننا نقوم بتأجير كانتين أو محلات لبيع مواد بقاله أو أخعمه للعمال والموظفين العاملين بالمشروع , فهذا ليس هو نشاخنا الأساسى الذى من أجله أقيمت الشركه وهو تأجير كانتين وخلافه و إنما قيمة الإيجار هذه التى نأخذها أصبحت إيرادا للشركه ونقول عنه أنه إيراد غير عادى أو إيرادات أخرى أى إيرادات أخرى غير إيراد النشاط الذى من أجله أقيم النشاط الأصلى

سالم : ولماذا نفصل بينهما ؟

محمد : لقد أوضحنا ذلك عندما كنا نتكلم عن قائمة الدخل ذات المراحل .. ألا تتذكرها !

سالم : بل أتذكرها خبعا , فكما نفرق بين التكاليف يجب أيضا أن نفرق بين الإيراد .... ولكن قل لى كيف يكون القيد ؟

محمد : للتكاليف أم للإيراد ؟

سالم : للإثنين ؟

محمد : فكما أن التكاليف دائما مدينه لأنها السله التى نرمى فيها كل المصروفات , فإن الإيراد دائما العكس - دائن لأنه السله التى من المفروض أن نصرف منها على التكاليف

سالم : قلنا أن التكاليف يوجد منها ما هو مباشر وماهو غير مباشر أليس كذلك ؟

محمد : نعم

سالم : وقلنا أن الإيراد يوجد منه ما هو عادى وماهو غير عادى

محمد : نعم

سالم : والآن .. هل يوجد فرق بين المصروف الرأسمالى و المصروف الإيرادى

محمد : بالطبع فالمصروف الرأسمالي هو الذي ينفق لزيادة الطاقة الإنتاجية ، ويساهم في تحقيق الإيراد لأكثر من فترة مالية ، مثال : شراء أصول ثابتة ، شراء قطع غيار لزيادة الطاقة الإنتاجية ويظهر لهذا المصروف في نهاية الفترة المالية رصيد في الميزانية ولهذا يظهر ضمن رصيد الأصول الثابته

سالم : والمصروف الإيرادى

محمد : أما المصروف الإيرادي فهو الذي ينفق لتسيير أعمال المنشأة العادية ويساهم في تحقيق الإيراد الخاص بنفس الفترة والمحافظة على مستوى كفاءة الأصول الإنتاجية ، مثل (الصيانة ، الأجور ، المرتبات) ويقفل هذا المصروف فى حساب التكاليف أى أنه مصروف له ما يقابله من إيراد (ثمن)

عامر : أذكر لنا مثالا نستطيع من خلاله توضيح الفرق بينهما ؟

محمد : هب أن مقر الشركه الخاصه بنا به عدة عيوب فى المبنى وأردنا إصلاحه , فقمنا بصب عدة أعمده خرسانيه وكذلك قمنا بطلاء المبنى من الخارج ... نستطيع هنا أن نقول أن مصروف صب الأعمده الخرسانيه هو مصروف رأسمالى

عامر : لماذا ؟

محمد : لأنه أثر تأثير مباشر فى إخالة عمر الأصل وهو هنا المبنى ولو لم نقم بعملية صب الأعمده هذه لتهدم المبنى بينما مصاريف خلاء المبنى هو مصروف إيرادى

عامر : لماذا ؟

محمد : لأنه لو لم ندهن المبنى من الخارج لما أثر ذلك فى إخالة عمر المبنى وبالتالى فهو مصروف إيرادى أى أنه يجب أن يلقى فى سلة التكاليف التى يجب أن يقابلها على الفور الإيراد لذا فهو إيرادى

صالح : وهل هناك مؤشرات محدده تساعدنا فى التفرقه بينهما ؟

محمد : نعم ... حيث يتم الاعتماد على المعايير التالية في التفرقة بين المصروف الرأسمالي والمصروف الإيرادي ..1- المعيار الزمني : فإذا كانت الاستفادة من المصروف لمدة أكثر من سنة يعتبر مصروف رأسمالي ، أما إذا كانت الإستفادة محصورة في السنة التي أنفق فيها يعتبر إيرادي وكذلك ..2- معيار الطاقة الإنتاجية : فإذا كانت قيمة المصروف تزيد في قيمة الأصل و خاقته الإنتاجية يعتبر رأسمالي ، أما إذا كان المصروف لا يزيد من الطاقة الإنتاجية يعتبر إيرادي وأيضا 3- معيار القيمة : إذا كان مبلغ المصروف قليل يعتبر مصروف إيرادي حتى لو أدى ذلك إلى زيادة الطاقة الإنتاجية أو تم استخدامه لمدة خويلة .

عامر : وهل هذا على وجه الإخلاق ؟

محمد : في بعض الحالات تنفق المنشآت مصروفات إيراديه يجب تحميلها على تكاليف الفترة المالية نفسها ، إلا أن قيمتها تكون باهظة (كبيرة) أو أن المدة التي تستفيد منها المنشأة من النفقة تتجاوز عدة فترات مالية

عامر : مثل ماذا ؟

محمد : مثل تكاليف البحث والاستكشاف في الصناعات الاستخراجية ، تكاليف التأسيس أو تكاليف تجهيز الموقع من منشآت ، تكاليف الحملة الإعلانية ، ويطلق على هذه النفقات مصروفات إيراديه مؤجلة ، وتعامل هذه النفقات معاملة المصروفات الرأسمالية ، حيث تقسم النفقة على عدد سنوات الاستفادة منها ويحمل الجزء الخاص بالفترة المالية على تكاليف الفترة المالية ، أما الباقي من المصروفات الايرادية المؤجلة يظهر في الميزانية ضمن الأصول

سالم : أريد توضيح المصروفات الإيراديه المؤجله بمثال

محمد : فى بداية أية مشروع مقاولات هناك مرحله مع إعداد الهيكل الوظيفى والنظام المحاسبى و ... إلخ مرحلة أخرى تسمى مرحلة تجهيزالموقع

سالم : وما المقصود بتجهيز الموقع ؟

محمد : مع البدء فى إختيار جميع الموظفين لشغل جميع الوظائف الخاليه للمشروع لابد من توفير وإنشاء مكان يقيمون به أثناء تنفيذ الأعمال مثل المكاتب الإداريه و المساكن الخاصه بإقامة هؤلاء الموظفين والمساجد الملحقه بمكان العمل وكذلك بمكان الإقامه وكافيتيريا و العديد من الخدمات الإنشائيه التى قد يحتاجها الموظفين .. كل هذه الإنشاءات حتما ستتكلف مبالغ خائله مع بداية أى مشروع ولابد أن تكون قد تم الإنتهاء من إنشاءها قبل بدء العمل فى المشروع أو على الأكثر خلال 3 أشهر الأولى , هذه التكاليف الخاصه بإنشاء تجهيز الموقع كيف يتم معالجتها محاسبيا

سالم : كيف و لماذا ؟

محمد : بالطبع لأنها تكاليف فى بداية المشروع وليس لها ما يقابلها من إيراد لأن تكلفة التجهيز هذه تتحملها الجهه المنفذه للمشروع ولأنها تكون ذات تكاليف عاليه جدا كما ذكرنا من قبل قد تصل فى بعض المشروعات إلى الملايين ولأننا لو أردنا أن نخرج مركز مالى مع بداية هذه الفتره وليكن بعد مرور 5 أو 6 أشهر العمل الأولى وغالبا لا يتم الحصول على أية إيرادات فى هذا التوقيت فمن الخطأ إعتبار تكلفة تجهيز الموقع هذه تكاليف وليس لها مقابل من الإيراد لأن الناتج هنا سيكون خساره (إيراد — تكاليف = سالب أى خساره) وهذا غير منطقى لذا فإنها تعالج معالجة المصروفات الإيراديه المؤجله وإعتبارها أصلا من الأصول

سالم : مرة أخرى كيف ؟

محمد : نقوم بتحديد قيمة تكلفة تجهيز الموقع وليكن هنا مليون جنيها , أيضا نقوم بتحديد فترة تنفيذ المشروع ولتكن عامان مثلا ثم نقوم بقسمة 1000000 ÷ 24 شهرا = 41666.6 وهو نصيب الشهر الواحد من قيمة هذه التكاليف أو 41666.66 × 12 = 500000 فى العام الواحد

سالم : بالفرض أننا هنا سنقوم بإعداد المركز المالى بعد مرور 6 أشهر الأولى على المشروع فما هى المعالجه المحاسيه عندئذ ؟

محمد : أولا لابد من إجراء القيد التالى فى البدايه وبعد إنتهاء التجهيزات

1000000 من حـ/ المصروفات الإيراديه المؤجله

1000000 إلى حـ/ الطرف المنفذ للأعمال كأن يكون – المقاولون — مثلا

صالح : وثانيا !

محمد : ثانيا بما أن نصيب الشهر الواحد هو 41666.66 إذا 41666.66 × 6 أشهر = 250000 وهى قيمة الفتره المستنفذه أى التى إستفاد منها المشروع من هذه التكاليف (توقيت إعداد المركز المالى) وهى هنا تحمل على التكاليف لتصبح كالتالى

250000 من حـ/ التكاليف

250000 إلى حـ/ المصروفات الإيراديه المؤجله

صالح : وما موقف رصيد النفقات الإيراديه المؤجله هو الآخر ؟

محمد : سنقوم بعمل حساب الأستاذ لحساب / النفقات الإيراديه المؤجله بإحدى الطريقتين ..

الأولى حسب المنفذ حديثا على برنامج الإكسيل والثانيه على هيئة الحرف T كالتالى :-

صالح : وماذا تريد أن تقول ؟

محمد : أريد أن أقول أن ☻ 1000000 هى إجمالى قيمة تكاليف تجهيز الموقع

وأن ☻ 250000 هى قيمة تكاليف الفتره المستنفذه (6 أشهر) لذا تحمل على التكاليف

☻ 750000 جنيها هى رصيد تجهيز الموقع المتبقيه وفى نفس الوقت هى رصيد النفقات الإيراديه المؤجله المتبقيه وتظهر بالميزانيه فى جانب أصول

سالم : وما هى أهمية التفرقة بين المصروفات الرأسمالية والإيرادية ؟

محمد : تكمن الأهميه وعدم الخلط بينهما لتحديد الأرباح والخسائر والمركز المالي بدقة

سالم : وما الأثر إذا لم نراعى الفرق بينهما محاسبيا ؟

محمد : الأثر أن إعتبار المصروف الرأسمالي مصروفا إيراديا يؤدي إلى :

1- خفض الأرباح لأنه سيزيد من التكاليف 2- خفض قيمة الأصول 3- خفض حقوق الملكية (وقد تلجأ بعض الشركات إلى هذا الأسلوب في حالة التهرب من الضرائب) , أما إعتبار المصروف الإيرادي مصروفا رأسماليا فيؤدي إلى 1- زيادة الأرباح 2- زيادة قيمة الأصول 3- زيادة حقوق الملكية (وقد تلجأ بعض المنشآت إلى هذا الأسلوب في حالة الرغبة في الاقتراض من البنوك)

سالم : لقد ذكرت لنا من قبل أن رأس المال دائما دائن .. أليس كذلك ؟!

محمد : نعم .. فالإيراد ورأس المال دائما دائنين

صالح : صحيح يا أ/ محمد ! لقد نسيت أن أسألك من قبل ولماذا رأس المال دائما دائن ؟

محمد : لأن رأس المال يا سيدى هو السله الرئيسيه التى يبدأ من عندها المشروع ومنها نأخذ ونتحرك وننفق وكما ذكرت لكم فى بداية إجتماعنا الأول وسأذكركم مرة أخرى عندما قلت لكم أن قيمة رأس المال نأخذها ونضعها فى البنك أو فى الخزينه ثم نشترى أصولنا و موادنا التى نعمل بها و ..... إلخ والدليل على ذلك أننى قلت لكم أيضا أن المولود الذى يولد أولا فى أى شركه هوحساب رأس المال فهو الإبن البكرى لأى شركه وكذلك قلت لكم أن الجانب المدين فى قائمة المركز المالى يجب أن يتساوى مع الجانب الدائن , وقلت لكم تحديدا ... أن رأس المال الذى بدأنا به وهو 450000 ج (إجمالى الجانب الأيسر) ونفس القيمه فى جانب الأصول (الأيمن) فلا يصح أن يتحول رأس المال من + موجب نأخذ منه إلى سله فارغه نعطى لها وإلا كان هذا معناه الفشل والخساره وهذا من المفروض أن لا يحدث

صالح : ولو حدث ؟!

محمد : قلت الخساره

صالح : وكيف نجعله لا يحدث ؟!

محمد : قبل أى شىء هو إرادة الله سبحانه وتعالى وقبل أن يحدث يجب أن نزيد رأس المال مرة أخرى أو بمعنى آخر إذا كان لديك سله كما ذكرنا من قبل أو حصاله مليئه بالأموال ثم إكتشفت سيادتك فجأه أن السله فارغه من النقود وأنك يجب أن تجد أية نقديه لكى تكمل أعمالك ... ترى ماذا ستفعل ؟

صالح : سيزيد كل منا عن رأس ماله السابق الذى بدأنا به أعمالنا لكى تزيد النقديه

محمد : وماذا لو لم يكن معكم نقديه فى هذا التوقيت ؟

صالح : ماذا ؟!

محمد : سنضطر إلى اللجوء إلى الإقتراض من البنك , وهذا سيدخلنا فى ديون وفوائد و إلتزامات يجب أن نسددها , بل وضمانات يجب أن نتعهد بها إلى البنك المانح للقرض , ستقوم بالحجز عليها فى حالة عدم المقدره على السداد سواء لقيمة القرض أو الفائده – لا قدر الله .

صالح : والحل

محمد : الحل أن نجتهد جميعا من الآن ونحافظ على كياننا حتى نستطيع أن نحقق أعلى ربح ممكن من أجل إستمرار الشركه وبالتالى عدم الخساره أو اللجوء للقروض لاقدر الله

عامر : هذا فى حالة الخساره .. أوليس من الممكن زيادة رأس المال فى حالة تحقيق أرباح أيضا ؟

محمد : معذرة ... فهناك خريقة أخرى نسيت أن أقولها لكم أيضا

صالح : وما هى ؟

محمد : فى حالة تحقيق أرباح فى نهاية العام نستطيع أن نحتجز جزء من نصيب كل منكم من الأرباح نزيد به رأس مال الشركه نسميه ((إحتياخى)) .

صالح : يجب أن نتعاون جميعا من أجل تحقيق الأرباح التى نتمناها

سالم : وكيف يحدث ذلك ؟

محمد : عن خريق وضع نظام للحوافز لنميز به المجتهد من المقصر لجميع العاملين لضمان إخلاص و إجتهاد و تفانى الجميع فى العمل

سالم : وما هى هذه **الحوافز** ؟

محمد : أولا – سنضع لوائح للثواب و العقاب

ثانيا – سنعلن برنامج زمنى للجميع نحدد فيه كم الأعمال والمهام التى يجب أن يقوم بها كل فرد فى العمل بشرط أن تتم فى فترة زمنيه محدده (بدايه و نهايه) وبكفاءه معينه وبتكلفه أقل , ثم عند تحقيق ذلك سيتم إعطاء مكافأة لمن حقق المطلوب منه وحرمان وإنذار المقصر الذى لم يحقق بل والتوضيح للمقصر ومناقشته والوقوف على أسباب التقصير التى أدت به إلى عدم تمكنه من تحقيق المطلوب منه لأنه فى غالب الأمر يرجع ذلك لسببين

سالم : وما هما

محمد : هما إما أن كفاءته الشخصيه فى عمله متواضعه وعندها يجب أخذ قرار فى ذلك إما بالإستغناء عنه وإحلال شخص آخر بدلا منه أو إعادة تدريبه وتوجيهه بالشكل الذى يرفع من كفاءته مع إبقاءه واستمراره فى العمل والثانى ... أنه ربما يكون سبب تقصيره فى عمله هى إدارة العمل نفسها

عامر : وكيف يكون ذلك ؟

محمد : كأن لا توفر له إدارة المشروع الإمكانيات المناسبه و المفروض أن تكون متوفره لتمكنه من إنجاز عمله

عام : مثل ماذا

محمد : مثل عدم توافر معدات للحفر مثلا جعلته لا يستطيع إنجاز الحفر المطلوب منه فى الوقت المحدد أو عدم توفير وسيله أو مصدر لنقل المياه مثلا (سياره / مقطوره مياه) لكى يستطيع نقل المياه لإنجاز أعماله .....إلخ أو عدم توفير العماله اللازمه لمساعدته فى إنجاز أعماله ....إلخ , ولكن يجب أن يحدث هذا بعدة شروط أيضا

سالم : وما هى ؟

محمد : الأول – أن يتم وضع نتيجة الحافز عن خريق الرئيس المباشر للموظف

الثانى - أن لا تكون هناك مجامله أو محسوبيه أو وساخه أو تفرقه عند إعطاء المكافأه لموظف دون الآخر , لأنها عندئذ لن تؤثر جدواها

والثالث - أن لا يتحول حافز المكافأه لمصدر ذل وخضوع وإذعان من الرؤساء لمرؤسيهم بمعنى أن يتم التعامل بين كل منهما بما يرضى الله ولمصلحة العمل فقط .

والرابع – أن يحدث ذلك لجميع العاملين دون إستثناء حتى لا يكون هناك حقد أو غل من أحد

والخامس – ..... إلخ .

سالم : أيضا لم تقل لنا كيف ستكون الحوافز

محمد : فى شكل حوافز ماديه على أن تكون كل فتره معينه (شهر أو ثلاثة أشهر) وكذلك فى شكل حوافز عينيه كأن تكون فى صورة تنظيم رحلات ترفيهيه للموظفين كل فتره أو تنظيم رحلات حج و عمره للموظفين المميزين بالإضافه خبعا إلى المشاركات المعنويه مثل صرف إعانات نقديه فى حالات الزواج أو الولاده أو الوفاه ..... إلخ

سالم : وماذا لو أراد أن يحصل أى منا نحن الشركاء الأربعة على أية مسحوبات من المشروع ؟

محمد : ألم أقل لكم من قبل أنه يجب أن تنتفى شخصية الملاك عن كونهم أصحاب الشركه ؟ فأنتم أصبحتم مثلكم مثل جميع العاملين بالشركه .. وأما ما تريدون أن تحصلوا عليه .. فلا بأس ... فلكم الحق خبعا ولكن فى حدود معينه .

سالم : ولماذا يكون ذلك فى حدود معينه ؟

محمد : مثلا ... إذا كان نشاط الشركه التى أنت شريك بها هو شراء أجهزة كمبيوتر بأثمان معينه ثم إعادة بيعها بأسعار أعلى فإنه لا يصح أن تأتى من وقت لآخر و أن تأخذ أنت عدة أجهزه من بين هذه الأجهزه الموجوده بحجة أنك تريدها بصفة شخصيه وذلك لكى تحصل عليها بثمن الشراء مثلا , لأن ذلك سيجعل باقى الشركاء يفعلون نفس الشىء وبذلك سيتحول نشاط الشركه إلى نشاط شخصى وسيتسابق الجميع فى أخذ كميات أكبر من الآخرين لإعادة بيعها والإستفاده بفرق الربح له شخصيا وبذلك ستتحول الشركه من شركه إلى بركه وبالتالى لن تتحقق أية أرباح للشركه ذاتها .

سالم : إذا ليس من حقنا أن نحصل على أية مسحوبات من الشركه !

محمد : ليس ذلك أيضا ... فمن حقكم أن تحصلوا على ما تريدون

سالم : لقد أتعبتنى فمرة تقول فى حدود ومرة تقول من حقكم ومرة تقول .....

محمد : يا أخى إن مسحوباتك فى العاده لن تكون إلا هذين الإثنين

سالم : وما هما

محمد : إما نقدا و إما بضاعه .. أليس كذلك !

سالم : بالفعل فليس هناك شىء ثالث !

محمد : فى حالة أن تكون مسحوباتك نقديه يكون القيد كما يلى

××× من حـ/ المسحوبات – الشريك سالم (مثلا)

××× إلى حـ/ النقديه أو البنك

وهذه العمليه لا تعتبر سحب من تخفيض رأس المال الخاص بك (سالم) وإنما هى من حساب الأرباح التى ستحققها الشركه والتى يتم تحديدها فى نهاية السنه الماليه أى أن ما ستأخذه الآن سيقيد على حساب المسحوبات من نصيبك الذى ستحققه من أرباح فى نهاية العام إن شاء الله

سالم : وفى حالة إن لم نحقق أرباح فى نهاية العام

محمد : إما أن تظل بمثابة دينا عليك للعام القادم وإما أن يحمل المبلغ على التكاليف هو الآخر وآهى خساره بخساره !

سالم : وفى حالة سحب البضاعه

محمد : فى حالة سحب البضاعه للإستعمال الشخصى سواء لك أو لعائلتك هنا نجد أن المعالجه المحاسبيه تختلف باختلاف تسعير البضاعه المسحوبه

سالم : كيف

محمد : فقد يكون تسعيرها بالتكلفه (أى بثمن الشراء) وهنا يكون القيد كالتالى

××× من حـ/ المسحوبات – الشريك سالم (مثلا)

××× إلى حـ/ المخزون – المشتريات

أو قد يكون تسعيرها بسعر البيع (أى بثمن البيع) وهنا يكون يكون القيد كالتالى

××× من حـ/ المسحوبات – الشريك سالم (مثلا)

××× إلى حـ/ الإيراد – المبيعات

وإعتبار قيمة هذه المسحوبات التى أخذتها سيادتك هى بمثابة إيراد مثلك مثل أى زبون بسعر البيع ولكن الميزة نسبيه بحكم أنكم فعلا أصحاب الشركه ألا وهى أنه من حقكم أن لا تدفعوا ثمن ما تأخذوه نقدا الآن .. مثلا ولكن فى العاده فإن التسعير يتم على أساس سعر الشراء لأنه ليس من المعقول أن يتاجر المالك مع نفسه ولكن من المفروض أن يكون فى حدود كل شريك كما قلنا (التساوى مع قلة المسحوبات لكل شريك أو مالك) ويكون شكل الحساب فى دفتر الأستاذ كما يلى

ورصيد هذا الحساب كما يظهر مدين لأنه يمثل أخذ دائما (نقدى – بضاعه)

سالم : معنى ذلك أننا ليس لنا أية ميزه نحصل عليها بالرغم من أننا أصحاب الشركه

محمد : بل لكم عدة ميزات ألا وهى 1- تحصلون على ما تطلبونه فورا من نقديه (فى حالة وجود نقديه فى الخزينه أو البنك) 2- تحصلون على البضاعه التى تطلبونها هى الأخرى فورا 3- لا تدفعوا قيمتها الآن مثل أى زبون وإنما تقيد على حسابكم حتى نهاية العام

سالم : ولماذا هذه الميزه .. ويبدو أن نظامكم فى المحاسبه يعتبرنا من الأغراب !

محمد : ليس بهذا الشكل لأنك فى الأول وفى الآخر من الملاك , وفى حقيقة الأمر وفى نفس الوقت أنت لك وليس عليك .. فلك فى رأس المال ولك فى البنك ولك عند المدينين للشركه ولك فى ثمن الأصول التى تمتلكونها ولك فى الأرباح التى تنتظر أن تحصل عليها فى نهاية العام ولك ولك ...

سالم : إذا وما الحل ؟

محمد : الحل هو إعتبار أن ما تحصل عليه من المسحوبات الشخصيه يجب أن يخصم من حقوقك التى فى الشركه والتى هى نصيبك فى الأرباح كما قلنا ومراعاة ذلك بالعمل بقائمه جديده غير قائمة الدخل و قائمة المركز المالى نسميها ((قائمة حقوق الملكيه))... هذه القائمه هى قائمه , أو كشف حساب مستقل يوضح حساب كل شريك من الشركاء منذ بداية رأسمالهم وما أضيف لهم من أرباح وما نقص عنهم من مسحوبات أو خسائر , وهذه هى فكرة قائمة حقوق الملكيه

عامر : ماذا لو أردنا أن نعطى أية تبرعات لأية جهه نراها تستحق

محمد : وهل هذه التبرعات نقديه أم عينيه ؟

عامر : أيا كانت وهل هناك فرق بينهما , فكلها تبرعات !

محمد : بالطبع هناك فرق بينهما ففى حالة أن يكون التبرع نقدا يحمل مبلغ التبرع على حساب التكاليف هكذا

××× من حـ/ التكاليف

التبرعات النقديه

××× إلى حـ/ النقديه – البنك

عامر : وفى حالة التبرعات بالبضاعه

محمد : ××× من حـ/ التكاليف

التبرعات بالبضاعه

××× إلى حـ/ الإيراد - المبيعات

صالح : سمعت من قبل من أحد أصدقائى المحاسبين أيضا أن هناك ما يسمى بحساب المتاجره و حساب الأرباح و الخسائر .. فما هما ؟

محمد : حساب الأرباح و الخسائر هى نفس قائمة الدخل ففيها أيضا الإيراد – المصروفات ..... إلخ

صالح : وحساب المتاجره ؟

محمد : أما حساب المتاجره فهى تفهم من إسمها – متاجره – فهى قائمه تعد فى حالة إذا كانت الشركات تعمل فى مجال التجاره أو بمعنى آخر فى مجال الشراء و البيع كأن تشترى بضاعه بمبلغ كذا لتودعها فى مخازنك ثم تعاود بيعها مره أخرى بسعر أعلى مثل الأجهزه الكهربائيه من تليفزيونات مثلا , هنا يجب أن يتم فتح حساب يسمى بحساب المتاجره أى (حساب فى الأصناف التى نتاجر فيها) على أن يتضمن هذا الحساب على جانبين أحدهما مدين و الآخر دائن والجانب المدين يدرج به قيمة البضاعه الوارده إلينا (المشتراه) و كذلك كل المصاريف التى أنفقت على هذه البضاعه المشتراه وكذلك بالإضافه إلى أية بضاعه سابقه كانت موجوده بالمخازن من قبل سواء هذا العام أو من العام السابق , وفى الجانب الآخر (الجانب الدائن) جميع قيم البضاعه الصادره (المباعه) وكذلك كل المصروفات التى أنفقت حتى تم توصيل البضاعه إلى المشترى ثم نخرج الجانبين [الدائن – المدين] أو [المباع – المشترى] والفرق بينهما إذا كان بالزياده يكون مكسب و إذا كان بالنقص يكون خساره .

سالم : وضح أكثر من فضلك ؟

محمد : لو أن لديك شركة فى تجارة الأسمنت وأنك قد قمت بشراء 800 طن من الأسمنت وأن سعر الطن هو 2500 جنيها وأنك كان لديك كميه أخرى قد إشتريتها فى الأسبوع السابق بكميه قدرها 200 طن وبنفس السعر السابق للطن 2500ج ـ معنى ذلك أن إجمالى ثمن الشراء هو 2500000 جنيها وتم إستئجار سيارات لنقل الأسمنت المشترى بقيمه إجماليه 5000 جنيها فإن قيمة الشراء + التكاليف حتى هذه اللحظه هى 2500000+5000 = 2505000 ثم بفضل الله وعونه تم بيع كميه 900 طن من الأسمنت بسعر الطن 2600 ج وبإجمالى قيمه 2340000 جنيها ... فإن الفرق بين ثمن البيع – ثمن الشراء هو 2591000- 2506000 =85000 صافى ربح العام أو الفتره وهذا هو حساب المتاجره أما لو أردنا أن نعرف رصيد الكميات المتبقيه بالمخازن فإننا هنا نطرح الكميه المشتراه من الكميه المباعه والتى هى هنا 100 طن لأننا بعنا من الكميات التى إشتريناها ::: 1000 – 900 = 100 طن متبقى بالمخازن

500000 رصيد أول المده	250000 رصيد نهاية المده
(من العام السابق)	(آخر العام)
2000000 مشتريات العام الجديد	2340000 مبيعات العام
5000 مصاريف الشراء	1000 مردودات المشتريات
1000 مردودات المبيعات	
83000 صافى الربح	
2591000	2591000

ولاحظ نفس الحساب إذا ما تم تنفيذه على برنامج الإكسيل كيف يكون ثم قارن بين الشكلين حتى تكتمل الصوره

محمد : هذا مع العلم بأن حساب قائمة الدخل يغنى تماما عن حسابى المتاجره وحساب الأرباح والخسائر لأنه يضمهما لذا لم تعد المؤسسات تلجأ لعمل هذين الحسابين إلا أننا تكلمنا عنهما من باب العلم بالشىء

سالم : عظيم

محمد : وهنا يجب أن نوضح شيئا مهما جدا ألا وهو أنه يجب أن تكون الحسابات دقيقه وصحيحه

سالم : نحن نعرف أنه يجب أن تكون دقيقه و صحيحه ولكن لماذا تقف عند هذه النقطة تحديدا هذه المره بالذات ؟

محمد : لأنه من عند حساب المتاجره تحديدا فى نهاية العام فى الشركات التجاريه يحدث التلاعب , والمشكله أن تأثير هذا التلاعب يؤثر على أرباح وخسائر العام الحالى والعام المقبل أيضا

صالح : وضح أكثر .. من فضلك ؟

محمد : فلنفرض أننا فى مثالنا نقول أننا لدينا منذ العام السابق رصيد قدره 2000 كرتونه بسكويت ثم إشترينا فى العام الجديد 3000 كرتونه جديده , إذا أصبح لدينا رصيد البسكويت كم كرتونه ؟

صالح : 2000 من العام السابق + 3000 من العام الحالى ليصبح الإجمالى المتوفر لدينا بالمخازن حتى الآن هو 5000 كرتونه .

محمد : عظيم .... قمنا ببيع 4000 كرتونه ,,, إذا المتبقى لدينا بالمخازن كم كرتونه ؟

صالح : 5000-4000=1000 كرتونه

محمد : عظيم .... ماذا يحدث لو تم التعمد عند إجراء محضر الجرد فى نهاية العام للمخزون الموجود بالمخازن وأدرجت نتيجة الجرد على أن المباع هو 4700 كرتونه فقط وليس 4000 كرتونه ... ما أثر ذلك ؟

صالح : أثر ذلك هو أن الكميه المباعه ليست صحيحه , لأن المباع الفعلى هو 4000 كرتونه فقط وليس 4700 وأيضا معنى ذلك أن رصيد المخزن الدفترى المتبقى هو 300 كرتونه فقط بينما الحقيقى هو 1000 كرتونه وهذا معناه تلاعب فى رصيد المخزن الحالى فى نهاية هذا العام وبالتالى ترحيل هذا الرصيد للعام الجديد بالخطأ بالأقل

محمد : عظيم ... وهذا معناه أنه ربما تتم سرقة الفرق بين الرصيد الفعلى هنا وهو 1000 كرتونه والرصيد الدفترى وهو 300 كرتونه ليصبح 700 كرتونه فى عداد المفقودين وبالتالى يسهل سرقتها , ليس ذلك فقط لأن المشكله تكمن فى أنه من الصعب كشف هذه العمليه فيما بعد لأننا هنا بصدد التعرض لحسابات عامين متداخلين فى الحسابات الختاميه عام مضى وعام آت وأيضا للأسف فإن الأرباح التى ظهرت هذا العام هى أرباح وهميه وليست حقيقيه لأن المحاسب قد قام بترصيد المباع على أنه بكميه

أكبر من الحقيقه وبالتالى بقيمه أكبر من الحقيقه إذا الفرق بينهما أكبر من الحقيقه بكثير وهو الربح .. نفس الشىء سيظهر أثره فى العام المقبل لأن الكميه المفروض موجوده ومرحله بالمخازن هى أكبر من الموجوده بالمخازن فعليا وبالتالى هذا مؤشر على إظهار الموقف المالى بأقل من الحقيقه حتى ولو تحققت أرباح فهى أيضا أرباح أقل من الحقيقيه

سالم : وما معنى ذلك

محمد : باختصار ـ تحقيق أرباح وهميه سواء للعام الحالى أو القادم و تضليل الرأى العام و تضليل الملاك والشركاء و دفع ضرائب عن أرباح لم تتحقق و وجود عناصر غير شريفه وفاسده تعمل بالبا خل لحسابها .

صالح : عظيم ... هل تريد أن تضيف شيئا

محمد : نعم ... أريد أن أضيف أن العكس بالعكس بمعنى أنه من الممكن أن يحدث تلاعب أيضا عن خريق إحتساب كميه مباعه أقل من الفعلى وبالتالى أرباح أقل من الحقيقيه و ..... إلخ .

سالم : نعتقد أنه لم يبقى قوائم جديده لم تكلمنا عنها بعد القوائم التى ذكرتها لنا

محمد : ليس بعد .. فهناك قائمة أخيره غير قائمة المركز المالى و قائمة الدخل و قائمة حقوق الملكيه .. ألا وهى ,, قائمة ***التدفقات النقديه*** ,,

عامر : وما المقصود بقائمة التدفقات النقديه ؟ يبدو من إسمها أنها مرتبطه بالنقديه فقط .. أليس كذلك ؟

محمد : نعم .. ويظهر هذا من مضمون العنوان " التدفقات النقديه " .. و خالما أن النقديه هى شريان الحياه الرئيسى لأية منشأه بداية منذ لحظة تكوين رأس المال ((مصدر التمويل)) ثم تحويل رأس المال إلى صور أخرى ((مصدر الإستثمار)) فإن كلمة السر هنا لكى يدب النشاط فى المنشأه هى من خلال النقديه حيث تسدد الشركه مصروفاتها والتزاماتها أيضا من خلال النقديه ولذلك برزت فى السنوات الأخيره أهمية معرفة ((التدفقات النقديه))

سالم : الحقيقة أن كل ما قلته كلام جميل جدا .. ولكننى لم أفهم ما تريده بعد

محمد : لا بأس .. الذى أريد أن أقوله عن قائمة التدفقات النقديه أنها بمثابة خطة عمل تعتمد على معرفة الفرق بين النقديه الوارده والنقديه المنصرفه أو الصادره من خلال ثلاثة أنشطه وهم 1- أنشطة التشغيل 2- أنشطة الإستثمار 3-أنشطة التمويل

عامر : و ماهى فائدة قائمة التدفقات النقديه

: قائمة التدفقات النقديه فى أى شركه يا إخوانى تشبه تماما رجل الأمن أو جهاز الإنذار الذى يوجد على بوابة أية شركه ليستفسر ويدقق ويحقق فى ماهو خارج من الشركه وما هو داخل لها ولكن رجل الأمن والجهاز الموجود هنا لا يهتم بأى شىء ولا يسأل على أى شىء سوى النقديه فقط , فهو كلما إشتبه فى حقيبه يحملها شخص ما خارج بها , أو داخل بها , و شك فى أنها محمله بالنقديه أخلق صافرة إنذاره ثم فتشها وسأل عن .. من أين هذه النقود ؟ وإلى أين هذه النقود ؟ فإن قائمة التدفقات النقديه

تشبه تماما رجل الأمن الذى يقف لحراسة بوابة الشركه فكل ما يهمه هو النقود و النقود فقط

سالم : بمعنى أوسع ؟

محمد : هذه القائمة توضح التدفقات النقدية أي النقد الذي تم تدفقه إلى المؤسسة مثلا عن طريق بيع منتجات أو إيجار شيء ما للغير، والنقد الذي تم تدفقه خارج المؤسسة عن طريق شراء مواد وخامات وسداد ديون كانت عليها وهكذا ...

سالم : ولماذا تم اللجوء لعمل هذه القائمة أصلا

محمد : نحن جميعا نعرف أشخاص قريبين منا ومن حولنا لديهم دخول عاليه شهريه ولكنهم للأسف لا يجيدون صرفها فيما يفيد وأيضا على العكس نحن نعرف أناس آخرين دخولهم قليله جدا ولكنهم يجيدون الصرف و الإدخار والدخول فى مشروعات صغيره ثم تنميتها ورعايتها حتى تتحول إلى مشروعات أكبر و أكبر , ومن هنا جاءت فكرة قائمة التدفقات النقديه فى الشركات والمؤسسات , فقدرة الشركة على إدارة التدفقات النقدية هي أمر هام يؤثر في مستقبل الشركة ولذلك كانت هذه القائمة وسيلة لتوضيح هذا الأمر و هذه القائمة تتكون من مجموع الزيادة والنقص التي حدثت في النقدية نتيجة لما قامت به الشركة من بيع وشراء وسداد ديون واقتراض

سالم : وماذا تقصد بالأنشطه السابقه التى ذكرتها ؟

محمد : يتم تقسيم التدفقات النقدية إلى ثلاثة أقسام

1. **تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل** وهي التدفقات النقدية بسبب نشاط الشركة الأساسي وبالتالي فإنها تشمل صافي الربح وتغير قيمة المخزون والحسابات المدينة والدائنة وغيرها
2. **تدفقات نقدية من أنشطة الإستثمار** وتشمل التدفقات النقدية نتيجة شراء أصول ثابتة أو بيع أصول ثابتة
3. **تدفقات نقدية من أنشطة التمويل** وتشمل التغيرات النقدية نتيجة لسداد ديون أو اقتراض أو شراء أسهم أو توزيع أرباح صافي التدفقات النقدية مجموع الثلاثة أجزاء السابقة يوضح التغير في النقدية في نهاية الفترة (العام مثلا) عن بدايتها , كذلك توضح قائمة التدفقات النقدية رصيد النقدية في بداية الفترة وفي نهايتها

عامر : نريد توضيح أكثر

محمد : 1 تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل أى ما يتم صرفه فى مجال الشركه الحاليه وهو هنا مجال المقاولات وكذلك ما يتم تحصيله من إيراد 2 تدفقات نقدية من أنشطة الاستثمار أى إذا قمنا ببيع أى أصل من أصول الشركه أو شراء أصول جديده وهذا نجده يزيد بشكل ملحوظ فى بداية أى مشروع حيث يتم شراء سيارات و معدات و محطات خلط خرسانه و .... إلخ وذلك للمساعده فى زيادة الإنتاج 3 تدفقات نقدية

من أنشطة **التمويل** أى من حيث توفير السيوله ذاتها والتى تنتج من التعامل مع البنوك سواء من قروض أو فوائدها (المعاملات البنكيه)

سالم : وهذا خاص بالنقديه كما قلت لنا

محمد : نعم ... و بإختصار وبشكل آخر وللتوضيح أكثر .. هب أنك تعمل أمين خزينه للنقديه فى أى مشروع مقاولات , وأرسل لك رئيسك يخبرك بأن تذهب للخزينه لكى تحصل على مبلغا وقدره مليون جنيها كعهده للصرف ... هنا يجب أن تسأل نفسك سؤالا لكى تفهم أقسام أو مصادر التدفقات النقديه وهو ...ترى من أين أحضرت إدارة الشركه التى أعمل بها هذا المليون جنيها .. 1- هل من العميل نتيجة الحصول على الإيراد من خلال أعمال المستخلص الأخير وهنا يكون المصدر رقم 1 , أم من خلال بيع أحد الأصول الخاصه بالشركه مثل بيع عدة سيارات أو بيع أحد محطات خلط الخرسانه الموجوده بالشركه وهنا يكون المصدر رقم 2 , أم من خلال أخذ قرض من البنك ؟ وهنا يكون المصدر رقم 3

عامر : ألا يوجد مصدر رابع

محمد : إن هذه المصادر الثلاثه هى دائما مصادر الأموال التى تحصل عليها حتى على المستوى الشخصى

عامر : وكيف تكون على المستوى الشخصى

محمد : تخيل أنك إستيقظت اليوم من نومك ولم تجد معك أية أموال خاصه بك للذهاب للعمل ... فماذا ستفعل ؟!!!

عامر : 1- إما أن أستلف من جارى 2- أو أبيع فرش الشقه التى أسكن فيها 3- أو أنتظر حتى يأتى لى المدد من والدى

محمد : وهذا ينطبق على مصادر التدفقات فى أية شركه فالأولى (أستلف من جارى) هى من أنشطة التمويل والثانيه (أبيع فرش الشقه التى أسكن فيها) من أنشطة الاستثمار والثالثه (أنتظر حتى يأتى لى المدد من الوالد) تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل وهو هنا يقصد الإيراد الذى سيأتيه من أبيه

صالح : بالمناسبه ... إننى أمتلك عدة أشياء أريد أن أحضرها لندخلها فى الشركه بدلا من أن نشترى وسآخذ ثمنها منكم .

عامر : وأنا أيضا لدى عدة أشياء أود أن أحضرها أنا الآخر

محمد : هل لهذه الأشياء التى تودون إحضارها مستندات ؟

عامر : مستندات !!! مثل ماذا ؟

محمد : فواتير شراء مثلا

صالح : لا

محمد : إذا فلن أقبل هذه الأشياء

صالح : ولماذا !

محمد : لأن أى صنف سواء وارد أو صادر (من / إلى) الشركه لابد من مجموعة إجراءات وعمليات محاسبيه يجب أن تتم بشكل متتابع ومترابط بحيث إذا إنتهت عمليه تبدأ

العمليه التى تليها إعتمادا على العمليه السابقه لها بل لدرجة أننا نسمى هذه العمليات المتلاحقه الدوره المحاسبيه .. ولكى تتم هذه العمليات لابد من توافر المرحله الأولى أو الشرط الأول فى الدوره ألا وهو المستندات 📖 ونحن أيضا نشبهها بالقطار الذى يقلع من المحطه الأولى لكى يصل إلى المحطه الأخيره لابد بالمرور بالمحطات التى بينهما

صالح : وماهى المراحل التاليه إذا ؟

محمد : نحن أولا نبدأ بالقا خره التى تجر القطار ألا وهى ((المستندات)) والتى نقوم بتجميعها أى لابد من توافر مستند 📄 لكى نثبت العمليه التى معنا ثم تحليلها ➤ أى تصنيف كل نوعية مستندات مع ما يخصها حيث فواتير الشراء مع فواتير الشراء وفواتير البيع مع فواتير البيع ... وهكذا ثم تسجيلها ✍ أى إجراء القيد المحاسبى الخاص بكل نوعية مستندات مع بعضها فى دفتر اليوميه شريطة أن يكون حسب التسلسل التاريخى ثم الترحيل 🚑 أى ترحيل العمليات لإثباتها فى دفتر اليوميه إلى الحسابات الخاصه بها فى دفتر الأستاذ حيث النقديه مع بعضها وفى حساب أستاذ مستقل إسمه حساب أستاذ النقديه , والأصول فى حساب , و التكاليف فى حساب ... إلخ ثم الترصيد ➤ أى ترصيد جميع الحسابات فى دفتر الأستاذ حيث تحديد رصيد النقديه ورصيد الـ ..... وهكذا ونقل 🚑 هذه الأرصده عن طريق ميزان المراجعه المبدئى (قبل التسويات) مع مراعاة أن يدرج الرصيد المدين أو الدائن كل فى حسابه وتحقق توازن الميزان أى توازن أو تساوى الجانب المدين مع الجانب الدائن فى ميزان المراجعه حسابيا و فنيا أيضا ثم بعد ذلك قيود الإقفال 🔁 أرصدة حسابات الإيرادات و المصروفات فى حساب الدخل ويتم إعداده لإظهار صافى الدخل ويتم ترحيل القيود إلى الحسابات الخاصه بها وفى آخر محطه وفى نهاية الدوره المحاسبيه يتم إعداد ميزان المراجعه (بعد الإقفال) ثم يتم تصوير قائمة المركز المالى أو (الميزانيه العموميه) .

صالح : أشعر أن موضوع الدوره المحاسبيه هذا هو موضوع هام وخطير , لذا نحن نريد منك التوضيح أكثر

محمد : لا بأس ... قلت لكم أن الدوره تبدأ من ❶ المستندات حيث أن المستند هو الإثبات الأول والدال على صحة العمليه سواء الشراء أو البيع أو الصرف أو ..... إلخ ولا يكتفى المحاسب منا بتوافر المستند فقط بل ويجب مراجعته محاسبيا من حيث إذا كان هذا المستند فاتوره مثلا عليه أن يتأكد من سعر الصنف المدرج فى الفاتوره والمتفق عليه مع الكميه قرين كل صنف ثم إجمالى القيمه وكذلك مراعاة الخصم أو الإضافه للضرائب المستحقه قرين كل فاتوره ثم أخذ هذه الفاتوره وعمل قيد محاسبى على أساسها , وقد سبق أن أخبرتكم من قبل أن القيد المحاسبى يعتمد على جانبين الأول مدين و الآخر دائن ' والجانب المدين هو الذى يأخذ و الجانب الدائن هو الذى يعطى فأنت لو أخذت من صديقك مبلغ 5000 جنيها أصبحت سيادتك مدينا لأنك أخذت من صديقك و صديقك أصبح دائن لك لأنه هو الذى أعطاك مبلغ الـ5000جنيها

وهذا هو القيد المحاسبى

5000 من حـ/ سيادتك

5000 إلى حـ/ صديقك حاتم .... وهنا يجب أيضا أن أقول لحضراتكم أن القيود المحاسبيه نوعان قيد يوميه بسيط وقيد يوميه مركب

سالم : وما هو قيد اليوميه البسيط ؟

محمد : قيد اليوميه البسيط هو القيد السابق مباشرة والذى يعتمد على حساب واحد مدين وحساب واحد دائن , أما قيد اليوميه المركب فهو الذى يكون فى أحد طرفيه أكثر من حساب وليس حساب واحد فقط وهنا يجب أن نسبقهم بعبارة من مذكورين إذا كانوا

مدينين أو إلى مذكورين إذا كانوا دائنين

سالم : كيف .. إضرب لنا مثالا للتوضيح أكثر

محمد : مثلا ... بدلا من المثال السابق أنك أخذت سلفه من صديقك حاتم بمبلغ 5000 جنيها و أيضا أخذت مبلغ آخر من صديقك عماد بمبلغ 2000 فيكون القيد كالتالى

7000 من حـ/ سيادتك (سالم) (المديون للإثنين)

إلى مذكورين

5000 حـ/ حاتم (الدائن الأول لك)

2000 حـ/ عماد (الدائن الثانى لك)

(قيمة مبلغ 5000ج ومبلغ 2000ج التى أخذهم سالم من كل منهم)

معنى ذلك أن أخونا سالم مدين بمبلغ 7000 لكل من المذكورين

حاتم بمبلغ 5000 خمسة آلاف جنيها

و عماد بمبلغ 2000 ألفين جنيها لا غير

عامر : وبعد إجراء القيد ؟

محمد : بعد إجراء قيود اليوميه أصبح لدينا عدة حسابات ... نقوم الآن بفتح حساب منفصل لكل مسمى (حساب) حتى نعرف خط سيره أو قصة حياته من الألف للياء (منذ لحظة ميلاده وحتى هذه اللحظه) . ولكى نعرف فى النهايه .. هل هذا الحساب مدين أم دائن , فإذا كان مدين فيجب أن يدفع ما عليه و إن كان دائن فيجب أن يأخذ ما له

عامر : وهل كل حساب يقابلنا يجب أن نفتح له حساب أستاذ

محمد : هذا وارد , ولكن لا يهم أن نفتح حساب أستاذ لكل حساب موجود لدينا ولكن يجب فتح حساب (لكل بند من بنود قائمة المركز المالى ولكل بند من بنود قائمة الدخل)

عامر : ولكننا نريدك أن تطبق لنا باقى المثال السابق والخاص بالسلفه على حساب الأستاذ

محمد : لا بأس ... قلنا فى القيد السابق أنه

5000 من حـ/ سيادتك (سالم)

5000 إلى حـ/ صديقك حاتم

أليس كذلك ؟

عامر : نعم

محمد : هب أنك قمت بعد ذلك بسداد مبلغ 4000 جنيها لصديقك حاتم ... أليس من البديهى أنك لازلت مدينا بمبلغ 1000 جنيها أخرى ؟

عامر : نعم

محمد : كيف عرفت

سالم : قلت أننى أخذت منه 5000 جنيها ثم عاودت و أعطيته بعد ذلك 4000 جنيها .... إذا 5000 – 4000 = 1000 جنيها

محمد : هذه هى طريقة أى شخص عادى , ولكن نحن المحاسبين يجب أن نجرى قيد محاسبى آخر وكما قلنا من قبل طالما حدثت عمليه , وهنا حدثت عمليه ... لابد أن نجرى قيدا لنثبت به العمليه .. وبناء عليه لابد أن نجرى القيد التالى

4000 من حـ/ صديقك حاتم

4000 إلى حـ/ سيادتك (سالم)

وعندئذ إنقلبت الآيه وأصبح حسب هذه الحاله مع أن سيادتك لك (5000) منذ البدايه أى (دائن فى كل الأحوال) إلا أنك أصبحت (مدين) هذه المره ... لماذا لأنك (أخذت هذه المره مبلغ 4000 ج) والعبره فى كل قيد بالحاله التى عليها الآخذ و العاخى , ولو أجرينا حساب الأستاذ لإتضح ذلك على هذا الشكل

مدين (آخذ) حـ/ سيادتك (سالم) دائن (العاخى)

5000	إلى حـ/ حاتم	4000	من حـ/ حاتم
		1000	رصيد مدين
5000		5000	

فى الشكل السابق صممنا حساب الأستاذ على أن له جانبين الأول مدين – و – الثانى دائن .... ووضعنا فى الجانب المدين (إسم المدين وقيمته وهو حاتم حيث أخذ 5000 ج (

تبعا للقيد الأول)) ووضعنا فى الجانب الدائن (إسم الدائن وهو هنا حاتم لأنه أعطاك مبلغ 4000 ج (تبعا للقيد الثانى)) ولم نذكرك تماما فى الجدول (لأن إسمك أو بالأصح إسم حسابك مكتوب فى أعلى الجدول وهو ((حـ/ سيادتك)) ثم خرجنا إجمالى الجانب المدين 5000 من إجمالى الجانب الدائن 4000 فوجدناه (5000 – 4000 = 1000) فقلنا أن الحساب مدين بمبلغ 1000 جنيها وهذا منطقى وحقيقى .

عامر : ولكن كيف أعرف من الجدول

محمد : هناك قاعده هى أن ننسب موقف الرصيد ((مدين أم دائن)) تبعا لإجمالى الجانب الأكبر فلو كان الجانب الأكبر مدين فيكون الرصيد مدين ولو كان الجانب الأكبر دائن فيكون الرصيد دائن

عامر : وهل حساب الأستاذ يجب أن يكون على هذا الشكل فقط

محمد : هذا هو الشكل الدارج فى الكتب الأكاديميه وكتب الجامعات أما الآن ومع إنتشار أجهزة الكمبيوتر سواء على البرامج الجاهزه أو برنامج الإكسيل العظيم فهناك شكل آخر يتبعه أغلب المحاسبين

عامر : وماهو

محمد : على هذا النحو التالى

ولو أضفنا المعادلات التاليه لإتضح الموقف بكل بساخه تبعا للمعادلات (قارن بين الشكلين)

الشكل الثانى : أجرينا معادله لجمع العمود الأول (المدين)

=SUM(A4:A9)

والعمود الثانى (الدائن)

=SUM(B4:B9)

والعمود الثالث (الرصيد)

=A2-B2

(وكلمة المدين فى العمود الرابع D

=IF(C2>0; مدين; دائن

... شرح المعادله

لو أن القيمه التى فى الخليه أكبر من صفر إظهر الناتج " مدين " ولو أقل من صفر إظهرالناتج " دائن "

محمد : وعموما .. ستجد أن .. حسابات الأصول ذات أرصده مدينه عادة و حسابات الخصوم و حقوق الملكيه ذات أرصده دائنه

عامر : لماذا ؟

محمد : نأخذ منها كما سبق وأن تكلمنا , و خالما أننا نأخذ من السله فهذا معناه أن رصيد السله كبير و خالما كبير فهو بالموجب + و خالما أنه كبير وبالموجب فهذا معناه أنه بعد ميلاده أخذ سواء فور ولادته أو بعد ميلاده بفتره وفى الحالتين خالما أخذ فهو مدين ولا يمكن أن يكون دائنا أبدا مثلما يحدث مثلا فى حساب النقديه فهو دائما مدين للأسباب السابقه وكذلك المخزون يجب أن يكون مدين دائما ولا يمكن أن يكون العكس ونفس الشيء بالنسبه لحساب الخزينه .. وهكذا والذى يمكن أن يحدث سواء للأرصده أو

للحسابات المدينه مثل البنك مثلا أن يظل مدينا رويدا رويدا حتى يصل للصفر وهنا نقول أن الرصيد متوازن أى صفر , فمن الطبيعى أن يكون رصيد النقديه مدين بمبلغ 10000 ثم نأخذ منه 2000 فيصبح أيضا مدين بمبلغ 8000 ثم نأخذ منه 5000 فيصبح أيضا لا يزال مدينا بمبلغ 3000 ثم نأخذ منه 2000 أخرى فيصبح مدين أيضا بمبلغ 1000 ثم نأخذ 1000 فصبح الرصيد صفر وبالطبع لا يمكن ومن المستحيل أن نأخذ بعد ذلك ولو جنيها واحدا آخر لأنه لسبب بسيط جدا من أين ؟ فالسله أصحت فارغه ! وهذ ما أقصده من السله التى نأخذ منها .... وبناء عليه فإن هذا الحساب على سبيل المثال و بكل المقاييس لابد أن يكون دائما مدين ثم الحد الأدنى له صفر ولا يمكن أن يكون غير ذلك (أقل من الصفر) وتبعا للبيان المذكور وبشكل آخر على أنه لماذا الأصول دائما مدينه ؟ ... لأن الأصول يجب أن لا تنتهى فيجب أن يكون دائما فى الشركه (نقديه بالبنك ونقديه بالخزينه وسيارات ومعدات ومبانى ومخزون ومدينين و.....) لماذا .. لأن كل هؤلاء هم الأنشطه التى تنتج عن إستمرار الشركه و خالما أن هناك شركه فدائما هناك (..... كل ما سبق) و خالما أن هناك (.... كل ما سبق) إذا هناك إستثمار وشركه

عامر : يا أخى .. وما المشكله إذا كان كل ما ذكرتهم صفر

محمد : هل تقصد أن الأصول صفر , والنقديه صفر , والمخزون صفر و .... صفر !

عامر : نعم !

محمد : لا بأس ... هذا معناه إما أن الشركه لم تبدأ نشاخها الأول بعد أو أن الجانب العكسى لذلك هو الآخر صفر وبالتالى لا توجد شركه أصلا لأن كلا الجانبين صفر (الأصول صفر والخصوم صفر) فعلى أى أساس تقول توجد شركه , وإما أكبر من الصفر وهذا معناه أن الشركه قائمه على الديون فقط لأن كل مكونات الجانب الآخر الذى نتكلم عنه هى إلتزامات كما تعرف

عامر : **ولماذا الخصوم دائما دائنه ؟**

محمد : إذا كنت قد فهمت لماذا الأصول (الثابته والمتداوله) دائما مدينه فنفس الشىء سيكون من السهل عليك فهم لماذا الخصوم دائما دائنه وبالرغم من ذلك سأكرر , ***فالقرض*** الذى أخذناه من البنك مثلا دائما دائن لأن البنك الذى أخذنا منه قيمة القرض هو الدائن لأنه العاخى (ولا عاخى إلا الله) ونحن المدينين (الشركه) لأننا الذين أخذنا وسيظل البنك دائما دائن بقيمة القرض خالما ندفع له دفعات مما علينا له حتى نصل فى النهايه إلى الصفر وليس أكثر من ذلك ..

لأنه لا يعقل أن نظل ندفع للبنك الذى كان دائنا مبلغ القرض بالكامل إلى أن يصل إلى الصفر ثم نستمر فى إعطاءه مبالغ أخرى أزيد مما له على سبيل (البقششه مثلا أو الهبه) لذا فإن الخصوم أو الإلتزامات دائما دائنه حتى نصل إلى الصفر كحد أدنى , و شأن القرض مثل شأن الإلتزامات الأخرى مثل رأس المال عندما ينتهى , وأرباح الشركاء عندما يأخذون أرباحهم , والدائنون أو الموردون عندما يأخذون كل مالهم من ديون ..... إلخ .

عامر : وهل هذه أساسيات عندكم فى فكركم المحاسبى ؟ 📖

محمد : نعم .. فإن هذه مبادىء أساسيه 🔗 يجب أن نلتزم بها ونحن جميع المحاسبين بالذات نراعيها جيدا لأنها أساس الفكر المحاسبى

عامر : حقا .. إنها مبادىء أساسيه يجب أن يعرفها الجميع

محمد : بمناسبة مبادىء هذه .. إسمح لى أن أوضح لسيادتكم أن هناك عدة مبادىء محاسبيه متعارف عليها من أهمها '' مبدأ الإستحقاق ''

عامر : مبدأ الإستحقاق ,,,, وما هو مبدأ الإستحقاق هذا !

محمد : مبدأ الإستحقاق هذا هو أن ندخل جميع حسابات الفتره المحاسبيه التى نحتسبها من حيث الإيراد مع ما يقابلها من تكاليف

عامر : لا أفهم .. وضح أكثر

محمد : سأضرب لكم مثالا .... هل يعقل أن يقوم أحدكم مثلا بأخذ راتبه وليكن 3000 ج والذى سنعتبره هنا هو إيراد شهر مارس مثلا ثم يدفع منه إيجار الشقه التى يقطن بها لمدة 3أشهر قادمه والتى هى 500ج شهريا

سالم : وما المشكله !

محمد : المشكله أنك لو أردت أن تحتسب كل مصاريف الشهر الحالى الذى قبضت فيه مرتبك , فلا يصح أن تقول أنك وفرت 3000-1500 = 1500ج فقط , بل أن الذى يستحق أن تحمله على مصاريف الشهر هو 500ج فقط وأن الذى وفرته فى النهايه هو 3000-500= 2500ج

سالم : وماذا عن مبلغ 1500-500 = 1000 المتبقى , ماذا نعتبره ؟

محمد : نعتبره مصروف مقدم عن الشهرين التاليين ونحتسب مبلغ 1500 كلهم كالتالى 500ج تكاليف على الشهر ذاته لأنهم (500) صرفوا على الشهر فعلا و 1000ج المتبقيه مصروف مقدم عن الشهرين التاليين (أبريل و مايو)

سالم : خيب التكاليف وعرفنا خريقة معالجتها إزاى فى القوائم الماليه

محمد : معقول !...عظيم ... خيب إزاى

صالح : تسمحوا لى أقول أنا !

محمد : تفضل

صالح : فى قائمة الدخل ... ونطرحها من الإيراد و الفرق يكون صافى الربح أو صافى الخساره

محمد : ممتاز

سالم : يبقى فاضل تقول لنا '' المصروف المقدم '' نعمل فيه إيه ؟

محمد : خيب .. مش إنت فى حقيقة الأمر دفعت قيمة الإيجار المستحق ده وهو 1000 جنيه للمالك فعلا ؟

سالم : نعم

محمد : يبقى سعادتك تحمله على حساب تسميه حـ/ مصروف مقدم ويكون قيده كالتالى

1000 من حـ/ مصروف مقدم

إيجارات

1000 إلى حـ/ النقديه

سالم : مصروف مقدم ولا تكاليف

محمد : مصروف مقدم لأنه لم يصبح تكاليف بعد

سالم : وكيف أعرف الفرق بينهم

محمد : المصروف المقدم هو مجرد مبلغ مدفوع و من الممكن أن تحصل عليه فيما بعد أما التكاليف هى نفقه محسوبه عليك حتى ولو لم تدفع قيمتها

سالم : يعنى المصروف مرتبط بالنقديه

محمد : نعم ' بينما التكاليف ليست مرتبطه بالنقديه لأنه أصبح دين عليك سواء دفعته الآن أو بعد ذلك

صالح : ثم بعد ذلك ؟

محمد : تاخد مبلغ 1000 جنيه هذه وتدرجه فى الميزانيه من ضمن الأصول

سالم : عظيم

محمد : خيب تعرف تقول لى ليه فى الميزانيه ومن ضمن الأصول ؟!!!

عامر : ممكن أقول أنا

محمد : تفضل

عامر : لأننا دفعنا هذا المبلغ وهو ملك لنا مثله مثل النقديه أو بمعنى أدق من الخزينه إللى فيها نقديه بل وهو يعتبر فعلا وكأنه نقديه لكن بدلا من أن النقديه فى خزينتى هى نقديه عند مالك الشقه

محمد : مظبوط لأن المصروفات المقدمه ذيها ذى النقديه !

سالم : إزاى ؟

محمد : مش الإيجار إللى إنت دفعته ده حيوفر عليك الشهرين القادمين إن شاء الله ؟ وكنت حتدفعهم برضه من النقديه ؟ ولو ما كنتش دفعتهم مقدم كان زمان معاك بدلهم نقديه فى الخزينه ؟ يعنى إللى إنت دفعته مقدم يعتبر إستثمار أيضا وإستفدت منه إنك ضمنت إنك ستدفع الإيجار الشهرين القادمين مع إنك لم تستفيد بهم بعد أو أنك لم تقيم فى الشقه بعد لأن الشهرين لم يأتوا بعد .. والأهم من ذلك إنك لو لم تقيم فى الشقه الشهرين القادمين فعلا (لأى سبب من الأسباب) و(أردت أن تترك الشقه) فإنك من حقك الشرعى و القانونى أن تسترد مبلغ 1000 ج إيجار الشهرين المقدم أو القادمين ويصبحوا معك نقديه عندئذ , وبناء عليه فإن المصروف المقدم يعامل معاملة الأصول الثابته والمتداوله ... وتذكر دائما أن المصروف المقدم إذا لم تستفد به الفتره القادمه فمن السهل أن تسترده مرة أخرى نقديه أو بضاعه بل وربما يعطيك بدلا منها قطعة أرض أو ..... إلخ المهم إنهم كلهم أصول × أصول وعندها (عند الرد) يكون القيد

××× من حـ/ النقديه أو البضاعه أو ....

××× إلى حـ/ المصروف المقدم - ويصبح يا ريتك يا أبوزيد ما غزيت ويعود الوضع إلى ما كان عليه أولا

عامر : خيب لو لم نسترد المبلغ مرة أخرى

محمد : إذا جاء الشهر التالى وأقمت فى الشقه فعلا فهذا معناه أنك إستهلكت الشهر فعلا واستفدت من المبلغ وعندئذ يحول المبلغ ليحمل على التكاليف لأننا إتفقنا من قبل أن التكاليف هى السله الوحيده التى نلقى فيها جميع المصروفات الفعليه التى تحدث

عامر : وكيف يكون القيد

محمد : 500 من حـ/ التكاليف

500 إلى حـ/ المصروف المقدم

⏳ حـ/ المصروف المقدم ⏳

1500 إلى ح/ النقديه	500 من ح/ التكاليف
	500 من ح/ التكاليف
	500 من ح/ رصيد مرحل
1500	1500

أنظر الشكل التالى وستفهم ما أريد أن أقول ... تفضل

عامر : لم أفهم من الشكل السابق جيدا .. هل من الممكن رسم توضيحى بشكل مباشر و أدق ؟

محمد : نعم ... تفضل وأرجو أن يكون واضحا ... أنظر الشكل التالى

سالم : عظيم ولكن ألا يوجد شكل آخر أبسط ويؤدى نفس الغرض السابق

محمد : تفضل

حيث تم دفع إيجار شهر مار س و أبريل فقط لذا تبقى 500 مرحله للشهر التالى

أما فى الحساب السابق فقد تم دفع إيجار شهر مايو أيضا من الرصيد السابق المتبقى من حساب المصروف المقدم وبالتالى كمل يظهر فإنه لم يتبقى أى شىء وأصبح الرصيد صفرا .

محمد : هذا بالنسبه للمصروف المقدم أما المصروف المستحق .....

سالم : وإيه حكاية المصروف المستحق هو الآخر؟

محمد : المصروف المستحق عكس المصروف المقدم تماما

سالم : إزاى ؟

محمد : مش إنت كان من المفروض إنك تكون دفعت إيجار الشقه التى تقيم بها خلال هذا الشهر

سالم : المفروض

محمد : وماذا يحدث لو لم تكن قد دفعت الإيجار

سالم : أكون مديون لصاحب الشقه ويكون ده إيجار مستحق على

محمد : خيب .. لو أنا خلبت من سيادتك أن تذكر لى ما قمت بإدخاره خلال الشهر ... فماذا تقول ؟

سالم : سأقول أن راتبى 3000 جنيها ولم أصرف منه شيئا فأنا مدخر 3000 ج

محمد : لا ... ولكنك يجب أن تقول لى أن الإيراد 3000 – إيجار الشهر 500 = 2500 ج

سالم : كيف وأنا لم أدفع 500 ج فعلا

محمد : لأن العبره فى التكاليف ليست بما يصرف فعلا ولكن العبره بالمستحق أى بما يجب أن يدفع وهذا أيضا هو مبدأ الإستحقاق حيث يحتسب كل إيراد و كل تكاليف الفتره بصرف النظر عن ما تم دفعه من تكاليف أو ما تم تحصيله من إيراد ولذلك - إذا جئت أنا وقلت لك أذكر لى من فضلك مصروفاتك المعتاده كل شهر ؟ فسترد على وتقول لى .. أدفع إيجار شقه كل شهر 500جنيها بصرف النظر عن كونك دفعت هذا الشهر أو لم تدفع و أركب مواصلات و ..... بصرف النظر عن أن هذا قد حدث بالفعل

سالم : إذا هذا ما قصدته أنت من المصروف المستحق

محمد : نعم ... فهل تستطيع أنت أن تقول لى كيف نعالج هذا المصروف المستحق ؟

سالم : خالما أننى ملزم بدفع هذا المبلغ على إعتبار أنه إيجار مستحق على فيعد هذا إلتزاما , و خالما أنه إلتزاما فهو دين على للغير , إذا فهو يدرج فى جانب الخصوم فى قائمة المركز المالى

محمد : ويكون القيد كالتالى فى دفتر اليوميه

500 من حـ/ التكاليف

500 إلى حـ/ مصروف مستحق

سالم : ولماذا إعتبرت التكاليف أيضا مدينه هنا ؟



محمد : يا أخى .. لقد أتعبتنى ... لأنه قد حان موعد دفع إيجار الشهر وحتى يتحمل الشهر بما يخصه من تكاليف بكل مصروفاته وما تكبده فعلا من نفقات بصرف النظر عن كونى دفعت أم لا .. وأيضا لا أكتفى بأن أقول أننى حملتها على التكاليف فحسب

سالم : حسبتك عندما قلت حان موعد دفع إيجار الشهر أنك ستقول حان موعد الآذان

محمد : وما المانع يا أخى .. أوليس عندما يحين موعد الآذان يجب أن نترك كل ما فى أيدينا ونذهب على الفور للصلاه ؟

سالم : نعم

محمد : وما جزاء من لم يصلى ؟

سالم : يلزم عليه قضاء الصلاه وإلا أصبح آثما

محمد : نفس الشى بالنسبه لأى منا عندما يحين وقت دفع إيجار الشقه التى يقيم فيها للمالك حيث يجب عليه أن يدفع الإيجار فورا

سالم : وإذا لم يدفع الإيجار

محمد : يصبح مدينا أى مستحق أى بلغة المحاسبه مصروف مستحق

سالم : وماذا أيضا

محمد : بل أضيف بأننى أضع قيمة الإيجار وهى هنا 500 جنيها فى قائمة المركز المالى كإلتزامات فى جانب الخصوم كما ذكرت منذ قليل

سالم : خالما أنك حملتها على التكاليف مره فلماذا تحملها على قائمة المركز المالى أيضا

محمد : فعلا أتعبتنى .... التكاليف لأنه مصروف والمركز المالى لأنه لم يدفع بعد ... يا أخى ما احنا قلنا إن قائمة المركز المالى عملوها علشان ندرج فيها ما نمتلكه فى الشركه من أصول أو ما لنا فى الشركه عند الغير فى جانب = وما علينا للغير فى الجانب الآخر .

سالم : خيب وقائمة الدخل !

محمد : وقائمة الدخل لكى ندرج فيها الإيراد ونخصم منه التكاليف والفرق بينهما يكون إجمالى الربح أو الخساره وأيضا لكى نأخذ ربح هذا العام أو الخساره ونقارنه بالأعوام السابقه ومنه نعرف إلى أين نذهب فى الأعوام القادمه ... هل نحن من عام لآخر (بناء على النتائج السابقه) فى حالة تحقيق نجاحات إلى أعلى أم العكس أم أن النتائج متذبذبه من عام لآخر

سالم : ☜ معنى ذلك أن المصروف المستحق عكس المصروف المقدم وأن كل منهما يظهر فى قائمة المركز المالى

عامر : الأول فى جانب الخصوم لأنه إلتزام على ويجب أن أدفعه عندما تتوفر لدى النقديه وإذا دفعته عندما تتوفر لدى نقديه فهو يمثل نقص — من فلوسى

صالح : و الآخر فى جانب الأصول لأنها بمثابة أصل أو حق دفعته مقدما للغير من الممكن رده فى أى وقت وإذا رددته فهو يمثل إضافه + إلى فلوسى ... أليس كذلك !!!!

محمد : ولكى تستطيع أن تحلل وتوجه بشكل صحيح ... فالأمر فى غاية البساخه ... وهو أن تقوم وتسأل نفسك سؤالا محددا كلما حدثت عمليه ماليه وهو ... هل هذا لى أم على ؟

صالح : وإذا كان لى !

محمد : فعند أحد من الشركه أم من خارج الشركه ؟

صالح : و إذا كان على !

محمد : فعند أحد من الشركه أم من خارج الشركه ؟ وعندئذ سيكون التوجيه فى غاية البساخه ''' كل ما هنالك هو تغيير المصطلحات من جهة لأخرى حتى تسهل محاسبة كل جهه فيما بعد

سالم : خيب ممكن نوضح كمان ؟

محمد : نوضح كمان !..... ألم نذكر من قبل أنه لو لدينا نقديه فى البنك فإن هذا المبلغ يدرج فى جانب الأصول المتداوله ونسمى الحساب < البنك >

سالم : نعم !

محمد : أولم نذكر من قبل أيضا أنه لو لدينا نقديه فى الخزينه فإن هذا المبلغ يدرج فى جانب الأصول المتداوله ونسمى الحساب < الخزينه > - أو - < النقديه > سالم : نعم !

محمد : أيضا فإن نفس الشىء يحدث فى حالة أنه لو كان لنا نقديه نتيجة بيع المنتج الأصلى لنا عند أحد , فإن هذا المبلغ يدرج فى جانب الأصول ونسمى الحساب < العملاء > أى قيمة مالنا عند العملاء أى ما على العملاء لنا وإذا كان لنا نتيجة بيع أصول مثلا , (المهم أن تكون بخلاف المنتج الأصلى) (أى ليس النشاط الرئيسى للمؤسسه) فيكون الحساب إسمه < المدينون > و لو حدث أيضا وأخذنا بمقتضى هذا الدين كمبيالات أو سندات إذنيه لنصرفها فى وقتها فإن هذا يندرج تحت حساب يسمى < بالأوراق الماليه > فى جانب الأصول , أيضا لو أنه كان لنا نقديه عند أحد < الموظفين > الذين يعملون معنا فى العمل فإن هذا المبلغ يدرج فى جانب الأصول ونسمى الحساب < أرصده مدينه أخرى >

سالم : المهم ....!

محمد : المهم أن الفكره واحده كما قلت مرارا و تكرارا لو لينا مبالغ عند الغير --- { ميزانيه } أصول <> ولو علينا مبالغ للغير --- { ميزانيه } خصوم <<< والفيصل فى إسم الحساب , وإن كل فئه لها مسمى حساب مختلف عن الآخرين >>> (راجع الحوار السابق)

عامر : رأيت فى أحد قوائم المركز المالى فى إحدى الجرائد كلمة < الديون المعدومه > فهل هذا معناه أن هذه الديون قد أذنبت ثم حكم عليها بالإعدام مثلا لاقدر الله .. أم ماذا !!!

محمد : ألم أذكر لك منذ قليل بأنه لو لك نقود عند أحد العملاء فإن هذا المبلغ يدرج تحت < حـ/ العملاء >

عامر : نعم

محمد : فماذا لو لم يدفع هؤلاء العملاء أو المدينين أو أوراق القبض ما عليهم بعد ذلك 💣

عامر : لا أعرف

محمد : أعود و أدرج قيمة هذا المبلغ العام القادم أيضا فى قائمة المركز المالى (أصول) فى نفس المكان

عامر : وماذا لو لم يقوموا بدفع المبلغ فى العام التالى أيضا ؟!!

محمد : هذا معناه أننا دخلنا فى مرحلة أنه إحتمال أن هذا المبلغ لا نستطيع الحصول عليه من العملاء لأنهم لو كانوا يريدون الدفع , لدفعوا فى الأعوام السابقه

عامر : قلت أنه إحتمال .. معنى ذلك أنك تقصد أنهم ربما يدفعون

محمد : نعم .. وهذا ما أعنيه تماما .. فهم ربما يدفعون وربما لا يدفعون

عامر : والحل

محمد : الحل أننى أدرس نسبة إحتمال رد هذه المبالغ أو ضياعها وبمعنى آخر لابد أن تعرف أن تقييم هذه الديون يأخذ أحد الأشكال الثلاثه وهم الديون الجيده و الديون المشكوك فى تحصيلها و الديون المعدومه

عامر : وما المقصود بكل منهم

محمد : الديون الجيده .. هى الديون المؤكد تحصيلها فى تواريخ إستحقاقها أما الديون المشكوك فى تحصيلها فهى الديون التى يحتمل عدم تحصيل جزء منها والديون المعدومه هى الديون التى أصبحت من المؤكد عدم تحصيلها فى أى تاريخ لاحق

عامر : وبناء عليه !

محمد : وبناء عليه يجب أن يستقطع قيمة الديون المعدومه من أرصدة العملاء

عامر : والديون المشكوك فى تحصيلها !

محمد : أما الديون المشكوك فى تحصيلها فيحتاط للجزء الذى يقدر عدم تحصيله عن طريق ما يسمى بتكوين ♫ < مخصص > ♫ لهذا الغرض

عامر : يبدو أن هذا الموضوع فى غاية الأهميه ولكنى أريد المزيد لكى أفهمه

محمد : لا بأس ... سأبدأ بالديون المعدومه مرة أخرى ... تخيل أننا قمنا ببيع شقتين للعملاء ولم يدفعوا المبالغ كاملة , وأن رصيد مبلغ العملاء الذين لم يدفعوا هو 150000 جنيها ثم إتضح أن أحدهم تأكد أنه لن يدفع المبلغ المدين به وهو مبلغ 50000 جنيها وذلك لأنه للأسف قد أعلن إفلاسه وبالطبع فإن رصيد العملاء فى قائمة المركز المالى قبل هذا الإفلاس كان 150000 .. والآن فإن هذا المبلغ (150000 ج) أصبح مقسما على جزئين الأول 100000 عملاء و 50000 ديون معدومه (ومعدومه لأن عدم تحصيلها أصبح مؤكدا كما قلنا) وعندئذ ستظهر الميزانيه كالتالى

100000 عملاء

50000 ديون معدومه

و خالما نحن يجب أن نخفض مبلغ العملاء فيلزم عمل القيد التالى

50000 من حـ/ الديون المعدومه

50000 إلى حـ/ العملاء ..... ليصبح رصيد العملاء الجديد 150000 -

50000 = 100000 ج وينشأ أو يولد لدينا مولود جديد إسمه حساب الديون المعدومه وقيمته التى ولد بها هى 50000 ج

ثم إقفال نفس القيمه 50000 التى أصبحت معدومه أى خساره أى نقود ملقاه فى سلة المهملات ولكنها نقود يجب إحتسابها فهنا يجب أن تحمل على حساب الأرباح والخسائر أى مباشرة على التكاليف

50000 من حـ/ التكاليف

50000 إلى حـ/ الديون المعدومه لكى تظهر فى قائمة الدخل كما سبق عندما تكلمنا عن قائمة الدخل ... هل تذكرون ؟!! ... هذا عن الديون المعدومه

عامر : أما عن الديون المشكوك فى تحصيلها ؟

محمد : أما عن الديون المشكوك فى تحصيلها فهذا معناه أن هناك وكما قلت إحتمال وبنسبه معينه من عدم الحصول على هذا الدين و فى هذه الحاله يتم معالجة ذلك بما يسمى بتكوين مخصص يطلق عليه > مخصص الديون المشكوك فيها > بقيمة الخسائر المحتمله ويكون القيد اللازم لإثبات تسوية الديون المشكوك فيها و المخصص كالتالى

50000 من حـ/ مخصص الديون المشكوك فيها

50000 إلى حـ/ المدينون – أو – العملاء

وعموما لابد أن تعرفوا جيدا أن هذا الموضوع مهم جدا وفى غاية الحساسيه

عامر : كيف

محمد : لأنه من وراء هذا الحساب بالذات كثيرا ما يحدث تلاعب

عامر : كيف

محمد : مثلا ... لقد ذكرنا فى مثالنا السابق أنه تم تكوين مبلغ 50,000 ج أصبح ديون معدومه .. أليس كذلك ؟

عامر : نعم ...

محمد : هل أنت متأكد من أن رصيد هذا المبلغ هو فعلا دينا معدوما ؟

عامر : القيد يقول ذلك

محمد : نعم ولكن هناك بعض الإجراءات الرقابيه التى تتبعها الشركات للتأكد من صحة الدين

عامر : ولماذا !

محمد : لأنه ربما يكون مبلغ الـ 50000 جنيها والتى نتكلم عنها بأنها ديون معدومه ولربما بسبب أن صاحب الدين قد أعلن إفلاسه أو ..... إلخ كل هذا ليس صحيحا بل وربما أن المبلغ قد تم تحصيله فعلا من صاحب الدين وبمعرفة محاسب الشركه المالي أو أمين الخزينه إلا أنه لم يدرج مستنديا بهدف الغش والتلاعب و الإستيلاء على المبلغ وإثباته بأنه دين معدوم

عامر : والحل

محمد : كما قلت هناك بعض الإجراءات الرقابيه التى تتبعها الشركات للتأكد من صحة الدين ومن أهمها بما يسمى ,, المصادقات ,,

عامر : وماهى ,, **المصادقات** ,, !

محمد : المصادقات هى عباره عن حصر حسابات المدينين أولا من حيث العدد ثم من حيث القيمه بمعنى معرفة عدد الأفراد المدينين لنا (10 شركات مثلا) ثم تحديد قيمة كل دين من هذه الديون والإهتمام بالديون الأعلى قيمه ثم الأقل فالأقل ولكن إذا كانت الجهات المدينه كبيره جدا فيتم أخذ عينات عشوائيه من هذه الديون وإرسال ما يسمى بالمصادقات ✉ لهذه الجهات المدينه بصفه دوريه ومتكرره ومطالبتهم بقيمة هذا الدين والتأكد من وصول هذه المصادقات لأصحابها عن طريق القنوات الشرعيه مثل إرسال خطابات مسجله بعلم الوصول .... وهكذا لأنه فى حالة حدوث تلاعب كما ذكرنا عن طريق أحد المحاسبين فستقوم الجهه المدينه والتى سبق وأن قامت بسداد الدين ولكن المحاسب لم يدرجها على أنه تم تحصيلها فعلا بالرد , وقد ينتج عن رد هذه المصادقات إكتشاف هذا التلاعب نتيجة خطاب الرد بأنه قد تم تسليم المبلغ فعلا وبناء على إيصال رسمى يفيد ذلك ..... إلخ

عامر : وربما ينتج عن هذه المصادقات أيضا أننا أعدمنا الدين نظرا لإعلان الجهه المدينه إفلاسها وبناء على إرسال هذه المصادقات نكتشف أن هذه الشركه موجوده فعلا

ولم تعلن إفلاسها ولكن توفرت هذه المعلومه لدينا إما عن طريق الخطأ أو بهدف التلاعب

محمد : ربما ...

عامر : أوليس من الممكن أن تعلن الشركه المدينه فعلا إفلاسها لمجرد أن لاتدفع الديون التى عليها

محمد : هذا محتمل ولكن يجب أن تعلم أن هذا من الأمور الصعبه جدا

عامر : ولماذا ؟

محمد : لأن هذا سيخسرها إسمها فى السوق وعملائها وشهرتها لأن كل هذا سيلغى إسم الشركه وحتى ولو إستمرت فى نشاطها السابق مع إسم جديد للشركه لمجرد أنها مدينه لشركة ما فإن هذا سبب كافى لعدم ثقة العملاء فيها وبالتالى فإن خسارتها فى السوق بعد ذلك لامحالة قادمه ... ثم هل تعلم أن إستمرار الشركه فى السوق لفترة طويله وإعتماد العملاء عليها والثقة التى تكتسب لها بما يسمى إسم الشهره هذا الإسم يقدره الخبراء فى السوق بقيمه ماليه ترفع من أسهمها فى السوق بل ومن الممكن أن يكون إسم الشهره هذا وحده كافيا لكى تتمكن الشركه من الحصول على قرض من أى بنك بمقتضى إسم الشهره هذا والثقة العالية التى تحققها .

سالم : لقد كررت كلمة مخصص مخصص مخصص عدة مرات فماذا تقصد بها عندما كنت تتكلم عن الديون المعدومه

محمد : **المخصص هو** عبء واجب التحميل علي الأرباح فهو إما يتكون من أجل مقابلة نقص مؤكد في الأصول (كمخصص الإهلاك) وإما يتكون لمواجهة نقص محتمل (كمخصص الديون المشكوك فيها) وإما يتكون لمواجهة إلتزامات معلقة

سالم : هل تصدقنى لو قلت لك أننى لا زلت لا أفهم شيئا !!!

محمد : دعك مما قلت وفكر معى بشىء من التركيز ... هب أنك ذهبت لزيارة أحد أصدقاءك فى منزله .. ثم فوجئت بأنه مريض منذ فتره , وأنه يجب إجراء عمليه جراحيه له .. إلا أنه وللأسف لا يمتلك المال الكافى لإجراء العمليه الجراحيه ... بالله عليك قل لى ماذا أنت بفاعل ؟

عامر : سأذهب على الفور إلى منزلى لإحضار المبلغ المطلوب

محمد : وماذا لو لم يكن لديك المبلغ المطلوب فى المنزل

عامر : سأذهب لإقتراض المبلغ من أحد أقاربى أو أحد أصدقائى أو من عملى أو ..... المهم لابد من إحضار المبلغ المطلوب

محمد : وهذا هو تعريف المخصص ... لاحظ أنك قلت أنه [لابد من إحضار المبلغ المطلوب] وهذا معناه محاسبيا أنه توجد مشكلة كبيره وهنا [لابد من تخصصيص جزء من المال لمواجهة هذه المشكله] وهذا ما يحدث بالضبط عندما نتعرض لبعض المشاكل المحاسبيه التى منها ما هو مؤكد حدوثه مثل مخصص إهلاك الأصول ومنها ماهو محتمل حدوثه ولكننا توقعناه نتيجه لوجود مؤشرات معينه كان لزاما علينا تكوين مخصص لمواجهة هذا الإحتمال مثل مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها لمواجهة إحتمال فقد جزء أو كل من الديون المعدومه فلوقلنا أنه لدينا ديون معدومه قدرها 50000 ولكننا بعد فتره قررنا تخصيص نسبه من هذا المبلغ وليكن 10٪ وإعتبار هذه النسبه مفقوده وأنها لن ترد ولأننا سبق وأن قلنا من قبل أنه لابد من إجراء قيد محاسبى لأية عمليه حسابيه تحدث ولأنه لايصح أن نقول أن الـ 50000جنيها ديون معدومه – 5000 جنيها مخصص يصبح قيمة الديون المعدومه الجديده هى 45000 فقط ولكن لابد من إجراء القيد المحاسبى الدال على ذلك بأن يكون على هذا النحو

5000 من حـ/ مخصص المشكوك فى تحصيلها

5000 إلى حـ/ المدينين / العملاء

وهذا معناه أننا خفضنا مبلغ الـ50000 والخاص بالمدينين إلى مبلغ 45000 والفرق وهم 5000 هم عباره عن إختراع إسمه مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها إخترعناه لأننا توقعنا أن مبلغ المدينين هذا الذى ننتظره أصبح جزء منه قيمته 5000 فى عداد الضياع والفقد الفعلى , ونفس الشىء يحدث أيضا عندما نشعر أنه ستواجهنا مشكله فى القيمه المستحقة الدفع مع الضرائب هذا العام فنقوم على الفور بعمل مخصص نسميه مخصص الضرائب وكذلك إذا كانت الشركه فى نزاعات مع أخراف أخرى ومن المحتمل أن تدفع غرامات ماليه فنقوم أيضا على الفور بعمل مخصص نسميه مثلا مخصص القضايا والنزاعات ... وهكذا

عامر : ولماذا تلجأون للمخصصات أصلا التى تعتمد وكما فهمت على الإحتمال والتوقع ولا تنتظرون عندما تحدث فعلا ؟

محمد : تحقيقا لمبدأ الحيطة و الحذر والذى مفاده أن لا تنتظر الكارثه حتى تقع وتفاجأ بضياع مبلغ نضعه فى التكاليف لنفاجأ بأن أرباح العام ضعيفه أو منعدمه ولكننا لابد أن نتوقع من الآن كل الحسابات والمخاخر التى قد تحدث حتى يتم معالجتها بل والهدف الأعلى والأسمى من ذلك أنه كلما إكتشفنا فتح قنوات جديده للمصروفات تفقد لنا جزء كبير منها , فإن هذا يجعلنا أكثر حرصا على فتح قنوات جديده على الجانب الآخر من الإيرادات لسد هذه المصروفات التى تنشأ (على سبيل المثال من المخصصات التى قد تنشأ)

عامر : ولماذا تضعونها تحت بند حساب مخصصات ولا تدرجونها تحت حساب التكاليف مباشرة وتعتبرونها أحداث تمت بالفعل

محمد : لأنها لم تحدث بالفعل ولم تصرف حتى الآن بالفعل , ولكنه إحتمال يا أخى , إحتمال تم على أثره إعتبار أن هذا سيحدث , وخالما أنه سيحدث (ولم يحدث بالفعل حتى الآن) فإنه يعتبر مخصص يوضع فى جانب الإلتزامات التى هى أصبحت إلتزامات على الشركه ربما قد تحدث وربما قد لا تحدث ولكننا خصصنا جزء وجهزناه وإعتبرناه أنه (ربما مصروف ينتظرنا)

عامر : ما الفرق بين التكاليف و المخصصات ؟

محمد : التكاليف هى مصروفات أصبحت واجبة التحميل لأن هناك جهه ما قامت بعمل ما تكبدته تم على أساسه وجود مصاريف أما المخصص فهو تخصيص مبلغ أو مصروف تم وضعه فى الإعتبار فى المستقبل ربما يصرف وربما لم يصرف

عامر : وضح بمثال من فضلك ؟

محمد : سأوضح بمثال أفرق فيه بين المخصص و التكاليف حتى تكتمل الرؤيه

عامر : تفضل

محمد : قد تلجأ بعض الشركات بوضع نظام ما للموظفين كأن بما يسمى " بمخصص الهواتف أو التليفونات " هذا المخصص الخاص بالتليفونات المحموله المقصود به تحديد مبلغ معين لعدد من الموظفين على مدار الشهر القادم مثلا أو العام القادم سيحصلوا عليه للمساهمه عن خريق هذه المكالمات التليفونيه فى إتمام الأعمال فى حينها , ومن هنا نفهم أن هذا المخصص له عدة شروط وهى

1- أنه سيكون فى فتره مستقبليه (الشهر أو العام القادم) 2- أنه لم يحدث بعد

3- أنه مرتبط بشرط أو عدة شروط منها على سبيل المثال أن هذا الموظف الذى سيحصل على مخصص التليفون هو من ذوى الأفراد المسئوله فى المؤسسه والتى لابد من حصوله على هذا المخصص حتى يتمكن من تسيير الأعمال بالمؤسسه أو الشركه التى يعمل بها 4- أنه ليس من حق الجميع وإنما ينحصر فى فئة

معينه 5- شرط أساسى أن الموظف المستحق للمخصص لم يحصل عليه فى يده بعد (المبلغ أو الخدمه المخصصه) وإنما هو مجرد مخصص تم أخذه فى الحسبان

عامر : أما التكاليف ؟

محمد : أما التكاليف مثل المرتبات مثلا فهى 1- حق من حقوق جميع الموظفين أيا كانوا خالما قاموا بالعمل المكلفين به 2- أنها تحتسب تكاليف بعد مرور الوقت المستحق (نهاية شهر العمل) 3- لا يشترط حصول الموظف على مبلغ المرتب فى يده لأنه إذا حصل عليه فإنه يصبح تكاليف وإن لم يحصل عليه فهو يصبح مصروف مستحق يدرج أيضا تحت التكاليف

عامر : وما معنى ذلك ؟

محمد : معنى ذلك أن المخصص هو مجرد تخطيط وإحتجاز مبلغ لشىء ما فى المستقبل قد يحدث وقد لا يحدث أما التكاليف فهى تحتسب لشىء ما قد حدث بالفعل فالموظف س : مخصص له مبلغ 1000 جنيها فى الشهر القادم (كمخصص تليفون) لأنه مدير إداره سيقوم بالإتصال بالموظفين لتسيير العمل وسنضع مبلغ 1000ج فى الميزانيه فى جانب الأصول لأنه تم إحتجاز المبلغ فعلا ووضعه فى خزينة العمل ولكن تحت مسمى مخصص أما التكاليف فعندما يمر الشهر ويأخذ هذا المدير مبلغ 1000 ج فعلا أو حتى لمجرد السماح له ببدء الإتصال ولو حتى على نفقته الخاصه لحين الحصول على المبلغ المخصص له فعندئذ نستطيع أن نقول أن مبلغ 1000 الذى كان مخصصا من قبل أصبح تكاليف

سالم : معنى ذلك أن المخصص يمر بمرحلتين الأولى مخصص والثانى تكاليف ؟

محمد : نعم ولكن ليس المخصص هو الذى يتحول وإنما مبلغ المخصص , فعندما كان 1000 مخصص كان مخصص وعندما تم دفع قيمة الفاتوره بمبلغ 1000 ج أو إستحق الدفع تحول و أصبح تكاليف

صالح : الذى فهمته من هذين الحسابين ذكرنى بنكتة حجا عندما كان ذاهبا إلى السوق ومر على أحد

أصدقاءه الذى سأله عن سبب ذهابه إلى السوق فقال له حجا لكى أشترى حمارا فرد عليه صاحبه وقال له قل إن شاء الله فرد عليه حجا وقال له ولماذا أقول إن شاء الله .. فالفلوس فى جيبى والحمار فى السوق ولكنه عندما عاد من السوق رآه صاحبه مرة أخرى وقال له أين يا حجا الحمار .. فرد عليه حجا باكيا ... إن شاء الله الفلوس إتسرقت

محمد : مظبوط فجحا فى الحاله الأولى قد جعل مخصصا قدره شراء الحمار ولكنه عندما ضاع المبلغ بلغتنا المحاسبيه أصبح مصروفا تم صرفه فقد تحول هنا إلى تكاليف

سالم : وما هو القيد فى الحالتين

محمد : من حـ/ المخصصات

مخصص التليفونات

إلى حـ/ النقديه

(قيمة المخصص المحتجز لدفع فواتير التليفونات الشهر القادم)

سالم : وعندما يتم دفع فى الشهر التالى

محمد : يصبح القيد كالتالى

من حـ/ التكاليف

مصاريف إداريه

مصاريف التليفونات

إلى حـ/ المخصصات

مخصص التليفونات

.... عموما ... لا تشغل بالك ...

عامر : وكيف لا أشغل بالى وهذا الموضوع فى غاية الأهميه

محمد : خالما الأمر كذلك .. أنظر للمثال التالى أيضا ولا تنساه أبدا كلما أردت أن تفهم المخصصات .. هب أن لك قريب عزيز عليك جدا وعلمت أنه مريض بالمستشفى , ذهبت لزيارته , وجدته هذه المره على وشك الموت , هل هو مات فعلا أم أنه متوقع له أن يموت ؟

عامر : هو لم يمت بعد ولكنه فى حالة خطيره كما فهمت من كلامك

محمد : وبناء عليه لأنه ربما يمت غدا أو بعد غد لابد من تدبير بعض الأموال بسرعه حتى إذا حدثت الوفاه فجأه – لا قدر الله - الآن أو بعد قليل نستطيع عمل اللازم للصرف على الجنازه .... إلخ هذا المبلغ الذى وفرناه لمقابلة مصروفات الجنازه المنتظره سميناه ((مخصص جنازه)) وليكن بمبلغ 3000 ج , ودائما هذه

المخصـــصات مدينه (من حـ/ المخصصات) ولأنه لم يدفع أو يستحق بعد , لأن الوفاه لم تحدث بعد ولأن مبلغ 3000 ج لم يخرج للصرف بعد , فهو إلزام و خالما أنه إلتزام فإن نفس القيمه التى هى 3000 ج تظهر فى جانب الخصوم – إلتزامات فى الميزانيه العموميه ولكن عندما تتم الوفاه بالفعل يتحول مبلغ 3000 من مجرد مخصص (إلتزام) إلى تكاليف (صرفت بالفعل) و خالما أصبح تكاليف فهو يظهر فى قائمة الدخل ويلغى من الميزانيه

عامر : وهل هناك أمثلة أخرى للحسابات التى يكون لها مخصصات ؟

محمد : نعم وهم كالتالى مخصص الإهلاك : لمواجهة النقص في قيمة أصول الشركة

مخصص هبوط أسعار الصرف : لمواجهة إنخفاض أسعار الصرف في حالات التعامل مع العملات الأجنبية ولا يتم إثبات ذلك فعليا إلا في حالة تصفية حساب أحد البنوك أو إحتفاظ الشركة بعملا ت أجنبيه في خزائنها

مخصص هبوط أسعار للبضاعه : بالنسبه للبضاعه الموجوده في مخازن الشركة

مخصص مكافأة نهاية الخـدمه : هو مخصص لمواجهة حالات ترك العمل أو إنتهاء فتره الخدمة لبعض الموظفين أو التقاعد أو الوصول لسن المعاش أو المعاش المبكر

مخصص ضرائب متنازع عليها : وهذا المخصص يتم لمواجهة عبء ضريبي لسنوات لم تقوم مصلحة الضرائب بالبت في مدى صحة قوائمها الماليه أو إعتماد تلك القوائم

مخصص دعاوى قضائية أو التعويضات : وهذا المخصص يتم لمواجهة خسائر موكدة الحدوث غير معلومة المقدار مقابل تعويض قضائي على الشركة تجاه الغير مثل تسبب الشركة في تلف أو تبوير أحد الأراضي الزراعية المجاورة نتيجة بعض العمليات التصنيعيه أو مخالفات الحي أو أضرار تسببت فيها الشركة للغير أما الدعاوى القضائية المقامه على أصحاب الشركات بصفة شخصية وليست الشركة بصفة إعتباريه يتم رد تلك المخصصات لوعاء الضريبه

مخصص ديون مشكوك فيها : وهي لمواجهة النقص في مديونيات العملاء والمدينين نتيجة عدم قدرتهم على سداد مديونياتهم قبل الشركة

مخصص ديون معدومه : وهي الديون التي تم التأكد من إفلاس أصحابها وللرقابة عليها يتم التأكد من عدم المقدرة على التحصيل وعدم وجود ما يتم الحجز عليه

سالم : و ماذا لو لم يتم إستخدام المخصص في الغرض الذي أقيم من أجله ؟؟؟ ما موقف الضرائب من ذلك ؟؟؟ وما هي المعالجة المحاسبيه في تلك الحاله ؟

محمد : في حالة عدم إستخدام الشركة لأحد مخصصاتها يكون المخصص في هذه الحاله إحتيا خي سري لتدعيم مركز الشركة و يقوم المأمور الفاحص أو المراجع برد

قيمة المخصص للإيرادات في أو سنه تاليه لهذه السنه وإعتباره أحد الإيرادات ومن حيث المعالجة المحاسبيه يتم إقفال قيمة المخصص في اول سنه تاليه لسنة المخصص

عامر : على إعتبار أن المخصص كما قلت سيادتك منذ قليل هو إلتزام أى (دين على الشركه للغير) ففى هذه الحاله لم يصبح دينا ولكنه بمثابة نقديه أو إيراد خاص بالشركه ربما يقصد به التهرب من الضرائب لتخفيض الأرباح وإدراجها تحت إختراع وهمى إسمه مخصص

محمد : ولهذا السبب يقوم مأمور الضرائب بالمعالجه السابقه ورده على أنه إيراد فى صورة نقديه

عامر : هكذا وضح الأمر

محمد : ولكن هناك شىء آخر مرتبط تماما بالمخصص يجب أن أوضحه أيضا خالما أننا نتكلم عن المخصص ألا وهو الإحتياخى

عامر : وما هو الإحتياخى ....هل هو الإحتياخى الذى يجلس على دكة الإحتياخى فى مباريات كرة القدم ؟

محمد : خالما أنك ذكرت فريق كرة القدم .... هب أيضا أنك قد ذهبت بعد فتره لصديقك السابق الذى كان مريضا بعد شفاءه والحمد لله ... وأثناء حديثك معه ذكر لك أن مباراة الأهلى والزمالك سوف تقام على إستاد القاهره الدولى يوم الجمعه القادمه إن شاء الله , وأنه يريد أن يذهب لمشاهدة المباراه ولكنه لا يملك أيضا المال ... ومن الآخر يبدو أن صديقك هذا كحيان ... وللأسف أنت أيضا وقتها لا تملك المال ... فماذا ستفعل معه هذه المره ؟

عامر : لأنه صديقى ولأننى أيضا أريد الذهاب إلى الإستاد لمشاهدة المباراة , سأقول له أننى لو جائنى مالا قبل يوم الجمعه فإن شاء الله سوف نذهب سويا لمشاهدة المباراه

محمد : وإن لم تحصل على المال

عامر : للأسف ... لن نذهب لمشاهدة المباراه

محمد : وهذا هو تعريف الإحتياخى , فالإحتياخى هنا معناه إحتجاز جزء من المال لأهداف عديدة منها تقوية ودعم المركز المالي أو بهدف تجديد الأصول في المستقبل أو بهدف توزيع أرباح علي المساهمين في السنوات التي لا يتحقق فيها ربح

وهذا مرتبط وكما ذكرت لكم < فى حالة تحقيق ربح > بعكس المخصص الذى ذكرت لكم فيه أنه < لابد من دفعه > سواء معنا أو ليس معنا كما حدث مع صديقنا لإجراء العمليه الجراحيه .. فالمخصص واجب بينما الإحتياخى مرتبط بتوفير ربح لذا قلنا فى الحاله الثانيه < لو جائنى مالا >

سالم : أ/ محمد ... دائما ما نسمع عن التلاعب فى الحسابات .. هل لك أن تحدثنا عن بعض منها حتى نأخذ فكره عنه هو الآخر !

محمد : إن التلاعب فى الحسابات يأخذ أشكالا عديده سواء أكان تلاعبا مباشرا أو غير مباشرا

الم : كيف ؟

محمد : مباشر كأن يكون التلاعب فى المستندات التى يتم الشراء بها أو البيع .. سواء من حيث الكميه التى تدرج فى الفاتوره مع الكميه الفعليه التى يتم تسليمها وكذلك ربما تكون الكميه سليمه من حيث العدد إلا أنه قد يكون السعر لكل وحده يختلف عن أصناف أخرى ولكن يدرج على أنه هذا الصنف

سالم : مثل ماذا !

محمد : كأن نقول أن هذا الخاتم مثلا وزنه عشرة جرامات من الذهب ولكن الذى يسلم فعلا صحيح أن وزنه عشرة جرامات ولكنه من الفضه أو أنه من الذهب ولكنه عيار أقل غير المدرج بالفاتوره

سالم : ومثال آخر مثلما يحدث فى محطات البنزين عندما نطلب مثلا صفيحة بنزين 92 ولكن الذى يودع فى خزان السياره فعلا هو فعلا صفيحه (20 لتر) ولكن من صنف 80 والقيمه التى حصلها على أساس سعر 92

محمد : مظبوط ... وكذلك قد يكون التلاعب فى كميات بعض الأصناف التى ترد مع إختلاف الكميه عند الخروج ... على سبيل المثال ما يحدث عند شراء المياه التى تعبأ فى مقطورات مياه مخصصه للشرب أو للتشغيل فى مواقع العمل .. كأن نقول أن السياره الوارده معبأه بحموله قدرها 50متر مكعب من المياه وبالفعل تأتى السياره ثم يقوم أحد المراقبين بالنظر فى المقطوره قبل التفريغ والتأكد من صحة الكميه الوارده على أنها فعلا 50م3 ولكنه بعد التفريغ لا يتأكد من أن السياره فعلا قد أفرغت كل مابها (عن خريق النظر فى المقطوره مرة أخرى أو ترك محبس المياه مفتوحا والتأكد من أن المقطوره تم تفريغها تماما مما بها من مياه) وهنا يحدث التلاعب

سالم : أو العكس فقد لا ينظر المراقب المسئول عند ورود السياره فى البدايه ظنا منه أن السياره معبأه بالكامل ويكتفى فى النهايه بأن يفتح محبس السياره فقط والتأكد من أن السياره قد قامت بالفريغ كاملا ولم يتبقى فى السياره شيئا من المياه فى حين أن الكميه التى تم تفريغها فعلا ناقصه لأن السياره أتت فى البدايه وهى ناقصه ولم يراقها أحد .. وهنا يحدث التلاعب

محمد : وهناك وسيلة أخرى بأن يوهم سائق السياره المورده للمياه أنها دخلت للتفريغ ويقف فعلا فى المكان المخصص للتفريغ ثم بعد قليل من الوقت يقوم بالخروج من المكان بنفس الكميه التى دخل بها نتيجة إما تعاون أحد المراقبين مع سائق

السياره لمصلحة الطرفين أو لإهمال المراقب المسئول , لذا يلزم النظر فى كمية السياره قبل التفريغ ثم بعد التفريغ ضمانا لعدم التلاعب

سالم : هل لديك شيئا آخر !

محمد : إذا كنا نشترى الخرسانه التى يتم صبها فى موقع العمل من مورد فإنه يجب التأكد من صحة الكميه الوارده بكل سياره

سالم : كيف

محمد : عن طريق مطابقة إجمالى الكميات الورده بالسيارات مع إجمالى الحصر الهندسى للوحده

سالم : على سبيل المثال ؟

محمد : على سبيل المثال .. فلنفرض أننا نصب عامود من الخرسانه فى أحد المبانى وأن الحصر الهندسى لهذا العمود هو 25م3 من الخرسانه وعند ورود السياره المحمله بالخرسانه ذكر لنا مورد الخرسانه أن السياره تحمل 7م3 من الخرسانه الجاهزه ولأنه لايوجد ميزان واضح ودقيق بالسياره يؤكد لنا صحة الكميه المذكوره , وعند الإنتهاء من عامود الخرسانه الذى يجب أن يأخذ كمية خرسانه جاهزه قدرها 25م3 فقط , إتضح أنه تم ورود عدد 4 سيارات محمله بالخرسانه الجاهزه وأن سعة السياره كما ذكرنا هى 7م3 ليكون إجمالى الكميات الوارده (حسب كلام المورد) هى 28م3 معنى ذلك أن هناك تلاعب فى زيادة الخرسانه قدره 3م3 يجب أخذها فى الإعتبار عند محاسبة المورد ... بالطبع مع مراعاة أن هذه الكميه (3م3) ليست هالك بمعنى أنه ربما قد تكون الكميه 28م3 الورده صحيحه ولكن العامود فعلا لم يستوعب إلا 25م3 ولكن 3م3 الإنحراف التى نتكلم عنها هى بمثابة إهمال وتقصير من القائمين على عملية الصب حيث قد وقعت الكميه المذكوره على الأرض وخارج نطاق العامود وهنا يجب أن يتحملها الجهه المشتريه وبالتحديد القائمين على عملية الصب وليست الجهه البائعه

سالم : ذكرت بأن الخرسانه بـ م3 .. فهل هناك فرق بين المتر المكعب والمتر المسطح

محمد : بالطبع هناك فرق بين المتر المكعب والمتر المسطح .. حيث أن المتر المكعب أى م3 يتم إحتسابه عن طريق تحديد أوجهه الثلاثه وهم الطول والعرض والإرتفاع بمعنى ضرب الطول × العرض × الإرتفاع

سالم : ولماذا الطول × العرض × الإرتفاع

محمد : لتحديد عمق الشىء المراد قياسه

سالم : بمعنى ؟

محمد : بمعنى .. أننا وكما نحن فى مثالنا هنا نريد معرفة كمية الخرسانه التى نصبها وهنا لابد أن نعرف أن هناك خريقتان لاثالث لهما لإحتساب ذلك إما الطولى أو المتر المسطح و إما المتر المكعب

سالم : وأولا

محمد : أولا المتر الطولى .. وهو أن نحسب المسافه بالطول أى بالمتر مثل إذا ما خلب منا معرفة خول الطريق بين القاهره والأسكندريه مثلا فحتما سنقوم بقياس المسافه بينهما عن خريق القياس بالمتر وهنا سنقول أن المسافه بالمتر الطولى لأننا أخذنا المسافه ما بين نقطة البدايه حتى نقطة النهايه

سالم : والمتر المسطح ؟

محمد : أما المتر المسطح فهو يظهر من إسمه مسطح أو يسمونه مربع أى ضرب خول الطول فى خول العرض وهذا كما يحدث عندما ندخل أى حجره فى منزلنا ونريد معرفة مساحة الحجره فنقوم بتحديد مسافة الطول ومسافة العرض وضربهما فى بعض

سالم : لدى حجره فى منزلى خولها 3متر وعرضها 4متر فماهى مساحة هذه الحجره ؟

محمد : 3م × 4م = 12م2 أى (إثنى عشر متر مسطح أو مربع)

سالم : أما متر الخرسانه ؟

محمد : أما متر الخرسانه فلن يكون بهذه الطريقه لأننا هنا نريد معرفة كمية الخرسانه لا خول الخرسانه ولأن كمية الخرسانه التى بين أيدينا الآن لها خول وعرض وإرتفاع أو بمعنى أصح فنحن لن نستطيع قياسها خوليا وبناء عليه نقوم بضرب الطول × العرض × الإرتفاع ومنه تحديد الكميه فلو لدينا الآن بعض من الخرسانه الجاهزه ونريد معرفة كميتها فسنقوم بتحديد الأوجه الثلاثه للإخار الموضوعه به الكميه وضربها لينتج لنا كمية المتر المكعب من الخرسانه الجاهزه

سالم : أريد توضيح أكثر

محمد : تخيل لو أمامك الآن كوب من الزجاج ومملوء بالماء و خلبت منك أن تعرف كمية الماء الموضوعه بالكوب هل تستطيع أن تجيبنى ؟

سالم : سأقوم بقياس خول الكوب فلو وجدته مثلا 10سم فستكون كمية المياه 10سم

محمد : خطأ .. لأنك هنا أعطيتنى خول الكوب من الزجاج وليس كمية المياه التى بالكوب

سالم : وماذا أفعل

محمد : كما أخذت خول الكوب لابد أن تأخذ عرض الكوب أيضا

سالم : ولماذا ؟

محمد : لأنك تقيس هنا سائل يوضع فى كوب يختلف قياس عرضه من كوب لآخر , وكذلك لإرتفاع الكوب , وضرب الثلاثه أوجه ينتج لنا كمية الماء السائله الملوء بها الكوب

سالم : فهمت ... أنت تركز هنا على عمق الكوب وليس خول الكوب فقط

محمد : نعم ... ولذا نسميه متر مكعب (ثلاثة أوجه) بعكس متر خولى (بالطول) أو متر مربع (خول × عرض)

سالم : وماذا أيضا عن المتر المكعب ؟

محمد : الطوب ... فقالب الطوب له ثلاثة أوجه يجب أن يؤخذوا فى الحسبان عند القياس

سالم : والبلاط أيضا

محمد : لا .. البلاط لا ... لأننا نضرب الطول فى العرض فقط لأن البلاط ككل سمكه أى إرتفاعه دائما ثابت وهو حوالى 2سم وهنا نقول أن البلاط بالمتر المسطح

سالم : لماذا بالمتر المسطح ؟

محمد : لأننا نضرب الطول × العرض فقط ولذا نسميه م2 , فلو لدينا حجره مكونه من 4م خولى وعرض 6م خولى فندئذ نقول أن مساحة الحجره بالمتر المسطح هنا هى 4×6 = 24م2 (مسطح) أو (مربع)

سالم : وهل للخرسانه أنواع

محمد : نعم

سالم : وما هى

محمد : **الخرسانه العاديه** و **الخرسانه المسلحه**

سالم : وما الفرق بينهما

محمد : يكمن الفرق فى نقطتين أساسيتين ألا وهما المحتوى و حديد التسليح

سالم : وبماذا تقصد بالمحتوى

محمد : المحتوى أى حجم المكون الأساسى الذى يتكون منه متر الخرسانه وهو الأسمنت وهو ما يعرف من إسم كل صنف من الخرسانه حيث يوجد منها مثلا

الخرسانه C250 / C 300 / C400..... وهكذا

صالح : وضح أكثر

محمد : فالخرسانه C250 تتكون من 250 كيلو لكل متر مكعب أى 5 شكائر من الأسمنت وكذلك الخرسانه C350 تتكون من 350كيلو/ متر مكعب خرسانه أى 7 شكائر وكما نعرف أن الشيكاره بها 50ك أسمنت وهكذا

عامر : وماذا عن الحديد ؟

محمد : نحن نعرف جميعا أن الذى يتحمل أحمال أى مبنى خرسانى هو عامود الخرسانه ومن ثم فإن مجموعة الأعمده هى التى تحمل سقف كل دور وهكذا وعامود الخرسانه لأنه هو الذى يتحمل أحمال المبنى كما قلنا فإن كل عامود يتكون من حديد تسليح يوضع خبقا لأقطار معينه و أوزان معينه بالإضافه إلى إضافة الخرسانه الجاهزه فى العامود علما بأن الخرسانه المسلحه تبدأ من الخرسانه ذات المحتوى C350 فأعلى والخرسانه أقل من ذلك أى من C350 مثل C250 - C200 فإنها خرسانه عاديه

عامر : وما هى إستخدامات الخرسانه العاديه ؟

محمد : كثيرا ما تستخدم الخرسانه العاديه وكما فهمنا من النقطه السابقه فى إستخدامات الخرسانه ذات الأوزان البسيطه مثل الفروشات أو الأرضيات الخرسانيه التى تستخدم فوق الطبقه الترابيه فوق سطح الأرض وكذلك فى عمل البردورات و الأرصفه إلا أنه أحيانا عندما تكون الأرض غير مدكوكه تماما وقابله للترييح (السقوط) فيما بعد , فإنه ينصح بإستخدام خرسانه مسلحه ذات المحتوى C350 بالإضافه إلى حديد التسليح لعمل حيز كبير يشبه تماما السقف المشدود بحديد التسليح والخرسانه وذلك أثناء صب الأرصفه الأرضيه فى أعمال اللاند سكيب أو تنسيق الموقع حتى لا تتعرض للإنكسار والتهشم

صالح : وهل هناك إستهلاكات معينه من الحديد لكل متر خرسانه مسلحه ؟

محمد : نعم .. حيث أن كل متر خرسانه مسلحه يستهلك حوالى 120 : 130ك من حديد التسليح فلو قلنا أننا يوجد لدينا سقف من الخرسانه يتكون من 300متر مكعب خرسانه معنى ذلك أن هذا السقف يستهلك فى المقابل حوالى 300م3×120ك = 36000 ك حديد , وبما أن الحديد يقاس بالطن أى 36000/1000 = 36 طن وهكذا ونحن بهذه الطريقه نستطيع معرفة كمية الحديد المطلوب شراؤها لزوم صب كميه خرسانه محدده ومعروفه مسبقا

سالم : وهل هذه الفكره تنطبق على باقى الإحتياجات المطلوب شراؤها فى المشروع لو أردنا معرفة ما نحتاجه مقدما

محمد : بالطبع .. وهذا ما يجب عمله أصلا سواء فى بداية المشروع أو مع بداية كل شهر

عامر : وضح لنا أكثر ماذا تقصد من فضلك ؟

محمد : إننا قبل بدء العمل وفى فترة دراسة المشروع وكما ذكرنا من قبل يجب عمل ما يسمى بالتكاليف التقديريه للمشروع وهذه التكاليف التقديريه يتم إحتسابها لكل بند من بنود الأعمال التى سيتم العمل فيها والتى تم تحديدها فى العقد أو المعلن عنها فى كراسة الشروط منذ البدايه

عامر : وكيف يتم إحتساب هذه التكلفه لكل بند

محمد : هناك عدة جوانب أو مكونات يتكون منها البند وهو ما نسميه بتحليل البند وهى عباره عن

([المواد التى يتكون منها البند + المصنعيات + المصاريف الإداريه]) وهذه هى مكونات التكاليف بالإضافه إلى (+) نسبه ربح تضاف إلى هذه التكلفه المتوقعه المحتسبه يجب أن لا يقل عن إجمالى الحسبه السابقه القبول بسعر البند من المالك لأن أية تنازل فى السعر معناه خساره فى السعر منذ بدء التنفيذ وحتى نهاية المشروع

عامر : دعنا نتوقف عند المواد الآن

محمد : لا بأس .. لك ما تريد .. يتم عمل حصر للكميات التى سيتم تنفيذها خبقا لكراسة الشروط أو قوائم الكميات المعتمده من المالك والتى تقضى بأن هذه الكميات المدرجه بالقوائم هى التى ستنفذ إن شاء الله , وعند تحليل السعر يتم أخذ كمية كل بند مطلوب تحقيقه ومعرفة مكوناته من المواد (خبقا لأصول الصنعه) و خبقا (للمواصفات الفنيه المطلوبه)

عامر : ثم ؟

محمد : ثم بعد إنتهاء الحصر الإجمالى للكميات على مستوى كل بند يتم ضرب كل كميه فى سعر التكلفه التقديريه الذى تم تحديده من قبل

عامر : ثم ؟!!!

محمد : ثم ضرب نفس الكميه × السعر الذى تم تحديده من العميل مرة أخرى (سعر البيع)

عامر : والفرق !

محمد : والفرق بينهما يكون هو الربح أو الخساره المتوقعه

عامر : لابد أن تكون ربحا فقط ولا يمكن أن تكون خساره

محمد : لا بل أحيانا ربما تكون بالخساره وتوافق عليه إدارة المشروع

سالم : ولماذا ؟!!

محمد :قد يكون مجرد العمل فى هذا المشروع هو لمجرد الحصول على سابقة أعمال يكون من وراءها الدخول فى أحد المشروعات التاليه فيما بعد التى سيدر من وراءها الأرباح العاليه التى ستعوضه الخساره الحاليه فى هذا المشروع أى أنه يريد الحصول حاليا على اللقب أو إسم الشهره من جراء العمل فى هذا المشروع الخسران الآن لهدف ما , كأن تقوم الشركه مثلا بتنفيذ كوبرى علوى بخوله مثلا 50 مترا لكى تتمكن المره القادمه من تنفيذ مشروع مثل الطريق الدائرى فى مصر مثلا بخوله آلاف الكيلو مترات , وليس هذا فقط بل قد يكون هناك أيضا أحد البنود الخسرانه والمعروفه للجميع منذ البدايه فى أحد المشروعات ولكنه بند بسيط مقارنة بباقى البنود الأخرى التى ستحقق ربحا يعوض البنود الخسرانه

صالح : فهمنا ما تقصد , أى أنه فى النهايه سيحقق هذا المشروع مكسبا وفيرا ولكن ليس من الشرط أن يكون الآن

محمد : نعم .. ولكن يجب أن يصاحب ذلك نقطتين فى غاية الأهميه

سالم : وما هما

محمد : الأول أن تكون الشركه المنفذه على درايه كامله بأنها قادره على إنهاء المشروع بالكامل حتى تستطيع الإستفاده بالمكسب الذى سيغطى الخساره فيما بعد

سالم : والثانى

محمد : والثانى .. أن ينص على ذلك فى العقد

سالم : بمعنى

محمد : بمعنى ... (على الفرض) قد يقوم المشروع بتنفيذ أعمال الخرسانه المعروفه بأن أسعارها ستحقق خسائر من البدايه ثم عند بدء المراحل التاليه مثل أعمال التشطيبات والتى ستتم بعد الإنتهاء من تنفيذها بتعويض الخساره السابقه وتحقيق أعلى أرباح , لتفاجأ الشركه المنفذه بسحب الأعمال منها وإعطاء الأعمال التاليه والتى كان من المخطط والمتوقع لها أنها ستدر أرباح تنتظرها الشركه لشركة أخرى لأى سبب من الأسباب وبالتالى ستستفيد الشركه الجديده من الأرباح فقط والشركه القديمه من الخساره فقط ... وهذا أحيانا ما يحدث للأسف .. لذا وجب النص على ذلك فى العقد بأن الأعمال بالكامل هى من نصيب الشركه وليست أجزاء أو أعمال أو مراحل معينه

سالم : وماذا عن ما يسمى بموازنة الإحتياجات الشهريه ؟

محمد : إن موازنة " الإحتياجات الشهريه " هى كل الإحتياجات المطلوب توفيرها خلال الشهر القادم من أجل تحقيق الكم المطلوب خلال الشهر القادم والمخطط له التنفيذ تبعا للبرنامج الزمنى المعد للمشروع ككل

سالم : وماهى علاقة البرنامج الزمنى المعد للمشروع ككل بالشهر القادم فقط ؟

محمد : إن البرنامج الزمنى للمشروع ككل هو برنامج عن عمر المشروع ككل وليكن 24 شهرا , معنى ذلك أن البرنامج الزمنى الكلى يجب هو الآخر أن يقسم إلى برامج زمنيه محدوده تكون على مستوى كل شهر (أى 24 برنامج زمنى) وربما ينقسم إلى فترات أقصر تكون على مستوع الأسبوع أو اليوم أيضا

سالم : معنى ذلك أن الفتره الزمنيه المكونه من شهر هى جزء من الفتره الزمنيه الكليه للمشروع (24 شهر)

محمد : بالضبط وهذا هو ما أقصد أن أوضحه لكم .. وهذا معناه أننا يجب أن نعد العده لكل إحتياجاتنا المطلوبه من أجل تنفيذ الكميه المطلوبه على مستوى كل المشروع أولا ثم عند بداية كل شهر

سالم : ومم تتكون هذه الإحتياجات

محمد : تتكون هذه الإحتياجات من عدة أوجه مثل أصناف المواد الخام وكمياتها المطلوب شراؤها مثل (كمية الخرسانه الجاهزه – الحديد – الأخشاب – الطوب – السيراميك ..... إلخ) ـ وكذلك أعداد الأيدى العامله المطلوب توفيرها سواء (عماله فنيه – مقاولى باخن) ومن ثم الأجور التى يجب أن تتوفر لهم (عماله فنيه – مقاولى باخن) وخريقة الدفع (نقدا أو بشيكات) – أجور ومرتبات الموظفين – أية مصاريف إداريه متوقع صرفها مثل (مصاريف الضيافه للموظفين – وسائل النقل والإنتقال من سيارات وخلافه – مصاريف الإستراحات للموظفين المغتربين ..... إلخ) أية مصاريف أخرى خاصه بتجهيزات الموقع من أثاث و خلافه والإجمالى لهذا كله يكون هو (((إجمالى قيمة التكاليف المتوقع صرفها خلال الشهر القادم))) ... ثم يحدث نفس الشىء للشهر التالى وهكذا , وبالتالى إجمالى الفتره ككل (24 شهر) كل هذه الإحتياجات التى ذكرتها تتحول من أعداد وكميات إلى أرقام ماديه مطلوبه خلال الفتره التى تعد عنها الموازنه

سالم : معذرة .. فلتوضح لى بماذا تقصد من قولك " كل هذه الإحتياجات التى ذكرتها تتحول من أعداد وكميات إلى أرقام ماديه مطلوبه خلال الفتره التى تعد عنها الموازنه "

محمد : أقصد أن إحتياجاتنا من تنفيذ بناء حائط من الحوائط مثلا سيحتاج بالطبع إلى عدد معين من الطوب وعدد معين من الأسمنت وعدد معين من العماله وعدد معين من ..... إلخ , كل هذا لابد أن يترجم فى النهايه إلى عدد معين من الأموال النقديه المطلوبه لكى تتحقق كل المطلوبات أو الإحتياجات التى نحن بصدد تنفيذها

صالح : ومن المسئول عند إعداد هذه الموازنه الشهريه ؟

محمد : إن المسئول عند إعداد هذه الموازنه هما الجانبين المسئولين عن إدارة و تنفيذ أى مشروع ألا وهما الجانب الفنى والمنفذ والذى يحدد كم الأعمال التى يحددها فى برنامجه الزمنى والتى سيقوم بتنفيذها خلال الشهر المقبل مثلا والجانب الآخر هو الجانب المالى وبالتحديد المدير المالى الذى سيترجم هذه الكميات التى ستنفذ إلى قيم وأسعار وبالتالى تحديد النقديه المطلوبه

سالم : وهل هذا له علاقه بالإيراد كما حدثتنا من قبل

محمد : بالطبع يا أخى فإن كل هذا يجب أن **يقارن بالإيراد المتوقع تحقيقه أيضا** لأن الهدف النهائى من إقامة أى مشروع هنا هو تحقيق الربح أى تحقيق إيراد .. وبناء عليه يتم ضرب نفس الكميات المتوقع تنفيذها والتى على أساسها تم خلب المواد الخام و (كذلك جميع المصاريف الأخرى المطلوبه) × الأسعار المتفق بها مع العميل ومقارنة التكاليف المتوقعه (بناء على موازنة الإحتياجات والنقديه) بالإيرادات المتوقعه أو المستهدفه وبالتالى معرفة المكسب أو الخساره المتوقعه مقدما

سالم : ألا تلاحظ معى أنك كررت كلمة موازنه .. موازنة عدة مرات ... فماذا تقصد بمصطلح موازنه

محمد : موازنه معناها (((توقع))) ولذا فنحن نطلق لفظ موازنه على **الحسابات المتوقعه مستقبلا إن شاء الله** كأن نقول موازنه الإحتياجات المتوقعه أو موازنة التكاليف التقديريه أو المتوقعه أو موازنة الإيراد المتوقع (أى المخطط الحصول عليه شهريا) وهكذا

سالم : والله إن هذه الفكره السابقه ممتازه

محمد : هى مجرد فكره لا تكتمل ولا يتم الحكم عليها والإستفادة منها إلا بعد تحقيق خطوتين تاليتين

سالم : وما هما ؟

محمد : **الأولى** – تحقيق الكميات التى سبق التخطيط لتنفيذها بالكامل خلال الشهر وبالتالى إمكانية تحقيق البرنامج الزمنى للمشروع ككل فى حينه إن شاء الله ,

لأننا نحقق المطلوب منا على مستوى الأجزاء (أى الشهر) وبالتالى الإلتزام على مدار عمر المشروع ككل

سالم : والثانيه ؟

محمد : **والثانيه** مقارنة الكميات التى سبق تنفيذها والتى تم الحصول على قيمتها من خلال مستخلص العميل وبالتالى فهى أصبحت إيرادا مرتبطا بالتكاليف الفعليه وليست التكاليف التقديريه (التى كنا قد توقعناها) والفرق بينهما عندئذ إذا كان ربحا , نستطيع أن نقول أن الفكره ممتازه وإذا حققنا خسائر فهذا معناه الفشل

صالح : ولماذ نأخذ فى الإعتبار التكاليف الفعليه ؟

محمد : لأن التكاليف هنا أصبحت فعليه بالفعل أى أمر واقع وليست مجرد توقعات أو موازنه , حيث الفرق بين كل منهما أن التقديريه هى تكاليف متوقعه (فى المستقبل) بينما الفعليه هى حدثت بالفعل (عن فتره ماضيه) وكذلك ليس معنى أننا (كنا) قد خلبنا إحتياجات (بناء على الموازنه السابقه) وتم توفيرها لنا (من خلال إدارة المشروع) أننا بالفعل نقوم بصرفها كلها لمجرد الصرف .. لأننا نعرف القاعده التى تقول أن أى توفير فى التكاليف معناه تحقيق ربحا أعلى (حسب أصول الصنعه) وبالتالى فإنه عند تنفيذ الأعمال يجب الإستفاده بكل الخامات السابقه وكل الإمكانيات المتاحه والمتبقيه والتى تم توفيرها من قبل (الشهر السابق أو الأشهر السابقه) فى تحقيق الكميات المطلوب تنفيذها خلال هذا الشهر وكذلك فى الأشهر القادمه إن شاء الله

سالم : وهل لازال لديك جديدا تريد أن تحدثنا عنه

محمد : بالطبع .. فأنا لازلت أريد أن أكمل عن ما كنا فيه من غش وتلاعب

سالم : تفضل

محمد : عند بيع الخرده من الخشب الغير صالح للعمل والذى يسمونه قصائر أو قصاير حيث يعاد إعادة بيعه إلى جهات أخرى خارج العمل ويتم تحديد السعر عن خريق المتر المكعب من الخشب , وبالطبع لأن لكل خول من هذه الأخشاب إستخدام يختلف عن الآخر , فلا يصح مثلا أن آخذ لوح خشب خوله 3م ولا زلت أحتاجه فى العمل وأبيعه على أنه 2م أو 1م ...أو 40سم مثلا , فلابد أن يكون لكل خول سعر يختلف عن الآخر وهنا يحدث التلاعب حيث أنها ستباع أخشاب خرده , إذا لابد أن تكون قصيره جدا وغير صالحه أو غير مطلوبه فى العمل وبناء عليه يحدد السعر على أن يتم التأكد أثناء البيع وإستلام المشترى للخرده أن خول الخشب المباع هو ذو الطول المحدد مسبقا عند تحديد السعر والمتفق عليه , وليست أخوال أكبر وإلا تحول هذا البيع إلى خساره على المشروع

عامر : والحديد الخرده ... كيف يباع ؟

محمد : بنفس المنطق السابق من حيث الأ خوال والأقطار حيث تستبعد الأ خوال الغير مستخدمه فى العمل أو التى تم صدأها والتأكد من عدم صلاحيتها فنيا للعمل وكذلك الأقطار وتصنيف كل منهم لتحديد السعر المباع به الكميه ولكن وحدة القياس هنا هى الكيلو أو الطن أى أنه يجب أن توزن الكميه المباعه جيدا بدون تلاعب

عامر : وكيف يحدث التلاعب !

محمد : كما ذكرت لكم 1- الأ خوال 2- الأقطار 3- عند الميزان ... حيث توزن السياره على ميزان يسمى بميزان بسكول وهو عباره عن قاعده خويله بطول السياره تدخل وتقف عليه السياره .. ثم توزن السياره وهى فارغه تماما ثم بعد التعبئه بالحديد الخرده المباع تعاد وتوزن مرة أخرى والفرق بين السياره وهى محمله عن ما كانت عليه قبل التحميل يكون هو وزن الحديد المباع

سالم : هذه خريقه واضحه وسهله ولا يمكن التلاعب فيها

محمد : بالعكس فهنا يوجد تلاعب فى نقطتين

سالم : وما هما

محمد : عند وزن السياره فى البدايه وهى فارغه قد يقوم المشترى أو سائق السياره بوضع كتل من الحديد الصلب فى السياره بطريقة مختفيه كأن تكون فى السياره من الأسفل أو فى كابينة السياره أو ..... وذلك كله لزيادة وزن السياره قبل التحميل ثم قبل وصوله لموقع الشراء والتحميل للحديد يتم إستبعاد هذه الكميه من السياره ونقلها لمكان آخر لإستبداله بكمية حديد من المشتراه لا تدخل لأنها لاتظهر فى الوزن وبالتالى فى الحساب

سالم : والثانى ؟

محمد : والثاني عند إستخراج نتيجة الميزان أو بما يسمونه كارتة الميزان حيث قد يكون هناك تواخوء بين المشترى وبين المسئول عن الميزان وإدراج مقاييس بالكارته مختلفه عن الحقيقه سواء عند الوزن المبدئى أو الوزن بعد التحميل

سالم : والحل

محمد : الحل بسيط جدا 🕘 ألا وهو أن يكون البائع أو ما ينوب عنه من الموظفين

1- أمينا

2- أن يفتش فى السياره وفى الأماكن المحتمل وضع أثقال حديديه فيها حتى تزيد من وزن السياره وهى فارغه

3- أن يقرأ نتيجة الميزان بنفسه عند وزن السياره وهى فارغه وأن يتأكد بأن الميزان الذى رآه هو نفس الميزان المدرج بالكارته سواء قبل أو بعد التحميل

3- أن يتأكد تماما أثناء تحميل المشترى للحديد من أن الأطوال والأقطار المتفق عليها فى تحديد السعر هى التى تحمل

4- أن يتأكد تماما أثناء التحميل أن المشترى أو من معه لم يتمكنوا من رفع أية أوزان أو أثقال وإستبعادها من السياره كانوا قد أخفوها عنه قبل وزن السياره وهى فارغه حيث قد يكونوا قد قاموا بوضع هذه الأثقال قبل مجىء السياره إلى مكان الشراء أصلا عن طريق مرافقة السياره منذ لحظة الميزان حتى وصولها لموقع الشراء

5- وبناء عليه لا يكتفى بأن يكون عدد البائع فردا واحدا فقط للأسباب السابقه

6- ونظرا لكل الأسباب السابقه يجب أن تشكل " لجنة بيع خرده "مكونه من عدة أفراد وأن يكون على الجميع منهم التواجد أثناء تحديد الأصناف المباعه وبتوافر الشروط المطلوبه , وعند البيع بالذات لتلافى كل ماسبق

سالم : وماذا أيضا ...؟!!!

محمد : ونفس الشىء يحدث عند بيع أى أصناف أخرى من المواد الخام الغير صالحه فى العمل

صالح : مثل ماذا

محمد : مثل بيع مواسير شبكة الصرف الصحى أو شبكة مياه الشرب الغير صالحه للعمل والتى تم تكسيرها عند العمل بها فى الموقع وكذلك البكر الفارغ والذى كان محملا بكابلات شبكة الكهرباء حيث يوجد نوعين من هذا البكر ألا وهما الخشب و الحديد ولكل له سعره حيث هذا من الخشب وهذا من الحديد وكذلك بعض الفضلات من الكابلات ذاتها والمتبقيه والتى لا تصلح للعمل

عامر : معنى ذلك أن بيع الخرده هذا يعتبر نوع من أنواع الدخل أو الإيراد للمشروع

محمد : نعم ولكنه يسمى " إيراد غير عادى " لأنه إيراد غير النشاط الأساسى الذى من أجله أقيمت الشركه ... والحقيقه أن لى دائما هنا تعليق أكرره دائما وأحرص عليه بأنه يجب لكى نستفيد من الخرده الموجوده بالموقع أن تكون هناك نسبه من قيمة المبيعات توزع على كل المجموعات القائمه على هذه الخرده منذ

لحظة جمع الخرده والفضلات الغير صالحه من موقع العمل سواء عمال أو موظفين وكذلك القائمين على البيع

عامر : ولماذا

محمد : لأن من سيقومون على لم وجمع الفضلات من الموقع سيحرصون على جمع كل قطعه مهما كان حجمها لأنها ستزيد من نسبتهم فى النهايه عند البيع

عامر : والقئمين على البيع

محمد : والقائمين على البيع لأنهم سيحرصون على الحصول على أعلى سعر مع تجار شراء الخرده وكذلك لن يتهاونوا فى كل ما سبق وأن ذكرته للتأكد من الكميات الصحيحه لأنه فى كل الأحوال سيدر عليهم بشكل شخصى دخلا أعلى عند البيع

سالم : وماذا أيضا ...؟!!!

محمد : أيضا .. إن بند العماله الغير متخصصه فى شركات المقاولات والتى يسمونها العماله العاديه لهو بند فى غاية الخطوره .. وإن لم يراقب جيدا فسوف يؤدى ذلك إلى إرتفاع تكاليف المشروع بقيمه عاليه جدا قد تؤدى وحدها إلى خسارة المشروع , ليس هذا فقط بل إن هذا البند وحده كفيل بحصول العديد من الأ خراف العامله بالمشروع إلى إحداث أى تلاعب وبكل بسا خة ويسر

صالح : كيف ؟

محمد : هناك وسيلتان فقط لتشغيل العماله فى أى موقع أعمال وبالتالى خريقة محاسبة خاصه بكل منهم وعموما فكلا منهما له ضوابطه

صالح : وما هما الوسيلتان أولا !

محمد : إما تشغيل هؤلاء العماله عن خريق إستدعاء العمال وتشغيلهم مباشرة لصالح المشروع وبالتالى فإن خريقة محاسبتهم تكون بالكامل تابعه للمشروع مباشرة , وإما أن تكون هذه العماله تابعه لجهه أخرى كأن يكون هناك مقاول يقوم هو بتوريد أو توفير العدد المطلوب للعمل ويقوم المشروع بمحاسبته تبعا لعدد العمال ثم يقوم المقاول بمحاسبتهم هو كما يحلو له

صالح : كل هذا من وجهة نظرى خبيعى ولا يوجد به تلاعب ... فأين يوجد التلاعب ؟

محمد : فى الطريقة الأولى يقوم مسئول الشئون الإداريه بالمشروع بالتأكد من عدد هؤلاء العمال بنفسه صباح كل يوم وإدراجهم بكشف مخصص لذلك مع مراعاة

1- إحتياج العمل لهم 2- أن يوزع العمال تبعا للعدد المطلوب فقط وليس أكثر

3- توافر الأعمار المطلوبه فى العمال الملحقين للعمل 4- خبيعة العمل المطلوب

والمهم أن يكون هناك وفى حاجة ماسه لإحتياج العمل لهم 5- تسليم هؤلاء

العمال للمهندسن والمشرفين الطالبين لهم 6- المتابعه الدائمه لتواجد هؤلاء العمال بالموقع خوال اليوم وذلك بالمرور عليهم فى فترات متفاوته ومختلفه خوال اليوم

صالح : وأين يوجد التلاعب , فأنا لا أرى أى تلاعب حتى الآن !

محمد : إن التقصير فى أى من النقاط السابقه يعد عيبا خطيرا يستتبعه كما قلت إرتفاع فى التكاليف وأيضا قد يحدث التلاعب من جانب مسئول الشئون الإداريه سواء بقصد أو بالخطأ حيث قد يدرج 30 عامل موجودين فعلا بالعمل على أنهم 40 ثم يقوم هو بالحصول على قيمة أجر الـ10 عامل ... هب أن هذا يحدث يوميا فكم ستكون تكلفة المشروع المفقوده فى الشهر !!!

صالح : والحل

محمد : 1- أن يتم إختيار مسئولى ومحاسبى الشئون الإداريه بكل دقه وأمانه

2- أن لايترك نظام قيد العمال ومراقبتهم خوال اليوم لفرد واحد بعينه خوال اليوم

3- أن تكون أجورهم ومرتباتهم تتناسب مع خطورة و خبيعة العمل الذى يقومون به حتى لايؤدى هذا بهم إلى الحصول على المال بطريقة غير مشروعه

4- أن من يقوم بقيد العمال لايقوم بقبض أجور العمال حتى أنه فى حالة التلاعب فى الأعداد بالزياده كما ذكرنا لايستطيع الحصول على القيمه الزائده والغير فعليه , وهذه أهم نقطه سواء فى بداية الموضوع أو آخره

عامر : هذا عن الطريقة الأولى وماذا عن الطريقة الثانيه

محمد : الطريقة الثانيه هى محاسبة المقاول وهذه الطريقه هى الأخطر من الطريقة الأولى لأنه فى هذه الطريقه يوجد خرف خارجى ألا وهو المقاول من السهل أن يكون ذو مصدر دائم للإلحاح و خلب التلاعب

عامر : كيف

محمد : نفس الشىء يحدث عند إثبات العمال صباح كل يوم كما هو بالطريقة الأولى ثم يسلم العمال للمسئولين عن تشغيلهم خوال اليوم .... وهكذا

عامر : وأين يحدث التلاعب ؟

محمد : يحدث التلاعب 1- إذا تم إدراج العمال بعدد أزيد من العدد الفعلى كما حدث بالطريقة الأولى وهنا يتم إقتسام الزياده بين المسئول عن قيد العمال والمقاول

2- إحتساب عماله ذات سن صغيره فى أعمال أخرى ذو سن أكبر أو كفاءه أعلى للحصول على فرق الأجر حيث أن لكل فئه عمريه أجر معين كما قلنا يتناسب هذا الأجر مع السن والمهاره المطلوبه مع خبيعة العمل كأن يكون أجر العامل

الذى يعمل فى تسوية الأتربه يختلف عن عامل الخرسانه أو عامل النحاته الذى لابد أن تتوفر فى الثانى والثالث مهاره تختلف عن الأول

3- تكرار إسم عامل بالخطأ أكثر من مره بالكشف وهنا يكون لصالح المقاول

4- المراقبه الجيده للعمال إذا خلبوا للعمل كوقت إضافى بعد أوقات العمل الرسميه حيث قد يدرجوا عن خريق المشرف المسئول على أنهم قاموا بالعمل دون عمل فعلى

5- عدم إعطاء العمال بما يسمى مقطوعيه حيث يقوم المهندس أو المشرف بإعطاء العمال كميه معينه من الأعمال لاترتبط بفتره زمنيه معينه مقابل أن يترك العمال مكان عملهم إلى الراحه فور الإنتهاء من كم هذه الأعمال إلا أن المشكله تكمن فى أن المهندس أو المشرف المسئول عن تشغيل العمال ويعطى لهم المقطوعيه لاتتوفر فى أغلبهم الخبره الكافيه فى تقدير المقطوعيه التى يعطونها للعمال مما يؤدى إلا حدوث ثغره وتلاعب العمال وتركهم العمل مبكرا بحجة أنهم أنهوا المقطوعيه

6- إنتقال عامل تم إدراجه فى غفلة للمسئول الذى يقوم بإدراج الأسماء والوقوف فى وسط العمال الذين لم يدرجوا بعد وإثباته مرة أخرى على أنه عامل جديد لم يدرج بعد

عامر : وكيف تتم رقابة هذه النقطة الأخيره

محمد : لابد أن يقوم المسئول الذى يقوم بقيد أو إدراج الأسماء بالنظر جيدا للعامل والتأكد منه حتى يعرفه إذا حاول الإنتقال كما ذكرنا ولهذا السبب لابد من عدم توجه العمال للعمل إلا بعد الإنتهاء من توزيع العمال بالكامل .... وكذلك يجب الأخذ فى الحسبان جميع خرق الرقابه فى الطريقة الأولى وخاصة أن لا يقوم مسئولى الشئون الإداريه بقبض المقاول لأن هذا يسهل التلاعب .

عامر : هذا عن الغش والتلاعب .. فهل هناك عيوب تحدث فى العمل تزيد من عبء التكلفه ؟

محمد : بالطبع يوجد الكثير

عامر : وما هى

محمد : على سبيل المثال لا الحصر ... عند تعتيق الطوب المشترى و الذى يستخدم فى أعمال المبانى , حيث قد يعتق الطوب أو يرص بطريقه غير صحيحه أو على إرتفاعات عاليه أو على أرض غير مستويه قد تؤدى إلى هدم الرصات التى يرص بها الطوب مما يؤدى إلى تحطمها عن آخرها .

عامر : وماذا أيضا

محمد : قد يعتق الطوب فى مكان بعيد جدا عن موقع العمل مما يضطرنا لتعتيق الطوب مرة أخرى عند تنفيذ المبانى لنقلها إلى مكان العمل وهذا بالطبع سيستتبعه تكلفة عماله أكبر لزوم النقل والتعتيق وكذلك زيادة الهالك وتكسير الطوب نتيجه لنقله عدة مرات منذ لحظة تعتيقه من المصنع وحتى الآن

عامر : وماذا أيضا

محمد : قد يتم النقل بمعدات غير صالحه للنقل مثل اللوادر التى تستخدم الكبشه الخاصه بها فى النقل مما يؤدى لتحطم عدد كبير من الطوب بكل بساخه أثناء النقل

عامر : وماذا أيضا

محمد : نفس الشىء عند تعتيق المواد الأخرى كالسيراميك حيث أن ثمنه عالى وفى نفس الوقت إن لم يعتق بالقرب من مكان العمل أو بالطريقه الصحيحه فسيؤدى هذا إلى فقد الكثير منه وبالتالى إرتفاع التكاليف , لذا ينصح بإتباع أصول التعتيق كعمل ما يسمى بالطبالى على أن تكون مفرغه من الأسفل وتوضع هذه المواد كالسيراميك والبلاط على هذه الطبالى حتى يسهل نقلها فى الوقت المناسب

عامر : وماذا أيضا

محمد : نفس الشىء عند تعتيق الأسمنت حيث يوضع فى شكائر ورقيه , وكثرة النقل وسوء التعتيق سيؤدى إلى تمزيق الشكائر , وبالتالى زيادة الهالك من الأسمنت

عامر : وماذا أيضا

محمد : وكذلك فى حالة تخزين الأسمنت ووضعه مكشوفا بجوار المياه أو تعرضه للأمطار قد يؤدى إلى إفساد الأسمنت

عامر : وماذا أيضا

محمد : كذلك عند صب الخرسانه .. قد يؤدى زيادة الملقى على الأرض نتيجة الصب الخطأ إلى زيادة الهالك وبالتالى زيادة التكلفه الملقاه على الأرض

عامر : وماذا أيضا

محمد : ترك حديد التسليح أيضا معرضا للهواء الطلق مما يؤدى إلى تعرضه للندى أو المياه وبالتالى يعرضه للصدأ مما ينتج عنه عدم صلاحيته للإستخدام فى أعمال الصب حيث أن إستخدام الحديد وهو معرض للصدأ سيؤدى إلى وقوع المبنى — لاقدر الله

عامر : وماذا أيضا

محمد : عند عدم إستلام مهندسى الموقع لكثير من الأعمال بالطريقه الصحيحه وتبعا لأصول الصنعه قد يؤدى ذلك إلى كثير أيضا من سوء الأعمال وبالتالى كثير من عبء التكاليف

عامر : مثل ماذا

محمد : مثل إستلام أعمال النجاره من مقاول البا خن ليست مطابقة للمواصفات المطلوبه أو أصول الصنعه حيث يجب وعلى سبيل المثال أن يكون لوح الخشب متلاصقا تماما مع اللوح المجاور , وعدم الإلتزام بذلك سيؤدى إلى إبراز الخرسانه أثناء الصب وبالتالى سيتبع ذلك سوء فى المصنعيه لابد من إزالته بعد ذلك , بمعنى لابد من إزالة هذه الخرسانه البارزه قبل العمل فى المرحله التاليه كمرحلة أعمال البياض مثلا وبالتالى سيؤدى هذا إلى إرتفاع التكلفه حيث لابد من توافر عماله مخصصه لإزالة هذه الخرسانه البارزه ((نحاتين)) مما سيؤدى بذلك إلى إرتفاع التكاليف وضياع الوقت

عامر : والحل

محمد : الإلتزام بأصول الصنعه عند التنفيذ , وإن حدث ونتج هذا العيب من مقاولى النجاره فيلزم ذلك خصم قيمة النحاته بعد ذلك على المقاول المتسبب على أساس أنها خصم سوء مصنعيه حتى يتحملها المقاول المتسبب وإلا كانت من نصيب المشروع ذاته .

عامر : وماذا أيضا

محمد : قد يؤدى عدم تقوية ألواح الخشب وسندها بما يجب أن يكون أن يتمزق الخشب أثناء الصب وبالتالى التأخير فى الصب حيث سيضيع الوقت فى تركيب أعمال النجاره مرة أخرى أوفى حالة عدم التمزيق تماما أن يتبع ذلك عدم إخراج الشكل الخرسانى المطلوب (عامود مثلا) بالمواصفات المطلوبه نقصا أو زياده أو تمايل العامود , حيث سيؤدى النقص إلى وقوع المبنى بعد ذلك , والزياده إلى زيادة التكلفه (من الخرسانه الجاهزه) + أعمال النحاته فيما بعد + ضياع الوقت ومن ثم التأخر فى البرنامج الزمنى

عامر : وماذا أيضا ....

محمد : قد يقوم عمال النجاره بتقطيع الأخشاب وتعديلها لتتناسب مع الأ خوال المطلوبه فى عملهم وهذا سيؤدى إلى زيادة الهالك من الأخشاب وبالتالى زيادة تكاليف أعمال النجاره المسلحه ثم تكاليف المشروع ككل

صالح : والحل

محمد : إما الرقابه المتواصله على الأخشاب الموجوده دائما أو مطالبة المقاول بإحضار الأخشاب اللازمه لعمله بمعرفته حتى يكون أكثر حرصا على عدم إهلاك الأخشاب بشكل مبالغ فيه

صالح : بالفرض أن المقاول ليس لديه المال الكافى للصرف على العمل و كذلك لشراء الأخشا ب حيث نعرف جميعا أن الخشب من المواد التى سعرها عاليا

محمد : إما يتم إعطاء دفعات مقدمه للمقاول لشراء الأخشا معرفته أو تقوم الشركه ذاتها بالشراء ثم خصمها تباعا على المقاول من خلال أعماله التى سيقوم ها فيما بعد

صالح : وما وجه الإستفاده هنا

محمد : للشركه :: تقليل الهدر و التالف والضياع والسرقه من الأخشاب لأن المقاول أصبح هو المسئول عن هذه الأخشاب

صالح : والمقاول

محمد : والمقاول :: ستزيد ثمن المصنعيه المنفذه للبند والتالى زيادة أرباحه وثانيا كلما حافظ على أخشابه بشكل كبير كما ذكرنا أنه أصبح يمتلك أخشابا (أصولا خاصه به) لم يتكبد الكثير فى شراءها , هذه الأخشاب أصبحت السبب المباشر فى إرتفاع السعر وبالتالى زيادة أرباحه وبالتالى هى رصيد لديه فى حالة عدم إستمراره فى العمل أن أصح هذا الخشب ملكا له من الممكن أن يبدأ به العمل فى مكان آخر وبالتالى أرباحا أكثر

محمد : فى حالة وضع الحديد المسلح فى أعمال الحداده المسلحه بالزياده عن عدد الأسياخ الفنيه المطلوبه أو زيادة الأقطار المطلوبه سيؤدى ذلك إلى زيادة الحديد وبالتالى زيادة التكاليف

عامر : وفى حالة وضع الحديد بالنقص

محمد : لاشىء .. حاجه بسيطه جدا ... سيقع المبنى بعد ذلك لأن الأحمال ستكون ضعيفه

عامر : وماذا أيضا

محمد : فى حالة وضع الحديد المسلح فى أعمال الحداده المسلحه بالزياده فى الأ خوال وبروزها بزياده كبيره كأن يقوم عمال الحداده بوضع أسياخ أخول من المطلوبه فى السقف مثلا وبروزها فى عدة إتجاهات فإن هذا سوف يؤدى إلى زيادة الهالك من الحديد وبالتالى زيادة التكاليف أو وضع حديد ذو أقطار أكبر من المطلوبه لمجرد الإنتهاء من العمل

عامر : وماذا أيضا

محمد : قد يقوم عمال الحداده بتقطيع الحديد المتاح أمامهم فقط لمجرد أن الحديد موجود بالقرب من موقع العمل بينما الحديد المطلوب تماما غير متوفر بالقرب منهم , مما قد يؤدى إلى زيادة الهالك من الحديد المتبقى نتيجه لزيادة المتبقى من الأ خوال المقطوعه والمتوفره أمامهم , لذا يلزم الرقابه بحرص قبل البدء فى التقطيع وتوفير الحديد المطلوب المناسب من مهندسى الموقع حتى لا يضطر العامل للإستخدام السىء

عامر : وإن حدث

محمد : يحاسب المتسبب أيا كان سواء المهندس المسئول أو مقاول الحداده المسلحه

عامر : وماذا أيضا

محمد : عند الإنتقال لمراحل أخرى من الأعمال كأن يقوم المهندس المسئول بإستخدام السمك الفنى المطلوب دون زياده (2سم) فى أعمال البياض (المحاره) لأن ذلك سيؤدى إلى إستخدام أكثر من الأسمنت وبالتالى زيادة الهالك والتكاليف

عامر : وماذا أيضا

محمد : وكذلك أيضا يجب أن يراعى عند الإستلام تساوى ميزان الحائط لأن بروز قطعه وتداخل الأخرى سيؤدى إلى ظهور عيوب فى المراحل التاليه كأعمال الدهانات مثلا و سيظهر الحائط (نتيجة توفر الإضاءه) بشكل سىء مما سيعرض سمعة الشركه عند تسليم العملاء فى نهاية المشروع للخطر

عامر : وماذا أيضا

محمد : إستخدام البياض ☐ ▭ أيضا بمساحه أكبر من المطلوبه , كأن يملأ الحائط الخارجى للفيلا مثلا بأعمال البياض بالكامل ثم يحاسب المقاول على عمله , ثم عند دخول مرحلة أخرى من العمل (مرحله تاليه) كأن يكون تركيب حجر حرارى بمساحه معينه أسفل الفيلا معنى ذلك أنه لابد من إزالة جزء كبير من أعمال البياض (التى سبق وأن تم تنفيذها) , وهذا للأسف معناه زيادة التكاليف فى 1- أعمال البياض من البدايه حيث تم عمل جزء ومن ثم محاسبة المقاول فى كميات زائده كان يجب مراعاتها قبل تكليف المقاول بشىء من التخطيط 2- إستخدام أعمال للنحاته لإزالة الجزء الزائد من البياض 3- ضياع فى الوقت وبالتالى التأخير فى البرنامج الزمنى ... وكل هذا معناه زياده فى التكاليف كان من السهل جدا تداركها من البدايه لو كان المهندس المسئول قد راعى ذلك قبل بدء أو أثناء العمل

عامر : وماذا أيضا ؟

محمد : عدم إستخدام الخلطه الفنيه المطلوبه حسب أصول الصنعه لأعمال البياض مثلا والمكونه من (أسمنت + رمل + مياه) بالكم المطلوب , كأن يستخدم مياه أقل من المطلوب قد تؤدى فيما بعد إلى أن يقوم الطوب بسحب كميات المياه الموجوده بالأسمنت وبالتالى عندما تجف الخلطه الأسمنتيه تكون غير متماسكه كلها وغير ملتصقه بالحائط (الطوب) مما ينتج عنه سقوط أعمال البياض بعد ذلك من على الحوائط , وهذا يعد عيبا ... كذلك قد يضع عامل البياض بعض من الجير أو الأسمنت الأبيض فى الخلطه وذلك حتى يسهل عليه العمل فى فرد الخلطه الأسمنتيه على الحائط وبالتالى سرعة الإنتهاء من عمله ولكن هذا سيؤدى إلى تشقق الحوائط بعد ذلك وبالتالى سرعة سقوخها مرة أخرى

عامر : وماذا أيضا ؟

محمد : عدم إستخدام بعض مستلزمات الأعمال الفنيه والتى تكون ضروريه إلى حد كبير لتدارك ظهور كثير من العيوب فيما بعد مثل إستخدام السلك الشبك فى بعض المناخق بالحوائط قبل و أثناء عملية تنفيذ المحاره أو البياض الأسمنتى حيث وجود مثل هذه الماده (السلك الشبك) يمنع ظهور تشقق الأسمنت فيما بعد وبالتالى عدم ظهور تشققات فى البنود التاليه مثل أعمال الدهانات مثلا

عامر : وماذا أيضا ؟

محمد : الإلتزام بأصول الصنعه والتسليم فى أعمال البلاط والسيراميك حيث قد يؤدى عدم وضع المونه أو الخلطه الأسمنتيه أسفل البلاط أو السيراميك بالكامل (فى جميع أركان البلاخه من الأربع زوايا) إلى التطبيل أسفل السيراميكه وبالتالى سقوط السيراميك بميل وبالتالى سهولة تكسيره فيما بعد

محمد : أيضا عدم إتباع تتابع البنود بالشكل الصحيح والمدروس قد يؤدى إلى إرتفاع التكاليف

سالم : كيف ؟

محمد : حيث أنه من الطبيعى و خبقا لأصول الصنعه والمنطق وتفاديا لزيادة التكاليف أن يتم ترتيب البدء فى بعض الأعمال تلو الأخرى

سالم : مثل ماذا ؟

محمد : كأن يتم تركيب أعمال الكهرباء الداخليه للمبنى مثلا قبل أعمال البياض وكذلك كأن يتم الإنتهاء من أعمال الدهانات قبل أعمال الأرضيات كالسيراميك أو الباركيه لأنه لو حدث العكس سيؤدى ذلك إلى إتساخ السيراميك أو الباركيه وإلتصاقه بمواد الدهانات لذا يجب مراعاة ذلك .. .

وكذلك الإنتهاء من تركيب أعمال نجارة الأبواب والشبابيك قبل أعمال الدهانات .... و هكذا .

عامر : وماذا أيضا ؟

محمد : وعموما لكل الأسباب السابقه التى قد تنشأ عن سوء مصنعية المقاول يحتجز جزء من قيمه أعمال المقاول تقدر بنسبه معينه عادة ما تكون 5٪ تسمى تأمين أعمال وذلك لأنه عند ظهور عيوب بعد التسليم للمالك يتم إصلاحها خصما من قيمة التأمين المحتجزه على المقاول نظرا لأن المقاول هو المتسبب نتيجة سوء مصنعيته عند التنفيذ ليكون القيد وقتها

××× من حـ/ التكاليف

××× إلى حـ/ تأمين الأعمال المحتجزه ...حيث تزيد التكاليف وتقل قيمة تأمين المقاول المحتجزه ... والمتبقى للمقاول بعد التسليم النهائى يعطى للمقاول

××× من حـ/ المقاول (برعى برعى برعى)

××× إلى حـ/ تأمين الأعمال المحتجزه

محمد : وأخيرا ...وبعد الإنتهاء من الأعمال المطلوبه وأعمال التشطيبات لابد من سرعة تسليم الأعمال للمالك لأن ذلك سيؤدى أيضا إلى إرتفاع بعض التكاليف

سالم : كيف ؟

محمد : هب أن مشروعك قد إنتهى من أعماله وأن المالك قد تأخر فى تسليم الأعمال فسوف يؤدى ذلك بالطبع إلى تأمين الأعمال وحمايتها بأفراد أمن مناسبين لأنه قد تتعرض بعض الأدوات والمستلزمات التى تم تركيبها إلى السرقه مثل إكسسوارات أدوات كهربائيه ذات قيمه عاليه أو أدوات صحيه .. حيث توجد مستلزمات يعرف عنها أنها خف وزنها وغلى ثمنها وهذا بالطبع يؤدى إلى زيادة التكاليف أيضا , فالعبره ليست بإنتهاء المشروع فقط ولكن العبره بتسليم المشروع أيضا

سالم : وكيف تتم محاسبة المقاول أصلا ؟

محمد : بعمل ما يسمى بمستخلص الأعمال للمقاول

سالم : وما هو هذا المستخلص ؟

محمد : المستخلص هو عباره عن بيان أعمال لكل مقاول باخن على حده وتبعا لبند العمل القائم به على أن يوضح به كمية الأعمال التى تم تنفيذها بناء على الحصر الفعلى من المكتب الفنى مضروبا فى سعر البند المتفق عليه وبالتالى قيمة الأعمال التى يستحقها المقاول

سالم : وما هى فكرته

محمد : أما فكرته فهى تعتمد على أنه فى نهاية (كل) شهر يتم حصر وإحتساب (كل) الكميات التى قام بها المقاول ثم يستبعد منها أية كميات (سابقه) أحتسبت للمقاول (من قبل) وبالتالى ينتج لنا كمية الأعمال المنفذه والمنتجه خلال الفتره الأخيره (الفرق بين آخر تاريخ سابق وحالى (هنا شهر))

عامر : ولماذا يتم الحساب بهذه الطريقه (المستخلص) وليس (بالفاتوره) مثلا كما يحدث فى حالات الشراء و البيع ؟

محمد : إن توقيت عمل المستخلص فى العاده يكون فى نهاية كل شهر وعن خريق مهندسى المكتب الفنى , وقد لا يتمكن هؤلاء المهندسين من الحصر الفعلى فى

حينه حيث قد يتم الإحتساب بالزياده أو بالنقصان وقد يكون هذا الخطأ إما متعمدا أو عن دون قصد

عامر : والنتيجه

محمد : النتيجه فى الحالتين أنه لو تم الحساب بنظام الفاتوره كما تقترح فهذا معناه إعتراض المقاول فى حالة نقص الكميه المحتسبه وربما ترك المقاول العمل فى حالة الأخذ بالزياده وبالتالى إعطاء الشركه حساب بالزياده للمقاول ينتج عنه خساره على المدى الطويل والعكس بالعكس

عامر : ومن هنا جاءت فكرة المستخلص ؟

محمد : نعم حيث تعتمد على الحصر المبدئى لكل أعمال المقاول فى نهاية كل شهر مطروحا منه ما تم إحتسابه فى المستخلص السابق حيث لو كان (كما نقول) قد تم الإحتساب فى المستخلص السابق بالزياده أو بالنقصان فإنه يتم الإستعاضه أيضا خلال الفتره الحاليه و إستخراج المتمم الحسابى سواء بالموجب أو بالسالب ولذلك سمى المستخلص بهذا الإسم (((مستخلص))) على وزن ((مستفعل))) أى (((مستمر))) وهذا هو المقصود بالذات من فكرة عمل المستخلص , أما لو كان الحساب بالفاتوره فهذا معناه إغلاق الحساب فى كل مره دون الرجوع للكميات أو القيم التى تم الحساب عليها وبالتالى إغفال ما سبق والذى ربما يكون بالزياده لصالح المقاول فى كل مره مما يضيع على الشركه الكثير و الكثير من الأموال

عامر : هل هذا فقط ؟

محمد : لا .. حيث أن كل مستخلص مما ذكرنا على حده يعتبر خط سير للأعمال المنفذه خلال فترة المحاسبه .. كأن يتم اللجوء فى بعض الأحيان لتغيير السعر المتفق عليه فى العقد لأى سبب إذا إكتفينا بمحاسبة ذلك فى الفاتوره فهذا معناه إنتهاء الحساب وفقط , أما إذا أحضرنا الملف الخاص بالمقاول وقلبنا فيه من بيانات سابقه لإكتشفنا مثلا أنه فى المستخلص رقم كذا (3 مثلا) وفى التاريخ كذا كنا قد غيرنا السعر ومنذ ذلك التاريخ فإن السعر هو (××) وبناء على هذه المعلومات الموجوده فى الملف الخاص بالمقاول من السهل إتخاذ العديد من القرارات التى قد تفيد الإداره عنه فى حالة إتباع خريقة المحاسبه فى الفواتير

عامر : هل هذا فقط ؟

محمد : لا بل هناك سبب آخر فى غاية الأهميه ومرتبط بالسبب الأول

عامر : وما هو ؟

محمد : إن فكرة المستخلص على هذا النحو والتى تعتمد كما ذكرنا على الحصر الفعلى (الكلى) للكميات المنفذه للمقاول يجب أن يكون لها سقف محدد من الكميات التى تم حصرها قبل بدء العمل والتى تم الإتفاق بها مع المقاول وأن هذه

الكميه المحصوره للمقاول أولا بأول يجب أن لا تتعدى هذه الكميه التى سبق حصرها وتم الإتفاق عليها مع المقاول أى أن النسبه المنفذه تبدأ من الصفر ثم تزداد شيئا فشيئا حتى تصل إلى 100٪

عامر : وإذا تعدت نسبة 100٪ ؟

محمد : هذا مستحيل ولكنه لو حدث فهذا معناه واحده من إثنتين

عامر : وما هما

محمد : الأولى أن هناك خطأ فى الحساب أدى إلى أن أصبحت النسبه أزيد من 100٪ وبالتالى ضروره إعادة الحصر وإكتشاف الخطأ

عامر : والثانيه

محمد : الثانيه إذا ثبت أن الحصر الفعلى هو فعلا أزيد من المتفق عليه فى قوائم الكميات مع المالك فإن ذلك يلزم مطالبة المالك هو الآخر بإحتساب هذه الكميه الزائده على إعتبار أن هناك خطأ فى حساب قوائم الكميات من البدايه وبناء عليه تم إحتساب هذه الكميه (المضافه) للمقاول

وهنا كما هو فى المستخلص المرفق (صفحة الكميات المنفذه للأعمال) سنلاحظ وجود بندين .. الأول وهو توريد وتركيب خبقة عازلة أنسومات وبسعر 20 جنيها للمتر المسطح و البند الثانى هو تركيب خبقة عازلة أنسومات وبسعر هو 10 جنيها للمتر المسطح

سالم : نريد من خلال البيان التوضيحى أعلاه أن نعرف كيف تتم المحاسبه ؟

محمد : فى البند رقم (1) تم الحصر من مهندس المكتب الفنى فوجد أن كمية البند المذكور هى 965 م2 وبناء عليه قمنا بضرب الكميه المنفذه × 20 جنيها (وهو السعر المتفق عليه بين الشركه المنفذه والمقاول) فنتج لنا كما هو واضح مبلغ 19300 جنيها ... ونفس الشىء فى البند رقم (2) قمنا بضرب الكميه 15 × السعر 10 جنيهات لينتج لنا قيمة أعمال هى 150 جنيها ... ثم جمعنا (إجمالى قيمة أعمال البند رقم 1) + (إجمالى قيمة أعمال البند رقم 2) ... أى 19300 + 150 لتساوى 19450 (هى إجمالى قيمة كل الأعمال التى قام بها المقاول المذكور حتى وقت عمل المستخلص الحالى النهائى)

سالم : ولكن ما هى حكاية الرقمين أعلى فى البند رقم 1 وهم 897.5 وكذلك الرقم 67.5

محمد : قلت لكم منذ قليل أن فكرة المستخلص قد بنيت على أساس الحصر (الكلى) لأعمال المقاول ثم إستبعاد أو خرح أية كميات تم حسابها فى المستخلص السابق مباشرة وذلك من أجل معرفة قيمة الأعمال التى تم حسابها خلال الفتره (الفرق بين المستخلص الحالى و المستخلص السابق) وذلك إما إعطاء المقاول باقى حقه (إن كان له باقى) وكذلك رد حق الشركه (إن كانت قد أعطت له كميات بالزياده فى المستخلص السابق)

وهذا ما حدث بالفعل حيث أن إجمالى الكميات حتى المستخلص الحالى هى 965م2 بينما قد تم إحتساب كميه 897.5 فى المستخلص السابق معنى ذلك أن الأعمال الجديده التى تم تنفيذها خلال الفتره هى 965-897.5 = 67.5 (وهى الكميه المدرجه خلال الفتره أعلاه)

عامر : وماذا عن البند رقم (2) ؟

محمد : أما البند رقم 2 فهو نفس الشىء ولكن لأن البند جديد والكميه السابقه كما يظهر فى المستخلص هى صفر فقد تم حساب الكميه كالتالى 15-0=15

عامر : معنى ذلك أن المعادله أعلاه هى (الكميه الإجماليه — السابقه = الحاليه)

محمد : نعم ويخطىء من يعتقد أن المعادله هى عباره عن السابق + الحالى = الإجمالى

عامر : ولماذا حيث تظهر الأرقام واحده فى الحالتين ؟

محمد : نعم ستظهر الأرقام واحده ولكن هذه الطريقه تلغى تماما الفكره التى بناء عليها تم الوصول لفكرة المستخلص من أصله وإلا كان الحساب بطريقة الفاتوره كما كنا نتكلم من قبل وكفى !

صالح : ولكن قلت لنا أيضا منذ قليل أننا نستبعد الإستقطاعات و.... فأين ....

محمد : إننا لم ننتهى من عمل المستخلص كله بعد حيث توجد صفحه لاحقه تكون مرافقه للصفحه المذكوره وتسمى " خلب الصرف "

صالح : وما هى صفحة خلب الصرف هذه ؟

محمد : هى ورقه مستقله خاصه بالقيم (وليس بالكميات كالصفحه السابقه) يوضح بها قيمة الأعمال التى تم تنفيذها ثم من قيمة هذه الأعمال نستخرج جميع الإستقطاعات المتفق عليها والتى ينص عليها القانون

سالم : وما هى الإستقطاعات المتفق عليها ؟

محمد : مثل نسبة تأمين الأعمال التى يتم إحتجازها من المقاول لحين التسليم النهائى للمالك والتى غالبا ما تكون نسبة 5٪ من قيمة الأعمال وكذلك أية خصومات سوء مصنعيه يتسبب فيها المقاول نفسه أثناء التنفيذ وكذلك أية مسحوبات من المخازن يأخذها المقاول من الشركه المنفذه للمشروع كان يلزم عليه هو إحضارها إلا أنه حصل عليها كمسحوبات من المخازن وكذلك أيضا أية تجاوزات أو سرقات قد يكتشف أن المقاول قام بسرقتها دون إعلام الجهه المالكه , عندئذ يجب أن يتم خصمها أضعاف مضاعفة حسب ما تراه إدارة المشروع حتى يكون رادعا للمقاول ولا يلجأ للسرقه مرة أخرى

سالم : والتى ينص عليها القانون ؟

محمد : التى ينص عليها القانون هى ما ألزم به القانون من نص صريح مثل نسبة الضرائب التى تستقطع من المنبع على المقاول لحساب مصلحة الضرائب المختصه وتبعا لقيمة الأعمال التى تنفذ من المقاول

صالح : وضح لنا من خلال الأرقام التى أدرجتها فى الشكل السابق ما تقصد

محمد : لا بأس ....والأمر فى غاية البساخه والسهوله

صالح : كيف ؟

محمد : كما يظهر من خلال المثال أعلاه أننا هنا بالمستخلص الجارى رقم 2 ومدرج أمامه مبلغ 19450 وهذا الرقم عباره عن قيمة الأعمال التى نفذناها بالكامل فى المستخلص للمقاول والتى فقط قمنا بنقلها فى هذه الصفحه (راجع الشكل الخاص بالكميات) ... ثم فى الصف التالى مباشرة القيمه 17950 ومكتوب أمامها المستخلص السابق رقم 1

صالح : وما معنى هذا ؟

محمد : هذه القيمه هى عباره عن حاصل ضرب الكميه المنفذه بالمستخلص السابق مباشرة وهى كما تظهر (مستخلص رقم) × السعر أى 897.5×20ج = 17950

صالح : وما علاقة ذلك بالمستخلص ؟

محمد : لأننا يجب أن نستبعد قيمة الأعمال السابقه (لأننا حسبناها فى السابق) من قيمة أعمال المستخلص الحالى لينتج لنا قيمة أعمال الفتره الحاليه والتى من خلالها سيتم إحتساب الإستقطاعات السابق الذكر عنها

صالح : وهل كل ذلك من أجل إحتساب الإستقطاعات ؟

محمد : يا أخى ليس كذلك ولكننا لأننا سبق و أن قمنا بحساب هذه القيمه فى المستخلص السابق وكذلك إستخرجنا إستقطاعات القيمه السابقه فليس من المنطقى أن نقوم بإحتساب نفس القيمه فى كل مره وإنما يجب أن نستبعد ما سبق إحتسابه أليس كذلك ؟

صالح : نعم نعم ! وهذا منطقى فليس من المعقول مثلا أن نحتسب ضريبه على نفس الرقم كلما تكرر وإنما يجب فصله

محمد : وهو ما حدث حيث ولا زلنا فى المستخلص وسنجد أن قيمة الأعمال الناتجه خلال الفتره هى 1500 جنيها أى أن هذا المقاول دائنا لنا بمبلغ 1500 ج أى أنه يستحق لدينا بمبلغ 1500 جنيها ولكننا وكما سبق وأن كررنا عدة مرات يجب أن نستبعد من هذا الرقم الإستقطاعات القانونيه وهى هنا الضرائب (نصف فى المائه) و دمغة التوقيع (أربعون قرشا) ثم الإستقطاعات المتفق

عليها مثل قيمة أية مسحوبات بضاعه قام المقاول بسحبها من الشركه ثم قيمة تأمين الأعمال المحتجزه للمقاول لحين الإنتهاء وتسليم الأعمال للمالك (5٪) ثم أية دفعات سبق و أن حصل عليها المقاول سواء نقدا أو بشيكات وسواء أكانت دفعات مقدمه أو أثناء تنفيذ الأعمال وكذلك أية خصومات أخرى تراها الشركه على المقاول مثل خصم سوء المصنعيه الذى قد ينتج أثناء تنفيذ المقاول لأعماله وكان يجب عليه إصلاحها إلا أنه لأى سبب من الأسباب جعلت الشركه هى التى تقوم بالإصلاح أو بالتعديل أو بالإستكمال وهنا يلزم الخصم الفورى على المقاول

صالح : ومن خلال ما سبق ذكره كان الناتج المتبقى للمقاول هو 242.10

محمد : نعم وهذا معناه أن المقاول دائن للشركه بمبلغ 242.10 وبالتالى فهو مستحق لهذا المبلغ وبطريقتنا المحاسبيه أن هذا المبلغ هو دين على الشركه للمقاول أى أنه إلتزام و خالما أنه إلتزام

صالح : فهذا معناه أن هذه القيمه تدرج بميزانية المركز المالى فى جانب الخصوم .. أليس كذلك ؟

محمد : عظيم ولو أن المقاول إتضح أنه قد حصل منا على مبلغ أزيد مما قام بتنفيذه أى لو أن الناتج فى المثال أعلى هو (15000) أى بالسالب فهذا معناه أن المقاول هو المدين للشركه وبالتالى يظهر فى جانب الأصول - مقاولون

صالح : ولكن هذا يعتبر عيبا خطيرا فى الحسابات كلما كانت أرصدة المستخلصات مدينه أليس كذلك ؟!

محمد : ليس فى كل الأحوال حيث يتوقف هذا على سياسة الشركه

صالح : كيف ؟

محمد : فقد يستلزم الأمر حرص الشركه على الحفاظ على العديد من مقاولى البا خن وهذا سيدفع الشركه إلى إعطاء دفعات نقديه بمبالغ كبيره لمساعدة المقاولون فى الإستمرار فى العمل وخاصة فى بعض بنود الأعمال التى تحتاج لسيوله عاليه من قبل المقاول وأيضا هذا يحدث فى حالة إعطاء الشركات دفعات مقدمه للمقاولون من أجل التقدم فى تنفيذ الأعمال

صالح : معنى ذلك أن هذا يحدث فى أحوال معينه

محمد : نعم وإذا حدث هذا معناه أن هذه الأرصده تدرج فى قائمة المركز المالى فى جانب الأصول وتحت حساب مقاولون مدينون

صالح : لماذا ؟

محمد : لأن هذه المبالغ هى إستحقاقات للشركه عند الغير شأنها شأن حساب العملاء أو المدينون الذى سبق وأن تكلمنا عنهم فى حوار سابق سواء أكانت هذه الأرصده

هى لنا عند المقاولون من خلال دفع دفعات بأرصده عاليه أكبر من المنفذ أثناء العمل أو إعطاء دفعات مقدمه قبل بدء العمل

عامر : وهذا عكس ما يحدث فى حالة أن المقاول هو الدائن كما سبق و أن ذكرت لنا

محمد : نعم .. ولكى يكتمل هذا الموضوع إسمحوا لى أن اوضح ذلك بالقيود اليوميه الخاصه بالحالات السابقه والمتعلقه بالتسويات الماليه بمستخلص مقاول الباخن

عامر : ونحن نريد ذلك ... تفضل !

محمد : كما حدث ومن خلال المستخلص السابق للمقاول المذكور أعلاه فى البند السابق وهو (أعمال العزل) وبقيمة أعمال قدرها 1500 جنيها فهذا معناه أن هذه تكاليف تم إحتسابها على المشروع بصرف النظر عن كون قيمة هذه الأعمال تم صرفها للمقاول حتى هذه اللحظه أو لم تتم بعد ولكنها فى جميع الأحوال أصبحت 1 - تكايف 2- مستحقة الدفع على الشركه للمقاول ..... لذا يتم إجراء القيد التالى وهو

1500 من حـ/ التكاليف

أعمال العزل

المقاولون

1500 إلى حـ/ المقاولون

أعمال العزل

المقاول / شركة صناعة المواد العازلة

وتبعا لرقم 2- مستحقة الدفع على الشركه يسمى هذا القيد (قيد الإستحقاق للمقاول)

عامر : ولماذا ظهرالجانب المدين كما ظهر

محمد : التكاليف : لأنها السله التى نلقى بها المصاريف ومدين (من حـ/) : لأنه يزيد كلما نلقى فيه أعمال العزل : لكى نعرف تكلفة هذا البند تحديدا (العزل)

المقاولون : لأن تكلفة المقاولون هى مجرد جزء صغير من تكاليف البند ككل لذا يلزم تحديد نوع كل مصروف (بنود جزئيه) (راجع الدليل المحاسبى لحساب التكاليف)

عامر : ولماذا ظهرالجانب الدائن هو الآخر كما ظهر
محمد : المقاولون : لأنه الطرف المشترك و المنفذ للأعمال
ودائن : لأننا ننقص من حسابه كلما حملنا على التكاليف
أعمال العزل : لكى نعرف البند الذى لا زال دائنا
المقاول / شركة صناعة المواد العازلة : لكى نعرف المقاول الذى لا زال دائنا ومستحق لدينا من مال قدره ×××
عامر : وماذا عن باقى المستخلص ؟

محمد : هذا عن (قيد الإستحقاق) يلى ذلك قيد آخر يسمى (قيد السداد)
عامر : ولماذا قيد الإستحقاق
محمد : هذا أمر خبيعى ومنطقى فطالما أن المقاول قام بتنفيذ العمل فهو مستحق لذا لابد أن يقبض مثلما يحدث مع أى موظف حيث يقوم بالأعمال المطلوبه منه خوال الشهر وفى نهاية الشهر أصبح مرتبه مستحق
فإذا قام المقاول بأخذ دفعه نقديه أثناء عمله بمبلغ 1000 ج مثلا فيكون

1000 من حـ/ المقاولون

أعمال العزل

المقاول / شركة صناعة المواد العازلة

1000 إلى حـ / النقديه - أو - الخزينه - أو - صاحب العهده

النقديه

(إسم المحاسب / صاحب العهده)

عامر : ولماذا ظهرالجانب المدين كما ظهر
محمد : المقاولون : لأن هذا البند هو المدين الذى أخذ وبالتالى زاد حساب المقاولين
أعمال العزل : وتحديدا الذى زاد هم مقاولى أعمال العزل
المقاول / شركة صناعة المواد العازلة : وبالذات المقاول شركة صنا.....
عامر : ولماذا ظهرالجانب الدائن هو الآخر كما ظهر ؟
محمد : النقديه أو الخزينه : لأننا دفعنا وخفضنا من النقديه ولو كنا أعطينا شيكا فسيكون القيد هكذا

من حـ/ المقاولون

إلى حـ/ البنك

بنك الأهلى المصرى – فرع الشروق

(إسم المحاسب / صاحب العهده) : لأن هذا المحاسب سبق وأن كان مدينا عندما أخذ العهده النقديه من خزينة الشركه فكان القيد كالتالى

××× من حـ/ خزينة مشروع المستقبل

(المحاسب : عبدالله)

××× إلى حـ/ الخزينة الرئيسيه بالشركه

(المحاسب : محمد على)

وبالتالى خالما أن المحاسب مدين ويريد أن يخفض عهدته السابقه هو الآخر فيلزم ذلك ذكر إسمه فى حالة أنه أصبح دائن / كما ذكر فى حالة أن كان مدين حيث يعتبر هذا الحساب حساب وسيط ومعلق بإستمرار يجب تسويته بصفه مستمره (عند الجرد) ولذلك يندرج هذا الحساب من بين الحسابات المدينه و الدائنه فى الشركات حيث يجب تسويته دائما لأن نفس المحاسب له حساب أستاذ منفصل به الدفعات التى يحصل عليها وبالتالى فهو مدين وكذلك الدفعات أو المستندات التى يردها وبالتالى فهو دائن حتى يصبح رصيده فى النهايه صفر (عند الجرد)

ثم .... عند إعطاء المقاول باقى مستحقاته يتم إجراء قيد السداد كالتالى

عامر : قبل إجراء قيد السداد ماهو رصيد المقاول حتى هذه اللحظه

محمد : رصيد المقاول يظهر من خلال حسابه كأستاذ مقاول كالتالى

وهنا يكون قيد السداد كالتـــالى

500 من حـ/ المقاولون

إلى مذكـورين

7.9 حـ/ مصلحة الضرائب

7.50 ضرائب المقاولون

0.40 دمغة التوقيع

75 حـ/ تأمين الأعمال المحتجزه

100 حـ/ التكاليف

317.1 حـ/ البنك (فى حالة إعطاء شيك للمقاول لصرفه من البنك)

- أو -

317.1 حـ/ النقديه أو الخزينه (فى حالة سداد باقى مستحقات المقاول نقدا)

سالم : ولكننا نريد أن نعرف من أين جاءت هذه الأرقام المذكوره ؟

محمد : حسب أستاذ المقاول وحتى تظليل الخليه ذات اللون والمكتوب بها 500 فإن الأرقام المذكوره بعد هى قيم لحسابات الضرائب ودمغة التوقيع والتأمين المحجوز على المقاول ثم الخصومات التى تم تحميلها على المقاول أى خصما على المقاول هى مفردات لحسابات مدرجه بالمستخلص (رقم 2)

سالم : ألم تقل من قبل أن حساب التكاليف هو السله التى دائما نلقى فيها جميع مصروفاتنا التى يتكبدها المشروع ؟!!!!

محمد : نعم

سالم : و أيضا .. ألم تقل لنا أن التكاليف دائما مدينه ؟!!!!

محمد : نعم

سالم : إذا فكيف تقول أنها دائما مدينه وفى القيد السابق جعلتها دائنه بمبلغ (100 إلى حـ/ التكاليف) .. يبدو أن هناك خطأ ما .. أليس كذلك ؟

محمد : لا .. ليس هناك أى خطأ لأنه بالفعل دائما التكاليف مدينه كما ذكرنا من قبل ولكننا تبعا للحاله السابقه وكما قلنا أن المقاول قام بتنفيذ أعمال قدرها 1500 وذلك (كما ظهر فى المستخلص السابق) إلا أن المقاول ونتيجه لسوء عمله الذى قام بتنفيذه أو ربما لأنه لم يكمل عمله بالكامل على ما يرام تم خصم ما قيمته 100 جنيها وبالتالى فكأنه لم يقم بتنفيذ أعمال قدرها 1500 جنيها ولكنه فى واقع الأمر قام بتنفيذ أعمال قدرها 1500 – 100 = 1400 جنيها فقط ولأن هناك قاعده عامه فى الحسابات خاه بإجراء قيود اليوميه وهى أنه لابد من إجراء قيود يوميه لكل عمليه وكل حدث وبالتالى كل رقم يظهر معنا و خالما أن 1500 ظهرت مره كقيمة أعمال لذا لزم الأمر أن تظهر تبعا لطبيعة القيد (مدينه دائما) ولكن لأنه تم إستبعاد مبلغ 100 كسوء مصنعيه من المقاول لذا لزم الأمر أيضا وتم تخفيض المبلغ السابق 1500 (تكاليف – مدينه) بمبلغ جديد خصما على المقاول 100 جنيها (تكاليف – دائنه) وكأن القيد كالتالى

1500 جنيها من حـ/ التكاليف

إلى مذكورين

100 التكاليف

1400 (حسابات أخرى)

ولو قمنا بعمل حـ/ أستاذ التكاليف لظهر معنا كالتالى مره مدين بمبلغ 1500 ج ومره دائن بمبلغ 100 وكأنه مدين فقط بمبلغ 1400 (رصيد التكاليف)

حـ/ التكـــــاليف

التاريخ	البـــــيان	الرصيد	دائن	مدين
	قيمة أعمال المستخلص رقم (2) - أعمال عزل	1,500	0	1,500
	قيمة المخصوم على المقاول (خصم سوء مصنعيه)	1,400	100	

لذا ظهرت التكاليف فى هذه الحاله فقط دائنه والدليل على أن التكاليف دائما مدينه هو أنه بالرغم من الخصم الذى تم على المقاول إلا أنه فى النهايه التكاليف مدينه حيث أن الرقم المدين دائما أكبر من الرقم الدائن (كما ظهر فى حساب الأستاذ السابق

سالم : وما هو رصيد المقاول بعد إكمال القيد السابق (قيد السداد للمقاول)

محمد : بالطبع صفر حيث أخذ كل مستحقاته كالتالى

وكما يظهر فى البيان (حـ/ المقاول) فقد أخذ مبلغ 317 جنيها الأخيره وبالتالى فلم يتبقى له شيئا من رصيده فأصبح صفر

صالح : بالفعل فقد ظهر لنا من خلال ما ذكرته لنا أن حسابات مقاولى الباخن فى غاية الأهميه

محمد : نعم ! فى غاية الأهميه لذا إسمحوا لى أن أذكركم مرة أخيره بالآتى

حـ/ مقاول الباخن هو حساب من حسابات الخصوم أى أنه إلتزام على الشركه و خبيعته دائما دائنه

حـ/ دفعات مقدمه لمقاول الباخن هو حساب من حسابات الأصول و خبيعته دائما مدينه

حـ/ محجوز تأمين الأعمال لمقاول الباخن هو حساب من حسابات الخصوم وهو إلتزام على الشركه لمقاول الباخن يجب أن يتم صرفه بعد إنقضاء فترة الصيانه التعاقديه و الإنتهاء من تسليم الأعمال نهائيا للمالك و خبيعته دائما دائنه

أن العميل بالنسبه للشركه المنفذه هو المالك أما الشركه المنفذه بالنسبه لمقاول الباخن فتعتبر هى الشركه المالكه بالنسبه لمقاول الباخن

عامر : خالما أنك ذكرت لنا العميل فليتك تتكلم عنه هو الآخر باختصار كما اختصرت لنا مقاول الباخن أخيرا

محمد : 1- حـ/ العملاء هو حساب من حسابات الأصول أى أنه إلتزام للشركه لدى الغير و خبيعته دائما مدينه

2- حـ/ دفعات مقدمه من العملاء هو حساب من حسابات الخصوم و خبيعته دائما دائنه

3- حـ/ محجوز ضمان العملاء هو حساب من حسابات الأصول وهو حق للشركه خرف العميل (مالك المشروع) (وليس مالك الشركه) يتم صرفه بعد إنقضاء فترة الصيانه التعاقديه وتنفيذ المشروع نهائيا و خبيعته دائما مدينه

4- وأخيرا أذكركم مرة ثانيه أن العميل بالنسبه للشركه المنفذه هو المالك أما الشركه المنفذه بالنسبه لمقاول الباخن فتعتبر هى الشركه المالكه بالنسبه لمقاول الباخن

عامر : ذكرت لنا فى عدة مواضع عن أهمية النقديه فى أية شركه وكذلك ضرورة وجود نقديه فى المشروعات ولكن لم تخبرنا بالدوره المستنديه لهذه النقديه الوارده للموقع وأوجه صرفها وكيف يتم الإستعاضه عنها

محمد : إن النقديه الوارده للموقع هى بمثابة الوقود المحرك للمشروع حيث منها يتم الإنفاق على دفع الأجور والمرتبات لجميع العاملين بالمؤسسه وكذلك منها يتم شراء المواد المطلوبه بالمشروع وأيضا يتم دفع قيمة الأعمال التى يوم بها مقاولى الباخن أو الدفعات المقدمه التى قد يحصل عليها المقاول قبل بدء العمل .....وهكذا

عامر : من أين تأتى النقديه الوارده للموقع من البدايه أصلا

محمد : إن هذه النقديه قد تود ع من البدايه فى البنك من جراء فتح حساب رأس المال كما ذكرنا من قبل وهنا يكون القيد كالتالى

××× من حـ/ البنك

××× إلى حـ/ رأس المال

أو قد تودع أيضا فى البنك مقابل الإيراد الذى يتم الحصول عليه مقابل الأعمال التى تقوم بها المنشأه وهنا يكون القيد أيضا كالتالى

××× من حـ/ البنك

××× إلى حـ/ الإيراد

ثم نسحب من الرصيد الموجود فى البنك لصالح حساب الخزينه الموجود فى الشركه ثم منه يتم الصرف على المواقع أو المشروعات المختلفه

××× من حـ/ الخزينه

××× إلى حـ/ البنك

سالم : وكيف تحصل المواقع على هذه النقديه من خلال خزينة الشركه

محمد : لأن هذه النقديه المنصرفه للمواقع تعتبر بمثابة عهده شخصيه

××× من حـ/ الحسابات المدينه – العهد – إسم صاحب العهده

××× إلى حـ/ الخزينه الرئيسيه

حيث يثبت القيد بقيمة النقديه الوارده للموقع

عامر : وبعد الصرف

محمد : ثم بعد أن يتم الصرف منها عن طريق أوجه الصرف المعتمده والمصرح بها والتى ذكرناها منذ قليل يقوم أمين العهده بعمل تسويه مستنديه تسمى بعملية الإستعاضه حيث يتم تخفيض العهده الخاصه به والتى سبق وأن أدين بها فى صورة مستندات

عامر : وهل لزاما على أمين العهده تخفيض العهده بالكامل

محمد : نعم حيث الجزء المتبقى بعد الإستعاضه المستنديه يجب أن يظهر فى صورة نقديه على أن يخفض الجزء النقدى من العهده أيضا إلى أن يصبح رصيده فى النهايه صفرا

عامر : معنى ذلك أنه لابد أن يكون صفرا

محمد : نعم ولذلك يسمى هذا الحساب دائما حـ/ الحسابات المدينه والدائنه أى هو حساب دائما مدين عندما يأخذ ولكنه فى نفس الوقت هو (أمين العهده) مجرد وسيط فبمجرد أن يأخذ النقديه فسيعطيها لطرف آخر يصبح هو عندئذ دائن والطرف الذى أخذ من جديد مدينا وهكذا ... إلى أن نصل لأمين العهده النهائى القائم بالصرف فى الموقع الذى يصبح دائنا بمجرد تسليم المستندات والفواتير والإيصالات الداله على الصرف

عامر : وما هى المستندات المتبادله بين الطرفين والتى تثبت حق كل منهما

محمد : بمجرد إعطاء أمين العهده الأول / الخزينه النقديه للطرف الثانى الموقع) يقوم الطرف الثانى بالتوقيع للطرف الأول على إيصال مدون بالأرقام وبالتفقيط وبخط واضح يحتفظ به الطرف الأول ليثبت حقه فى دفع النقديه

عامر : هذا عن الطرف الأول

محمد : أما عن الطرف الثانى عندما يقوم برد جزء من عهدته المدين بها فى صورة مستندات يقوم الطرف الأول هو الآخر بالتوقيع على هذه المستندات بالإستلام تثبت حقه فى تخفيض عهدته وفى حالة وجود جزء آخر فى صوره نقديه متبقيا معه وقام برده هو الآخر يقوم أيضا بتحرير إيصال بالمبلغ المتبقى وبهذا يكون مع كلا الطرفين إيصالات ومستندات تفيد بأن كل منهما مدين أو دائنا للآخر

عامر : وكيف تسلم هذه المستندات الداله على الصرف

محمد : فى الشركات والمؤسسات الصغيره يقوم أمين العهده – الصراف بإعطاء المستندات فى حافظه (ملف) أولا بأول إلى الجهات الأعلى فقط أما الشركات الكبيره تقوم بإلزام أمين العهده بعمل ما يسمى ((بعهدة الإستعاضه))

عامر : وكيف تكون ؟

محمد : تكون فى شكل محاسبى مرتب ومنتظم ليسهل على الجهات المختصه بعد ذلك بعمل القيود المحاسبيه كما ذكرنا من قبل على أن تكون هذه العهده فى شكل كارته تماما كالتى يتعامل بها محاسبو التكاليف عند فتح كارته لكل حساب

عامر : وما هى هذه الكارته

محمد : هى ورقه تحليليه لحساب أو مركز تكلفه معين يصنف ثم ترفق كل المستندات الداله على الصرف ولكن لصالح حساب معين رئيسى وهكذا على أن يدرج فى هذه الكارته تفاصيل كل مستند وقيمته وكذلك إستبعاد أية إستقطاعات من ضرائب وخلافه ثم صافى القيمه بعد الضرائب

عامر : وهل هناك فرق بين القيمتين الإجمالى و الصافى

محمد : بالطبع .. فالكل يعلم أن إجمالى القيمه هى التى يحمل بها حساب التكاليف , وقيمة الضرائب هى ما يتم إستقطاعها من المنبع لحساب مصلحة الضرائب

وتورد لمصلحة الضرائب إما خلال أو نهاية العام المالى لمصلحة الضرائب وإلا أصبحت الجهه المستقطعه هى الملزمه بدفع الضرائب أمام مصلحة الضرائب , وقيمة الصافى هى القيمه التى قام أمين الخزينه بدفعها بالفعل عند إعطاءه لأى من أوجه الصرف السابقه وهى نفس القيمه التى يحاسب عليها والتى تخفض من عهدته التى نحن بصدد الحديث عنها الآن

عامر : وهل هذه الكارته فقط ؟

محمد : قد يكتفى بهذه الكارته فقط ولكن لكثرة الإعمادات و المراجعات فيما بعد من خلال الإداره الأعلى يتم فى العاده إرفاق ورقه ثانيه بالإضافه للكارته التحليليه تسمى بطلب الصرف يظهر بها فقط الإجماليات السابق الحديث عنها أى يظهر بها إجمالى المبغ المحمل على التكاليف وكذلك إجمالى المبلغ المحمل على الضرائب وكذلك إجمالى المبلغ الذى صرفه أمين العهده وبالتالى هو نفس المبلغ المخفض منه – وهذا نموذج للكارته المذكوره .. ثم نموذج لطلب الصرف به نفس الإجماليات الظاهره فى الكارته التحليليه لعهدة الإستعاضه

لاحظ معى أن الدائره الحمراء حول بند (مصاريف إداريه) هو إسم البند الرئيسى بالكارته ومنه تندرج باقى الحسابات التفصيليه المتفرعه من نفس الحساب

الرئيسى وكذلك الدوائر الحمراء حول القيم بالأسفل فى الكارته هى نفس القيم بطلب الصرف

عامر : وكيف يكون القيد عندئذ ؟

محمد : بعد المراجعه المحاسبيه الدقيقه لكل مستند على حده والتأكد من صحة ما ورد بكل مستند سواء إيصال أو فاتوره أو قيمه مستحقه للضرائب (كلق حسب نوع الضريبه) يتم إجراء القيد المحاسبى التالى

872.25 من حـ/ التكاليف

21 ع/ مصاريف التصوير

43.25أدوات و مهمات

316 مصاريف البوفيه

130 م. سفر و إنتقال

19 الإكراميات

63مصاريف الضيافه

12 مصاريف التليفونات

268 مصاريف الكمبيوتر

إلى مذكورين

3.00 حـ/ مصلحة الضرائب (يذكر نوع الضريبه)

869.25 حـ/ الحسابات المدينه أوالأرصده المدينه – العهد – (يذكر إسم صاحب العهده)

سالم : ولماذا تدرجون الحسابات التفصيليه والتابعه لحساب التكاليف مرة أخرى وبقيمتها ولا تكتفون بقيمة التكاليف الإجماليه ؟

محمد : لأن أغلب المؤسسات الكبيره تريد أن تعرف فى نهاية العام المحاسبى أو فى نهاية كل فتره معينه إجمالى الحسابات (كما يظهر هنا المصاريف الإداريه) وكذلك إجمالى تفاصيل البند الجزئيه وهذا لن يظهر إلا من خلال القيد كما تم تدوينه .. فالعبره فى التكاليف كما نقول دائما ليست بإجراء القيد المحاسبى أو إدخال البيانات على جهاز الكمبيوتر ولكن العبره بسرعة إخراج المعلومه المطلوبه ودرجه صحتها

سالم : سمعت من أحد أصدقائى المحاسبين أنه ربما أيضا تدرج قيود بالخطأ قد تكون مقصوده أو غير مقصوده و ينتج عنها مشاكل عديده سواء على نتائج الأعمال أو المركز المالى فهل هذا صحيح ؟

محمد : للأسف ... فهذا يحدث ؟

سالم : إعرض لنا عدة أمثله لكى نتفهم الأمر وكيف تكون المعالجه المحاسبيه ؟

محمد : إن الأمر فى هذا الشأن يحتاج للوقت الطويل الذى لا مجال لنا الآن ولكنى سأضرب لكم عدة أمثله لكى أوضح خطورة هذا الأمر وكيفية معالجته

سالم : ما هو أول قيد

محمد : أنظروا لهذا القيد معى

5000 من حـ/ مردودات المشتريات

5000 إلى حـ/ الموردين - هل هذا القيد صحيحا

سالم : لا... لأن المفروض أن يكون القيد العكس

محمد : صدقت حيث أن الطرف المدين ح/ مردودات المشتريات خطأ والصحيح ح/ المورد , وأيضا .. الطرف الدائن ح/ الموردين خطأ والصحيح ح/ مردودات المشتريات , حيث أن هذا القيد يدل على أن المشترى قام برد جزء أو كل من مشترياته السابقه والتى كانت القيد التالى عندما تمت عملية الشراء

××× من حـ/ المشتريات (المخزون)

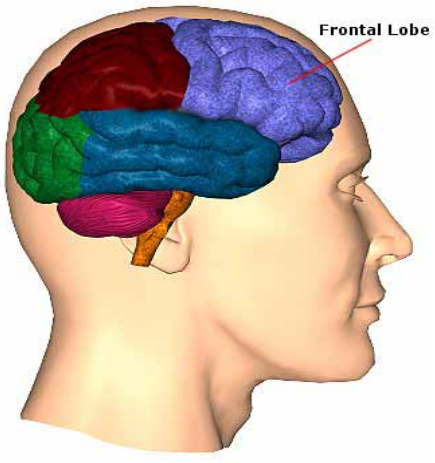
××× إلى حـ/ المورد

ولكنه عندما أراد أن يرد مشترياته مرة أخرى أجرى القيد الخطأ

صالح : وما هو تأثير هذا القيد الخاطىء

محمد : بيان تأثير الخطأ السابق على كل من نتائج الأعمال والمركز المالى هو تخفيض فى ح/ مردودات المشتريات بمبلغ 5000 ج بدلا من أن يجعل دائنا الأمر الذى يؤدى إلى تخفيض فى مجمل الربح بمقدار 10000ج وكذلك ترتب فى الطرف الدائن زياده فى حساب الموردين بدلا من جعله مدينا لأننا رددنا له ما سبق شراؤه الأمر الذى يؤدى إلى زيادة فى رصيد الموردين عن حقيقته بالميزانيه بمبلغ 10000 جنيها

صالح : وكيف يتم تصحيح القيد



: يتم تصحيح أى قيد خاخىء فى خطوتين * * * الخطوه الأولى هى إلغاء القيد الخطأ عن خريق عكسه ⇦ كالتالى

5000 من حـ/ الموردين

5000 إلى حـ/ مردودات المشتريات

صالح : والخطوه الثانيه ؟

محمد : الخطوه الثانيه هى إجراء القيد الصحيح

5000 من حـ/ الموردين

5000 إلى حـ/ مردودات المشتريات

صالح : من فضلك مثالا آخر

محمد : 50000 من حـ/ المشتريات

50000 إلى حـ/ النقديه (حيث تم شراء ماكينة تصوير نقدا)

صالح : وهل هذا القيد خطأ ؟

محمد : بالطبع فهو خطأ ... لأننا إشترينا أصلا وهنا كان يجب أن يكون القيد من حـ/الأصول وليس المشتريات حيث ترتب على هذا القيد الخاخىء أن جعل زياده فى حـ/ المشتريات عن حقيقتها بمبلغ 50000 ج الأمر الذى يؤدى إلى تخفيض فى مجمل الربح بمقدار 50000ج وأيضا تخفيض فى حساب الآلات بمبلغ 50000ج الأمر الذى يؤدى إلى تخفيض فى رصيد الأصول الثابته بمبلغ 50000 عن حقيقته بالميزانيه بمبلغ 50000ج وبالتالى إنخفاض فى حقوق الملكيه عن حقيقتها بالميزانيه بمبلغ 50000ج

صالح : وكيف يتم تصويب هذا الخطأ أيضا

محمد : كما حدث مع القيد السابق أيضا فى خطوتين * * * الخطوه الأولى هى إلغاء القيد الخطأ عن خريق عكسه كالتالى

50000 من حـ/ النقديه

50000 إلى حـ/ المشتريات

➢ ثم إجراء القيد الصحيح

50000 من حـ/ الأصول الثابته – الآلات

50000 إلى حـ/ النقديه

عامر : نريد مثالا ثالثا لزيادة التوضيح

محمد : لا بأس .. أنظروا أيضا القيد التالى

4000 من حـ/ الديون المعدومه

4000 إلى حـ/ المدينين (العميل حسن محمد حسن)

وهو عباره عن رفض العميل حسن سداد الكمبياله

عامر : من المؤكد أن هذا القيد خاخىء

محمد : ولماذا

عامر : خالما أننا نتكلم هنا عن كمبياله فهذا معناه أوراق قبض وهذا الحساب (أوراق القبض) لم يذكر فى أى من الحسابين

محمد : وهذا صحيح ... حيث الطرف المدين وهو ح/ الديون المعدومه جعل مدينا بمبلغ 4000ج بالخطأ بدلا من حـ/ المدينين

والطرف الآخر – الدائن جعل دائنا بمبلغ 4000ج بالخطأ بدلا وكما قلت أنت من ح/ أوراق القبض

صالح : وهذا معناه

محمد : ترتب على الخطأ تخفيض صافى الربح عن حقيقته بمبلغ 4000ج بسبب إثبات ديون معدومه لم يتقرر إعدامها بعد , كما يترتب على الخطأ إظهار المدينين فى الميزانيه بأقل من حقيقتها بمبلغ 8000ج وإظهار أوراق القبض فى الميزانيه بأكبرمن حقيقتها بمبلغ 4000ج

صالح : والصواب

محمد : أيضا .. فى خطوتين *** الخطوه الأولى هى إلغاء القيد الخطأ عن خريق عكسه كالتالى

4000 من حـ/ المدينين

4000 إلى حـ/ الديون المعدومه

ثم إجراء القيد الصحيح

4000 من حـ/ المدينين

4000 إلى حـ/ أوراق القبض

سالم : لو أردت أن أعرف منك عدد الحسابات الرئيسيه لديكم , هل من الممكن أن تذكرها لى

محمد : 4

سالم : إذا أنتم المحاسبين لكم أربعة حسابات رئيسيه تهتمون بهم .. أليس كذلك ؟

محمد : نعم ... كما أن هناك أربعة إتجاهات هم شرق و غرب و جنوب و شمال فإن هناك أربعة حسابات رئيسيه نهتم بهم وهم ❶ - الأصول ❷ - الخصوم ❸ - المصاريف ❹ - الإيرادات

سالم : وما معنى ذلك ؟

محمد : معنى ذلك يا إخوتى أن أى مليم ينفق هو واحده من الأربعة حسابات المذكوره

سالم : ممن


التكاليف
مدينه
الأصول
الحسابات الرليسيه
الخصوم
مدينه
دائنه
الإيراد
دائنه
لاحظ دائماً عند إجراء القيد المحاسبى أن :
المدين يكون فى اليمين والدائن يكون فى اليسار
وأن المدين يكون فى الأعلى و الدائن يكون فى الأسفل
فلو قرأنا الرسم أعلاه من أعلى لأسفل سنجد أن
التكاليف مدينه والإيراد دائن
وكأن القيد
من حـ/ التكاليف
إلى حـ/ الإيراد
ولو قرأناه من اليمين لليسار سنجد أن
الأصول مدينه والخصوم دائنه
وكأن القيد
من حـ/ الأصـول
إلى حـ/ الخصوم أو الإلتزامات
أحمد عبدالعزيز

محمد : إما أنه ❶ - صرف فى شراء < أصل > وهنا يندرج تحت حساب < الأصول > أو صرف فى شراء مواد خام مثل الطوب و الحديد و الأسمنت مثلا وهنا يدرج تحت حساب < المخزون > وهو فى نفس الوقت وكما نعلم فهو من < الأصول >

❷ - أو فى إلتزام نحو الغير مثل رأس المال أو أخذ قرض من بنك أو دين لأحد الموردين وهذا يندرج تحت حساب < الخصوم >

❸ أو صرف فى مصاريف غير مباشره مثل المرتبات و المواصلات و ... إلخ أو مباشره على بنود الأعمال وهنا تكون فى حساب < التكاليف >

❹ - ثم ثمن وعائد هذه الأعمال وهى < الإيرادات > أى < المقابل >

سالم : معنى ذلك أن الأصول و المخزون لا تدخل ضمن التكاليف

محمد : لا ... بل يدخل الجزء المستغل أى المنصرف أى المحول من الأصل أوالمخزون فقط على الأعمال

صالح : بمعنى ؟

محمد : إن الأصل كما ذكرنا من قبل هو ..... وهنا وبعد مرور عام على الأصل فإن قيمته تنقص لأننا نكون قد إستهلكنا أو إستخدمنا جزء من عمر هذا الأصل , هذا الجزء المستهلك أو المستخدم نسميه إهلاك , هذا الإهلاك فقط هو الذى يتحول ليدخل ضمن حساب التكاليف والباقى لايزال يظل تابعا ضمن حساب الأصول , وكذلك ح/ المخزون مثلما قلنا الطوب مثلا فإن الطوب أول ما نشتريه ندرجه على إذن نسميه إذن وارد وبهذا يظل هذا الطوب تحت حساب المخزون كما قلنا خالما لا يزال يوجد فى المخازن ثم كلما أخرجنا جزء من المخازن لكى نستخدمه فى العمل فإن كمية هذا الجزء المنصرف فقط تحول وتدرج على إذن آخر نسميه إذن الصرف وبالتالى فإن قيمة هذا الجزء المنصرف تتحول لتدرج هى الأخرى على التكاليف

سالم : معنى ذلك أن المواد الخام تمر بمراحل كما يمر الإنسان بمراحل فى حياته ؟

محمد : بالضبط .... فكما أن الإنسان يمر فى حياته بثلاثة مراحل هم على التوالى مرحلة الطفوله ثم مرحلة الشباب ثم مرحلة الشيخوخه فنفس الشىء يحدث للمواد الخام كما ذكرنا فى مثال الطوب السابق ... فطالما أن الطوب لايزال فى المخزون فإن قيمته و عدده هنا تكون تابعه لمرحلة المخزون ثم بعد خروجه من المخازن للصرف و(بشرط أن يستخدم فى العمل فعلا) يصبح هنا فى المرحله الثانيه من حياته ألا وهى التكاليف وهكذا

سالم : قلت لى منذ لحظات أن الإنسان يمر فى حياته بثلاثة مراحل .. فهل الحسابات هى الأخرى تمر فى حياتها بثلاثة مراحل ؟!!!

محمد : لا بل هناك فرق , حيث أن الإنسان يمر كما قلنا بثلاثة مراحل بينما الحسابات تمر بمرحلتين فقط

عامر : ومتى تكون هذه المراحل

محمد : فكما أن إنتقال الإنسان من مرحلة لأخرى مشروط بالسن أى بمرور فتره زمنيه وعمريه معينه فكذلك الحسابات الأخرى المختلفه لها شروط للإنتقال من مرحلة لأخرى

عامر : مثل ماذا ؟

محمد : هما حسابين و ينطبق عليهم نظرية التحويل هذه

عامر : وما هما هذين الحسابين ؟

محمد : الأول الأصول وشرخها مرور عام أى مرتبط بـ(الفتره الزمنيه) وكلما مر عام على الأصل (مثل السياره مثلا) تحول جزء من قيمة الأصل إلى (إهلاك) لتدخل قيمة هذا الإهلاك ضمن التكاليف وبالتالى تقل قيمة الأصل بنفس قيمة الإهلاك وتزيد قيمة الإهلاك حتى يتساوى الإثنان ويصبح كل منهما يساوى صفر وبالتالى فإن القيد فى هذه الحاله يكون

×× من حـ/ الإهلاك

×× إلى حـ/ مجمع إهلاك الأصل

وبالتالى تخفيض قيمة إجمالى المجمع من قيمة الأصل

أو ×× من حـ/ الإهلاك

×× إلى حـ/ الأصل

أى زيادة الإهلاك وتخفيض قيمة الأصل (كل عام)

عامر : والثانى ؟

محمد : والثانى هو المخزون وشرخه ليس مقرونا بالعمر كما فى الأصول وإنما شرخه هو دخول الجزء المنصرف من المخزون فى العمل أى أنه مرتبط بـــ(الصرف + دخوله كعنصر فى العمل)

عامر : بمعنى

محمد : بمعنى وكما قلت سابقا لو لدينا 1000 ج قيمة الطوب المخزن فى المخازن فإن ما قيمته مثلا 300ج من هذا المخزون والمنصرفه والتى هى شرط لها أن تكون قد دخلت العمل بالفعل أى (تم البناء بها بالفعل) هذه القيمه 300ج هى التى تحول إلى التكاليف وليس الـ 1000 ككل ولذلك يكون القيد فى هذه الحاله هو

300 من حـ/ التكاليف

300 إلى حـ/ المخزون

عامر : والباقى (1000-300) أى الـ 700

محمد : يظل هو رصيد المخزون الجديد من الطوب .. فلو أردنا معرفة رصيد صف ما أولا بأول وليكن كما بالمثال الذى معنا يكون على هذا الشكل

كارتة الصنف من الماده / الطوب

الوارد	المنصرف	الرصيد	البـــــيان	التاريخ
1,000	0	1,000	قيمة الطوب الوارد للمخازن	٠١-يناير
	300	700	قيمة الطوب المنصرف للإستخدام بالموقع فى	٠٥-يناير
	200	500	قيمة الطوب المنصرف للإستخدام بالموقع فى	٠٧-يناير
		500		
		500		
		500		

عامر : خالما الأمر كذلك فنحن نريد رسما توضيحيا يسهل لنا فكرة الأصول ببساخه أكثر إن أمكن

محمد : وإليكم مثال آخر من خلال الرسم التوضيحى التالى لأصل (ماكينة تصوير أو موبايل مثلا) من البدايه ....





سالم : وكيف يتم معرفة قيمة الأصل عندئذ ؟

محمد : بعد تحديد مجمع الإهلاك للأصل يستبعد من قيمة الأصل الذى تم الشراء به والفرق عندئذ يصبح قيمة الأصل الدفتريه وهذا ما حدث تبعا للهيكل المرسوم السابق

صالح : ما الفرق بين إهلاك الأصل و مجمع إهلاك الأصل

محمد : إهلاك الأصل هو نصيب العام المستنفذ أو المستهلك أو المنصرف من قيمة الأصل بينما مجمع الإهلاك هو مجموع إهلاك الأعوام السابقه + إهلاك العام الحالى

صالح : معنى ذلك أن مجمع الإهلاك فى العام الرابع مثلا هو = إهلاك العام الأول + إهلاك العام الثانى + إهلاك العام الثالث + إهلاك العام الرابع

محمد : نعم ... أو هو إهلاك العام × رقم العام الخاص بالإهلاك وهو هنا 4

صالح : إضرب مثال غير الذى فى الهيكل المرسوم

محمد : فلنفرض أن لديك سياره ملاكى قيمة شراؤها 50000 نقدا وأن هذه السياره تستهلك على 5 (خمسة) أعوام

صالح : إذا إهلاك العام الواحد = 50000 ÷ 5 = 10000

محمد : قيد الشراء 50000 من حـ/ الأصول (السياره)

50000 إلى حـ/ النقديه

قيد الإهلاك بعد العام الأول : ☺ 10000 من حـ/ الإهلاك

☻ 10000 إلى حـ/ مجمع إهلاك الأصل

قيد الإهلاك بعد العام الثانى : ☺ 10000 من حـ/ الإهلاك

☻ 10000 إلى حـ/ مجمع إهلاك الأصل

قيد الإهلاك بعد العام الثالث : ☺ 10000 من حـ/ الإهلاك

☻ 10000 إلى حـ/ مجمع إهلاك الأصل

☐ أما عن مجمع إهلاك العام الأول = قيمة إهلاك العام × رقم العام

☒ أى = 10000 × 1 = 10000

🗗 والمجمع فى العام الثانى = 10000 × 2 = 20000

🎧 والمجمع فى العام الثالث = 10000 × 3 = 30000

🚹 وكذلك فى العام الرابع = 10000 × 4 = 40000

🚺 و فى العام الخامس = 10000 × 5 = 50000

✓ أما عن القيمه الدفتريه للأصل فهى = القيمه الدفتريه لثمن الأصل — مجمع الإهلاك للأصل

✓ أى فى العام الأول = 50000 – 10000 = 40000

✓ وفى العام الثانى = 50000 – 20000 = 30000

✓ وفى العام الثالث = 50000 – 30000 = 20000

✓ وهكذا يظهر رصيد السياره فى الميزانيه فى العام الثالث مثلا فى جانب الأصول :-

✓

5000	السيارات
(-)	
3000	مجمع إهلاك السيارات

2000	قيمة الأصول

👁 صالح : هل من الممكن إستخدام المعادله التاليه بشكل مباشر !!!

القيمه الدفتريه للأصل فى العام = القيمه الدفتريه لشراء الأصل — (قيمة إهلاك العام × رقم العام)

محمد : بمعنى

صالح : بمعنى أنه فى العام (الثانى) مثلا يكون = 50000 – (10000 × 2) = 30000 ومنه نستخرج الخمس نتائج التاليه

الأولى ♂ 50000 هو ثمن شراء الأصل فى البدايه

الثانيه ♂ 10000 نصيب إهلاك العام ومنه نجرى قيد إهلاك العام

الثالثه ♂ الرقم 2 معناه أننا فى العام الثانى لشراء الأصل

الرابعه ♂ حاصل ضرب (10000×2) هو قيمة مجمع إهلاك الأصل للعام الثانى

الخامسه ♂ ناتج المعادله معناه أن قيمة الأصل الدفتريه الآن بعد العام الثانى هى 30000

محمد : وتلك معادلة عظيمه وشامله من الممكن أن نستخدمها و نستخرج منها ما سبق توضيحه

عامر : معنى ذلك أنكم مع نهاية كل عام مالى تقومون بعمل القيد الخاص بإهلاك كل أصل على حده

محمد : هذا هو ميعاد إجراء القيد المحاسبى ولكن جرت العاده للمحاسبين المسئولين عن إمساك حسابات الأصول إجراء خريقه فنيه معينه وهى إجراء قيود محاسبيه مستقله تبعا لعدد إهلاك سنوات الأصل مرة واحده (عند شراء الأصل) وحفظه مع الملف الخاص بمستندات كل أصل وفى نهاية كل عام يتم إستخراج القيد الجاهز المعد مسبقا (عند شراء الأصل) وكذلك حصر القيود المتبقيه ومنه يتم معرفة عدد سنوات إستنفاذ الأصل وبالتالى المجمع وكذلك قيمة الأصل الدفتريه

عامر : بمعنى ؟

محمد : بمعنى كما فى المثال السابق الخاص بالسياره يتم إجراء 5 خمسة قيود منفصله مرة واحده فى 5 قيود وذلك عند شراء الأصل فى نفس وقت إجراء وإثبات قيد الشراء وبعد مرور العام الأول يتم إستخراج سند قيد يوميه من بين 5 قيود المعده (عند شراء الأصل) من العام السابق ليتبقى 4 قيود أخرى فى الملف ثم فى العام الثانى يتم إستخراج القيد الثانى ليتبقى 3 قيود أخرى فى الملف ثم فى العام الثالث .... وهكذا

عامر : نظرا لأهمية الأصول التى نشتريها... نريد أن نعرف المزيد بكل دقه لدورة الحصول والتشغيل للأصول الثابته

محمد : توجد عدة خرق للحصول على الأصول الثابته وتوفيرها , فقد يتم الشراء من موردى هذه الأصول , أو يتم إستئجارها (تشغيلى أو تمويلى) من الشركات المتخصصه فى ذلك , وقد يتم تصنيعها وتكوينها داخل الشركه ... وهنا لابد أن نذكر أنه لابد من تحديد سلطة المسئول عن التصريح والترخيص بالحصول على الأصول الثابته ولذلك لابد من الدراسه الدقيقه والوافيه قبل أخذ القرار , لذا لابد بعد الدراسه وإتخاذ القرار والتصريح بشراء الأصل من عمل ((مخلب شراء)) يتضمن مواصفات الأصل تتولى إدارة المشتريات عملية الشراء من خلال التفاوض والتعاقد مع المورد المناسب وإصدار ((أمر الشراء)) ثم بعد سداد القيمه أو جزء منها أو شراؤها بالآجل (لايتم دفع نقديه) وبعد إستلام الأصل يقوم المحاسب المسئول بمراجعة ومطابقة المستندات المؤيده للحصول على الأصل

مثل [أوامر الشراء – فواتير الشراء – محاضر الفحص والتسليم – أوامر التشغيل الداخلى] ثم التسجيل فى السجلات والدفاتر المختلفه

صالح : مثل ماذا ؟

محمد : إثبات الأصل فى دفتر النقديه إذا كان الشراء قد تم نقدا ... أو فى اليوميه العامه إذا كان الشراء بالآجل 2- إمساك أحد موظفى الحسابات السجلات التفصيليه للأصول الثابته (دفتر أستاذ مساعد الأصول الثابته)

سالم : وماذا يحتوى هذا الدفتر

محمد : هو عباره عن سجل تفصيلى توجد به صفحه مستقله لكل مفرده من مفردات كل نوع من الأصول الثابته [كل سياره من السيارات – كل آله من الآلات – كل مولد من المولدات – كل دكاك من الدكاكات] يتضمن بيانات عن الأصل مثل [إسم الأصل – نوعه – الكود الخاص به – مواصفاته – مكانه أو إسم المشروع المتواجد به الآن – مواعيد الصيانه المقرره – تاريخ حياة الأصل منذ تاريخ الشراء – التكلفه – العمر الإنتاجى المقدر (معدل الإهلاك) – مجمع إهلاكه السنوى – مجمع الإهلاك – الرصيد الدفترى المتبقى .... إلخ 3- الترحيل فى حساب إجمالى الأصول الثابته لكل نوع من الأصول الثابته مثل حساب إجمالى السيارات – حساب إجمالى المولدات وذلك بدفتر الأستاذ العام

صالح : وما الذى يجب مراعاته عند تشغيل الأصل

محمد : حتى نستخدم الأصول بكفاءه يجب أن نحدد 1- مكان عمل الأصل 2- والمسئول عن الأصل 3- وأن يتم الإستخدام الفعلى للأصل فى العمليات المخصصه له مع مراعاة ...

عامر : مراعاة ماذا ؟

محمد : مراعاة الصيانه الدوريه المحدده مسبقا بشكل منتظم مع تدريب المسئولين عن القيام بها التدريب المناسب .. مثل آلة تصوير المستندات فيجب أن يتم تدريب القائم على عملية التصوير التدريب الكافى قبل بدء العمل على الماكينه وكذلك عمل نظام دورى للصيانه كأن يكون كل فتره محدده كل أسبوع مثلا أو عند كل تصوير عدد محدد من الأوراق 1000 ورقه مثلا تبعا لعداد الماكينه وينطبق هذا المثل على الآلات الأخرى التى تستخدم مثل المولدات – الهزازات – الزنب - ..... إلخ وكذلك يجب مراعاة التأمين على الأصول الثابته

مع بدء إستخدامها بمبالغ تتناسب مع قيمتها ودرجة خطورتها فمثلا قيمة وخطورة آلة ماكينة التصوير تختلف عن قيمة وخطورة السيارات ولذلك يجب مراعاة أن يتم صرف المهمات والوقود وقطع الغيار اللازمه لتشغيل وصيانة الأصول الثابته بموجب مستندات وأذون صرف معتمده من المسئول ومتابعة الرقابة على هذه المصروفات بكل دقه وعنايه ... وهناك نقطه فى غاية الأهميه يجب توضيحها بعدما سبق

عامر : وما هى

محمد : يجب تسجيل وإثبات كل ما يترتب على إستخدام وتشغيل الأصل من تكاليف ومصروفات وتوزيعها على المراكز المستفيده من خدمات الأصل وذلك من أجل ضرورة مقارنة تكلفة الأصل والعائد من إستخدام هذا الأصل ومقارنة هذا الأصل بمثيله فى ظروف أخرى

عامر : وماذا تقصد يا أخى من ومقارنة هذا الأصل بمثيله فى ظروف أخرى

محمد : إذا إفترضنا أنه يوجد لدينا أصل هو سياره .. بعد أن نقوم بتسجيل و إحتساب كل المصروفات التى تتكلفها السياره كل فتره زمنيه محدده ولتكن شهر أو عام يجب أن نقارنها بمثيلتها (سياره أيضا فى حالة الإيجار) لأننا من الممكن أن نكتشف أن عملية إستئجار الأصول قد تكون أوفر وأقل تكلفة من شراء وإستحواذ الأصل

عامر : وماذا عن عملية الرقابه عند تخريد الأصل

محمد : يجب أن أوضح هنا أنه كثيرا ما يحدث التلاعب فى الأصول الثابته بشكل كبير فى هذه المرحله من خلال بيع الأصول المخرده بقيمه أقل من قيمتها الفعليه بكثير تحت شعار أنها أصبحت خرده بالتواخوء مع جهات أو أفراد تابعه لهم أو إستخدام الأصل المخرد بعد تجديده على أنه أصل جديد لذا لابد من الفصل بين من يقومون بإتخاذ قرار تخريد الأصل وتنفيذ إجراء التخريد ولكى يتم ذلك بشكل أدق يجب أن تكون سلطة متخذ قرار التخريد كبيره وتابعه للإداره العليا بالإضافه إلى تشكيل لجنه لزوم تنفيذ إجراءات التخريد يمثلها معظم الإدارات من مهندسين وفنيين والمدير المالى و ..... إلخ لتنفيذ إجراءات التنفيذ حيث يتم إعداد " أوامر تخريد " واعتمادها من المسئول وكذلك يفضل الإعلان عن مزاد لبيع هذه الأصول بالإضافه أيضا إلى ضرورة أن يقوم الفنيون بفحص الأصول المراد تخريدها وبيعها للتحقق من أنها مطابقه للأصول الوارده فى تصريح التخريد قبل تسليمها للمشترين بموجب محاضر فحص وتسليم ثم يتم تحرير عقود وفواتير بيع مع المشترين وإعداد إيصالات بالمبالغ المحصله من البيع , أما دور قسم الحسابات فيتم إخطاره بتصريح التخريد و المستندات المؤيده مثل ((أوامر

التخريد)) و ((محاضر الفحص و التسليم وعقود البيع للمشترين ....)) حيث يقومون بمراجعة هذه المستندات والقيد فى السجلات المحاسبيه كالآتى :-

1- تسجيل ثمن البيع النقدى للأصل فى دفتر النقديه

2- إقفال مجمع إهلاك الأصل فى حـ/ الأصل المباع

3- تحديد الفرق بين ثمن البيع وصافى التكلفه الدفتريه للأصل المباع ومعالجته بإعتباره ربحا أو خساره رأسماليه

4- الترحيل إلى كل من اليوميه العامه وأستاذ مساعد الأصول الثابته و الأستاذ العام

سالم : لقد قلت لى منذ قليل ... أننا من الممكن أن نكتشف أن عملية إستئجار الأصول قد تكون أوفر وأقل تكلفة من شراء وإستحواذ الأصل , فماذا كنت تقصد

محمد : إننا عندما نحتاج لأية آله أو معده أو .... إلخ فى العمل , يجب أن ندرس فى البدايه بعض النقاط التى يجب أن نأخذها فى الحسبان ونفاضل حتى نقرر أيهما نتخذ القرار (إيجار أم التملك أو الشراء)

صالح : وماهى هذه النقاط



محمد : على سبيل المثال فترة الإستخدام أى إذا كنا سنحتاج أن نستخدم آله معينه ولكن إستخدامها هذا سيكون لفتره قصيره نسبيا فإننا فى هذه الحاله نلجأ للإيجار أفضل من الشراء لأن الشراء فى هذه الحاله معناه أننا سنستخدم هذه الآله فتره بسيطه ثم نتركها بدون عمل وهذا فى حد ذاته يؤدى إلى تكلفة لاجدوى منها وكذلك القيمه الشرائيه ... فلو كان ثمن الآله أو المعده مرتفع الثمن وفى نفس الوقت يحتاج لمصاريف عاليه للحفاظ على قوة تشغيله وكذلك فهو أيضا يحتاج لمشغل خاص وفى المقابل أن الآله المؤجره تأتى بكل ما سبق ذكره (سائق + صيانه + وقود + ...) فإن هذا كله أدعى للإستئجار

عامر : وماذا تقول فى حالة عدم الوعى واليقظه عند اللجوء للإستئجار ولكن يصاحب ذلك سوء المحاسبه

محمد : هل تقصد مثلا ما يحدث عند إقفال الحساب لبعض الآلات أو المعدات بطريقه مبالغ فيها مثلما يحدث مثلا عند إقفال السركى الخاص بمعده ولتكن حفار مستأجر أو لودر ؟

عامر : نعم .. هذا ما أقصده

محمد : إن هذا الأمر فى غاية الخطوره والغرابه ومما لاشك فيه أنه يؤدى إلى الخساره وإرتفاع التكاليف الباهظه بل وأحيانا إلى ما يسمى بالسفه وذلك لجهل الكثيرين بخطورة الأمر وسأضرب لكم مثلا فى هذا الشأن من خلال سؤالى التالى... هل تعرف ما هى قيمة إيجار الساعه الواحده فقط لمعده مؤجره مثل الحفار مثلا ؟

عامر : إن السعر يختلف من حجم حفار للآخر .....

محمد : وهذا ما أقصده أولا حيث يغفل الكثيرين أنه ربما يتعامل بسعر بينما هذا السعر فى غالب الأمر لمعده أخرى أقل كفاءه ... أكمل إجابتك من فضلك ...

عامر : ..... و... قد يصل متوسط إيجار الساعه حوالى سبعون جنيها

محمد : إن الذى يجهله الكثيرون أن معنى ذلك أن إيجار الدقيقه الواحده هو أكثر من جنيها وهذا معناه أن الحفار لو ترك بدون عمل لمده نصف ساعه فقط فهذا معناه أنه ضاعت منا حوالى 35 جنيها بدون فائده وكذلك إذا قمنا بإحتساب ساعات عمل إضافيه أى (بدون عمل فعلى) وليكن نصف يوم كما يفعل البعض فإن هذا معناه أننا ألقينا وأضعنا مبلغ 140 جنيها بدون جدوى وإذا أحتسب كل يوم ساعتان فهذا معناه ساعتان × 26 يوم أى ؟؟؟؟؟؟ جنيها فى الشهر

صالح : الأخطر من ذلك أننا نحن أصحاب الشركه نترك الأمر لكل عامل معنا على سبيل الأمانه لأننا نأتمنه على مالنا وهذا معناه أن الذى يقوم بالمحاسبه بهذه الطريقه غير أمين وسيحاسبه الله على ذلك

محمد : صدقت يا أخى فإن الأمر جد خطير ويجب أن يصاحبه الأمانه ولكننى يجب أن أوضح أمرا فى غاية الأهميه حيث أذكركم بالمقوله التى تقول ((إذا أمرت أن تطاع فأمر بما يستطاع))

صالح : بمعنى !

محمد : بمعنى أنه عند الإتفاق مع مالك المعده (المؤجر) على تحديد سعر الإيجار اليومى أو سعر إيجار الساعه الواحده أن نراعى عدة أمور ألا وهى 1 - أن يكون الإتفاق على السعر مقدما وقبل بدء العمل وليس بعد بدء العمل بفتره ومن ثم إجبار مالك المعده بالسعر المفروض مما يجعله بعد ذلك فى التفنن فى كيفية الحصول على حقه حتى ولو بخريق غير مشروع , فقد يكون المالك أمينا ونحن

الذين ندفعه إلى اللجوء للحيل لأخذ حقه الذى يراه مناسبا لتحقيق أرباحه 2- أن يكون المسئول المباشر موافق على تغيير السعر بالطريقه السابقه لأنه لو لم يكن موافقا فسيقوم هو بالتلاعب من منطلق إعطاء مالك المعده حقه 3- أن يكون السعر منطقيا أى لا يكون منخفضا من جهة الإداره المسئوله عن التسعير بشكل تعسفى لمجرد ذكر أن السعر المحدد من قبلهم سعر رخيص وبسيط فيلجأ المسئولين عن التنفيذ للمحافظه على إستمرار عمل المعده معهم بإضافة ساعات إضافيه كتعويض عن فرق السعر المنخفض والغير مقنع

4- أن يتولى مسئولية التشغيل أفراد أمناء وعلى قدر من المسئوليه 5- أن يتم التأكد من أن مشرفى ومسئولى التشغيل للمعده على درايه تامه بماسبق ذكره من سعر المعده ليس لليوم فقط ولا للساعه فقط بل للدقيقه وأن ضياع دقيقه معناه إلقاء أموال ضائعه على الأرض و فى جيب مالك المعده وهذا يستلزم من وقت لآخر سؤال مشرف التشغيل للتأكد من علمه اليقينى بالسعر وكما ذكرت للمره المليون ... لكل دقيقه !

6 - التأكد المستمر من أن نوع المعده المحدد على أساسه السعر هو نفس نوع المعده المتفق عليها والموجوده فعلا العمل وأنه لم يتم إستبدالها لأى سبب من الأسباب إلا بإذن مسبق من المسئولين وفى حدود المسموح به

سالم : هل تريد أن تضيف لنا شيئا !

محمد : لا بل سنكتفى بهذا الآن

صالح : ولكن لى طلب

محمد : وما هو

صالح : نود معرفة بعض التوضيح عن بعض المصطلحات المهمه التى أحيانا قد نراها عندما تعرض فى الجرائد من خلال القوائم الماليه ولكننا للأسف قد لا نعرف عنها شيئا

محمد : وهو كذلك .. عن ماذا تريد أن تعرف .....

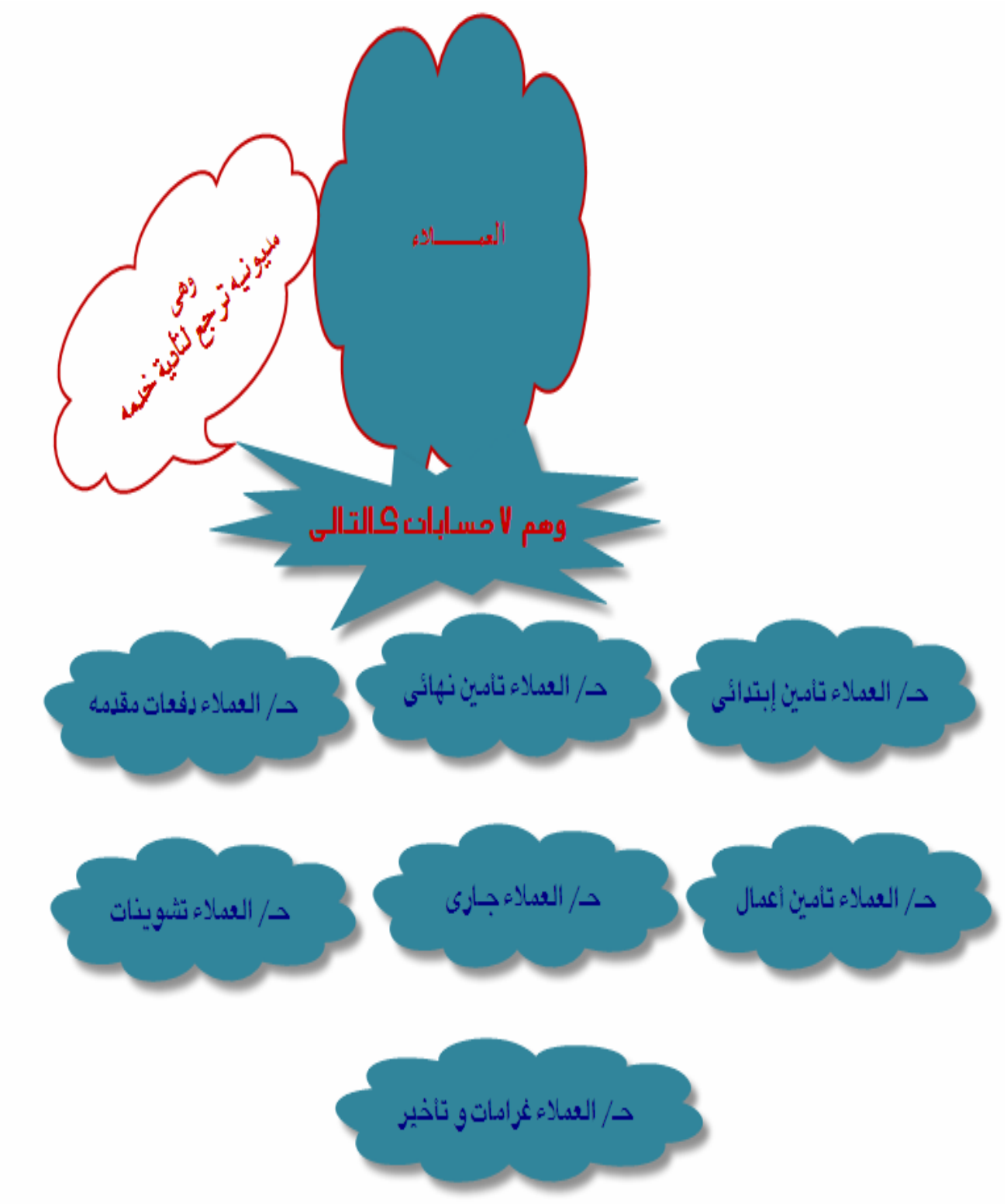
صالح : حسابات جاريه متنوعه

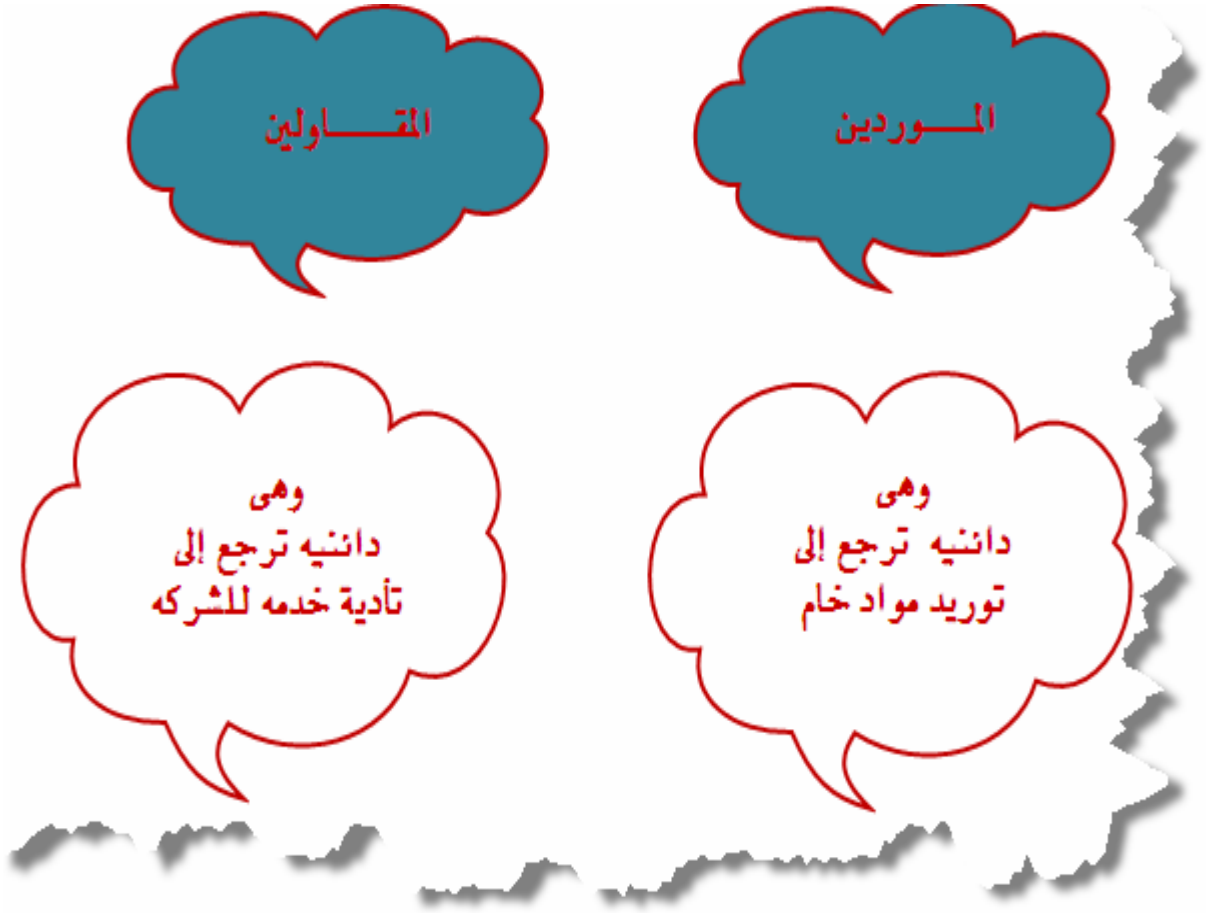
محمد : نعم حيث نجد هذه مصطلح حسابات جاريه متنوعه أو أرصده مدينه أخرى أو حسابات مدينه فى قائمة المركز المالى وكلهم بمعنى واحد ... والمقصود بهم أن الشركه لها نقديه إما عند الشركاء أو عند الموظفين (سلفيات خاصه – عهد خاصه بالعمل) وبالنسبه لديون الشركاء (إن وجدت) يجب أن أخصمها من رأس مالهم كما أوضحت فى تعليق سابق ... ويعتبر هذا الحساب كحساب المدينين بالضبط إلا أن حـ/ المدينين يعتبر حساب خاص بالعملاء المدينين (الزبائن) , بينما الحسابات الجاريه

المتنوعه كما هو واضح خاص إما بالشركاء أنفسهم أو موظفين الشركه (يعنى ناس منا وعلينا) وأى من هذه الحسابات التاليه الفرعيه من الخمسة حسابات تتبع :-



صالح : حساب العميل أو العملاء وهو الحساب الخاص بالمقاول المنفذ للمشروع مع المالك محمد : وهذه الحسابات الـ7ـ هم أيضا كالتالى حيث يندرجون تحت حساب العميل :-





صالح : إحتيا خى إرتفاع أسعار الأصول

محمد : والمقصود أنه هو ذلك الحساب الذى يتم فتحه عندما يكون لدينا أصل ثابت وأهلكت قيمته دفتريا أى = صفر ولكن لازال هذا الأصل يستخدم .. مثال السياره مثلا حيث تعالج بإجراء القيد المحاسبى التالى

☐ من حـ/ إهـــلاك السياره إلى حـ/ إحتيا خى إرتفاع أسعارالأصول

☐ بدلا من القيد فى الأحوال العاديه :

☐ من حـ/ إهـــلاك السياره إلى حـ/ مجمع الإهـلاك

سالم : وماذا نستفيد من ذلك ؟

محمد : معنى ذلك أنك يجب أن تنتبه جيدا أنه عندما ترى هذا المصطلح فى قائمة المركز المالى يجب أن تعرف على الفور أنه يوجد فى هذه المؤسسه أصول تقادمت وإنتهى إهلاكها الدفترى ولكنها لازالت فى العمل ...

سالم : خيب ومصطلح **الإيرادت المؤجلة ؟**

محمد : هذا الحساب ينشأ عند إقتناء (حصول) الشركة علي أصل ثابت

مهدي (هديه من الغير) ، وتتم المعالجة المحاسبية للقيد كما يلي :

1000000 من حـ / الأصول الثابتة

الآلات

1000000 إلي حـ / الأرصدة الدائنة الأخري

إيرادات مؤجلة

ويستهلك الإيراد المؤجل بنفس معدل إهلاك الأصل ....

100000 من حـ / الأرصدة الدائنة الأخري

إيرادات مؤجلة

100000 إلي حـ / الإيرادات الأخري

ولا تنسى أننا قلنا أن الإيراد المؤجل هو أصل مهدى أى ببلاش .. ولنفرض أن جهة ما قامت بإعطاء شركتك سيارة إسعاف مثلا كهديه علما بأن هذه السياره يقدر ثمنها وبحوالى 200000 جنيها ... ترى وبقليل من التمعن والتفكير كيف ستثبت هذه السياره فى أصول شركتك .. هل ستثبتها على أنها أصل وبقيمه صفر أم ستثبتها على أنها أصل وبقيمه 200000 أم ستثبتها على أنها شىء آخر

صالح : لا بأس فقد تعلمت منك بعض أفكار المحاسبه هل تسمح لى أن أجيبك ؟

محمد : تفضل

صالح : أثبتها على أنها أصل وبقيمه صفر

محمد : إذا أثبتها على أنها أصل وبقيمه صفر فلا يجوز أن تدخل شيئا وهو هنا أصل جديد لمؤسستك وفى نفس الوقت تعتبره صفر

صالح : أثبته على أنه أصل وبقيمه 200000 جنيها وهو قيمة الأصل الذى ذكرته أنت منذ قليل

محمد : وإذا أثبته على أنه أصل وبقيمه 200000 فلا يجوز أيضا لأنك لم تدفع 200000 من خزينتك ولا حتى ستدفعها فيما بعد وتعتبره آجل فمن سيكون الطرف الدائن فى هذه الحاله ؟ وفى هذه الحاله أيضا لا يجوز ولكن إسمح لى أن أسألك أنا سؤالا هذه المره لكى أقربك من الإجابه

صالح : تفضل أخى محمد

محمد : أوليست سيارة الإسعاف الهديه هذه تعتبر إيرادا

صالح : نعم

محمد : لذا وبناء على ما سبق فقد تم إعتبار هذا الشأن بمثابة إيراد ولكن لأنه ليس فى صورة نقديه وإنما فى صورة أخرى (سيارة الإسعاف) فقد أعتبر إيراد ولكن سميناه ..

إيراد مؤجل ويعالج كالأصل العادى ولكن إهلاكه يندرج تحت حساب الأرصده الدائنه – الأخرى كمدين , والإيرادات – الأخرى – كدائن

سالم : وهل لديكم قانون أو دستور أو فكر معين تعملون من خلاله أنتم المحاسبين ؟

محمد : نعم وهو ما يسمى بالمعايير المحاسبيه الدوليه أو معايير المحاسبيه الخاصه بكل دوله وهى أيضا من خلال المعايير الدوليه

سالم : وما المقصود بها ؟

محمد : المقصود بها أن هذه المعايير شأنها شأن بنود القانون التى من خلالها يقوم المحامى أو القاضى بمعالجة القضايا و المشكلات القانونيه , فالمحامى يجب أن يكون ملما بالقانون الذى سوف يترافع به فى المحاكم ومن خلاله سوف يقوم بالحكم والإستناد من خلاله بالأدله والبراهين , وهو ما ينطبق بالنسبه للمحاسب فى تطبيق المعايير المحاسبيه على المشكلات المحاسبيه التى تتعرض لها أية وحده إقتصاديه , وبالطبع لكى تحل المشكلات التى تواجهك أو الإ خيار الذى يجب أن تعمل من خلاله يجب أن تعرف أولا معايير المحاسبه

صالح : نعلم أنه يوجد فى نهاية كل عام فى شركات المقاولات مايسمى بالجرد .. نريد أن نعرف ما هو وما هى أهميته

محمد : إن أهمية الجرد لأية شركه تكمن فى الوقوف على الرصيد الذى لازال موجودا بالمخازن ومملوكا لديها حتى هذه اللحظه التى يحدث فيها الجرد وبالتالى إمكانية الحصول على تدفقات ماليه خارجيه من وراءه سواء من بيع هذا المخزون أو بيع الأصول الموجوده لدى المنشأه

صالح : وكيف تتم عملية الجرد

محمد : قبل أن أذكر لكم تعليمات الجرد بشكل سريع ومختصر لابد أن أوضح لكم أن الجرد يضم ثلاثة أنواع

صالح : وما هم

محمد : الأول هو جرد الخزينه أو النقديه الموجود بخرف أمين العهده النقديه لمعرفة هل يوجد عجز أم أن الرصيد موجود بالفعل وهنا لكى تكون النتيجه إيجابيه لهذا النوع بالذات يجب أن يكون الجرد مفاجىء و الثانى جرد الأصول الثابته والتى تمتلكها المؤسسه أو الشركه والثالث هو جرد المواد الخام الموجود بالمخازن

صالح : نريد أن نعرف التعليمات الخاصه بالجرد

محمد : سأتكلم بشكل مختصر عن أهم التعليمات التى يجب أن تراعى لزوم جرد الأصول الثابته و المواد الخام وهى

1- التأكد من أن الأصناف المنصرفه للتشغيل قد حرر عنها أذون صرف بالكامل

2- أن أمين المخزن المسئول قد قام بترحيل كافة أذون الوارد و المنصرف فى كارتات الصنف

3- أن أمين المخزن قد راعى الإضافه بالنسبه للكميات الوارده بأذون الوارد و النقص للكميات المنصرفه من أذون الصرف وبالتالى الوقوف على الرصيد الفعلى لكل كارتة الصنف الخاصه به

4- أن ترص الأصناف و المواد بشكل منفصل ومرتب تبعا لكل صنف على حده حتى تسهل عملية الجرد

5- يتم إعداد بيان منفصل بالمواد و الأصناف التالفه و الهالكه للأصول والمواد الخام مع إبداء الأسباب

6- إصدار التعليمات بضرورة إيقاف التعامل مع المخازن لبدء عملية الجرد بشكل فعلى

7- يقوم رئيس لجنة الجرد و التى يجب أن تتكون من عدة أفراد يمثلون الجانب المالى و الجانب الفنى لإبداء عملية الحصر و التقييم للموجودات بشكل سليم بالتوقيع على آخر إذن وارد و آخر إذن صرف قبل بدء عملية الجرد وذلك لتجنب حدوث أية عملية تلاعب قد تحدث بعد ذلك أثناء الجرد مع إثبات ذلك فى محضر الجرد

8- أيضا يتم التوقيع على إذن الوارد التالى و إذن الصرف لتحديد الفرق بين الإذن السابق للجرد و الإذن التالى ومن ثم الوصول ببساخه وتحديد عن ما إذا قد تم الصرف من المخازن لأى سبب من الأسباب أثناء الجرد مع توضيح ذلك فى محضر الجرد

9- التأكد من أن كل أذون الوارد وكل أذون الصرف السابقه للإذن الأخير كلها محرره وبها أصناف (ليست فارغه) قد تم حصرها و إدراجها بالكارته حتى لا يحدث تلاعب من أمين المخزن عن خريق هذه الأذون (المتروكه فارغه) لضبط نتيجة الجرد التى قد تصل إليها لجنة الجرد

10- يتم الجرد لكافة الموجودات الموجوده بالمخازن أو أية أماكن أخرى متباعده تابعه للمؤسسه (مواد / أصول)

11- على أعضاء اللجنه الفنيين ضرورة التدخل وحصر المواد الفنيه وخصوصا التقديريه و التى لا يمكن حصرها بشكل دقيق

12- فى حالة وجود مواد أو أصول مستخدمه فى العمل وبنسب متفاوته محاولة تحديد مدى صلاحيتها الفنيه للإستخدام بعد ذلك (لتحديد العمر المتبقى للأصل) ومقارنة العمر المتوقع دفتريا مع العمر المتوقع فعليا (إن أمكن)

13- مراعاة التوضيح فى تقرير لجنة الجرد وإبداء الرأى عن خريقة النظام المتبع فى عرض وحفظ وتخزين المواد و الأصول ومدى تعرضها للتلف وكذلك ملاحظة وجود صيانه أو تركها مهمله أو متسخه لتلافى ذلك فيما بعد

14- مراعاة أن تتم عملية الجرد بشكل صادق و أمين وبدون أي تقصير حتى يتم الوقوف على كل عناصر الموجودات الفعليه سواء أكانت مواد خام أو أصول لأن كل ذلك وكما ذكرنا من قبل هو بمثابة نقديه خاصه بالمؤسسه يجب الحفاظ عليها وكذلك هو رصيد من المواد سيكون دافعا للعمل لفتره تاليه دون اللجوء للشراء وبالتالى توفير سيوله فى المستقبل القريب

عامر : ماهو التضخم أو الـ **Inflation** ؟

محمد : التضخم هنا باختصار هو أنه قد يتم الإتفاق كما هو معتاد على سعر بنود الأعمال فى وقت ما وأثناء التنفيذ قد تأتى موجه من (إرتفاع أو إنخفاض) الأسعار السائده فى السوق مما تؤثر تأثيرا عاليا على قيمة البند مما يؤدى ذلك إلى حدوث خسائر عاليه للشركه المنفذه قد تؤدى إلى ضياع كيان المشروع الإقتصادى ككل وخاصة إذا كانت الشركه المنفذه لم تحدد إلا هامش ربح بسيط جدا قد تأتى زيادة الأسعار هذه إلى إلتهام بعض ما تبقى من مكاسب المشروع عندها سينهار الكيان بالكامل وبالتالى قد ينهار إقتصاد الدوله ككل نتيجة إنهيار مؤسساتها الإقتصاديه

سالم : وما الحل عندئذ ؟

محمد : الحل هو عمل ما يسمى ببيان أو تقرير أو مقايسة التضخم والتى معناها حساب فروقات السعر لبعض المواد الأساسيه التى تدخل وتؤثر بشكل كبير فى الأسعار مثل (حديد التسليح و الأسمنت و بعض مواد العزل .... إلخ)

سالم : وكيف يتم تحديد ذلك ؟

محمد : عن طريق الرقم القياسى للأسعار والذى يصدر من خلال الجهاز المركزى للمحاسبات الذى يصدر نشره دوريه كل فتره وتبعا للمؤشرات القياسيه خلال فتره معينه (فترة الحساب) موضحا بها فروق أسعار المواد الرئسيه وبناء عليه تقوم الجهه المنفذه بتقديم المستندات الداله على ما لها من فروق أسعار نتيجه لإرتفاع الأسعار وكذلك العكس

عامر : وماذا تقصد من كلمة العكس

محمد : فى حالة إنخفاض الأسعار أيضا بشكل ملحوظ ومؤثر تقوم الجهه المالكه هى الأخرى بمطالبة تأثير إنخفاض الأسعار فى طريقة المحاسبه بين الطرفين (مستخلص العميل أو كشف حساب منفصل خاص بالتضخم) وذلك تحقيقا لمبدأ المساواه والتعامل بالمثل سواء فى حالة إرتفاع الأسعار أو فى حالة إنخفاض الأسعار ولكن بشرط أن يكون عن طريق النشرات الصادره من خلال الجهاز المركزى للمحاسبات على إعتبار أنه الجهه الفاصله و الحكوميه بين الطرفين

سالم : وفى النهايه أود أن أعرف أهمية التقارير والبيانات المستخرجه من وقت لآخر ومدى أهميتها بالنسبه لأية إداره ؟

محمد : إننا عن طريق التقارير والبيانات اليوميه والشهريه والسنويه سنتمكن من متابعة العمل وإتخاذ القرارات , وهذه التقارير التى نحصل عليها سواء الماليه أو الكميه أو التخطيطيه يجب أن لا تكون لمجرد إستخراج بيانات نملأ بها أدراج مكاتبنا أو لمجرد تشغيل الموظفين خوال الوقت وإستهلاكهم دون الإستفاده منها , وكذلك لابد من التمعن فى البيانات وإلا فقدت مصداقيتها وتحولت إلى أشلاء فى الأدراج لأن هذه البيانات توفر من الوقت والجهد الكثير و الكثير وربما أخذ قرارات عكسيه فى حالة خطأ هذه البيانات

سالم : وهل هذا ممكن

محمد : بالطبع أنظر للبيان التالى

عامر : وماذا تقصد من هذا البيان

محمد : هذا تقرير يعبر عن الإنجازات التى تم تنفيذها حتى تاريخ معين ولكن للأسف فإن هذه البيانات بها الكثير من الأخطاء البسيطه التى تم إدراجها دون دراسه ودون تمعن فى الأرقام والبيانات مع بعضها

عامر : كيف

محمد : أنظر ودقق فى البيان السابق مرة أخرى وحاول أن تستخرج الأخطاء بنفسك مع التركيز فى الملاحظات المدونه (أسفل التقرير)

عامر : لقد راجعت البيان ولم ألاحظ فيه شيئا

محمد : لا بأس .. أنظر مرة أخرى ولكن للبيان التالى بعد التوضيح ولكى أبسط عليك الأمر لاحظ الدوائر الحمراء فى البيانات حيث تشير للأخطاء المدرجه

عامر : نرجو شرح ما توصلت إليه وما تقصد

محمد : إقرأ أولا الملاحظات المدرجه أسفل البيان

عامر : لقد قرأت ... ثم

محمد : ثم إقرأ معى من البدايه .. البند رقم 1 ماذا لاحظت ؟

عامر : أن عدد الفيلات الجارى العمل بها هم 10 فيلات

محمد : والبند رقم 2 ؟

عامر : أن عدد الأعمده التى تم تنفيذها هم 205 عامود ولكنك تقول أن هذا الرقم خطأ وذلك من خلال الدائره الحمراء ..فمن أين جاء هذا الخطأ ؟

محمد : ذكرنا من قبل أن الدور الواحد للفيلا الواحده يتكون من عشرة أعمده ليكون 10أعمده × 10 فيلات (منفذه) = 100 عامود , وبما أن الفيلا الواحده تتكون من دورين أى 100 عامود فى الدور الواحد إذا الصحيح يجب أن يكون 200 عامود فى الدورين وليس 205

عامر : والبند رقم 3 ؟

محمد : مدرج أن عدد الأسقف التى تم صبها هم 19 سقف وهذا منطقى حيث أن لكل فيلا 2 سقف (أول + ثانى) × 10 فيلات = 20 فيلا ولكن من الممكن جدا أن

يكون السقف الأخير (العلوى) والخاص بالفيلا الأخيره رقم 10 لم يصب ليصبح عدد الأسقف التى تم صبها هم 19 سقف فقط وسينفذ العامود 20 فيما بعد

عامر : ولماذا عدد الأدوار المنفذه هم 22 بالخطأ (دائره حمراء) ؟

محمد : لأننا ذكرنا أن كل فيلا (10) بها دورين (2) ليكون 10×2 = 20 دور هم كل عدد الأدوار الموجوده فى المشروع فمن أين أتت الـ 22 ؟

عامر : عظيم . . . والبند رقم 5 والخاص بالدهانات لماذا يظهر بالخطأ هو الآخر ؟

محمد : لقد فهمنا من خلال البند السابق رقم 3 أننا لم نصب إلا 19 سقف فقط وهذا معناه أن الدور الأخير فى الفيلا الأخيره لم يصب سقفه بعد , و خالما لم يصب السقف فليس من الطبيعى أن تكون أعمال المبانى للحوائط قد بدأت أصلا لكى يتم دهانها و حتى ولو إفترضنا أنه قد تم البناء فليس من المعقول أن يتم خلائها بالدهانات ولم يصب السقف بالخرسانه حتى هذه اللحظه

عامر : عظيم . . . بالفعل ملاحظات دقيقه وفى غاية الأهميه

محمد : إن كل ما أردته من هذا المثال البسيط هو أنه لابد من الإستفاده من كل البيانات التى يتم الحصول عليها وتقديمها لنا من وقت لآخر و الإستفاده منها بل وإكتشاف الأخطاء و السهو حتى ولو لم تكن من صميم تخصصاتنا وحتى ولو لم يتوفر الوقت الكافى لمتابعة الأحداث فى حقل العمل على الطبيعه ولهذه الأسباب يتم اللجوء للتقارير

عامر : وما هو القرار الذى يجب أن نتخذه فى مثل هذا التقرير السابق و الملىء بالأخطاء

محمد : نستنتج (أولا) أن الجهه المقدمه لهذا التقرير هى جهه غير موثوق بها حيث أن نسبة صحة البيانات هى حوالى 20٪ فقط معنى ذلك أن هذا التقرير لا يعتمد عليه و (ثانيا) يجب مقارنة هذا التقرير بعدة تقارير سابقه (2 أو 3 على الأقل) فإذا ثبت أن هذه الأخطاء أو مثيلاتها كانت ترد فى التقارير السابقه يتم إتخاذ قرار فورى وهو إستبدال الجهه المقدمه للتقارير أما إذا كان الخطأ غير متكرر أى يحدث للمرة الأولى فيتم خلب إعادة التقرير ومن ثم تصحيح التقرير وتقديمه مرة أخرى فى موعد غايته .....

صالح : بالفعل إن التقارير والبيانات المستخرجه يجب أن يكون لها من الأهميه فى التعرف على ما يجرى فى مختلف المجالات فى المؤسسه بالكامل ومن ثم إتخاذ القرارات فى الوقت المناسب

محمد : فلنستأذنكم فى الإكتفاء بهذا القدر ولنكمل فى الإجتماع القادم إن شاء الله
صالح : حقا ... إننا لم نشعر بالوقت رغم أن هذا هو إجتماعنا الأول لنا جميعا
عامر : بالفعل ولكن قبل أن نختتم إجتماعنا الأول هذا يجب أن تكلمنا عن كيف تتم المحاسبه بيننا وبين المالك ومعرفة ما لنا وما علينا وما هى الترتيبات التى يجب أن تتم معه من البدايه ؟
محمد : إن العلاقه بين المالك والمقاول المنفذ للمشروع هى نفس العلاقه التى تحدث بين المقاول المنفذ للمشروع ومقاول الباخن والتى تكلمنا عنها من قبل عند حوارنا عن مستخلص مقاول الباخن والقيود المحاسيه المستخدمه فى إثبات حق كل منهم لدى الآخر
عامر : إذا فنحن نريد توضيح نفس العلاقه بين المالك و مقاول الباخن والتسويات والمعاملات التى تتم بينهما مع وجود القيود الموضحه لذلك
محمد : لا بأس سأقوم بعرض مثال لمستخلص عميل سنوضح به مكوناته والطريقه المحاسبيه الخاصه به مع إقتران ذلك بالقيود المحاسبيه
محمد : إذا لابد أن نحلل المستخلص أولا لكى نجرى القيد الصحيح
سالم : وما هو تحليل المستخلص
محمد : أولا إذا نظرنا إلى مبلغ الـ 100000 جنيها سنجده عباره عن قيمة الأعمال التى قام بها مقاول الباخن (نحن) لصالح الشركه المالكه والتى نطلق عليها إسم أو مصطلح العميل
سالم : وما معنى ذلك ؟
محمد : معنى ذلك أيضا أن العميل مدين لنا بمبلغ 100000
سالم : نعم
محمد : ولكن هذا المبلغ الذى هو لنا عند العميل أى _ (هو مدين لنا) , ماذا يمثل بالنسبه لنا ؟
سالم : ماذا يمثل ؟!!!!
محمد : يمثل الإيراد بالنسه لنا
سالم : وضح لنا أكثر
محمد : نحن فى هذه الحاله لابد أن نتذكر أننا لدينا منتج قمنا بتصنيعه ثم قمنا ببيعه ...
سالم : معنى ذلك أن هذا المستخلص هو ثمن أعمالنا التى قمنا بها
محمد : وخالما الأمر هكذا فماذا نقول عن ثمن أعمالنا التى نقدمها للغير
سالم : مبيعات
محمد : أو إيراد ! فلو أردنا أن نجرى القيد الخاص بأعمالنا التى فى المستخلص لكان

100000 من حـ/ العميل

100000 إلى حـ/ الإيراد

سالم : فقد جعلت العميل مدين لأنه بالفعل مدين لنا , والإيراد دائن لأنه الثمن الذى يجب أن أتقاضاه من العميل أليس كذلك ؟

محمد : بالفعل هذا ما حدث

صالح : معنى ذلك أنه من الممكن أن تضع كلمة المبيعات مكان الإيراد أليس كذلك ؟

محمد : نعم فكلمة المبيعات مساويه تماما لكلمة الإيراد ولكن يفضل وضع مصطلح المبيعات فى حالة وجود بضاعه تم شراءها من قبل بغرض المتاجره ثم إعادة بيعها عندئذ نقول إلى حـ/ المبيعات ولكننا هنا نفضل مصطلح الإيراد لأن منتجنا ليس بضاعه سبق و أن إشتريناها بهدف إعادة البيع

صالح : شكرا ..

محمد : لحظه ! .... إن مستخلص العميل لم ينتهى بعد !

سالم : وهل هناك شىء آخر

محمد : نعم هناك جزء آخر ومهم جدا وهو الإستقطاعات

عامر : وما هى هذه الإستقطاعات ؟

محمد : هى عباره عن مبالغ ماليه يتم حجزها أو خصمها من بين المبلغ المستحق لنا (100000) عند العميل

صالح : معنى ذلك أننا لن نحصل مبلغ الـ100000ـ جنيها بالكامل

محمد : بالضبط حيث هذا ما يحدث بالفعل

عامر : ولماذا ؟!!!

محمد : لأن هناك جهات عديده يجب أن تحصل جزء من هذا المبلغ المستحق لنا , لصالحها هى الأخرى

عامر : وما هى هذه الجهات

محمد : مصلحة الضرائب مثلا

عامر : نعم نعم .. تذكرت .. وهل هناك مبالغ أخرى تستقطع

محمد : نعم

عامر : وما هى

محمد : فلنفرض أنه قبل بدء العمل إتفقت الشركه المنفذه (نحن) مع المالك الذى هو (العميل) على أن تأخذ منه دفعه مقدمه قدرها 40٪ من إجمالى الأعمال المتفق عليها فى العقد على أن تخصم هذه الدفعه المقدمه على دفعات مع كل مستخلص أعمال فى نهاية كل شهر ... ما معنى ذلك ؟

عامر : معنى ذلك أنه عند نهاية كل شهر سنقوم بإحتساب الأعمال التى نفذناها وهى هنا 100000 جنيها من خلال المستخلص رقم 1 ثم نقوم بضرب النسبه المتفق عليها وهى هنا 40٪ ليكون المبلغ الذى يجب أن يحتجزه العميل لصالحه هو = 100000×40٪= 40000جنيها

محمد : عظيم ... عندئذ يكون القيد المحاسبى كالتالى

40000 من حـ/ العميل (دفعات مقدمه)

40000 إلى حـ/ العميل (جارى)

سالم : يبدو أن فى هذا القيد خطأ

محمد : ولماذا ؟

سالم : لأنك كتبت القيد من حـ/ العميل إلى حـ/ العميل

محمد : بل هذا ما قصدته حيث العميل الأول ذو الدفعات المقدمه لأنه بالفعل مدين فقد أخذ جزء مما كان قد أعطانى إياه قل بدء المشروع وسميناه حـ/ العميل دفعات مقدمه ولكنه كان دائنا لى والآن عندما أخذ جزء منى قدره 40000 جنيها أصبح مدين لى بنفس القيمه وبنفس الحساب وبنفس الكلام ينطق على الحساب الدائن حيث أخذ مما عليه أخذ 40000 مما عليه 100000 وهو فى نفس الوقت جارى أى يوجد بيننا حسابات لازالت مفتوحه لم تسوى بعد فلم يستقطع كل دفعاته منا بالكامل حتى الآن ولم يأخذ منا نصيب الضرائب منا حتى الآن

عامر : وكيف تستقطع الضرائب هى الأخرى

محمد : كما حسبنا الدفعه المقدمه .. سنقوم بضرب صافى الأعمال × نسبة الضرائب أى 51100×.. =255.5 ليكون القيد هو الآخر كالتالى

255.5 من حـ/ ضرائب الأرباح التجاريه و الصناعيه

255.5 إلى حـ/ ... ؟ ... ماذا ؟

عامر : إلى حـ/ الصندوق

محمد : لماذا

عامر : لأننا أعطينا مصلحة الضرائب من الصندوق لذا نقول إلى حـ/ الصندوق

محمد : خطأ ... لأننا أيها الساده نحن لم نعطى لمصلحة الضرائب أى مليم حتى الآن .. هل قام أحد منا حتى هذه اللحظه وذهب إلى مصلحة الضرائب وأعطاها المبلغ المذكور

عامر : لا

محمد : لأن الذى نفعله الآن فى مستخلص العميل أننا نقوم إحتساب المبلغ المستحق علينا لمصلحة الضرائب والذى وجدناه 255 وسيقوم العميل هو وليس نحن إحتجازه وإستقطاعه و خصمه من حسانا لمصلحة الضرائب

عامر : الآن فهمت ما تقصده .. أى أنه يستقطع نصيب الضرائب الواجب على من المنع ويقوم هو بتوريده لمصلحة الضرائب

محمد : بالفعل وهذا ما يحدث لذا يكون القيد إلى حـ/ العميل (جارى) حيث الحساب المفتوح

عامر : وما الذى يضمن لنا أنه بعد أن يستقطع منا قيمة الضرائب المستحقه علينا أنه الفعل سيقوم بتوريدها لمصلحة الضرائب ولا نسأل فيما بعد

محمد : لأن القانون ألزمه خصم الضريه من المنبع ضمانا لسرعة وصول الضريه إليها وأيضا هو ملزم أمامنا تسليمنا شهاده محاسيه فى نهاية كل عام تفيد بإجمالى الأعمال وإجمالى المبلغ المستقطع علينا من المنبع ونحن موج هذه الشهاده أو هذا الإقرار سنكون خاليي المسئوليه القانونيه أمام مصلحة الضرائب

عامر : ولماذا لو لم يعطنا الشهاده هى الأخرى

محمد : ليست هناك أية مشكله ... سنقدم صوره معتمده من المستخلص وعليها جميع الإستقطاعات الموضحه والتى تفيد خصم المبلغ خلال الفتره المحاسبيه التى عليها النزاع أو المساءله .. وعموما الأمر ليس هذه البساخه ولا تشغل بالك فهذه أمور خيعيه ين الشركات وغالبا لا يحدث عليها أية خلافات لحرص الشركات على سمعتها

عامر : بارك الله فيك ! وهل هناك إستقطاعات أخرى

محمد : كما أن المالك أو العميل يعطى تسهيلات للمقاول المنفذ مثلما فعل عندما أعطانا دفعه مقدمه قبل بدء العمل فإنه أيضا يلزمنا بحجز جزء من أعمالنا مع كل مستخلص لحين الإنتهاء من التسليم النهائى للزبون (مالك الوحده وليس مالك المشروع) ضمانا لجودة الأعمال التى قمنا بها

وعندئذ يكون القيد كالتالى 100000×5٪ = 5000

5000 من حـ/ العميل (تأمين الأعمال)

5000 إلى حـ/ العميل (جارى)

عامر : وهل هناك متبقى من الإستقطاعات

محمد : نعم .. هناك 3 إستقطاعات متبقاه تندرج تحت مسمى الدمغات الأولى منها يسمى دمغة إتحاد التشييد و الناء ونسبته 0.005 أى يضرب × 0.005 أى

100000×0.005=500

والثانيه تسمى الدمغه الهندسيه 100000 × 0.006 = 600

والثالثه تسمى الدمغه العاديه والإضافيه ولكنها تحتسب بطريقه معينه وغير مباشره

سالم : لا بأس ... فلتتكلم عنها هى الأخرى

محمد : الدمغه العاديه تحسب كالتالى

إذا كانت قيمة أعمال المستخلص أقل من 10000 جنيها تحتسب بنسبة 0.016

أى تضرب × 0.016

الباقى (فوق 10000) بنسبه 0.006 أى يضرب فى 0.006

ويتم تجميعه كما فى مثالنا الحالى حيث قيمة الأعمال 100000

10000 × 0.016 = 160 جنيها

90000 × 0.006 = 450 جنيها

الإجمالى = 160 + 450 = 700 جنيها

الدمغه الإضافيه تحسب كالتالى (الدمغه العاديه × 3) أى 700 × 3 = 2100

العاديه + الإضافيه = 700 + 2100 = 2800

ويكون القيد كالتالى

3900 من حـ/ التكاليف (الدمغات)

3900 إلى حـ/ العميل (جارى)

سالم : نود بعد كل هذه التفاصيل المستفيضه أن نعرف رصيدنا المتبقى لنا عند العميل

محمد : قلنا أن لنا عند العميل 100000 (قيمة أعمال المستخلص رقم 1)

وقلنا أنه سيستقطع منا التالى

5000 تأمين أعمال (5٪)

40000 قيمة إحتجاز جزء من الدفعه المقدمه

3900 قيمة الدمغات (العاديه + الإضافيه + الهندسيه + إتحاد التشييد والبناء)

أى = 100000 - (5000 + 40000 + 3900)

أى = 100000 - 48900 = 51100

وبعد إستعاد الضرائب أيضا

= 51100 - 255 = 50845

أو بشكل آخر حـ/ العملاء التالى

حـ/ العميل (جـارى)

مدين	دائن	الرصيد	البيـــان	التاريخ
100,000	49,156	50,845	مدين	
100,000	0	100,000	قيمة أعمال مستحقه بمستخلص رقم ١ على العميل	
	5,000	95,000	قيمة ٥% تأمين الأعمال	
	40,000	55,000	قيمة دفعه محتجزه من الدفعات المقدمه	
	3,900	51,100	قيمة الدمغات (حـ/ التكاليف)	
	256	50,845	قيمة الضرائب المحتجزه	
	0	50,845	رصيد متبقى على العميل	

وبالتالى كان من الممكن إختصار القيود السابقه المنفصله فى قيد واحد فقط هو من مذكورين

5000 حـ/ العملاء (تأمين أعمال)

40000حـ/ العملاء (دفعات مقدمه)

3900 حـ/ التكاليف (دمغات)

48900 إلى حـ/ العملاء (جارى)

(إثبات إستقطاعات المستخلص رقم 1)

<<<<<<<<<<< ★ >>>>>>>>>>>

وعند تحصيل المستخلص يتم إجراء القيد التالى

50845 من حـ/ الصندوق أو البنك

255 حـ/ أرصده دائنه أخرى

حـ/ مصلحة الضرائب

51100 إلى حـ/ العملاء (جارى)

(تحصيل المستخلص رقم 1)

ويصبح ح/ العميل بعدها كالتالى أيضا

حـــ/ العميل (جـــارى)

		دائن	0	100,000	100,000
التاريخ	البـــــيان	الرصيد	دائن	مدين
	قيمة أعمال مستحقه بمستخلص رقم ١ على العميل	100,000	0	100,000
	قيمة ٥% تأمين الأعمال	95,000	5,000	
	قيمة دفعه محتجزه من الدفعات المقدمه	55,000	40,000	
	قيمة الدمغات (حـ/ التكاليف)	51,100	3,900	
	قيمة الضرائب المحتجزه	50,845	255	
	قيمة تحصيل المتبقى من العميل	0	50,845	

وبهذا يصبح حساب العميل صفر
[لأنه أخذ رصيده النهائى]

سبحان مالك المُلك ذو الجلال و الإكرام

سالم : وأخيرا ... بماذا تنصحنى حيث أنوى إن شاء الله أن أتولى إدارة هذا المشروع فيما بعد

محمد : أنصحك فى البدايه أن تلملم بعض المستندات الأساسيه التى يجب أن تكون بحوزتك وفى مكتبك بل وأمام عينيك بشكل دائم

صالح : وما هى هذه المستندات الأساسيه

محمد : إن هذه المستندات يجب أن تكون متوافره مع بدء أى مشروع وهى دراسة العطاء التى على أساسها تمت الموافقه على بدء العمل فى هذا المشروع – شروط التعاقد (العقد) – المواصفات الخاصه بتنفيذ الأعمال – دفتر الكميات أو قوائم الكميات الخاصه بكميات كل بند أعمال والتى يجب أن تنفذ – أسعار التكلفه المتوقعه لكل بند أعمال وبالتالى إجمالى التكاليف المتوقعه للمشروع ككل – الرسومات الهندسيه الخاصه بالمشروع – أى خطابات متبادله بين خرفى التعاقد أو محاضر إجتماعات تخص التعاقد أو أية متعلقات أخرى بين المالك و المقاول المنفذ والتى من شأنها قد يكون من خلال الرجوع إليها فى أى وقت لاحق إيجاد حلول لأية مشاكل قد تطرأ يمكن حلها عن خريق تذكر ما كان مسبقا فى الإجتماعات بين الطرفين قد لا تكون واضحه بشكل مباشر فى العقد الأساسى للشركه

سالم: نود أيضا أن تخبرنا عن بعض السلوك الإدارى والمهنى الذى يجب أن نسلكه حتى نتمكن من إدارة المشروع بشكل ناجح

محمد : هناك عدة نقاط أنصح بها من وجهة نظرى الشخصيه

سالم : وما هى

محمد : 01- أن تكون بشوشا ... فالروح المرحة للرئيس الإداري غالبا ما تكون مصدرا كبيرا لخلق وتدعيم العزيمة لدى المرؤسين لأنها تحدث نفس الأثر عندهم فهي تخلق جوا ملائما للفكر والتنفيذ ، ومن المفاهيم الخاخئة أن إبتسامة المدير تقلل من كرامته ، ونحن لا نقصد هنا الإبتسامة التظاهرية وإنما الإبتسامة الحقيقية التي تظهر من قلب مرح .. إذا جاءك أحد موظفيك وأنت مشغول بعمل ولا يمكن أن تعطيه وقتك و خلبت منه أن يعود إليك بعد نصف ساعة فهل تطلب ذلك منه ببشاشة أم بشكل قاس وعلى وجهك عبوس و تقطيب ؟؟ لذا فاعلم يا أخى أن [تبسمك فى وجه أخيك صدقة]

02- كن هادئا بقدر الإمكان ... حيث أن كل منا يحب التعامل مع الشخص الهادىء لأننا نعرف أنه يستطيع الرقابة على نفسه في الأوقات العصيبة [ما كان الرفق فى شىء إلا زانه وما نزع من شىء إلا شانه] فاعلم أنك تخطو نحو الشيخوخة يوما مقابل كل دقيقة من الغضب

03- كن ثابت المزاج .. فإن المدير الثابت المزاج لايغير قراراته حسب أهواءه لأنه من الخطر أن يكون الإداري متشائما اليوم متفائلا الغد ... لأن ذلك يجعل المرؤسين في حيرة من أمرهم ويشعرون هم أنفسهم بالتوتر والتقلب لأنهم دائما يكونوا فى إنتظار أن هذا هو الهدوء الذى يسبق العاصفه [اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد]

04- لا تكن أنانيا حيث أن الموظفين لا يثقون في الرئيس الإداري الأناني ، خصوصا اذا كان يسعى للحصول على مكاسب من وراء اقتراحات أو أفكار تقدموا بها , ولكن شجعهم على التقدم وإنسب النجاح لهم و قف بجوارهم حتى لاتظلمهم حتى لا تفاجأ بعد ذلك أن ما تفعله مع غيرك يفعله وساؤك معك [لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه]

05- كن صادقا, فإن الصدق لدى المدير يولد الصدق لدى الموظفين ، فكل الحقائق سواء كانت مريرة أم سارة تكون على المنضدة وكذبك أمام مرؤسيك سيجعلك تسقط من أنظارهم وبعد فترة لن يحترموك على الأقل من وراءك [إن الله مع الصادقين]

06- كن ذا كرامة , فليست الكرامة مجرد قناع يضعه الإداري على تصرفاته وإنما كرامة المنصب مستمدة من اتجاهات الإداري نحو وظيفته ، واحترامه لمسئوليتها وتقديره لأهمية عمله

07- كن حسن التصرف فليس من حسن التصرف جرح شعور الموظف أو كرامته بأي شكل , لأن ذلك يخفض من الروح المعنوية له ولزملائه ، ولا يقصد بحسن التصرف تجنب المسائل غير السارة في العلاقات مع الآخرين ، وإنما القدرة على الاعتماد على المزاج الايجابي للفرد مثل الاخلاص والواجب والعدالة

[إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة]

08- كن صبورا حيث أن الإداري الذي لا يتميز بالصبر يثير الإنفعال في التنظيم فهو يطلب إتمام الأعمال بسرعة غير معقولة ، وهذا غالبا ما يؤدي الى الضياع والإرتباك فقد قيل [ان أكبر جهل للطبقات المتعلمة هو جهلهم للجهل] فبعض الاداريين يتوقعون أكثر من خاقة وامكانيات موظفيهم [إذا أمرت أن تطاع فأمر بالمستطاع]

09- كن حازما حيث يجب على الاداري أن يكون حازما في تصرفاته ولكن برقة ، والحزم يظهر في استعداد الإداري لتحمل مسئولياته ومقابلة مشكلاته ، ولا يقصد بالحزم عدم الإنصات للحقائق ، فهذا عناد [فاذا عزمت فتوكل على الله]

10- كن دقيقا حيث يجب على الاداري أن يتكلم بدقة وفي الموضوع دون لف أو دوران واذا لم يكن هناك شيء يقال فإنه من الضروري ألا يقول أي شيء حتى لا يقال أنه [لا يستحق الإنصات] و لا يتكلم أكثر من اللازم ، واذا تكلم فمن الضروري إعطاء الغير فرصة للكلام لكي يفهم من الآخرين [لتقل خيرا

أو لتصمت] وإن كان لزاما الكلام حيث يتبع البعض أسلوب التطرق إلى العديد من الموضوعات ومن بينهم الموضوع الذى يريد معرفة بعض المعلومات عنه دون شعور أحد ... فإن كان لزاما عليك إتباع هذه الطريقه فلابأس ولكن قبل البدء فى الكلام عليك ترتيب أفكارك وإختيار ما تنوى أن تقوله حتى لا تعرض نفسك للتشتت وتضطر للحديث مباشرة فى الموضوع الذى كنت تريد الكلام فيه وعندئذ لا تصل للمطلوب

11- لا تعتقد لأنك المدير أنك أصبحت الكل فى الكل ولا تعطى لمن حولك الفرصه فى إبداء آراءهم أو التعبير عن أنفسهم لأن ذلك سوف يؤدى إلى الإحباط واللامبالاه خالما أنهم يشعرون أنهم مجرد أدوات منفذه لا رأى لهم

12- إجعل شعارك الإستماع للآخرين فى أى وقت أكثر من الكلام [كثير الكلام قليل الفعل كثير الأخطاء] واعلم دائما أن بعض القول فن ... فاجعل الإصغاء فنا

13- إعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك ، كما يحبونك عندما تتسلمه ولا تعتقد أن وضعك فى منصبك سيجعل من فى يدهم زمام الأمور أنهم لن يستغنوا عنك أبدا لأى سبب من الأسباب وأيضا لا تضع فى ذهنك أنك لن تترك العمل إلا بعد الوصول لسن معين كسن المعاش مثلا.. فقد تموت الآن فجأه ... هل هناك شك فى ذلك ... لاتنسى ذلك أبدا [وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير] صدق الله العظيم [لقمان : 34] وعندها ستصبح مجرد ذكرى , لذا يجب أن تحرص من الآن على أن تختار لنفسك الذكرى التى تحتاجها وتريد أن يتذكرك بها الناس سواء بعد موتك أو بعد تركك لمنصبك الذى ربما يكون غدا وليس بعد سن المعاش !

14- إعلم أن الله سبحانه وتعالى قد إختص عبادا له يقضون حوائج الناس فاحرص على أن تكون واحدا منهم

15- وأخيرا أذكرك وأذكر نفسى دائما بمقولة الإمام الشافعي :" لما عفوت ، ولم أحقد على أحد ؛ أرحت نفسى من هم العداوات

وكذلك مقولة هرم بن حيان " ما أقبل عبد بقلبه إلى الله ، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم "

16- قال صلى الله علية وسلم : (عليكم بقيام الليل فإنة دأب الصالحين قبلكم , وقربة إلى الله تعالى , ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد)

سالم : إننا دائما ومع كثرة الأعمال اليوميه قد ننسى بعض الأمور الهامه التى كان يجب تنفيذها فى اليوم نفسه ولكننا للأسف لا نستطيع القيام بها .. فكيف لنا ترتيب يومنا العملى حتى لا نفقدأى شىء من برنامجنا اليومى

محمد : فى نهاية عمل اليوم أخرج نوته أو مذكره صغيره من جيبك وأكتب بها برنامج أعمالك لليوم التالى (قائمة أعمالك) واحتفظ بهذه القائمة في جيبك وكلما أنجزت عملا فأشر عليه

- أوجز عبارات الأعمال في الورقة بما يذكرك بها فقط ((الإيجاز في التذكير))
- قدر لكل عمل وقتا كافيا وحدد بدايته ونهايته ((تحديد الوقت))
- قسم الأعمال تقسيما جغرافيا بمعنى أن كل مجموعة أعمال في مكان واحد أو في أماكن متقاربة تنجز متتالية حفظا للوقت .
- إجعل قائمتك مرنة بحيث يمكن الحذف منها والإضافة إليها إذا استدعى الأمر ذلك .
- أترك وقتا في برنامجك للطوارئ التي لا تتوقعها مثل ضيف يزورك بدون موعد أو بمشكلة خارئه قد تظهر لك أو سيارة تتعطل عليك في الطريق وأمثال ذلك .
- عندما يكون وضع برنامجك اليومي إختياريا ، نوع أعمالك لئلا تصاب بالملل فاجعل جزءا منها عمليا وآخر شخصيا بمعنى أن تجلس مع من تحب من رؤساء أو زملاء فى العمل
- إذا قابلك وقت غير ممتلىء بالأعمال أحيانا قلب فى نوتتك وراجع ما بها قديما فقد تتذكر شيئا مهما مما سبق قد تكون نسيته
- حبذا لو صممت إستمارة مناسبة لكتابة برنامجك اليومي عليها ، ثم صورت منها نسخا ووضعتها في ملف لديك وجعلت لكل يوم منها واحدة
- لا تنسى الصلاة فى وقتها فور سماعك الآذان وأيضا لا تنسى أن الدعاء ما بين الآذان وإقامة الصلاة مستجاب فأرجوك لا تنسانى من الدعاء لى بظهر الغيب
- لا تنسى وأنت متوجها لعملك أو عائدا منه أن تذكر الله وأن تتدبره سبحانه وتعالى فى جميع ما تشاهد من مناظر ...فى الزرع فى الشجر فى الحيوانات التى

حولك فى الصحراء فى الرمال فى المبانى فى الطرق فى السياره التى تركها و سخرها الله لك فى .... فى .... فتدبر ساعة خير من عبادة مائة عام

سالم : نحن إذا إتبعنا وراعينا ما عرفناه وما سمعنا عنه وما إكتسبناه فى حياتنا العمليه حتما سنحقق هدفنا المنشود ألا وهو المال .. ليس المال فقط بل المال الكثير وبنسبه كبيره إن شاء الله

محمد : يجب أن أذكركم أن الحصول على المال ليس هو نهاية المطاف وأذكركم بأن الله سبحانه وتعالى إنما أعطاكم المال لتشتروا به الجنه ((**إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنه**) التوبه : 111

عامر : نعم يا أخى فأنا أعرف أن **عثمان بن عفان رضى الله عنه** إشترى الجنة مرتين

محمد : ومتى كانت هاتين المرتين ؟



عامر : مرة يوم سمع النبى ﷺ يقول من جهز جيش العسرة فله الجنه , فجهز جيش العسره , ومره يوم سمع النبى ﷺ يقول من حفر بئر رومه فله الجنه , فحفر بئر رومه وهو مع ذلك قال عنه عبدالله بن مسعود كنا إذا دخلنا عليه لم نميز بينه وبين خدمه

صالح : هل معنى كلامك ألا نسعى لتحقيق المال !

محمد : ولكن الإسلام لايحرم عليك إقتناء المال , فإن نبى الإسلام ﷺ قال : نعم المال الصالح للمرء الصالح وكذلك لما ذكرنا سيدنا عثمان بن عفان فإننا نقول عنه أنه كان ملياردير الصحابه لكن هل صرفه ماله يوما عن العباده الحقه فى دين الله ؟! كلا لأن المال كان فى يده لا فى قلبه , ولأنه عرف الحكمة من خلق المال ففى الحديث عن النبى ﷺ قال الله عز وجل " **إنى خلقت المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاه** "

سالم : أشعر فى كلامك رائحة المشيخه فهل تنوى أن تعطى لنا درسا فى الدين .. دعك فى المحاسبه التى كنت فيها فقط



محمد : يا أخى يجب أن نتذكر فى كل وقت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو آيه وهذا معناه أن الرسول ﷺ قد أوصانا جميعا بحمل رسالته وتبليغها من بعده للناس كافة والمشكله التى نغفل عنها جميعا هى أننا ننسى هذا الأمر , فأنا وأنت مطالبين بتبليغ الرساله والتذكير بها للجميع ولا يشترط أن نكون شيوخ أو خريجى الأزهر هذا بالإضافه إلى أن أى مجلس يذكر فيه اسم الله يذكرك الله فيمن عنده .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... عبدى إن ذكرتنى فى نفسك ذكرتك فى نفسى وإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منه



سالم : نعم يا أخى صدقت ... فقد يكون المال أعظم صارف عن الله وأكبر عامل يلهى عن الآخره , ويشغل بالفانى عن الباقى كما هو الحال فى زماننا حيث قال النبى ﷺ إن لكل أمة فتنه وإن فتنة أمتى المال

عامر : المشكلة أننا دائما لا نرى مساوىء أنفسنا مع أننا قد نكون من أسباب إنتشار الفساد أو أننا شركاء فى نموه المستمر

محمد : كيف

عامر : كل منا مثلا تعود أن ينتقد رؤساء الدوله والحكومه التى يعيش فيها على أنها هى المقصره ولا تراعى أحوال الشعب مع أننا لو نظرنا لأنفسنا ودققنا فى أحوالنا وتصرفاتنا اليوميه لإكتشفنا أننا أيضا نقوم بنفس الدور الذى يقومون به مع إختلاف المسميات و الأماكن ومقصرون مثلهم بالضبط بل وأكثر منهم

محمد : كيف

عامر : بالفعل ... أنت ربما تكون مديرا فى مكان ما أو مسئولا عن هذا المكان وتقصر فى عملك وتهمله وأيضا ربما تقصر مع مرؤسيك فى العمل وقد تظلمهم وتفترى عليهم ولا تراعى فيهم وجه الله سبحانه وتعالى بما يجب أن يكون وبما أوصاك الله به بالرغم من أن العدد الذى تتولى إدارته قد يصل لبضعة عشرات فقط أو حتى بعض المئات وبالرغم من ذلك فلا تقوم بدورك تجاههم , وتظل تنتقد أولى الأمر الذين يتولون المسئوليه عن الملايين وتنسى نفسك .. وتنسى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يخبرنا فيه أنه " كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته " فالأب راع فى بيته والزوجه والأم راعية فى بيتها والعامل و المدير راع فى عمله ولو كل شخص راعى الله فى المكان الذى فيه فقط لتغير الحال

محمد : صدقت يا أخى .. فكما تدين تدان .. فكما نفعل نحن مع من هم أقل منا يفعل معنا رؤسائنا وكما نفعل مع من لهم مصالح فى أيدينا يفعل معنا كل مسئول سواء فى عملنا اليومى أو فى مصالحنا الحكوميه أو فى .... .. والله إننا نلوم رؤسائنا وحكوماتنا مع أن الحل يبدأ من عندنا نحن

: كيف



محمد : أن لا نظلم من هم أقل منا حتى لا يظلمنا من هو أعلى منا , ولا نفترى على من هم أقل منا حتى لا يفترى علينا من هو أعلى منا , وأن لا نضيع حق من هو أقل منا حتى لا تضيع حقوقنا عند من هو أعلى منا .. فإذا يسرنا أمور من هم

دوننا عندما نذهب إلى أية مصلحه حكوميه مثلا كإستخراج رخصة قياده أو بطاقه أو .... فسييسر لك الله ما تريده وفى لحظات , لأنك يسرت من قبل فيسر الله سبحانه وتعالى عليك " لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ما بأنفسهم ما بأنفسهم ما بأنفسهم ما بأ.....

سالم : فعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

((والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم))وعن زينب رضى الله عنها : قالت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : ((نعم ، إذا كثر الخبث)) وقال تعالى [فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد فى الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين* وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون]

سالم : فعن أبي المنذر إسماعيل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الرحمن العمري يقول : " من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من مخافة المخلوقين ، نزعت منه هيبة الله تعالى ، فلو أمر بعض ولده أو بعض مواليه لاستخف به "

عامر : أخى ... إذا كنت تحب ولدك فاحرص على أن تزوده بالزاد الذى يبقى لينفعه فى الحياة الأبديه لا أن تكتفى بالزاد الذى يفنى فلا يصل إليه منه شىء فى الآخره , إذا كنت تحب ولدك فحفظه القرآن فإن الولد إذا حفظ القرآن

ألبس والداه تاجا ضوءه مثل الشمس ويكسى والداه حلتين لا تقوم بهما الدنيا
جزاء ما قدما وغرسا فى إبنهما

محمد : هل تعرفون يا إخوتى أن سيدنا **عمر بن الخطاب** رضى الله عنه أنجب أحد عشر ولدا وترك ثمانية عشر دينارا فقط , كفن بخمسة دنانير وإشترى له قبرا 11/9 دينارا .. وأن هشام بن عبد الملك أنجب هو الآخر أحد عشر ولدا وكان نصيب كل ولد من تركته عندما مات مليون دينار وبالرغم من ذلك وصل الأمر أن ولدا من أبناء عمر يتصدق بمائة فرس للجهاد فى سبيل الله وأحد أولاد هشام يتسول فى الأسواق !!!

صالح : ليس المال فقط ... بل الزوجه نعمة ... حين تودع زوجها كل يوم وهو خارج للسعى على رزقه وتقول إتق الله فينا فإنا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار , حين تكون من النوع الذى دعا له الرسول له بالرحمه فقال ورحم الله إمرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى (رفض أو تكاسل) نضحت فى وجهه الماء وحين تقى زوجها السقوط فى الفحشاء وتصرف بصره عن الحرام فى عصر الفتن وتلاخم الشهوات ويسر الخطيئه وبروز العورات

سالم : وكذلك اللسان يا إخوتى فهو العضو الوحيد فى الإنسان الذى لا يتعب مهما عمل كثيرا وهذا من فضل الله علينا .. أتعرفون لماذا .. حتى نزيد من الذكر ومن غرسنا فى الجنه , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم غرست له نخلة فى الجنه فكم من إصبع سنعضها ندما فى الجنه على النخيل الذى ضاع من بين أيدينا وقد كان بوسعنا أن نغرسه بفضل لساننا ولكن يبدو أننا زهدنا فى نخيل الجنه ... هل زهدت فى نخيل الجنه ؟.. إذا فلم لا تذكر الله !!! ... بالله عليك كم ذكر ذكرته لله اليوم .. بالأمس .. بالشهر المنقضى ... حتى الذكر الذى بعد الصلاه قد نتركه من أجل العمل ... فلنستيقظ من الغيبوبه التى نحن بها قبل فوات الأوان !!!!

عامر : صدقت يا أخى .. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنه ألا وهما يسير , ومن يعمل بهما قليل , يسبح الله فى دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان ويكبر الله أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمده ثلاثا و ثلاثين ويسبح ثلاثا و ثلاين فتلك مائتين وخمسون باللسان وألفان وخمسمائة فى الميزان فأيكم يعمل فى اليوم والليله ألفين وخمسين سيئه ؟! لماذا نحرص على معرفة عدد المال الذى فى جيوبنا أو مالنا عند الغير أو ما

ندخره فى البنوك أو ما ننوى الحصول عليه ونغفل تماما أن نحسب حسناتنا وسيئاتنا مع أن هذا الأمر هو الذى سنفوز به يوم لا ينفع مال ولا بنون

صالح : ونعمة العين أيضا يا إخوتى فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله

محمد : قال أحد مشايخ البخارى ومسلم عن نفسه : أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدى بالليل , كانت أختى تلقمنى , وأنا أكتب الحديث !!! ماذا كتبت أنت يا أخى ؟ هل تيسر مصالح المحتاجين إليك أم توقفها ؟ هل تتكبر عليهم أم تتواضع معهم هل ... هل ... هل ؟!!!!!!!!!! إن الله سبحانه وتعالى قد إختص من عباده أناسا .. فهل أنت ممن إختصهم الله ... إن كنت منهم فأبشر فإن الله قد رضى عنك لأن الناس أيضا يحبونك ويدعون لك , ومن المؤكد أن الله يوكل لك أيضا من ييسرون لك أمورك فى كل مكان .. وإن كنت ليس منهم فاستغفر الله وإنوى يقبلك الله فى زمرته .... ترى كم ضيعنا من أوقاتنا وحسبنا أن يضيع باقى عمرنا الذى لا نعرف عنه منذ هذه اللحظه كم بقى منه .. هل أعوام أم دقائق أم لحظات .. هل تسمع أنفاسك ... هل تعدها ... بادر وأذكر الله لعلها تكون حسن الخاتمه ... إستغفر الله فمن المؤكد أنك أخطأت مثلى الكثير و الكثير , فإن الإستغفار هو الأستيكة التى تمحو الذنوب , والإستغفار هو الذى يرضى الله عنك , والإستغفار هو الذى يمنحك المهابه فى وجهك والعون من الله , من لزم الإستغفار (داوم عليه) جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب

عامر : ليس هذا فقط فقد قال الله سبحانه وتعالى فقلت إستغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا

سالم : هل كل هذا من الإستغفار فقط !

صالح : نعم من الإستغفار فقط ... لذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أنه هو من هو , صلى الله عليه وسلم ... يستغفر الله فى يومه وليله كل يوم حتى يفوز بفضل الإستغفار

سالم : يا أخى وماذا نقول لأبنائنا وأخواتنا الشباب الذين ينقلون الأفلام المحرمه لأصحابهم بحجة أن الزواج أصبح صعبا أو .....



عامر : أقول لهم أنهم بهذا العمل يكونون ممن يقول الله فيهم وهم لايدرون " *إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون* " **خسرت** وخسرت الكثير ... خسرت لأنك تزداد بعدا عن الله سبحانه وتعالى , خسرت لأنك ازددت قربا من الشيطان لأنك بما تفعله أصبحت حبيبه وعشيقه لأنك تفعل ما يمليه عليك حرفيا , خسرت لأن كل شخص رأى ما تنشره تحمل على أكتافك أوزارهم .. هل تستطيع !! هل تستطيع أن تحمل أوزارهم , خسرت لأنك لست من المصلين – لأن الصلاة الحقيقه تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى , وهكذا فأنت لست من أمة محمد صلى الله عليه وسلم الموعودة بالجنان وشفاعة الحبيب صلى الله عليه وسلم خسرت نفسك ....لأنك تجد في داخل نفسك (النفس اللوامه) أن ما تفعله حرام ولكنك تصر على الذنب...هل لتدخل السرور لنفسك ؟؟؟ والله إنك تزيدها هما وغما , هل لتفرح من يراها ؟؟؟ والله إنهم يذمونك بداخلهم , وبعد فترة من المشاهده يسبونك ويلعنونك لأنك السبب فى هذه الأوزار التى حملوها على

أعناقهم وما استفادوا منها شيئا "ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ﴿57﴾ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ﴿58﴾ " الكهف .. لقد ذكرتك بما تفعل فلا تكن من المعرضين ولا من المصرين وتب الى خالقك واستغفره ومحمده على الفرصة التي منحك إياها أن أبقاك تعيش إلى أن تتوب ولم يقبض روحك وانت تنشر الرذيلة.

" وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ﴿55﴾ " الكهف " واعلم أخى وحبيبى أن مصدر هذه الأعمال القذره من المواقع الإباحيه هى لمواقع أصحابها يهود يريدون أن ينشروا الرذيلة مستهدفينك أنت بها .. وأنت بالذات .. نعم أخى أنت .. لماذا .. لأنك من أمة محمد صلى الله عليه وسلم .. نعم .. لأنك من جيش محمد .. نعم لأنهم لم ينسوا خيبر ... وأنهم يعرفون أنك كلما استجمعت قواك أنت و إخوانك تجلسون وتنتبهون لهم وتقولون لهم خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود ... ولهذا هم لا يريدونك أن تعود

سالم : إننى كل يوم أسأل نفسى لبعض الأسئله وأتدبر لماذا خلقنا الله وما يجب أن نفعله من معاملات لنرضيه لعله سبحانه وتعالى فى علاه يرضى عنا

صالح : ليتك يا أخى تعرضها لنا

سالم : لا بأس ...وتلك هى الأسئله التى أسألها لنفسى كل يوم



هل سألت نفسك اليوم .. لماذا خلقنى الله ؛ بسم الله الرحمن الرحيم " و ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

هل عندما إستيقظت من نومك اليوم قلت الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ؛

هل قلت عند دخولك الخلاء (دورة المياه) : اللهم إنى أعوذ بك من الخبث و الخبائث وعندما خرجت قلت : غفرانك ؛

هل تعلم أن رسول الله (ﷺ) قال : " ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانيه يدخل من أيها شاء ؛

أو تقول " اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين " ؛ !

وهل تعلم أيضا أن رسول الله (ﷺ) قال : إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه (فمه) , فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من تحت أشفار عينيه , فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من بين يديه حتى تخرج من تحت أظافر يديه , فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من

تحت أذنيه , فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظافر قدميه رواه بن ماجه

هل عملت كما قال رسول الله (ﷺ) من لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا الثوب ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة , غفر له ما تقدم من ذنبه " فهل قلت هذا الدعاء وأنت تلبس ملابسك صباح اليوم ؟! أما إذا كان الثوب لازال جديدا .. فتسمى الثوب باسمه (قميصا أو ....) وتقول : " اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه , أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له "

- وهل رأيت أخ لك اليوم يلبس ثوبا جديدا وقلت له : " إلبس جديدا , وعش حميدا , ومت شهيدا " ؟

هل عندما غادرت أهل بيتك قلت لهم أستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه فليس هناك أفضل من الله كى نستودعه على كل شىء .

هل عندما خرجت من بيتك اليوم قلت كما قال رسول الله (ﷺ) " من قال حين يخرج من بيته - بسم الله , توكلت على الله , ولا حول ولا قوة إلا بالله , حتى يقال لك حينئذ : كفيت ووقيت و هديت وتنحى عنك الشيطان " ؟

و هل عندما خرجت أيضا من بيتك اليوم وعند ركوبك (السياره أو غيرها) عند وضع رجلك قلت بسم الله " وعندما استويت عليها قلت : الحمد لله [سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا

إلى ربنا لمنقلبون] الحمد لله (ثلاثا) الله أكبر (ثلاثا) سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي , إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " ؛

- ولهل عندما دخلت بيتك اليوم قلت ﷺ اللهم إني أسألك خير المولج (المدخل) وخير المخرج , بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا , وعلى ربنا توكلنا ... ثم سلمت على أهلك ؛ عليه السلام ورحمة الله وبركاته

- ولهل بدلا من أن تجلس وتنظر من شباك سيارتك على أخواتك المسلمات .. غضت بصرك , وذكرت الله , أو قرأت ما تيسر لك من القرآن ؛

- ولهل تعلم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : مثل الذي يذكر ربه و الذي لا يذكر ربه , مثل الحي و الميت

- لهل صليت على النبي في يومك ؛ قال رسول الله ﷺ أولى الناس بي يوم القيامه أكثرهم على صلاة .. وكم صلاة صليتها على شفيعك يوم القيامه اليوم !!! من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا ومن صلى على عشرا صلى الله عليه بها مئة , ومن صلى على مئة صلى الله عليه بها ألفا

- لهل تعلم أن البخيل لهو من ذكر عنده الرسول ... ولم يصلي عليه ؛ صلى الله عليه وسلم و أفضل صلاة على النبي ﷺ لهي النصف الثاني من التشهد ﷺ

- ولهل عندما تقابل أخ مسلم لك أو زميل في العمل تلقى عليه السلام ؛ – أفشوا السلام بينكم –

هل إذا كان لديك أبناء مازالوا صغارا ... علمتهم كيف يأكلون و كيف يتوضأون و كيف يصلون و كيف .....إلخ وهل تصحبهم معك إلى المساجد حتى ولو كانوا إناثا صغارا ؟

هل تعلم أن كلكم راع و كل راع مسئول عن رعيته ؟ فأنت مسئول عن زوجتك و بناتك وكل أهل بيتك .. فهل تركتهم متبرجين أم متحجبين ؟

هل عملت بقول النبى : إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن " إلا فى قوله حى على الصلاة حى على الفلاح فتقول لا حول ولا قوة إلا بالله " ؟

و حين تسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة و الصلاة القائمه آت محمدا الوسيلة و الفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذى وعدته " حلت لك شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامه ؟

وهل تعلم أن الدعاء لايرد بين الأذان و الإقامه ؟ ... فادع يا أخى بما تريد من الله

ولا بين الصلاتين على النبى ؟ (تصلى على النبى – الدعاء – تصلى على النبى)

وهل عملت بقول النبى (ﷺ) من تطهر فى بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله .. كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة " ؟

هل عملت بقول رسول الله (ﷺ) : إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبى وليقل : اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج فليقل اللهم إنى أسألك من فضلك ؟

هل أديت الصلوات الخمس فى جماعه ؟ وفى خشوع ؟

- هل عملت بقول رسول الله (ﷺ) : " من صلى فى يوم و ليلة إثنتى عشرة ركعة بنى له بهن بيت فى الجنه " رواه مسلم (أربع قبل الظهر , وركعتين بعدها , وركعتين بعد المغرب , وركعتين بعد العشاء , وركعتين قبل صلاة الفجر) رواه الترمذى والنسائى
- هل أديت صلوات التطوع " القيام – الوتر – الإستخاره – تحية المسجد " ؛
- وهل تعلم أن رسولنا الكريم كان يستخير الله فى كل أمر مهما كان صغيرا ؛
- هل صمت شيئا من النوافل (الإثنين والخميس – 3 أيام من كل شهر .....إلخ) ؛
- هل تلوت قدرا من القرآن بتدبر وخشوع أو حفظت شيئا منه أو راجعت ما تحفظ اليوم ؛ " إقرؤا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه "
- هل تعلم حديث رسول الله (ﷺ) الذى يقول * قل هو الله أحد * : * إنها تعدل 3/1 ثلث القرآن * و * إذا زلزلت الأرض زلزالها * تعدل ½ نصف القرآن *
- هل رددت أذكار الصباح و المساء بتدبر و يقين اليوم ؛
- هل أديت ماعليك من حقوق لأصحابك ؛ (حق والديك – زوجك – أبنائك – جيرانك – زملائك – حق عملك – حق المسلمين)
- هل تصل رحمك ؛ وهل تعلم أن صلة الرحم هى لمن قطعك ثم وصلته أنت ؛
- هل أديت زكاة مالك أو تصدقت بشىء , ولو باليسير ؛ وهل تعلم أن الكلمة الطيبه صدقه , ومجرد تبسمك فى وجه أخيك صدقه ؛
- هل تعرف أحدا لا يصلى فى المسجد أو صلاة الجمعه أو صلاة العيدين , وصحبته معك ؛
- هل نصحت مسلما , فأعنته على خير و منعته من شر اليوم ؛

- هل صنعت معروفا أو قضيت حاجة لأحد من المسلمين اليوم ؟
- هل تعرف أخ لك كصديق مسلم تعينه و يعينك على الدنيا من صدق فى المعامله إبتغاء لوجه الله , لا لحاجة عنده من مصالح الدنيا ؟
- هل تحريت الحلال الطيب فى مطعمك ومشربك وملبسك أثناء سعيك لكسب ما قدره الله لك من رزق حتى يبارك الله لك فى أهل بيتك وما تملك ؟
- هل تعلم أنه عندما تطلب شيئا من أحد فيجب أن تطلبه بشىء من العفه وعزة النفس لأن رزقك لن يعطيه لك إلا الله ؟
- وأنك إذا سألت فيجب أن لا تسأل إلا الله و إذا استعنت فلا تستعن إلا بالله ؟
- هل تعلم أن اللص الذى يسرق مال للآخرين إنما هو رزق كان قد قسمه الله له , لولا أنه تسرع و أخذه عن طريق الحرام وفى نفس اللحظه ؟
- هل جاهدت نفسك من خلق مرذول أو صفة ذميمه أو عادة قبيحه (الغضب و الحده و الفلظه – كثرة المزاح أو الضحك – الإستخفاف بغيرك .....إلخ
- هل جاهدت نفسك لاكتساب خلق كريم أو صفة حميده أو عادة طيبه , أو التزمت بسنة كنت تهملها ؟
- هل راقبت قلبك و حرسته و طهرته من المهلكات ؟ (الكبر – الرياء – الحقد والحسد – التعلق بالدنيا ..... إلخ)
- هل أمسكت لسانك و جوارحك عن ارتكاب الكبائر و المحرمات ومانهى الله عنه ؟ (الكذب – الغيبه – النميمه – القول على الله بغير علم ...إلخ)
- هل تذكرت حقيقة الدنيا من الآخره , فلم يتعلق قلبك بزينتها ؟ (النساء – البنين – الأموال – المناصب ..... إلخ)

- هل تذكرت الموت و سكرته و القبر وظلمته و الموقف بين يدى الله عز وجل ، فاستعددت للقائه فى يومك أو ليلتك ؟
- هل تذكرت الدعاء لنفسك ، ووالديك وإخوانك المقهورين المغلوب على أمرهم من اليهود الخنازير أعداء الإسلام و المسلمين ؟
- هل خلوت لنفسك فحاسبتها عن يومها و ليلتها ؟
- هل ختمت يومك بتوبة نصوح واستغفار خاشع ونية وعهد مع الله على علاج التقصير وزيادة الإجتهاد ؟
- هل قاطعت منتجا يهوديا أوأمريكيا لأنهم يحاربوننا بأموالنا ؟ وهل شاركت إخوانك الفلسطينيين والمسلمين فى كل مكان فى مآسيهم ولو بقلبك ؟
- هل تعلم أن الذى يحدث لنا الآن كأمة مسلمه من اليهود الخنازير أعداء الله ومن غيرهم أننا بعدنا عن دين الله وتعاليمه ، فهانت علينا أنفسنا فهنا على الله ، فسلط عدونا علينا ؟!!!
- هل تعلم أن رسول الله (ﷺ) قال : إن الله كتب الإحسان على كل شىء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتله ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحه وأن يحد (يسن) أحدكم شفرته (سكينته) وليرح ذبيحته ..... فهل تفعل أنت كل ما عليك تجاه عملك و تتقى الله فى عملك و تتقنه * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون * ولا تنتظر المقابل إلا من الله سبحانه وتعالى وتعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، أم أنك لا تعطى إلا بقدر ما تعطى من مقابل مادى فقط ؟!

و عندها ستعتقد أن المال هو الذى قليل و لكن الحقيقه أنه لا بركة من الله فى مال جاء من حرام ، ودون تقوى من الله .

- هل إذا كنت رئيسا فى عملك تتقى الله فى مرؤوسيك وتعدل وتساوى بينهم وتعطى كل ذى حق حقه دون سؤال منهم ، أم أنك .....

هل تعلم أن الغيبه هى * ذكرك أخاك بما يكره * ؟ و أن النميمه هى * صحة ما تقول فيه و إن لم يكن فقد بهته * ؟

هل قبلت دعوة رسولنا الكريم (ﷺ) إليك . قال رسول الله (ﷺ) إضمنوا لى ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنه إصدقوا إذا حدثتم . أوفوا إذا عاهدتم . أدوا إذا أؤتمنتم . إحفظوا فروجكم . غضوا أبصاركم . كفوا أيديكم (عن المحرمات) ؟

هل تعلم أن : ﷺ آية المنافق ثلاث .. إذا حدث كذب و إذا وعد أخلف و إذا أؤتمن خان ﷺ

هل تعلم أنه عندما تكون نائما وترى رؤية تحبها فلا تحدث بها إلا من تحب و إذا رأيت ما تكرهه * فلتبصق عن يسارك (ثلاثا) و لتستعذ بالله من الشيطان (ثلاثا) و لتتحول عن جنبك الذى كنت عليه * و لا تذكرها لأحد فإنها عندئذ لا تضرك * و * لتقم و تصلى *

هل تعلم أنه عند الكرب تقول ﷺ لا إله إلا الله العظيم الحليم . لا إله إلا الله رب العرش العظيم . لا إله إلا الله رب السماوات و رب الأرض . رب العرش العظيم ﷺ رواه البخارى و مسلم عن بن عباس رضى الله عنهما

و قال صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط .. إذا أصابه هم أو حزن اللهم إنى عبدك وابن عبدك . وابن أمتك . ناصيتى بيدك . ماض فى حكمك . عدل فى قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك . سميت به نفسك . أو أنزلته فى كتابك . أو علمته أحدا من خلقك . أو استأثرت به فى علم الغيب عندك . أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى . ونور بصرى و جلاء حزنى وذهاب همى وغمى . إلا ذهب الله همه و غمه و أبدله الله مكان حزنه فرحا

و إذا غلبك أمر تقول ﴿ حسبى الله و نعم الوكيل ﴾

- و إذا إستصعب عليك أمر تقول ﴿ اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن (الصعب) إذا شئت سهلا ﴾
- و إذا غضبت تقول ﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾
- وإذا وقع ما لاتختاره قل ﴿ قدر الله و ما شاء فعل ﴾
- و إذا أبتليت بدين قل ﴿ اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك ﴾
- و إذا أصابتك مصيبة قل ﴿ إنا لله و إنا إليه راجعون . اللهم أجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرا منها ﴾
- هل تعمل بهذا الحديث ؟ قال رسول الله عليه وسلم : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . و ليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله و يصلح بالكم و إن الله تعالى يحب العطاس . ويكره التثاؤب و أنه إذا تثائب أحدنا فإن الشيطان يضحك عليه أو يدخل فاه ؛ لذا فلتمسك بظهر يدك اليسرى على فاك .
- و إذا رأيت ما تحب تقول : ﴿ الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ﴾
- وإذا رأيت ما تكره تقول ﴿ الحمد لله على كل حال ﴾
- و إذا رأيت مبتلى .. تقول ﴿ الحمد لله الذى عافانى مما ابتلى به غيرى وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا ﴾
- هل تعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : لا تكونوا إمعه . تقولون : إن أحسن الناس أحسنا . وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم . فإن أحسن الناس أحسنوا وإن أساؤا فلا تظلموا

هل تعلم أن من رحمة الله علينا نحن أمة المسلمين أنه أعطانا إحدى عشر فرصه كى ننقى بها ذنوبنا قبل الموت نمر بهم على ثلاث مراحل من 📖 الميلاد حتى الحساب وهم ✎ المرحله الأولى 4 فى الدنيا ✎ المرحله الثانيه 3 فى القبر / ✎ المرحله الثالثه 4 يوم القيامه وأن من يكفى عمله فى واحده عفا الله عنه المراحل التاليه

۞ المرحله الأولى ☾ 1- التوبه بشرط (الندم - الإقلاع عن الذنب - أن تعزم على عدم العوده وتعطى من له حق عندك حقه)

2- الإستغفار

3- حسنات تمحو السيئات " إن الحسنات يذهبن السيئات "

4- المصائب المكفره " إن العبد ليتوعك الوعكه يقوم منها وقد غفر له الله بها ذنوبه "

۞ المرحله الثانيه ☾ 1- صلاة الجنازه عليك 2(ترى كم فرد سيصلى عليك) - أهوال القبر 3- هدايا الأحياء لك وأنت ميت (الحج - العمره - الصدقه - الدعاء)

۞ المرحله الثالثه ☾ 1- أهوال يوم القيامه

2- الوقوف بين يدى الله

3- شفاعة النبى

4- عفو الله عز وجل عنك .

☺ فهل تنقذ نفسك وتسارع فى تنقية ذنوبك وأنت حى ترزق . أم أنك تنتظر المراحل التاليه منذ لحظة موتك !!!!! إختار ما تراه مناسبا لنفسك ؟

و أنه قال صلى الله عليه وسلم ﷺ إذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنه رأى شيطانا ﷺ

سالم : وما هى أفضل الأذكار التى من الممكن أن نذكرها كل يوم ؟

محمد : يا أخى إن الله سبحانه وتعالى قد أهدانا بالأذكار حتى نستطيع بها أن نحصد الملايين والملايين من الحسنات فى كل يوم

صالح : وما هى هذه الأذكار ؟

محمد :

- أستغفر الله 100 مره : قال تعالى " فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهارا " وقال رسول الله $ من لزم (حافظ على عدد معين كل يوم) الإستغفار , جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا و رزقه الله من حيث لا يحتسب .
- سبحان الله 100 مره : قال رسول الله ﷺ أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنه ؟ قلت كيف يا رسول الله قال : يسبح مئة تسبيحه .. فيكتب له بها ألف حسنه , أو يكفر بها عنه ألف سيئه "
- سبحان الله و بحمده - حسبى الله ونعم الوكيل - الله أكبر - الصلاة على النبى (100 مره)
- سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم : " كلمتان : خفيفتان على اللسان , حبيبتان إلى الرحمن , ثقيلتان فى الميزان " " سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم "
- لا إله إلا الله : قال رسول الله ﷺ خير ما قلت أنا والنبيين من قبلى " لا إله إلا الله "
- الحمد لله : قال رسول الله ﷺ الحمد لله تملأ الميزان

لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك . وله الحمد وهو على كل شيء قدير : من قالها في يومه مئة مره ... كان كمن أعتق عشر رقاب . وكتبت له مئة حسنه . ومحيت عنه مئة سيئه . وكانت حرزا له من الشيطان حتى يمسى . ولم يأتى عنه أحد قط أفضل منه إلا من رجل قال مثله أو أكثر "

لا حول و لا قوة إلا بالله : قال رسول الله ﷺ " لاحول ولا قوة إلا بالله " كنز من كنوز الجنه . قال رسول الله ﷺ ألا أدلك على باب من أبواب الجنه ؟ قلت نعم يا رسول الله قال : " لا حول و لا قوة إلا بالله " باب من أبواب الجنه .

من قال حين يصبح ويمسى " بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم " ثلاث مرات ..... لن يضره شيء فى ذلك اليوم

من قال حين يصبح ويمسى " أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق " لم يلدغه عقرب ولا ثعبان فى ذلك اليوم

من خاف من الحسد – يقرأ : قل هو الله أحد – قل أعوذ برب الفلق – قل أعوذ برب الناس / ثلاث مرات

من قال " رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا . وجب على الله أن يرضيه فى ذلك اليوم

أخى ... إن كنت تريد أن تُرضى الله - تطرد الشيطان من حياتك - تُزيل الهم والغم والكآبة عن قلبك - أن تُدخِل الفرح والسرور إلى قلبك - أن تُنوّر وجهك وقلبك - أن تكسو وجهك مهابه وعِزه – أن تقوّى بدنك - أن تغرس الأمان فى نفسك - أن تزيل قسوة قلبك - أن تكثر رزقك - أن يقف الله بجوارك وقت الشده ويُلهمك الصواب - أن يذكرك الله فيمن عنده – أن يلهمك الله الشهاده لحظة الموت

داوم على ذكر الله يومياً ... ووالله لن يأخذ منك هذا أى مجهود أو وقت .. وفى النهايه أنت الفائز



وقبل الختام

أذكرك يا أخى وأذكر نفسى بقول الله سبحانه وتعالى ﴿ **إن بعد العسر يسرا إن بعد العسر يسرا** ﴾ و أيضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى** ﴾ ترى ما هى نيتك .. هل هى مجرد العمل فقط منذ لحظة إيقاظك صباحا حتى تنام من أجل النجاح أو الشهره أو الحصول على المال وتنسى ما أوصاك به الله . هل بعدما تنهى عملك المطلوب منك تظل طوال اليوم تشاهد الأفلام وأغانى الكليب ولعب الـ games فقط (وأنت لا تزال فى فترة العمل) دون أن تضيف لنفسك أو لأمتك أو لعملك شيئا ... ثم تتساءل .. لماذا لا يبارك الله لك فى أموالك ! والسبب بسيط وهو أننا لم نعد نراعى الله بجد و إخلاص فى أعمالنا ... هل أضفت لمجتمعك الذى تعيش فيه ولأمتك شيئا تميز به نفسك يوم القيامه ؛ هل إذا أكرمك الله بعلم تبخل به على غيرك أم تنقله لغيرك على إعتبار " .... علم ينتفع به "

أخى وحبيبى المحترم .. إعلم أنك فرد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فلا تكن كلا على أمتك ، فتغرق السفينة ، واعلم أنك على ثغر من ثغورها ، كبر شأنك أو صغر ، فالله الله أن تؤتى ما يرضى الله به عنا . والله يرعاك ويسدد خطاك وهو سبحانه وتعالى من حولك وداخلك يرانى و يراك

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وفي الختام

أدعوك أخي لكي نتواصل , لأنني أعلم أن عندك وعند غيرك من أساتذتنا وأخواتنا الكثير والكثير

فإن كنت تود أخي العزيز المشاركه وإضافة المزيد على ما قدمناه سواء بالإضافه أو بالتعديل أو حتى بالحذف

فالرجاء التواصل معي على إيميلي التالي

Ahmedaziz1968@Yahoo.COM

حتى يكون هناك إصدار ثاني في القريب العاجل إن شاء الله

وفى النهايه

إسمح لى أن أسألك سؤالا إن كانت ذاكرتك قويه

السؤال هو

هل تعرف من بالصوره

؟؟؟



آسف على الإزعاج

ولكن واجبى أن أذكرك و أذكر نفسى بهم قبل أن

أودعك

.... فاستيقظ

نلتقى بعد الفاصل !

أحمد عبدالعزيز